التحفة التاروتية

في الخلاصة الصرفية

العلامة الفاضل الشيخ محسن الصادق التاروتي (رحمه الله)

المتوفى في عام ١٤٢٤هـ

حققه وضبط متنه

الشيخ علي طاهر الحسن الأحسائي

التحفة التارونية

في الخلاصة الصرفية

سرشناسه	:	تاروتی، محسن الصادق، ۱۹۶۶-۲۰۰۳م.
عنوان قراردادی	:	شذالعرف فی فن‌العرف .برگزیده .شرح
عنوان و نام پدیدآور	:	التحفه‌التاروتیه فی‌الخلاصه‌الصرفیه/ تالیف محسن‌الصادق التاروتی؛ حققه و ضبط متنه علی‌طاهرالحسن الاحسانی.
مشخصات نشر	:	قم: انتشارات زین، ۱۴۴۱ق.= ۱۳۹۸.
مشخصات ظاهری	:	۴۴۸ص.
شابک	:	978-622-967221-1
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتاب حاضر برگزیده و شرح "شذا العرف فی فن‌الصرف" اثر احمد حملاوی است.
موضوع	:	حملاوی، احمد . شذالعرف فی فن‌العرف -- نقد و تفسیر
موضوع	:	زبان عربی -- صرف
موضوع	:	Arabic language -- Morphology
شناسه افزوده	:	احسانی، علی طاهر، ۱۹۷۸- م.
شناسه افزوده	:	حملاوی، احمد . شذالعرف فی فن‌العرف. برگزیده. شرح
رده بندی کنگره	:	PJ۶۱۳۱
رده بندی دیویی	:	۴۹۲/۷۵
شماره کتابشناسی ملی	:	۶۰۸۲۷۸۴

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

رقم الإيداع الدولي (الردمك):

ISBN: 978-622-967221-1

9 786229 672211

مركز التوزيع:

مكتبة فدك

ايران-قم- مجمع الإمام المهدي عليه السلام- الطابق الأرضي رقم ١١٦،١١٧- تلفون: ٣٧٨٣٣٦٢٤

التُّحفةُ التَّارُوتِيَّة

في الخلاصة الصرفية

العلَّامة الفاضل الشَّيخ مُحسِن الصَّادِق التَّارُوتي (رحمه الله)
المتوفى في عام ١٤٢٤هـ

حققه وضبط متنه
الشَّيخ علي طاهر الحسن الأحسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم

وأهلك أعدائهم أجمعين

المقدمة

أعوذ بالله الشيطان الرجيم، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وأهلك عدوهم وبعد...

قال إمامي زين العابدين عليه السلام في حق من ساسك بالعلم: «وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ فِيمَا أَلْقَى إِلَيْكَ رَسُولُهُ إِلَى مَنْ لَقِيَكَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ، فَلَزِمَكَ حُسْنُ التَّأْدِيَةِ عَنْهُ إِلَيْهِمْ، وَ لَا تَخُنْهُ فِي تَأْدِيَةِ رِسَالَتِهِ وَ الْقِيَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا»(١).

فهذا الكتاب هو مخطوطة أهداني نسخة منها الفقيد الأستاذ العزيز العلامة الفاضل سماحة الشيخ محسن الصادق رحمه الله، وذلك لما كنت أذهب له ليبيّن لي بعض مطالب كتاب (شذا العرف) للأستاذ الحملاوي، حين دراستي للكتاب، وقد قال لي إنها تقرير أحد تلامذتي لدروسي في الصرف لعلها تعينك على فهم مطالب (الشذا). وفعلاً أفادتني وساعدتني في فهم عدةٍ من المطالب، ولما رأيتها كذلك كونها تحتوي على أهم مطالب الكتاب، وبصياغة مرتبة، سلسة ومختصرة، وبمطالب مبوبة، ممَّا تفيد الطالب في فهم مادة الصرف بعيداً عن تعقيداته وغوامضه؛ أحببت أن ترى النور وتعمَّ الفائدة من فيض هذا الشيخ الفاضل الراحل في عز شبابه، وحيث لم يبقَ له حسب علمي الناقص من آثار مع غزارة علمه إلا هذه ودروس صوتية لنفس كتاب (الشذا)، لعلي أؤدي بها بعض حقه عليّ، ولتكون إن شاء الله صدقة وذخيرة له.

---

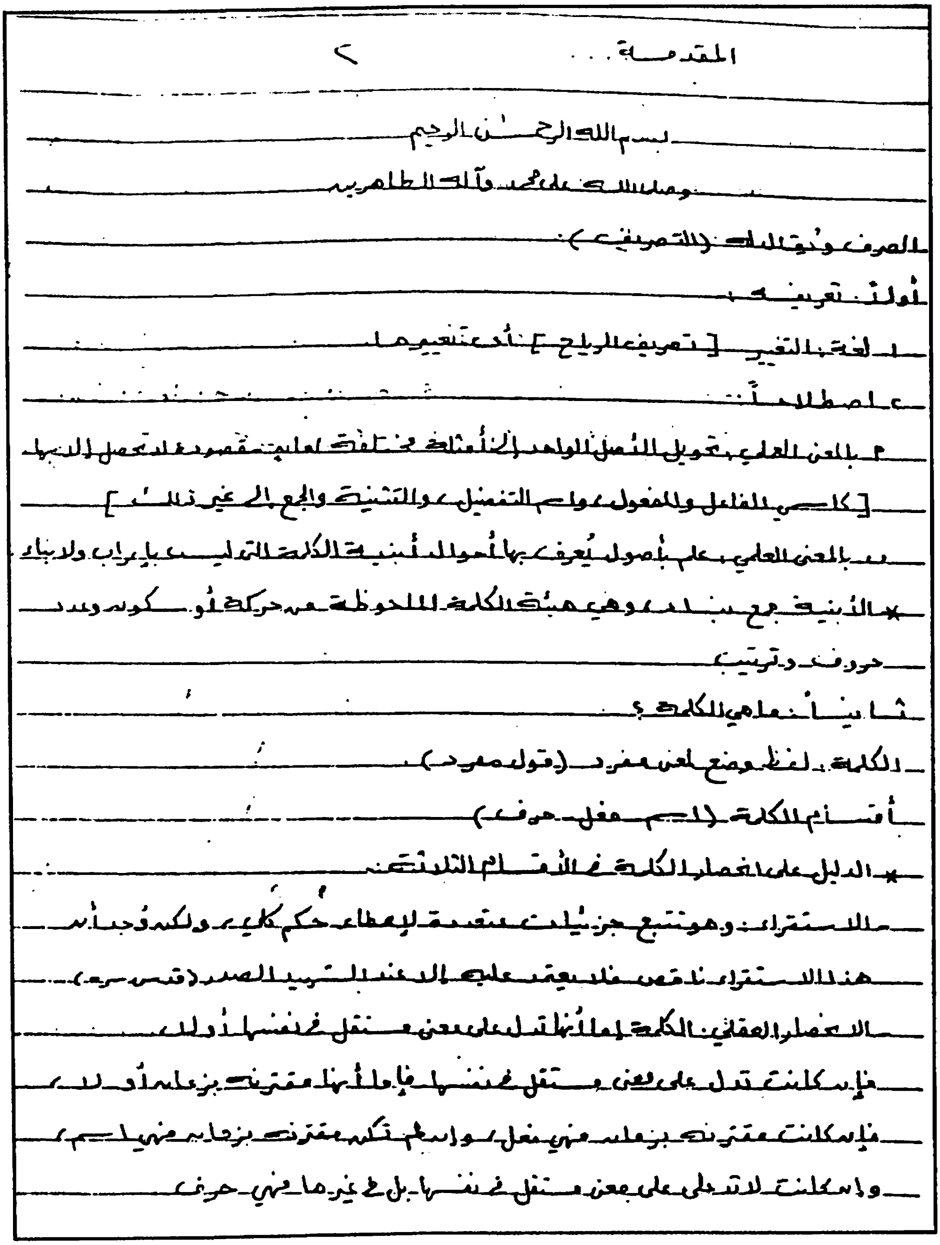
(١) تحف العقول للحراني: ٢٦٠ / ١٥.

ولما رأيت بعد مقابلتي المخطوط بالمنضود بعض الأخطاء التي أكاد أجزم - لمعرفتي بإحاطة الشيخ في الصرف - أنها إما ليست منه أو غير مقصودة، قمت بتصحيحها وضبط متن الكتاب وحركاته مستفيداً من خبرتي المتواضعة في تدريس كتاب الشذا لأكثر من دورة، وربما احتجت أحيانا أن أتصرَّف في النص وأضيف عليه ليستقيم، وميّزت المضاف بوضعه بين معكوفتين [....]، كما تم إخراج مصادر شواهده وموضع الشاهد فيها، وإدراج الكثير من الخرائط الذهنية والمشجرات والجداول التي تسهل على الطالب فهم مطالبه، وأسميته بـ «التحفة التاروتية في الخلاصة الصرفية» فجاء الكتاب كما ترى، فإن وُفّقت في ذلك فهو من فضل الله، وإن جانبت الصواب فهو من تقصيري، والصفح عند كرام الناس مقبول، راجياً من القارئ التفضل بالإرشاد لمواضع الخلل منه مع وجودها، وأن لا تنسوا الأستاذ وتنسوني ووالداي من الدعاء وطلب المغفرة.

علي الحسن الأحسائي

بجوار الكريمة عليها السلام في قم المقدسة

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م



المقدمة ... ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الصرف ويقال له (التصريف)

أولاً: تعريفه

١- لغة: التغيير [تصريف الرياح] أي تغييرها

٢- اصطلاحاً:

أ- بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها
[كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع إلى غير ذلك]

ب- بالمعنى العلمي: علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء

* الأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة أو سكون وعدد
حروف وترتيب

ثانياً: ما هي الكلمة؟

الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد (قول مفرد)

أقسام الكلمة (اسم - فعل - حرف)

* الدليل على انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة:

- الاستقراء: وهو تتبع جزئيات متعددة لإعطاء حكم كلي، ولكن أجاب
هذا الاستقراء ناقص فلا يعتمد عليه إلا عند الشهيد الصدر (قدس سره).

- الانحصار العقلي: الكلمة إما أنها تدل على معنى مستقل في نفسها أو لا،
فإن كانت تدل على معنى مستقل في نفسها فإما أنها مقترنة بزمان أو لا،
فإن كانت مقترنة بزمان فهي فعل، وإن لم تكن مقترنة بزمان فهي اسم،
وإن كانت لا تدل على معنى مستقل في نفسها بل في غيرها فهي حرف.

صورة للصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

س ٢٣ - املئ فراغات الجدول بدقة صرفية ملاحظاً التغيرات التي تحصل على الأفعال مع وضع الحركات على فاء الكلمة وعينها .

	التسمية	مضارعه	الأمر منه	وزن مضارعه	وزن الأمر منه	متصلة بواو الجماعة	متصلة بنا الفاعل
وعد							
مدّ							
باع							
نصر							
قاتل							
أخذ							
عظم							
زلزل							
سعى							

س ٢٤ - ادخل نون التوكيد الثقيلة على الأفعال التالية (المذكورة في الجدول) في الحالات المذكورة مع مراعاة جميع التغيرات الصرفية .

	مسنداً إلى المفرد	مسنداً إلى ألف الاثنين	مسنداً إلى واو الجماعة	مسنداً إلى ياء المخاطبة
ينصر				
يدعو				
يرمي				
يسعى				

صورة للصفحة الأخيرة من مخطوطة الكتاب

بسمه تعالى

تاريخ: ٢٦ جمادى الأولى ١.

جامعة المصطفى العالمية

شماره:

مدرسة الإمام المهدي (عج)

پیوست:

مدرسة الإمام المهدي (عج)

أسعدتنا الجهود المباركة التي بذلها سماحة الشيخ علي الحسن حفظه الله في إخراج هذا الكتاب العلمي وهو من تراث سماحة الأستاذ الفاضل المرحوم حجة الاسلام و المسلمين الشيخ محسن الصادق التاروتي رحمه الله والذي كان عضواً نشطاً في الهيئة العلمية لمدرسة الإمام المهدي (عج) للطلبة الحجازيين و قد قام بتدريس هذه المادة العلمية بجد و اجتهاد و جدارة رغم ظروفه الصحية الخاصة والصعبة التي كانت تحيط به و تشتد عليه بين فترة و أخرى، نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة و يتقبل منه هذا العمل بأحسن القبول و أن يكون هذا الكتاب محل استفادة لطلاب الحوزات العلمية. لا سيما محبي هذا العلم و المتخصصين فيه و الحمدلله رب العالمين.

مدرسة الإمام المهدي (عج)

قم - خیابان معلم - کوچه ۱۹ - فرع دوم دست راست - پلاک ۵۷. شماره تماس: ۰۲۵۳۷۷۳۷۱۵۱

هذه الرسالة وصلتنا من مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

تقريظ

قد تفضّل علينا العزيز الأخ الشيخ محمد صالح السماك بتقريظ للكتاب فقال:

لمُرِيـدِي الصَّـرْفِ زُفُّـوا البَشَـائِرْ　　قَـدْ حُبِينَـا (تُحْفَـةً) مِـنْ جَـوَاهِرْ
جُمِـعَ التَّصْـرِيفُ فِيهَـا بسَـبْكٍ　　لا مُمِـلٍّ، لا مُخِـلٍّ العَبَـائِرْ
قَـدْ حَـوَتْ لُـبَّ المَضَـامِينِ حَقًّـا　　فِـي بَهَـاءٍ قَـدْ أَقَـرّ النَّـوَاظِرْ
سَـهْلَةٌ كَافِيَـةٌ لِلْمُرِيـدِ　　قُـرِّرَتْ مِـنْ فَـيْضِ أَسْـمَى الحَنَاجِرْ
حَقَّقَتْهَـا يَـدُ فَضْـلٍ وعِلْـمٍ　　قَـدْ رَسَـتْ فِـي بَحْـرِ عِلْـمِ الْأَكَـابِرْ
إنَّهَـا الأَحْسَـاءُ جَـادَتْ بِـنَجْمٍ　　شَـيْخُنَا الغَـالِيْ (عَلِـيُّ بْـنُ طَـاهِرْ)
فَـافْخَرِي أَحْسَـاءُ بِـابْنِ (الْمُطَيْـرِفْ)　　فَرْعُـكِ الشَّـامِخُ هَـذَا (ابْـنُ نَاصِـرْ)
(مُحْسِـنٌ) قَـدْ وُلِـدَ اليَـومَ لَمَّـا　　إرْثُـهُ أَشْـرَقَ فِينَـا مَنَـائِرْ
مَـاتَ إلَّا العُلَمَـاءُ وَهَـذَا　　(مُحْسِـنُ الصَّـادِقِ) بِـالْعِلْمِ ظَـاهِرْ
قَـدْ رَقَـى العِلْـمَ مُجِـدًّا فَأَضْـحَى　　خيْـرَ أَسْـتَاذٍ قَـدِيرٍ مُثَـابِرْ
هَـذَّبَ الأَخْـلاقَ قَـوْلًا وفِعْـلًا　　فَحَبَـاهُ اللهُ شَـتَّى المَـآثِرْ
فَـاضَ جُـودًا لِلمَسَـاكِينِ حُبًّـا　　ولِفِعْـلِ الخَيْـرِ دَوْمًـا يُبَـادِرْ
وَحَنُونًـا كَـانَ.. كَهْـفَ اليَتَـامَى　　ذِكْـرُهُ فِينَـا يُهَـيِّجُ المَشَـاعِرْ
كَابَـدَ الأَسْـقَامَ دَوْمًـا ولَكِـنْ　　لَـم يَكُـنْ إلَّا قَوِيًّـا وَصَـابِرْ
طَلَّـقَ الـدُّنْيَا فَنَـالَ الْمَعَـالِي　　وَازْدَهَـتْ مِنْـهُ بُطُـونُ الْمَقَـابِرْ
يَـا لَـهُ نَجْمًـا تَـوَارَى سَـرِيعًا　　يَـا رَبِيعًـا قَـدْ بَكَتْـهُ المَنَـابِرْ
رَبِّ فَارْحَمْـهُ بِمَـا قَـدْ تَفَـانَى　　وَاجْعَـلِ التُّحْفَـةَ خَيْـرَ الـذَّخَائِرْ
رَبِّ وَاجْعَلْـهُ شَـفِيعًا إِلَيْنَـا　　سَـاعَةَ الكَـرْبِ وَكَشْـفِ السَّـرَائِرْ

ترجمة المؤلف[1]



ولادته ونشأته

هو فضيلة الشيخ محسن بن الحاج علي محسن الصادق الربيعي التاروتي، المشهور باسم «الشيخ ميثم التاروتي»رحمه الله، ولد في تاريخ: ٢٢/ ٢/ ١٣٨٦هـ في الربيعة من قرى جزيرة تاروت وسط عائلة معروفة بالإيمان مشهورة بالاستقامة.

فأبوه الحاج علي محسن الصادق يعتبر من الوجوه البارزة من الناحية الدينية في الجزيرة، فرغم أنه لم يكن عالم دين اوطالب حوزة إلّا أنه يعتبر من القلائل الذين كان لديهم إلمام واسع بالكثير من المسائل الدينية والأمور الثقافية بحيث أن الكثير من الشباب كان يلجأ إليه عندما تعترضه مسألة لها ارتباط بالاسلام وأهل البيتعليهم السلام، وخاصة في تلك الفترة العصيبة التي كان يمر بها الشيعة في البلاد من شحة المصادر لوجود المنع على الكتاب الشيعي وكذلك قلة علماء الدين في البلاد والذين كان اغلبهم (وهم قلة) يعيشون وسط الحوزات بعيداً عن ارضهم وأوطانهم، وقد برز هذا الدور كثيراً في أواخر القرن الهجري الماضي ومُقتبَل القرن الجديد حيث كان الاقبال الشديد على الدين نتيجة الانتصار الشيعي الذي تحقق على أيدي علماء الدين في إيران. وقد بذل الحاج علي الصادق كلّ ما يملك من أجل تكوين مكتبة ثقافية في بيته حتّى أنّه كان يشتري الكتاب أينما يجده ولو على حساب لقمة عيشه وعيش أبنائه.

---

(١) مصادر هذه الترجمة: الكتيب الذي أعدته دار الولاية للثقافة والاعلام، بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الشيخ الصادقرحمه الله + مقابلات عدة مع تلامذته وأصحابهرحمه الله + بعض مواقع الإنترنت.

هذا الجو الديني والثقافي ساعد الفتى محسن كثيراً على سلوك طريق الثقافة والعلم والدّين كما هو حال بقية إخوانه في البيت.

كما أن وجود بعض أقربائه ممن اشتهر بالتدين كان له أثره في الطريق الذي سلكه الشيخ محسن رحمه الله.

فخاله الحاج عبد الله رحمه الله هو أحد الوجوه المعروفة في البلاد بالتقوى ومحبة أهل البيت عليهم السلام وكان معتمداً من قبل الكثير من أهل القرينة كما كان ناشطًا في ادارة مسجد الفتح، وزوج أخته أحد الخطباء الحسينين المشهورين على مستوى جزيرة تاروت وهو الملا أبو شريف العسكري .

دخل المدرسة وهو في سن السابعة ودرس الإبتدائية في قريته الربيعية، اما المرحلة المتوسطة فكانت في مدرسة الساحل بينما درس المرحلة الثانوية في مدرسة تاروت الثانوية وتخرج منها عام ١٤٠٤هـ من الفرع العلمي، وقد كانت دراسته في المراحل الثلاث تسير بانتظام لم يختلف مرة واحدة عن النجاح في الإمتحانات باستثناء السنة الثالثة (ثانوي) حيث ألَمَّ به المرض الذي لازمه حتّى آخر حياته بحيث لم يستطع تقديم الإمتحان وقضى فترة الإمتحانات على فراش المرض في المستشفى التعليمي بالخُبَر.

إلتحاقه بالحوزة العلمية:

لقد كان الشيخ محسن الصادق رحمه الله يتطلّع كثيراً من أجل الوصول إلى المنبع الصافي للعلوم الإسلامية والثقافية الدينية والتي تتمثّل في الحوزة العلمية وذلك لسببين:

الأول: السعي نحو الوصول للحقائق العلمية الدينية وهذا لا يتسير إلا من خلال التواجد بين رياحين الحوزة وكتبها.

الثاني: الفراغ الذي يسود العالم الإسلامي بسبب بعده عن المنبع الصافي للمذهب الشيعي، وقد كان ذلك محسوسًا ظاهراً في مثل مجتمعه وخاصة في سنوات الحصار العلمي والثقافي

على الشيعة، فلا غرو أن يفكر كثيراً هذا الشاب وهو لم يتجاوز السادسة عشر من عمره ويطمح في الإلتحاق بالحوزة العلمية فلقد كان من ضمن زملائه الذين لا يَملّ منهم الكتاب.

وبعد أن تخرّج من الثانوية لم يفكر إلا في الأسلوب الأمثل للوصول إلى قم في تلك الظروف العصيّبة الضاغطة والمضادة للتوجّه للحوزة العلمية. فلم يتقدّم للدراسة في الجامعة ولم يبحث عن عمل مع كلّ المصاعب التي كانت تقف حائلاً بينه وبين الوصول لهدفه من مرض ملازم له أجبره في إحدى المرات على خسارة سنة كاملة من الدراسة، ومن منع رسمي مشدَّد ضدّ أي نية للتوجّه للحوزة بالإضافة إلى بعض الضّغوطات الإجتماعية الناتجة أساساً من الخوف الذي شكله المنع الرسمي والعقاب الحكومي.

إلاّ أن كلّ تلك العقبات لم تثنه عن متابعة طريقه، ولم تفقده الأمل في الوصول لمبتغاه بل كانت الحاجة الإجتماعية لعلماء أخيار محفزاً كافياً لزيادة قناعته بهذا الطريق بالإضافة إلى التشجيع الذي كان يصله من بعض أصدقائه حيث أنّهم كانوا يعلّقون الآمال الكثيرة على شخصه لمّا وجدوا فيه من دور بارز في إقناع الآخرين بسلوك هذا النهج. وكان من ثماره أنّ أقنع بعضهم بهذا الطريق وكمثال على ذلك الشيخ الشهيد جلال شلي رحمه الله حيث أنّ علاقته الوطيدة مع الفقيد هي من أسباب توجّهه للحوزة العلمية في قم، ومن ثمّ إلتحاقه بجبهات القتال للدّفاع عن الثورة الإسلاميّة وشهادته فيها فعليهما رحمه الله.

في بداية شهر صفر ١٤٠٧هـ سنحت له فرصة الخروج من البلاد والتوجّه للحوزة العلمية في قم المقدسة، وتحقيق الحلم الذي طالما كان يراوده ويراود أصدقائه الذين لمسوا صدقه واخلاصه إلاّ أنّ الرياح لاتجري كما تشتهي السفن، ولظروف قاهرة خارجة عن إرادته استحال سفره، فقررّ التوجه للحوزة العلمية في الأحساء، ومكث فيها ما يقرب من ثلاثة اشهر حيث أعاد محاولة السفر إلى مدينة قم، وكان النجاح من نصيبه هذه المرة حيث

وصل إلى هناك في شهر جمادى الآخرة ليبدأ نشاطه الدراسي من دون أيّ تأخير وبلا كلل أو ملل، مستفيداً من المشايخ المميَّزين في الحوزة العلمية متطلعاً إلى طي المراحل الدراسية والكتب العلمية واحداً بعد آخر مشجعاً لإخوانه وأقرانه على الجدّ والمثابرة.

فواصل دراسته حتّى مرحلة البحث الخارج رغم كلّ الصعوبات التي اعترضته وخاصة النوبات المرضية التي تقعده لأيّام عن الخروج من المنزل، أو تضطره للرّقاد في المستشفى إلى جانب المسؤوليات السياسية والإجتماعية التي كان يضطلع بها.

اساتذته:

نذكر منهم مايلي:

١ - الشيخ عبد الكريم الحبيل، درس عنده قطر الندى.

٢- الشيخ حسن النمر، درس بعض تحرير الوسيلة.

٣- الشيخ نزار آل إسماعيل، درس بعض الفية ابن مالك شرح ابن الناظم.

٤ - الشيخ حسين العايش البرّاك.

٥ - السيد هاشم الشخص، بعض اللمعة.

٦- السيد جعفر الحكيم، بعض أجزاء اللمعة.

٧- السيد كمال الحيدري، بداية الحكمة.

٨- الشيخ معين دقيق، كفاية الاصول وبعض رياض المسائل.

٩ - السيد كاظم الحائري، بحث خارج - أصول.

١٠ - الشيخ باقر الايرواني، بحث خارج - فقه.

وهناك بعض الكتب والمقررات الحوزوية درَسها سماحة الشيخ رحمه الله بواسطة الاشرطة المتوفرة في الحوزة لكبار الاساتذة وذلك لعدة أسباب:

الأول: نوبات المرض القاسية التي كانت تنتابه بين الفينة والاخرى، مما جعل الالتزام

بالحضور في حلقات الدرس خارج المنزل أمراً متعسراً جداً، وخاصة في فصل الشتاء مما جعله يقلل من الدراسة خارج المنزل، وفي بعض الاوقات يمتنع عنها ويستعيض عنها باستماع اشرطة الدروس مستعيناً إلى جانب ذلك بالمباحثة ومطالعة الشروح على تلك الكتب الدراسية.

الثاني: الاعمال المهام والمسؤوليات التي كان يضطلع بها الشيخ رحمه الله، والتي كانت في نفسها تحتاج إلى متابعة، وفي بعض الأحيان تحتاج إلى سفر، هذا الأمر جعله يفكر بطريقة يستطيع من خلالها الجمع بين الدرس وبين أداء تلك المهام، والتي يعتبرها من صميم عمله وواجباته التي لا يجوز أن يصيبها الخلل أو التأخير، بل إنّه رحمه الله كان في بعض الأحيان يرى أنّ بعض تلك الأعمال مقدّماً في بعض الظروف على دراسته وتدريسه؛ لأنه كان ينظر إلى كلّ ما يقوم به بأنه عبادات واجبة ينبغي تقديم الأهم على المهم، حينما لا يستطيع الجمع بينهما على الأرض.

ثالثاً: اقام في الكويت فترة ثلاث سنوات من أواسط عام ١٤١٤هـ وحتى بداية عام ١٤١٨هـ مما سبب له ابتعاداً مكانياً عن حوزة قم فاستغلّ الفرصة بمتابعة دروسه من خلال اشرطة الدروس المتوفرة لبعض الأساتذة.

تلامذته:

تتلمذ على يديه الكثير من الطلبة واستفادوا من نمير علمه وفضله، وكان لهم المربي الشفيق والأب الحاني، وأغلبهم من الخليجيين، ولم يسعنا إحصائهم إلا بعض من علمنا منه ذلك، لذلك نذكر هنا بعضهم، وهم:

١- الشيخ عبد العزيز آل درويش الجشي القطيفي.

٢-الشيخ علي طاهر الحسن المطيرفي الأحسائي.

٣-الشيخ موسى المنامين القطيفي.

٤-الشيخ عبدالحميد الغمغام القطيفي.

٥-الشيخ علي طريش القطيفي.

٦-الشيخ أحمد بن عبدالله السمين الأحسائي.

٧-الشيخ جعفر آل حسين القطيفي.

٨-الشيخ توفيق الناصر الملاحي القطيفي.

٩-الشيخ إبراهيم الضيف الجشي القطيفي.

١٠-الشيخ إبراهيم آل علي الجشي القطيفي.

١١-الشيخ حسين المحمد الجشي القطيفي.

١٢-الشيخ اسماعيل آل اسماعيل الجشي القطيفي.

١٣-الشيخ محمد العِلِقْ التاروتي.

١٤-السيد زكي آل شرف التاروتي.

١٥-السيد علي السيد هاشم البراهيم الجبيلي الأحسائي

١٦- الشيخ علي النمر الأحسائي

١٧- الشيخ محمد مدن آل عمير القطيفي.

١٨- الشيخ يوسف النمر الأحسائي.

١٩- الشيخ رياض الأحسائي.

٢٠- الشيخ حسن عيسى الستري البحراني

٢١- الشيخ ميرزا محمد رمضان البارباري البحراني.

٢٢- الشيخ رضا السهلاوي البحراني.

٢٣- الشيخ فراس خورشيد الكويتي.

٢٤- الشيخ عزيز حسن الخضران المركوباني البحراني.

٢٥- الشيخ مصطفى الشيخ عبدالحسين الستري البحراني.

٢٦- الشيخ زهير عاشور الكرزكاني البحراني.

٢٧- الشيخ موسى بن جوهر السلمابادي البحراني.

٢٨- الشيخ عادل الهنان الستري البحراني.

٢٩- الشيخ جاسم المطوع الراسرماني البحراني.

٣٠- الشيخ محمد علي العريبي المعاميري البحراني.

صفاته ومزاياه:

التواضع

يشهد له بذلك كلّ من عايشه وخاصة السنوات التي قضاها في الحوزة، وفي سفراته التبليغية وتظهر هذه الخصلة في الشيخ رحمه الله بصورة جلية في الكتب التي كان يدرسها مهما كان مستواها العملي، وشهد له الجميع بإتقان المواد الدراسية، إلاّ أنه لا يمتنع عن الإستجابة لطلب تدريس أي طالب، وأي كتاب، والشرط الوحيد الذي كان له الدور الحاسم في هذه المسألة هو وجود متّسع من الوقت يسمح له بذلك على الوجه الصحيح، حتّى أنه وقبل وفاته بأسبوع فقط طلب منه مجموعة من الأخوة الطلبة المبتدئين والذين وصلوا إلى قم حديثاً أن يُدرسّهم درساً في مادة الصرف ولم يردهم، بل طلب منهم أن يمهلوه حتّى يرى إن كان وقته يسمح بذلك.

وقبل سنتين أقام في العطلة الصيفية درساً مبسطاً في بعض خطب أمير المؤمنين عليه السلام لابنه اليافع علي، والفتى جعفر الحسين.

ويذكر ابن عمته الشيخ عبدالله آل يعقوب عن أخلاق الشيخ في تعليم الآخرين: أخبرني أحد المشايخ من القطيف أنه لم يكن حافظاً لاحكام الشكوك في الصلاة، فأراد المرحوم أن ينبهه على الأمر فقال له: (يا شيخ فلان..تاتي عليّ في بعض الاحيان شكوك وأنا لا أعرف

حكمها...) وبذلك تنبه الشيخ إلى أنه ليس حافظاً للاحكام بهذه الطريقة المؤدبة...

الشجاعة

لقد تميز الشيخ محسن رحمه الله بهذه الخصلة، وأبدى استعداده عدة مرات من أجل القيام بأي مهمّة توكل إليه، حتّى لو كانت تحتاج إلى مشقة جسدية وتضحية بالغالي والنفيس، نكتفي بذكر شاهد واحد ففي شهر ذي القعدة ١٤١٦هـ وبينما كان مقيماً بالكويت أُخبر بأن هناك حاجة ماسة لحضوره في البلاد، وبما أن الجو الأمني في البلاد في تلك الفترة لم يكن على ما يرام حاول البعض وبدافع النصيحة ثنيه عن التوجه للبلاد، وأصر عليه بعدم الحضور، إلاّ أنه كان يرى أن هذا الأمر من واجباته، وأنه لابد أن يحضر، فسافر إلى البلاد وتولى أمر مسجد الخضر بجزيرة تاروت، ومكث فيها لمدة شهر إلى أن ارتفعت الحاجة لحضوره.

الإستقامة

إن من الصعب أن يصل الإنسان إلى معرفة الطريق المستقيم وسط الخضم الهائل من الخطوط التي تعج بها المجتمعات، والتي ربما تكون تمتلك كلّ وسائل الدعاية والتبليغ لبضاعتها المزجاة. وإن من الصعب أيضاً أن يسلك الشاب السبيل الإلهي، ويرفض كلّ تلك المغريات الدنيوية التي تملأ الساحة ضجيجاً، إلا أن ما هو أصعب من ذلك هو أن يصمد الإنسان في سلوكه هذا على مدى عقود، غير مكترث بكل ما يواجهه، حيث يصبح كل من توصل إلى اليقين بسلامة خطه الفكري، وطهارة منهجه السياسي، والذي يحتاج الصمود فيه والتمسك به إلى نفس مطمئنة، وشخصية تعتقد إعتقاداً جازماً بأن: ﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبقَى﴾[1]، وهذه من صفاته المشهودة التي كان يتمتع بها الشيخ رحمه الله.

فلقد سلك نهج الإمام الخميني قدس سره منذ الخامسة عشر من عمره، وهو يعلم عن كلّ

---

(١) سورة القصص آية ٦٠.

المعوقات التي تقع فيه، وبقي متمسكاً بهذا النهج حتّى ارتحاله إلى الرفيق الأعلى وهو ابن الثامنة والثلاثين.

إن من أهم ما يهدد الإنسان العامل في سبيل الله بالسقوط أمور أهمُّها:

الأول: الإغترار بالمنصب، ومن ثم استغلاله ولو في الطريق المباح كبداية، ومن ثم تملكه للمنصب بحيث يصبح كلّ ما هو تحت سلطته ملكاً له، يصرفه حيث شاء وحسب ميوله ورغباته الشخصية، لا حسب ما يحدّده الهدف الذي يعلنه، هذا الأمر لم يستطع أن يغري الشيخ أو يفتنه رحمه الله، فمع تعدد المؤسسات والمراكز التي انشأها أو طورها، وتسلم مسؤوليتها، وبذل كلّ ما يستطيع من أجل تنميتها وتوسيعها، إلّا أنه كان يتعامل معها تعامل من سيتركها في اليوم التالي، فهو على إستعداد تام من أجل الإنتقال إلى أي مؤسسة أخرى متى ما قرر أخوته ذلك، وبالفعل فإنّ تغير مسؤوليته لم يكن يحتاج لسوى دراسة وقرار من قبل إخوانه، أما هو فلم يمانع أبداً في ترك أي مشروع حتّى لو كان قد بذل من أجله الكثير من وقته وجهده. كما أنه لم يمانع من تسلم أي مسولية تُسند إليه حتّى لو كانت على حساب صحته الجسدية، أو خلاف ميوله النفسية، وهذا ما يبرر كثرة المسؤوليات التي تولاها والمهام التي أُسندت إليه.

الثاني: التأثر بالمحيط والجو الضاغط، والتيار المعاكس للمبادئ التي يحملها الإنسان العامل في سبيل الله تعالى، أو للأساليب التي يعتمدها في عمله وأداء مهماته.

إن مواجهة التيّارات المعاكسة اصعب بكثير من تحمل العذاب الجسدي من قبل العدو، خاصة إذا كان الطرف المعاكس ممن يتمتع بمنصب إجتماعي، ورصيد معرفي في أحد الجوانب، وكان العامل في سبيل الله يدعو إلى مشروع يسلب الراحة الدنيوية، وليس للعاملين فيه من رصيد سوى الأمل بالله (عزّ وجلّ)، إن الصبر وتحمل المشاق الجسدية والنفسية والعراقيل التي يضعها العدو في الطريق أمر سهل بالنسبة للعاملين في الساحة،

وأغلب الذين امتحنوا أو لم يتخلف أدائهم. ولكن ما هو الصعب الذي أبكى حتّى العظماء: أن يواجه العامل في سبيل الله من لا يفهمه (والمرء عدو ما جهل)، أو من يشكك في هدفيته أو نيته، مستغلاً قصوراً في هذا الجانب أو تقصيراً في تلك الجهة.

وعلى مد عمره العملي عاصر الشيخ رحمه الله نماذج كثيرة من هذا القبيل، فكم وكم نصح بترك العمل السياسي، والتفرغ للدرس والتدريس، خاصة وأن له مستقبلاً واعداً في الحوزة، فيكون رده: أعلم بهذا المستقبل ولكني لا أريد أن أصلح دراستي وأُخرب ديني، حيث أنه كان يرى أن هذا الجانب ليس أكثر من وظيفة شرعية يؤديها إلى جانب الواجبات الأخرى.

ثالثاً: الانسياق وراء النتائج الزائفة والمرحلية، وهي من أهم أسباب سقوط الكثير من العاملين، بحيث يبدأ مسلسل التنازلات بخطأ بسيط قد يغفل عنه المجاهد، إلا أنه يصبح بعد ذلك هدفاً يتغنى الإنسان بتحقيقه، مع أنه من المحتمل ان لا يعدو كونه فخاً منصوباً يقيد الإنسان ليربطه به، ومن ثم يكون شغله الشاغل حيث يقتنع إما بكونه هدفاً أعلى، وأنه أبرءَ ذمته أمام الله بتحقيق ذلك، وإمّا بالرضا به حيث لا يمكن أن يكون أفضل مما كان.

هذا الأمر كان الشيخ محسن رحمه الله متنبهاً له، ملتفتاً إليه، ولذا نجد أن كلماته في هذا الشأن لم تغيرها السنون، ولم يوهنها تقادم الأيام، فإذا كان قبل عقدين من الزمن يؤمن بضرورة السعي لتحكيم شرع الله في الارض، وكان لهذا الهدف -كما اسلفنا- دورٌ في إقناعه بالإلتحاق بالحوزة العلمية، فإن كلماته وأعماله إلى قبيل وفاته رحمه الله هي نفسها تصب في هذا الاتجاه.

رابعاً: خدمة المؤمنين، يقول الإمام الحسين عليه السلام: «إن حوائج الناس إليكم، من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم»[1].

---

(١) بحار الأنوار، المجلسي ج ٧٥ ص ١٢٦ - ١٢٧.

إن ما ظهر من وجوه الّذين يعرفون أبا علي بعد رحيله من الحزن والكآبة والإحساس بالخسارة لم يكن وليد لحظته، أو ناتجاً عن عاطفة عابرة للتضامن مع أهل المتوفى، بل هي نتيجة طبيعية لعدة عوامل وأسباب، من أهمها أنهرَحِمَهُ اللهُ لم يكن يقصر في خدمة أحد من المؤمنين، سواءً أبدى حاجته إليه أم لم يبدها، فكم من كربة فرجها الله عن مؤمن بسعي من الشيخرَحِمَهُ اللهُ، وكم من مشكلة في بيوت المؤمنين وجدت حلها بواسطته، وكم من إصلاح بإيجاده أو ساعد في تثبيته.

إن ما تركه من أوراق ترتبط بالجانب المالي يكشف عن حقيقة ناصعة في جبين هذا الإنسان. فبعضها يحكي عن أموال يسعى ويبذل جهده لدى معارفه من أجل التبرع بها لسد حاجات الفقراء والمحتاجين.

وبعضها الآخر يتحدث عن قروض كان يسعى للحصول عليها، ومن ثم يسد بها حاجات المؤمنين الذين يترددون عليه طلباً للمساعدة.

لقد اعتادرَحِمَهُ اللهُ أن لا يرد أحداً استعان به من أجل قضاء حاجته، فإما أن يعطيه من ماله ما يكفي السائل، وإما أن يعده بالسعي من أجل تلبية طلبه. والذين لهم علاقة حميمة به يعرفون كم وكم طرق بابهم من أجل محتاج راوده، أو فقير طلب مساعدته، أو مريض لم يجد من يلبي طلبه، لقد بكاه الكثيرون، وانهمرت دموع جموع لم يكن يربطهم بالشيخرَحِمَهُ اللهُ رابطة نسب، ولا زمالة درس، ولا علاقة عمل، ولم يدخلوا الحوزة العلمية يوماً واحداً، ولكن رابطتهم به كانت عن هذا الطريق فقط فحق لهم أن يبكوه.

إن عوائل إخوانه من بلاده الذين اضطرهم ظلم الظالمين للسفر، لتحكي عن كون الشيخ ممن ﴿جَعَلَ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾[1].

(١) أصل الآية: ﴿سَيَجْعَلُ﴾ سورة مريم:٩٦.

فأحداهن تقول: إذا مرت علينا أكثر من ثلاثة أيام، ولم يتصل الشيخ أبو علي بنا يستفسر عن احتياجاتنا علمنا أن به مكروهـاً، لانه عوّدنا دائمـاً على أن يسالنا ماذا نريد قبل أن نُخبره.

كما أنّ الكثير من زوار السيد المعصومة عليها السلام كان يستضيفهم، ويتابع شؤونهم، ويحل مشاكلهم.

فلم نر منه مرة واحدة أنه مل أو كلّ من طلبات عوائل إخوانه، وكم مرة غادر منزله ليلاً وهو مريض، من أجل توفير حاجة لطفل أحد إخوانه.

إنه حقـاً كان أخـاً لإخوانه، وبقي أبـاً لأبناهم، ولم تقتصر خدمته للمؤمنين على فترة وجوده في قم، فلقد كان جزءٌ كبيراً من وقته يقضيه في قضاء حوائج المؤمنين عندما كان يذهب إلى سوريا، كما أن بيته في الكويت كان مفتوحـاً أمام الشباب الذين يأتون له من البلاد، أو الطلاب الذين يتوجهون نحو البلاد مروراً بالكويت.

نشاطاته:

لقد بدأ الشيخ محسن رحمه الله نشاطه قبل الإلتحاق بالحوزة، ولمّا يصل سنه إلى العشرين حيث كان مميّزاً بين أقرانه بالنشاط والحيوية، وقد كان مجلسه محطـاً للإجتماع اليومي للشباب المؤمنين لمعرفة كلّ جيد، ولتشجيع كلّ منهم للآخر على أعمال الخير، حيث يقول: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾(١).

كما كان يشارك في الكثير من الأنشطة الدينية التي كانت في البلاد آنذاك، فقد كان رحمه الله من الذين أسسوا جلسة ليلة الجمعة في مسجد العباس عليه السلام، وقراءة دعاء كميل وزيارة الحسين عليه السلام. كما كان ممن أسسوا مشروع إقامة الرحلات الاسبوعية من اجل طلب الشباب للدين والتدين، وفعلاً نجح ذلك المشروع في استقطاب بعض الشباب، ولولا

---

(١) سورة العصر آية: ٣.

الظروف العصيبة التي كانت تحكم البلاد وقتذاك لكانت النتائج أفضل بكثير. كما كان له دور بارز في الإحتفالات التي كانت تقام بمناسبة ميلاد أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقد شارك أكثر من مرة بإلقاء الكلمات وهو لم يتجاوز العشرين من العمر.

والذين عايشوا ظروف القطيف يعلمون ماذا كانت تمثل هذه المشاركات في تلك السنين من تحدٍّ واضح للجهات الرسمية.

أما بعد إلتحاقه بالحوزة فأهم أنشطته:

* التدريس: فلقد منّ الله عليه بأسلوب ممتاز في عرض المعلومة جعلت الكثير من الطلاب يهفون إليه، يطلبون منه أن يدرسهم، وقد كان يستجيب في أغلب الأحيان بما يسمح به وقته، ولو كان ذلك على حساب درسه وصحته، وقد اشتهر بتدريس الكتب التالية:

١- قطر الندى.

٢- شرح الفية ابن مالك.

٣- مختصر المعاني.

٤- شذا العرف في الصرف.

٥- الحلقة الثانية في الأصول.

٦- بداية الحكمة في الفلسفة.

٧- كتاب الملل والنحل.

٨- منطق المظفر.

كما كانت له جلسة في منزله كلّ ليلة سبت مع الطلاب المبتدئين، لمناقشة قضاياهم العلمية، وأمورهم التعليمية، وفي بعضها كان يقدم شرحاً لمقطوعة من خطب نهج البلاغة.

* امّا نشاطاته الأخرى فأبرزها:

١- شارك في تأسيس مركز الحرمين للاعلام الإسلامي، وكذا موقع المركز على شبكة

الانترنت، ثم أصبح مسوؤلاً عنها لمدة خمس سنوات.

٢- شارك في تأسيس لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان.

٣- شارك في تأسيس مجلة رسالة الحرمين عام ١٤١٠هـ، وبعدها نشرة الحرمين عام ١٤١٨هـ اداريـًا وكاتبـًا.

٤- إدارة حوزة السيدة خديجة عليها السلام النسائية في مدينة قم المقدسة لمدة سنة دراسية.

٥- الإشراف التام والكامل على تشييد مبنى حوزة السيدة خديجة عليها السلام.

٦- كان عضواً في اللجنة التعليمية لحوزة السيدة خديجة عليها السلام، ومدرسـًا مميزاً فيها.

٧- كان عضواً تعليميـًا في الهيئة العلمية الحجازية بمدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه في قم المقدسة.

٨- انتخب مشرفـًا طلابيـًا للهيئة العلمية الحجازية لعام ١٤٢٤هـ، بعد أن اعتذر عن مواصلة التدريس لضيق الوقت، ولكنه انتقل للرفيق الأعلى قبل ممارسة مهامه.

٩- عمل على سد الفراغ المالي الذي كان يعاني منه النشاط التعليمي في الهيئة العلمية.

١٠- كان همزة وصل في إيصال المساعدات المالية التي يتبرع بها بعض أبناء البلاد للمظلومين في العراق ولبنان وفلسطين.

١١- شارك بفعالية في إقامة معرض الإمام الخميني قدس سره في مقام السيدة زينب عليها السلام، من أجل اطّلاع الناس على سيرته والمظلومين الحجازيين، وقد زار المعرض في غضون عشرين يومـًا أكثر من ثمانية آلاف شخص معظمهم من أهالي الخليج.

١٢- شارك في التدريس في البرنامج التعليمي الذي كان بمسجد الامام الحسين عليه السلام في الكويت عام ١٤١٧هـ.

١٣- حضر مؤتمر دعم الإنتفاضة الإسلامية في فلسطين - عام ١٤١٣هـ في طهران.

١٤- شارك بكلمة في ندوة (فلسطين) شتاء ١٤٢١هـ في مدينة ورامين الايرانية.

١٥- القى كلمة تعريفية بالشيعة في الحجاز في مسجد الإمام الحسين عليه السلام غرب طهران.

١٦- شارك بكلمة في ندوة الشهداء غير الايرانيين، التي عقدت في الجامعة التقنية ببيروت عام ١٤١١هـ.

زواجه وذريته

تزوّج الشيخ بشقيقة الشيخ حسين المعتوق من علماء الكويت، وهو عديل سماحة الشيخ جعفر النمر، وكانت حصيلة زواجه المبارك ولدين اثنين: علي وهو أكبرهم و محمد، وبنتاً واحدة اسمها زهراء.

مرضه ورحيله

عرجت روحه إلى بارئها ليلة الأثنين في ١٧ من شهر رجب المرجب لعام ١٤٢٤هـ، الموافق: ١٤ سبتمبر٢٠٠٣م، عن عمر ناهز الثامنة والثلاثين عاماً، إثر مرض عضال، وهو مرض فقر الدم المنجلي «السكلّر» الذي رافقه منذ بداية حياته. وما إن انتشر خبر رحيله حتى عم الأرجاء الحزن الشديد والصدمة بين مصدق وغير مصدق من كل من له به علاقة أو معرفة على رحيل هذا الجبل العظيم في أبان شبابه.

وقد نال شرف تغسيله كلاً من الشيخ موسى المنامين والملا محمد خليل أبو زيد، يقول الشيخ المنامين: «وضعت الجنازة قرابة الثلاث أيام في مغتسل مقبرة البقيع (قرب مسجد جمكران) بانتظار وصول أخوه الأكبر لحضور المراسم، فكنت أذهب يومياً لأطمئن عليها، وفي مثل حالته المفروض أنه يحصل تغير لجسمه بعد بروده إلا أن الغريب أني لم أر أي تغير لجسده وطراوته وكأنه مجرد نائم.

ويقول المشايخ الأساتذة القدماء في قم لم نشاهد جنازة سابقاً مرت علينا كتشييع الشيخ الصادق في قم، فقد حضرها جميع الجاليات العربية وغير العربية الموجودة في قم بمختلف أطيافهم، فكان تشييعاً منقطع النظير، وقد شيّع مثل تشييع أهل القطيف لا التشييع في ايران،

وذلك بأن ينشق الناس سماطين وتمرر الجنازة بينهم، ليتناولها كل من المشيعين بيده مهللاً ومودعا».

وقد كان بداية إنطلاق التشييع من مسجد الإمام الرضاﷺ (موكب النجف الأشرف)، وكانت الجنازة من كثرة الزحام عند المسجد بينما الناس في الطابور لاستلامها وصلت قرب الحرم، حتى وصلت لحرم السيدة فاطمة المعصومة ﷺ فطيف بها على قبر السيدة الكريمةﷺ تجديداً للعهد معها في الحياة وبعد الممات، وقراءة زيارتها، وقد قرأها نيابة عنه تلميذه الشيخ عبد الحميد الغمغام، ثم أمَّ جموع العلماء والفضلاء والمؤمنين من المشيعين آية الله العظمى الميرزا جواد التبريزيقدس سره بالصلاة على جثمانه الطاهر وكان البكاء ظاهراً عليه، وسار الموكب بعدها وصولاً لقبره الذي أعد له في مقبرة شيخان نظراً لصعوبة الدفن في الحرم، وهذه المقبرة العريقة هي أقرب المقابر للحرم، وتحوي رفات الكثير من الأولياء والصالحين بما فيهم وكيل صاحب الإمام الرضاﷺ زكريا بن آدم القمي، والميرزا القمي صاحب القوانين، وبعض الأشعريين، وكان من قام بتلقينه الملا محمد خليل أبو زيد التاروتي بعد أن اعتذر الشيخ المنامين عن ذلك، واستقر جثمانه الطاهر هناك، تحديداً في الغرفة المقابلة لبوابة مرقد زكريا بن آدم، وهي اليوم مكتب إدارة شؤون المقبرة.

وقد أرخ تاريخ وفاته سماحة العلامة الورع الفاضل السيد حسين الياسين الأحسائي دامت بركاته فقال:

محسنٌ في الحياة قد كان رمزاً ... نور إيمانٍ أنار بدربه

وبحسن الأخلاق عاشر من عـ ... ـاشر حتى ذابوا وهاموا بحبه

كان للخير والصفاء مثالاً ... يزدهي الطهر في جوانح قلبه

وهو في عالم الصمود فريدٌ ... لم يُلنهُ الزمان يوماً بخطبه

ملأت جسمه التباريح عمراً ... وأغار الضنى عليه بحربه

فتجلـــى بـــرغم ذاك صـــبوراً ... مـــا اعـــتراه القنـــوط مـــابين صـــحبه
فطـــوى مـــدرج الكمـــال مجـــدّاً ... يـــزرع الخيـــر بـــين أبنـــاء شـــعبه
وغـــداة الرحيـــل نـــاح عليـــه ... علمـــه واغتـــدى رهينـــاً بكربـــه
حيـــث قـــد راح أرخـــوا: (لخلـــودِ ... محســـن الصـــادق المنيـــبُ لربـــه)

١٤٢٤هـ

التعزية والتأبين

وقد عقدت للشيخ مجالس الفاتحة والتعزية بعد دفنه في: حسينية الغدير لمؤسسها رجل الإيمان أبي حسن المازني، وحسينية الامام المهدي عجّل الله فرجه، وحوزة الامام الخميني قدس سره، فكان خطباء تلك المجالس كالتالي:

الملا محمد الملا خليل ابو زيد التاروتي

الشيخ عبدالجليل الزاكي

الشيخ عبدالحميد الغمغام

الشيخ أحمد القطري

الشيخ حسين الخميس

الشيخ حسين الخوزستاني

وشارك في التشييع وفي مجالس الفاتحة كبار العلماء والشخصيات بالحضور نحو: المرجع الديني الميرزا جواد التبريزي قدس سره، السيد حسين الشاهرودي، السيد علي نقي الاردبيلي، الشيخ عباس الكعبي، السيد منير الخباز، الشيخ علي الدهنين، الشيخ أسد قصير، السيد جواد الشهرستاني (وكيل السيد السيستاني)، المرجع الديني الشيخ محمد السند، الدكتور السيد عصام العماد، الشيخ محمد علي البيابي، السيد جعفر علم الهدى، الشيخ مسلم الداوري، الشيخ مهدي الحوري البحراني، السيد محمد المروج النحوي، الشيخ معين

دقيق، الشيخ حسان سويدان، الشيخ باقر القرشي،..الخ.

كما عقدت له مجالس الفاتحة والتأبين في بلدته في تاروت.

وأبّنه بعض الشعراء، وأُصدرت عدة من الجهات والمراكز الإسلامية بياناتها في رحيله وسط حزن وألم شديدين.

وقد انشدت في رحيله العديد من القصائد التأبينية، فمنها:

محسن الأخيار: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

مهاجراً في سبيل الله ساري ... لك الجناتُ في دار القرار
غريباً مُتّ عن خلٍ معنّى ... بعيدَ الأهلِ صرت بلا مزار
عن الأهلين نائي الدارِ ساعٍ ... لخدمة دينك الحق المنار
قضيت العُمر محروماً تعاني ... من الأسقام أنواع المرار
شبابا قد أُصبت بألف داءٍ ... وداء ماله طبّ مداري
دماك تكسرت منه تباعاً ... وداءُ السكري بلا انكسار
أصابك في الصميم سهام حتف ... عن عجلٍ رماك بلا حذارِ
فيا لله من خطب دهانا ... بفقدك نجم سارية وساري
وكوكب كله هديٌ ورشد ... كما القمر المنير كما الدراري
جهادك في سبيل الله نورٌ ... على درب الجهاد مدى المدار
تمثل ميثم التمارُ روحاً ... وفكراً نيراً رشداً حضاري
عظيما كنت في الأخلاق فذا ... جليلاً فاضلاً مثل الوقار
تقيا مؤمنا شهما غيوراً ... من العثرات والأهواء عاري
كريما باسط الأيدي خجولا ... كما سميت محسن في الخيار
بُني بكاً قلبي قبل عيني ... دماً متفجراً كالنهر جاري

وداعــاً يــا حبيبــي كيــف تخبــو ... نجــوم الفجــر في غيــب اســتتار
وكيــف الدوحــة الخضــراء تهــوي ... بعاصــفة مــن الهُــوج الــدواري
أمخضــرٌّ الجنــاب يعــود قحــلا ... ومُخضــر المغــاني في النظــار
يعــود كديمــة يبســاً يبابــاً ... عليــه لا يُــرى أثــر أخضــرار
ربيعــا كنــت بــالخيرات خصــبا ... تُســر النــاظرين مــن الثمــار
همامــاً كنــت في الهيجــاء ليثــاً ... جريئــاً في النــزال وفي القــرار
جلــيلاً عالمــا ورعــا تقيــا ... صــبوراً في الهزاهــز والطــوار
أديبــا بــارزاً حُــرا بصــيراً ... قــديراً في الكتابــة والحــوار
فكيــف رحلــت هــذا اليــوم عنــا ... ونحــن في احتيــاج واضــطرار
أمثلــك يــترك الاخــوان حيــرى ... وابنــاه بــسواك في انتظــار
أشــادي الــروض أطربــت الشــوادي ... نشــيداً هــزّ انديــة الهــزار
وطــرت محلقــا مــن فــوق نعــش ... إلــى رمــسٍ تتــوّج بالفخــار
بفرقــدِ مــذهبٍ طهــر علــى ... ونجــم عقيــدة الشــرفِ النجــارِ
أيــا أبــن أخــي وخلــيّ يــا حبيبــي ... فراقــك قــدر مــا قلبــي بنــارِ
مصــابك هــدّ أركــاني أســاه ... فكيــف أعــيش بعــدك في قــرار
أخــوك شــفيق بــالويلات عــان ... كســير الظهــر منحــل الأزار
وأمســك قلبهــا المجــروح دامٍ ... مهــددةٌ بنــزف وانهيــار
وأهلــك بينهــا صــرعى عويــل ... أســارى الحــزن والوجــد المشــار
عيــون الأصــدقاء عليــك عــبرى ... بــدمع منــه أغرقــتِ الصــحاري
عليــك أبــا علــي الكــل بــاكٍ ... لأنــك صــاحبُ الخلــق المــداري
رحلــت لجنــة الرضــوان فــاهنئ ... بخلــد الــروح في خيــر ابتشــار

على نظر الأرائك بين حورٍ ... وولدانٍ بزهوٍ وازهار

أبحنا يا مباح إليك منا ... دعانا والسلام عليك جاري

عبد الجليل مرهون الماء

١٩ رجب ١٤٢٤هـ

غذاء العرفان: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

محسن الصادق استرحت أراك ... من حياة سئمت فيها بقاك

منذ شرفتها وديعاً بريئاً ... مستهلا بها كتاب ابتداك

باكيا فاتحا عيون التفات ... وانتباه لما أحاط حماك

وَجَهتْ أسهمها إليك حدادا ... من بعيد تكسرت بدماك

دمك الطاهر الزكي لماذا ... كسرته تحريا لاذاك

ألِلدَيْنٍ على أبيك إليها ... ربّ دين على أبيكَ علاك

إنما يستقص ممن عليه ... لامِنَ الآخرينَ يُطلب ذاك

فلماذا محمّد وجمال ... أثكلت فيهما الضعيفَ أباك

ورمت قلبك البريء إعتداءاً ... ببلاها فامعنعت في عداك

افلم يكفها التكسر حتى ... تَنْفُثُ السكري بين دماك

كم بأنبيها تمزقت ليلاً ... ونهاراً وكم تفرّت حشاك

كم ازِمت الفراشَ حرّ أو بردا ... ووخيز الآلام بين لهُاك

أي دينٍ على أبيك لدنيا ... عاشها قانعاً أبياً ملاك

بغذاء العرفان كان ولوعاً ... أتراه بغيره غذاك

تحته قُدرَهُ التملكِ كانت ... لو أراد الأموال والأملاك

فأراضي البلاد تحت يديه ... ومقام التوزيع كان فداك

إنمـا لـم يكـن لتغريـه دنيـا أو بأرجاسـها يمـسْ عـلاك
عـاش فيهـا أبـوك أقـوم عـيش قدمتـه إليـه أيـدي تُقاتـك
ولـذا كنـت في انتمـاك إليـه زاهـداً عابـداً تقيـاً مـلاك
بـذرة مـن بـذور زرع بهـيج بصـفاتِ الجمـال قـد صـفّاك
بصـفاتِ الكمـال قـد غـذاك وعلـى نهـج دينـه ربـاك
فمتحضـت في ولاء علـي وبنيـه بنـي التبنـيّ هـداك[1]
كنـت للثـورة المجيـدة نجمـا وسـلاحاً علـى العـدى فتّاكـا
مـن هنـا حاربتـك دنيـا يزيـد والطغـاة البغـاة تبغـي أسـاك
لكـن الله قـد أراحـك منهـا ومـن الظـالمين حـين دعـاك
فأجبـت النـداء راضـي نفـسٍ حامـداً شـاكراً إليـه رضـاك
ملقيـا نظـرة يمينـا شـمالا نحـو نـورين شـاهدتَ عينـاك
نـور طاهـا محمّـد وعلـي بهمـا يـا محـبُ يـا بشـراك
بهـا قـرت العيـون وزالـت وحشـةُ المـوت وأنتهـت بلـواك
فـالى جنـة الرضـى والتهـاني والنعـيم المقـيم يـا سـعداك
لسـنا نخشـى عليـك شيئاً ولكـن قـد فقـدناك في الحـرور أراك
فظـلالا ومجلئـا وغياثـا ونـديما ورحمـة نغشـاك
ودلـيلاً ومعلمـا ومراحـا ومُريحـا ومنجعـا نهـواك
وأخـا مخلصـا صـدوقا أمينـا وصـديقا تسـرنا رؤيـاك
محسـن الصـادق الخلـوق صـلاة وسـلاما عليـك في عقبـاك

---

(١) كنـت صرفـاً محرراً لهداة تتحـدى بهم غـرور دنـاك

وليـــوم اللقـــاء حيـــث نـــراك ... في مقـــام الأعـــرافِ مـــن عُرفَـــاكَ

عبد الجليل مرهون الماء

١٢ رجب ١٤٢٤هـ

تسلية وتعزية لزوجة الفقيد: بقلم الشيخ عبد الجليل مرهون الماء

يـــا ابنـــة المعتـــوق يـــا أم علـــي ... عظـــم الله لـــك الأجـــر العلـــي
محســـن الصـــادق عنـــك قـــد مضـــا ... لجنـــان الخلـــد بشـــراه الـــولي
معـــه عشـــتي زمانـــاً هانيـــا ... ممتعـــاً طهـــراً باحســـانٍ مُلـــي
زوجـــةً كفـــواً لـــه طبتـــي كمـــا ... لـــك قـــد طـــاب صَـــفِاً في المنهـــل
عـــذب الأخـــلاق شـــهماً مرحـــاً ... مؤمنـــاً ملتزمـــاً نهـــج علـــي
جاهـــد الأعـــداء في ســـوح الـــوغى ... شـــاهراً ســـيف الجهـــاد العملـــي
مخلصـــاً في حُـــب آل المصـــطفى ... ســـالكاً قصـــد الســـبيل الأفضـــل
أنـــت يـــا أم علـــي أدرى بـــه ... راحـــلاً يـــا ليتـــه لـــم يرحـــل
كـــان كالبـــدر مُشـــعاً مشـــرفا ... زاهـــراً فـــوق زهـــور المنـــزل
فجـــأة قـــد غالـــه خســـف الـــردى ... فســـــقاه حتفـــه في عجـــل
ضـــاق ذرعـــا مـــن بـــلاء علّـــة ... منـــذ أن كـــان بـــه طفـــلاً بُلـــي
كابـــد الـــويلات مـــن أوجاعـــه ... غارقـــاً مُسْـــتَهلكاً في العلـــل
عاشـــها معتصـــراً محتصـــراً ... فوقـــه كانـــت كثقـــل الجبـــل
لـــم يجـــد طبـــاً لهـــا في دولـــة ... أو طبيبـــا عنـــد أحـــدى الـــدول
عصـــن بـــانٍ ذبـــت زهرتـــه ... أســـفا كيـــف ذوى بالـــذُبل
شـــعة البيـــت هـــوت وانتطفـــأت ... افتبقـــى بـــدها في المنـــزل
بعـــدها أصـــبح داجٍ مظلمـــا ... لـــيس فيـــه مـــن رجـــاً أو أمـــل

رحـــل الشـــيخ فـــإن تحتملـــي عـــودة الشـــيخ فـــلا ترتحلـــي
عظـــم الله لـــكِ الأجـــر بـــه فلقـــد شـــدّ سُـــرى منتقـــل
لجنـــان الخلـــد يـــا أم علـــي ســـافر الشـــيخ إذاً فـــاحتلفي
إتركـــي عنـــك البكـــى لا تقتـــلِ نفســـك الحُـــرَّة إن تَمْتِلَـــي
وتعـــزي وتســـلي دائمـــا ببنـــي فاطمـــةٍ لا تُعْـــوُلي
البســـي حليـــة صـــبرٍ في العـــزى فلبـــاس الصـــبر احـــلا حُلـــل
واجعلـــي صـــورته بعـــد الـــدجى وفعـــال الخيـــر تحـــت القُبـــل
ربـــي زهـــرى وعليـــاً بعـــده بُهـــدى الله وهَـــذْي الرســـل
تجـــدي الشـــيخ غـــدا منتظـــرا لـــك في خلـــد النعـــيم الأزلِ
أحســـن الله لـــك فيـــه العـــزى وجـــزاك الله خيـــر العمـــل

عبد الجليل مرهون الماء

٢٤ رجب المرجب ١٤٢٤هـ

سهم المنون: بقلم الشيخ مهدي المقداد (أبو أكبر السيهاتي)(١)

مـــالي إذا أحببـــت شخصـــاً غالـــه ريـــب المنـــون
فكـــأنني- أنـــا- حـــادي المـــوت الـــذي أحـــدوهم عـــبر الســـنين
مـــن بـــاقر الصـــدر الشـــهيد إلـــى الخمينـــي الحنـــون
ومـــن الحكـــيم شـــهيد محـــراب الصـــلاة إليـــك
أنـــت ولـــم يكـــن في البـــال أو بعـــض الظنـــون
اليـــوم أنـــت ويالـــه يـــوم بـــه غرقـــت ســـفيني

(١) هذه القصيدة ألقاها الشيخ أبو أكبر السيهاتي في الليلة الثالثة من مجلس فاتحة الشيخ الصادق رحمه الله.

في بحر حزنك والجوى في مجه غرقت عيوني
وتمزّقت أشلاء أشرعتي على حرّى شجوني
أسفاً عليك وطالما كنت السرور على جبيني
ولطالما كنت المنفّس عن همومي يا معيني
أو حدتني وتركتني متقسّماً طرفي شمالي مع يميني
وتركت أزهاراً صغاراً ترتجيك مع الأماني والظنون
(زهراء) زهرة ياسمين تنسر العطر الشذي على الغصون
و(علي) في عمر الورود تحوطه الآمال والأحلام في دنيا ودين
و(محمّد) طفل صغير لا يطيق اليتم في هذه السنين
من ذا يجيب دمعة (الزهراء) إن سالت على سفح الخدود
واذا دعاك (محمّد): بابا ويا نسل الجدود
و(علي) إن جاشت به نفس الصدر الودود
من ذا سيمسح دمعةً ومن المجيب، وهل
تجاوب دعاياً بالصمت منك أو الصدود
حاشاك أن يدنوا إليك ملمّةٌ فتنال صدّا
أو يسأل المحتاجُ منك معونة فيناك ردّا
ما زلت بلسمنا الذي نأسوا به كلّ الجراحِ
يا نظرة العطف المليئة بالحنان وبالسماحِ
يا بسمة الأفراح والأحزان في كلّ النواحي
يا نبرة الصوت الحنون على المدى رغم الصياحِ
يا حسرة في القلب ما برحت تعاود في الليالي والصباحِ

أأبـا علـي يـا مـن حملـت الـروح والخلـق الجمـيلا
هبنـي جفوتُـك لِـمْ جفـوت؟ ألـم تكـن فينـا الوصـولا
لِـمَ قـدْ عركـت علـى الفـراق ولِـمْ تقـل أنـوي الـرحيلا
أورثتنـي مـن بعـد فقـدك يـا أخـي حزنـاً طـويلا
يـا شـمعة الحفـل البهـيج علـى المـدى وسـط الشـموع
أسـفي بـأنّي واقـف أنعـاك مـا بـين الجميـع
ويكـون زادي كلمـا نظرتـك عينـي دمـوعي

ما كتبه الشاعر علي حبيب المعاتيق رثاءً للشيخ رحمه الله في احد المنتديات:

حامـت علـى قـبرك النائـي كعادتهـا — روحـي، إذا شـفها حـر الجـوى تَحُـمِ
راحت تقبل تـرب القـبر مـا تركـت هامت — شيئـا لبـاكِ ولا أبقـتْ لمُلْتَثِـم
هنالـك تبكـي مـلأ أعينهـا — لـو لـم تكـن أنـت.. لـم تبكي ولـم تَهِـمِ
لا تعـذِلوها طغـى وقـع المصـاب فمـن — فـي مثـل موقفهـا والله لـم يُلَـمِ
مـاجفَّ مـدمعها الرقـراق مـذ بقِيَـتْ — نزفـاً عميقـاً وجرحـاً غيـر ملتئـم
خـارت قواهـا علـى القبرالغريـب أسًـى — لـم يبـق للصـبر ركـنٌ غيـر منهـدمِ
أخنَـتْ وغصـنٌ مـن الرّيْحـان في يدهـا — وشمعـةٌ كلمـا أعولـتُ تضطـرمِ
يـا أيهـا الشـيخ الـذي ذابـت عمامتـهُ — حزنـاً عليـه ومحـرابُ الصـلاة عَمـي
نادتـك أفئـدة العشـاق معولـةً — تنعـى حضـورك مـن عمـق الأسـى فَقُـمِ

زهرةٌ ما ذويت لم تزل عباقة في ضمائر المحبين، ونسمةٌ من نسمات الإيمان كنا نرى فيها حقيقة ميثم التمار، أحد النماذج التي استعصى على عيني رؤية مثيلها، كتلةُ إيمان جُبلتْ في صورة إنسان، لله هو، رحمة الله عليك يا شيخ، وأسكنك فسيح جنته، اذكرنا عند ربك يا أبا

علي...

الشاعر حبيب علي

قالوا في حقه:

الهيئة العلمية في الحوزة العلمية الحجازية في قم المقدسة:

[قال أمير المؤمنين عليه السلام]: «﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إلى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾(١) قد آمنوا العذاب، وانقطع العتاب، وزحزحوا عن النار، واطمأنت بهم الدار، ورضوا المثوى والقرار»(٢) ما أقسى الحياة عندما تذبل الزهور... ما أقسى الحياة عندما تتساقط الأوراق... ما أقسى الحياة عندما يفقد الإنسان أحبته وأصدقائه... آه... بسيطة كتابتُها عميقة في معناها، لكنها حديث ذو شجون. فتُختم بـ ﴿إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ﴾(٣).

الهيئة العلمية الحجازية تفقد عضواً بارزاً، واستاذاً لامعاً قدَّم جهوداً مضنية ببنائه مشروعها التعليمي، حيث أصبح الراحل للهيئة عماداً، وللطلبة أباً نصوحاً مرشداً... فإذا أردنا البكاء فلنبك على أنفسنا لفقدنا الأستاذ العامل، والصديق العماد «الشيخ محسن الصادق»، حيث احتضن الراحل الجميع كما احتضنه الكثير، ذو جاذبية للجميع قل نظيرُها، ما ذلك إلاّ لإحساسه بالمسؤولية تجاه الجميع، غرس في النفوس الوحدة والألفة فكان مرضياً لدى الجميع.

أبا علي... هيهات هيهات أن تنسى الجالية وطلبتها ما قدَّمته في سبيلهم من جُهد وجهاد، رغم ما كنت تعانيه من أمراض ومتاعب. هل يا تُرى؟ يأتي الربيع فنراك تزهو على كلّ

---

(١) سورة الزمر آية ٧٣.

(٢) نهج البلاغة، الرضي، ص ١٣٢.

(٣) سورة البقرة آية ١٥٦.

شجرة غرستها. شيخنا الجليل.. بل ربيعك في أوساطنا في كلّ حين.... هكذا الحياة...دائماً لا تُبدي الشخصيات الكبيرة إلاّ برحيلهم، وتبقى ذكراهم ما دام الوجود ولا تختفي حتّى الأبد حيث التاريخ شاهد.

أعزاءنا... هذا هو الشيخ محسن في عظمته وسلوكه، في علمه وعمله، في جهاده وعطاءه حتّى أصبح قبلة أنظار الكثير من الجاليات. الشيخ راحلاً... يعز علينا إيصاله إلى مثواه الأخير، حيث انطفأ سراج حياته بعد أن اخذت العلة صحته وقوته... فحياته! ما أجمل الممات عندما تكون الحياة في سبيل الله وسبيل المجتمع...

ليت لنا ذلك الكأس لترتشفه حيث الحياة الأبدية لا الممات.. ولكن ما أعجزنا في أن نرتقي لمثل هذه الدرجة التي ترقاها شيخنا الجليل. نسأل الله له منازل الشهداء ومعايشة السعداء، ومرافقة الأنبياء والأولياء مع محمّد وآله الطيبين[1].

الهيئة الإسلامية في الجزيرة العربية:

..لقد فجعنا وفجع شعبنا، وكل من عرف بوفاة هذا العالم المجاهد الذي قضى عمره الشريف في خدمة الإسلام العزيز، وخدمة شعبنا الأبي، ووطننا الغالي... جامعاً بين طلب العلم ونشره... طالباً ومدرساً في الحوزات العلمية، ومبلغاً رائداً في صفوف شعبنا في الجزيرة...لقد عرف سماحته رحمه الله عليه في الحوزات العلمية من قبل العلماء والطلبة بالمعلم المربي، المواظب على درسه وتدريسه، وتربيته لطلبة الحوزات العلمية، بأخلاقه ثم علمه... فقد قضى سنوات عمره القصير محبوباً محترماً، مقدراً من قبل كلّ من عاشره، لامساً الإخلاص والتقى والورع والصدق في كلّ جهات حياته الشخصية والعلمية، طالباً رضى الله تعالى ملتمساً لثوابه.. فعن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من علّم

---

(١) من بيان للهيئة التعليمية في الحوزة العلمية الحجازية في قم المقدسة.

خيراً فله أجر من عمل به». قلت: فإن علّمه غيره يجري له ذلك؟ قال: «إن علّمه الناس كلهم جرى له». قلت: فإن مات؟ قال: «وإن مات». قد اشتهر رضوان الله تعالى عليه بسعة الصدر، والموضوعية في الدرس والبحث والنقاش... كم عُرف بتواضعه العلمي الذي اكسبه المحبة في قلوب العلماء والطلبة، وهذا من التوفيق الإلهي الذي يهبه الله تعالى لمن يشاء. قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من طلب العلم لله لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه ذلاً، وفي الناس تواضعاً، ولله خوفاً، وفي الدين اجتهاداً، وذلك الذي ينتفع بعلمه فليتعلمّه». وأيضاً عرفناه رضوان الله تعالى عليه بيننا كادراً إسلامياً منافحاً عن الحق، ومن ثم مسؤولاً وعضواً في قيادة حركتنا المباركة... لقد عرف اسكنه الله تعالى فسيح جناته بين إخوتته بما عرف بين إخوته علماء وطلبة في الحوزة العلمية.. فرجاحة الرأي، والدقة في التقييم، والموضوعية في النقاش، والمشورة والإخلاص والتضحية والفداء بالنفس والنفيس، والمتابعة الدقيقة لكل مسؤولية تحال إليه، والتطوير الملموس لكل وظيفة ومؤسسة توكل إليه... والإصرار والتحدي لتحقيق ما تصبو إليه حركتنا... والمقاومة لكل ما يعيق الوصول إلى أهدافنا...هي التي دفعت بسماحته في ثنايا الحركة... إننا إذا ننعى قيادياً بارزاً في حركتنا.. لَننعى أيضاً عالماً فاضلاً، فقده شعبنا وفقده وطننا، اللذان هما في أمس الحاجة لسماحته رضوان الله عليه ولأمثاله... ولَننعى مجاهداً صابراً محتسباً جلداً لم يأخذ منه ظلم العدو ولا الصديق.. بل أحاله إلى شعلة وقادة لم يطفأها التهبيط ولاوحشة الطريق... طريق ذات الشوكة.. بل ظلت وهاجة تقاوم كلّ ذلك... حتّى جاء أمر الله تعالى بأن ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾[1]. فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا جاء الموت لطالب العلم وهو في هذه

---

(١) سورة الفجر آية:٢٧- ٣٠.

الحالة مات وهو شهيد». «ومن جاء أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة»[١][٢].

مرفأ الكلمة للحوار الإسلامي:

عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المؤمن: «المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدراً، وأذل شيء نفساً، يكره الرفعة، ويشنو السمعة، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور، مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليقة، لين العريكة، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد»[٣].هكذا كان فقيدنا العزيز سماحة الشيخ الجليل ميثم التاروتي (محسن الصادق) رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. غادرنا دون استئذان ففجعنا برحيله.. تدين له كثير من المشاريع التي تعمل لخدمة الإسلام، فهو إما مؤسس، أو مشارك فاعل، أو ناصح أمين... مدرس متمرس، وعالم ورع جمع بين العلم والعمل... لم يثنه عن ذلك كله غربة ولا مرض[٤].

دار الولاية للثقافة والاعلام:

إن من أصعب ما على المرء هو تأبين رفيق دربه... وإن من أكثر الأمور ألماً على الإنسان أن تمر عليه ذكرى ارتحال زميله في طريق ذات الشوكة... وإن من أشد الساعات على قلب الصديق ساعات تذكره بفراق صديق الطريق في سبيل الله...

كلّ هذه التداعيات تثير فينا ذكرياتنا مع فقيدنا الغالي، فقيد الحوزة

---

(١) مصدر الحديثان: ميزان الحكمة للريشهري ج٣ ص٢٠٧٢.

(٢) من بيان الهيئة الإسلامية في الجزيرة العربية في رحيل الشيخ حرر في ٢٠ رجب ١٤٢٤هـ ١٧ سبتمير ٢٠٠٣م.

(٣) نهج البلاغة: خطب الإمام علي عليه السلام ج٤، ص٧٨.

(٤) من بيان مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي في رحيله.

والدرس..فقيد..القلم... فقيد الوطن... بل فقيد الأمل الذي ارتحل عنه...، في ذكرى الأربعين تتجدد اشجاننا بارتحالك يا أبا علي.. ولكن...أنت من يعلم بأن اخوتك على الدرب الذي خترته معهم سائرون(١).

الشيخ معين دقيق العاملي:

كان للإنصاف يتميز جداً بحسن الأخلاق والتواضع، على الرغم من كونه مريضاً ولايستطيع الجلوس على السجاد لأن المرض الذي عان عنده يؤثر عليه، فعلى الرغم من ذلك كان نادراً ما يغيب عن الدرس، وهو من سجل أول دورة [لي] في الكفاية كاملة، يأتي بالمسجل ويأخذه ويكتبه، ومن أكثر حضار الدرس، وكان في الوقت نفسه إجتماعياً مع الإخوان، والمحرك الإجتماعي في الدرس، أتذكر لما دعانا الإخوان في درس الكفاية للإفطار في شهر رمضان، كان في كل دعوى يحضرها يحمل معه من منزله شيئاً لها، وأتذكر أنه أحضر لنا بعض الحلويات من صنع منزله في إناء ولم يأخذه مني حتى توفي رحمه الله(٢).

الشيخ حسين المعتوق:

الأخ العزيز العلاّمة الشيخ محسن الصادق تغمده الله تعالى بواسع رحمته عرفته مؤمناً تقياً مخلصاً، كان يحمل هموم الإسلام وآماله، وكان يبذل الجهود لأجل خدمة الإسلام، وكان وقته مليئاً بالخير والبركة، فقد كان يقضي أيامه بين جهوده العلمية درساً وتدريساً وبين ما يقوم به في خدمة الإسلام في مختلف المجالات، وكان له حضوره الاجتماعي التربوي الفاعل عندما كان في بلدته الربيعية وفي الكويت وكذلك عندما كان في قم المقدسة، ومن الأمور الجديرة بالذكر أنّ سماحة الشيخ رحمه الله تعالى كان له دور مهم في تأسيس الحوزة

---

(١) من بيان دار الولاية للثقافة والاعلام في أربعينيته.

(٢) أُخذت من مقطع صوتي لسماحته تعرّض فيه بنحو موجز لتلميذه الشيخ الصادق رحمه الله.

العلمية في الكويت سنة ١٤١٦هـ، الموافق لـ ١٩٩٦م، وكان من أهم أساتذة اللغة العربية ودرس عنده عدة من الطلبة والطالبات وكان له تأثيره المهم علمياً وأخلاقياً، مضافاً لنشاطه التوعوي والاجتماعي عندما كان في الكويت، وعندما رجع إلى قم المقدسة واصل الدرس والتدريس وكان نموذجا رائعاً في العلم والعمل يشهد له بذلك أصدقاءه وأساتذته وطلابه، تغمده الله تبارك وتعالى بواسع رحمته وحشره مع الأنبياء والأئمة الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ومع المؤمنين والصالحين.

حسين المعتوق- قم المقدسة

١٩ جمادى الأول سنة ١٤٤١هـ

الموافق لـ ١٤-١- ٢٠٢٠م

الشيخ علي طاهر الحسن:

منذ أنْ تعرَّفتُ عليه حتّى رحيلِه أربعُ سنواتٍ عشتُها معه، ورأيتُه محبوباً من الجميع، لكثرةِ تواضعه، وطهارةِ قلبه من النفاق والمجاملات الّتي هي إحدى آفات الطلبة المسيطرة، بشوشَ الوجه، متعاوناً خدوماً غيرَ مُتكبّرٍ، يحبُّ مساعدةَ الآخَرين، لايرفعُ صوتَه على أحد، لم يكنْ يفرضُ رأيَه على الآخَرين عند تصدّيه لمسؤوليةٍ وأنه هو الّذي على الصواب، ليِّنَ العريكة، مُجدّاً في الدرس، يمتلك دقة في فهم المطالب، عندَه طول باع في البحثِ والتنقيبِ عن أيّ كلمةٍ تمرُّ عليه ولم يعرِفْها.

أتذكَّرُ بعد رحيلهﷺ لمّا ودّعتُ ولدَه عليّ، حيث أرادتْ عائلتُه الرجوعَ للبلد، قال لي: كان والدي يملأ الصالةَ في البيتِ كلَّها بالكتب، فيفتحُها لحلّ إشكالاتكم. قلتُ له: سامحني، فقد أتعبتُ أباكَ في الدرس. فقال: كلاّ، كان أبي يستأنسُ بكم وبحلّ الإشكالات.

والسبب أن الطلبةَ أغلبُهم عند الدرس لمّا يسألْهم يقولوا نحن فاهمين، وكان يحبُّ مَنْ يسأل ويتفاعل مع الدرس، وهذه خصلةٌ ليستْ عند الكلّ أنْ تجدَ أستاذاً يحلُّ للطالب

إشكالاته، فقد كنتُ أمرُّ عليه في منزلِه في قم المقدسة في منطقةِ دورشهر، قبلَ صلاة الظهر كلَّ خميسٍ وجمعةٍ ليحلَّ الإشكالات الّتي تعترضُني في علم الصرف، وكان يُجلِسُني في سرداب منزله ويجلسُ هو قربَ المدفأة الّتي تخفِّفُ عليه آلامَه، ويكونُ جلوسُه على الأرض حتّى حينما يشتدُّ عليه مرضُه أثناءَ الدرس. ومِنْ تواضعه أنه يجعلُني أجلسُ مُستَنِداً على الجدار وهو لا يستندُ على شيءٍ...وكان يقولُ لي: الطلبةُ عادةً يهزّون رؤوسَهم في الصرف عند سؤالي لهم عن فهمهم. بينما كانْ يفرح هو من الطالب الّذي يسألُ إشارةً منه على رغبة بعض الطلبة في إنهاء هذه الموادّ الغير محبوبة عندهم بسرعةٍ، ولذلك لا يُشكِلون في الدرس...

فعلاً، لقد استفدتُ في درسي الخاصّ معه كثيراً في فهم علوم الصرف، وبفضلِ جهودِه المباركة وأخلاقِه العالية وتواضعِه وصلتُ لفهم تعقيدات المادّة.

آخِرُ مرّةٍ رأيتُه فيها في فاتحة السيّد محمّد باقر الحكيم ﷺ، وبعده بفترةٍ قصيرةٍ جاءَ النبأ...لقد أصابَني الحزنُ الشديدُ عندما سمعتُ بخبرِ رحيلِه المُفجِع، فرحمَه اللهُ رحمةَ الأبرار و قدَّسَ اللهُ نفسَه الزكيّةَ.

الشيخ موسى المنامين «أبو كاظم»:

يكلُّ اللّسانُ وينكسرُ القلمُ عند وصفِ ما كُنّا فيه مع سماحة الأستاذ الشيخ الصادق منذُ أوّلِ ما التقيتُ به في عام ١٤٢٣هـ، فهو أوّلُ مَن احتضنَنا عندَ مجيئِنا إلى قم المقدّسة، فكان هو الأخَ والأبَ والصديقَ والأستاذَ والناصحَ والمُربّيَ.

ما يميِّزُ سماحةَ الشيخَ الأستاذَ عن غيرِه صفةٌ مهمّةٌ وهي صفةُ التواضعِ، فكان يدرِّسُ الأمورَ الصغيرةَ (المقدِّمات) بينما كان من المفروضِ أنْ يدرِّسَ في السطوح، فمن كان في مثله لايفعل ذلك كونه أستاذ فاضل وتلامذته يدرسون اللمعة والكفاية وهو لازال يدرس الكتب الإبتدائية النحو وغيره، ولو طلب منه طالب التحفة السنية لما أمتنع ...كل ما

يحتاجه الطالب يقوم بتدريسه، هذه الروحية لا تتحصل في أي أحد...

فبقي يدرِّسُ شذا العَرف ولم يكنْ شذا العَرف بل فيه درسُ أخلاقٍ فيه عقائد، تربيةٌ، معرفة...، فلم يكنْ درساً واحداً بل في الدرس دروسٌ مختلفةٌ. فدرست معاه في درس الصرف كل شيء...

الأمرُ الآخَرُ أنّه كان دائماً ما يسعى لإيجاد الحلول للطلبة في أيّ مشكلةٍ تحلُّ بهم، ولم يكنْ مقتصراً في ذلك على طُلاّب البلد، بل كلُّ طالبٍ في قم المقدسة كالجاليات الأفريقيةِ وغيرِ العربية، فيقفُ معهم ويسعى في حلّ قضاياهم.

أمرٌ آخَر أنّه عندما يمرضُ كان يتصل علينا عند مرضه فيقول:«أنا اليوم إِشْوَيْ مَرْضانْ، فتعالوا البيت»، فنذهبُ إلى بيتِه، فنراهُ جالساً على الكرسيّ والمُغذّي على يديه وفي اليد الأخرى الكتاب، وتعبُه شديدٌ ليس بالقليلِ، وهذا الموقفُ لا زالَ في ذاكرتي، ويقولُ لأحدنا: «يالله يا فلان اقرأ ...» ماهذا؟! مَنْ يفعلُ مثلَ هذا!!، أنتَ مريضٌ، انتهى الأمرُ، اجلِسْ في بيتِك، كان غريباً من الشيخ. ،

وموقفٌ آخَر لا أنساه: بعدَ فاتحتِه ووفاتِه بإسبوعٍ تقريباً، كُنّا خارجِين من مدرسة الإمام المهدي عليه السلام واذا بطالبٍ أفريقيٍّ يبكي بشدة وهو يتعفر على الأرض، فقُلنا: ما به؟ هل فقد أحد أقربائه! فقالوا: هذا للتوِّ قد علمَ بوفاةِ الشيخ عندما رأى الصورةَ مُعلَّقةً فانفجعَ بذلك، وسألتُهُ فقال: الشيخ محسنٌ يسعى في إيجاد أيّ شيءٍ لي، فكان يأتي لي بالمساعدات، ويتفقَّدُ أحوالَي، ولولا مساعدته لم أستطع مواصلة دراستي، فتتعجّبَ من هكذا شخص!

حتى في يومٍ من الأيّام تحصلُ مشكلةٌ في مكانٍ، فتذهبُ فتراهُ الرجلَ الّذي يسعى في حلِّها.

يحتضنُ الطلبةَ، يسألُهم ماذا ينقصُكم، إذا ينقصُكَ درسٌ أنا أروحُ أبحثُ لك عن أستاذ، أُدرُسْ عند فلان...الخ.

يقول أحدُ الأخوة: جلستُ مع الشيخ مرّةً واحدةً عندما نزلَ للبلدِ فقط قبلَ عشرين عاماً،

ولكنّ هذه الجلسةَ أغنتني عن جلسات، عرفتُ شخصيتَه وإلى أينَ وصل.

وفي مرة من المرات حصلت مشكلة في سكننا في مدرسة الإمام الخميني قدس سره بإحتراق موزع الكهرباء عندنا وانطفائها، ولم يقف معنا من الكبار أحداً إلا الشيخ رحمه الله، فكان تلفونه يرن، يتصل ويحن علينا من أجل أن نحضر نحن الطلبة لبيته وننام معه في سرداب منزله.

كان يتفقد أحوال الطلبة... يسأل الطالب أنت ماذا تدرس؟ يقول كذا وكذا. يقول لماذا لا تحضر كتاب كذا؟ يقول: لم أحصل على مدرس. يقول: تم الأمر أنا ارتب لك مدرساً. طالب آخر للتو قد جاء لقم يقول له ماذا تحتاج، أي شيء قل؟ فيساعده، طالب يرى فيه شيئاً يأخذه على جانب ويتكلم معه بكل لطافة وابتسامة لا تفارق وجهه ويرعاه، و يقول: أي شيء تريده أطلبه فأنا أخوكم الكبير...، كان في الحقيقة هو المشرف على كل مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه بروحه الأبوية...وكل من عنده مشكلة يذهب له...

وقد سمعت من بعض المشايخ انه: قبل أن يسافر السيد محمد باقر الحكيم قدس سره للنجف الأشرف في رحلته الأخيرة التي استشهد فيها أقام له الحاج ابو حسن المازني غداء في حسينيته وكانت تربطهما علاقة كبيرة، وداعا فيه المازني له قائلاً: سنسأل الله أن يشفع لنا بك، فقال السيد الحكيم: إن شاء الله تزورونا هناك... فقال له الشيخ محسن رحمه الله مجيباً وكان من الحاضرين: إن شاء الله أنا أول شخص آتي لزيارتكم... وفعلا هو أول من زاره في عالم الآخرة فبين رحيل الإثنين ١٧ يوماً...

والأمرُ العجيبُ الذي لم أخبِرْ به أحداً إلى الآن إلاّ أحدَ الأخوةِ تقريباً، وهو أنّه في اللّيلة الّتي مرِضَ فيها الشيخُ، كان هناك قراءةٌ على روح السيد محمّد باقر الحكيم شهيد المحراب في مدرسة الإمام عليه السلام، فبعدَ المجلس، رآني الشيخ فقال لي بلهجته وهو مبتسم: ها كاظم لا تنسى عاد تَغْسيلي وتكفيني! في التلقين اشوي اشوي. فقلتُ له: شيخنا، الله يطوِّل عمرَكَ! ما هذا الكلام! فقال: «انتَهْ عليك.. أنا ما لِيِّيْ شغل»، فذهبَ لمنزلِه وتعبَ

وسقطَ في نفس اللّيلة، وأنا في نفس اللّيلة أو اللّيلة الّتي بعدها -والتردُّد مِنّي- رأيتُ في الرؤيا السيّد محمّد باقر الحكيمقدس سره فقال لي: هكذا: «وين الشيخ محسن الصادق؟ أنا أريدُه». ولمّا استيقظتُ من النوم وإذا بأحدِ الأخوة يقولُ لي: إنّ الشيخَ في العناية المركّزة!! فهو-السيد الحكيم- أوّلُ مَنْ دعاهُ له وكان بينهما علاقةٌ مُسبقةٌ رحمهما الله.

وقد بقي الشيخُ في المُغتَسل لفترةٍ حتّى يأتيَ أخوهُ الأكبرُ؛ كونَه الوصيَّ. ولكنَّ جسدَه لم يتغيَّرْ، فكأنّه نائمٌ.

الشيخ محمد العِلِقْ التاروتي:

لن آتي بشيء جديد فالكل يعرف الشيخ، فقد وصل لمقام أخلاقي وعلمي من تواضع وكرم وسعة صدر وحلم...الخ، فالواقع يقول إن كل الصفات الجيدة كانت متجسدة في سماحة الشيخ، لذلك لما توفيرحمه الله كان كل واحد من المشيعين كأنما هو صاحب المصيبة، الكل كان يبكي... وقد تعجبت من ذلك... لم أر تشييع أحد من المؤمنين كتشييع سماحة الشيخ فأغلبية المشيعين كانو يبكون بكاءاً، كل شخص أصبح صاحب مصيبة...وهو دليل على شخصية الشيخ، ودوبانه في المبادئ الإسلامية...

نقل لي أحد أصحاب الشيخرحمه الله الخلّص وكان زميلاً له في الحوزة، إنه كان عندما يأتيه مبلغاً كان يضعه في مكان عام، ويقول لمن معه في الحوزة: هذا المبلغ صحيح إنه جاء لي شخصياً، ولكنكم جميعاً تستطيعون أن تستفيدوا منه، ولايحتاج أن تراجعوني أبداً، وهو في مكان عام وخدوا منه ما شئتم... فنفسية كهذه قلما تجدها في البشر، حتى ماله الخاص يبيحه لجميع الطلبة!

وكان الشيخرحمه الله يتعنى بنفسه ويدور على العوائل الأفغانية في جمكران...كان يوصل المساعدات إلى بعض العوائل الفقيرة بنفسه...

وكان من جملة أخلاقه أنه على الرغم من شدة مرضه وأنشغالاته والتدريس والمطالعة، إلا

أنه إذا دق عليه شخص الجرس فتح له الباب، حتى لو كان مسجى في البيت ومريض على الفراش لم يكن يغلق الباب وإن كان ظهراً أو مساءً... لم يرد أحد أبداً وحتى المكالمات الهاتفية، ويجلس مع الضيف بأريحية إلى أن يطلب نفس الضيف منه الخروج فيأذن له... حتى إني قلت له شخصياً أنك يا شيخ مريضٌ وتعبان...إجعل لك وقتاً للراحة ...أنت للتو أتيت من التدريس...فقال لي: لا الأمر عادياً لاتوجد مشكلة...فكانت أخلاق عجيبة..

وأتذكر إننا ذهبنا معه ونحن مجموعة من الطلاب مع صاحبه الشيخ علي رجبي من علماء طهران إلى دار للأيتام في طهران فرأينا كيف نشاطاتهم ومساعداتهم للأيتام، وكان الشيخ قد قدم هدية لنفس تلك دار بإسمنا... وبعد ذلك في مرة من المرات جاءت دارالأيتام إلى قم في باص كامل لزيارة الشيخ قبل أن يزوروا مسجد جمكران في ليلة الأربعاء...فأتصل عليّ الشيخ وقال لي: أبو أحمد تعال بسرعة... قلت له: ماذا حصل؟ فأخبرني بمجيء الدار وقال: هم قرابة الستين أو سبعين شخص–والتردد مني– وأريدك أن تأتي لهم بعشاء... وفعلاً ذهبت بسرعة وأوصيت على سندويشات فجاءوا وكلهم بنات صغار أيتام فأجلسهم جميعاً في سرداب بيته، وألقى عليهم كلمة عرفهم فيها على الشيعة في المنطقة...والكلمة سجلوها تسجيل مرئي... وهو ما ينبئ عن مدى كرمه رحمه الله، وقد قال رحمه الله : اني لا أصل لسن الأربعين من عمري، وفعلاً مات قبل أن يصل للأربعين من عمره.

الشيخ محمد ولي آشكاران (المعروف بالشيخ المازندراني):

أوّل مرة تعرفت على الشيخ في قم حيث كنا معاً في سيارة، ومن ذلك زرته في منزله وبعدها زارني في بيتي، ثم كثرت المراودة معه ومع الشيخ إبراهيم آل يعقوب، حتى أصبحنا كالأخوين من أبوين، وكنت قد دعوت الشيخ إلى مازندران مع الأصحاب، كالشيخ نزار آل إسماعيل، والشيخ محمد التاروتي و... مع عوائلهم.

وكنت كل أسبوع يوم الجمعة أفطر عند الشيخ رحمه الله بعد أن آتي له بخبز (السنگك) [الفترة

طويلة]...وكان الشيخ يأتينا أيضاً ويقول لزوجتي أم محمد: أنا أشتهي هذا الأسبوع الطعام الفلاني فتصنع له ويأتي ويأكل معنا، ولا أظن يفعل هكذا حتى الأخوان من أبوين.

كنت أحيانا استقرض المال لاحتياجي، فلما رآني الشيخ قال لي: حيث ما احتجت للمال لا تستقرض، أولاً قل لي فإن كان عندي أساعدك، وكنت أحيانا أستقرض منه وأرجعه له قبل انتهاء المدة التي أخبرته بها...

وفي مرة من المرات بعت بيتي واشتريت أرضاً في مكان آخر ولم يكن عندي مبلغ البناء، فقال لي الشيخ: ابنِ بيتك. وقام بجمع المال لي...، وصار يجري لي مبلغاً كل شهر، فبنيت الأرض قليلاً قليلا حتى اكتمل البيت بحمد الله، فكان أكثر مبلغ بناء بيتي هو من طرف الشيخ رحمه الله.

وعندي حفيد لأختي وهو يتيم، أبوه توفي وأمه تزوجت وهو يسكن مع جده، وكان يريد أن ينفصل من درس الجامعة لعدم وجود المبلغ الكافي عنده لإتمام دراسته، فقام الشيخ ميثم رحمه الله بمساعدته بأن دفع له مبلغ فصلٍ دراسي كامل في الجامعة، والحمد لله نجح وهو يعمل الآن في المحكمة. فبالنسبة لي في هذا الجانب أنا مدين كثيراً للشيخ ميثم على ما فعله معي..

كما كان لا يفرّق بين الفقير الذي من بلده أو من غيره، فيساعد الطلبة الباكستانيين والأفغانيين والإيرانيين وغيرهم، حتى سمعت أن هناك أشخاصاً جاؤوا بعد وفاته من الرجال والأمهات فقالوا: كان هذا الشخص يساعدنا كل شهر، وبعضهم قال: لم نكن نملك بيتاً والشيخ ساعدنا، واستمر في المساعدات حتى موته حيث لم تنقطع.

وكانت للشيخ ميثم أخلاق خاصة من بين الحجازيين وعطف ورحمة، وإني أمتلك من الأصدقاء الحجازين الكثير تعرفت على أكثرهم بواسطة الشيخ، وبعضهم من الفضلاء، لكن الخصوصية والجاذبية التي كانت عند الشيخ ميثم لم أرَها عند أحد غيره، فقد كان

المحور من بينهم، وكان الحجازيون يجتمعون عنده لخصوصيته الخاصة التي لا توجد عند أي أحد وإن كان بعضهم أعلم منه، ولا أتصور أحداً يدّعي ذلك أنه كان عنده الذي كان عند الشيخ، وما كل ذلك إلا لإخلاصه...

وأنا إلى الآن أذهب لزيارة قبره رحمه الله في مقبرة شيخان، وربما تحدث لي مشكلة ما فأذهب عند قبره وأقول: شيخ أنت كنت في الحياة تساعدني، والآن عندي مشكلة وأنت قريب من الله فادعُ لي عند الله لحلها، لأن الشيخ [في اعتقادي قريب من الله] وعنده نوايا جداً خالصة وصاحب تدين وأخلاق ومراعٍ للحدود الشرعية.

السيد عبدالله الهاشم الرميلي:

كان – كما عاشرتُه – رجلاً من أهل التقوى والورع، وما سمعتُ منه يتكلّمُ عن الآخَرين، ولم يَغْتَبْ أحداً بل كان مشغولاً بدرسِه. وكان ذا أخلاقٍ عاليةٍ بحيث يكسبُ الشخصَ الآخَرَ بقوّة أخلاقِه، ورجلاً رزيناً ذا عقلٍ مُحَنَّكٍ بحيث كان يبادرُ الشخصُ المقابلُ بالكلامِ والحديثِ، وعندَه حسنُ كلامٍ بحيث هذا الكلامُ الطيِّبُ المتّصِفُ بالأخلاق يجذبُ الآخَرين له والكثيرُ من معاشريه انجذبوا لخُلُقِه.

وهو كثيرُ الكلامِ في الأمور العقلية كما أتذكّر، بمعنى لم يكنْ حديثُه في المجالس في القضايا البطّالة، فبعضُ المؤمنِين يريدُ أنْ يشغلَ الوقتَ بأيِّ شيءٍ من الحديث، بينما الشيخُ لاحظتُ عليه أنّه يحاولُ أنْ يشغلَ مجالسَه العامّةَ بالفوائدِ العِلمية، وقلّما تجدُ ذلك في بعض المؤمنين، فهو مصداقٌ لـ كونوا دعاةً لنا بغيرِ ألسنتِكم، وكان متواضعاً ويحبُّ الطلبةَ ويقدِّرُهم ؛ فلمّا دخلَ في اللّجنة العِلمية لمدرسة الإمام المهديّ عجّل الله فرجه لم أسمعْ أحداً من الطلبة قد تأذّى منه، أو قال إنّ الشيخَ بخَسَني حقّي، بل كان الكلُّ يمدحُه رحمه الله. وكان كثيرَ الحُبِّ للعلم، وبذلِ النصيحة والمعلومة المفيدة للآخَرين.

وشيءٌ آخَر أيضاً لاحظتُه أنّه يحبُّ الحضورَ في مجلس الإمام الحسين عليه السلام، فبعضُ الطلبةِ

يصبُّ اهتمامَه الأكبرَ في الدرسِ والتدريسِ، إلاّ أنّ الشيخَ مع كونِه كذلك وكثيرَ التدريس إلاّ أنه يحرصُ على مشاركتِه في مجالس أبي عبد الله عليه السلام، وقد لاحظتُ ذلك كثيراً في حسينية الغدير لأبي حسن المازني، فكان أحياناً حتّى في غير المناسبات يشاركُ في مجالسها.

وأيضاً كان متواضعاً في بذل الوقت للطلبة، فلم يكنْ عنده مُهمّاً التدريسُ في الكتب العُليا، وإنّما كان مع ما يحمِلُ من مستوى علميّ يدرّسُ الكتبَ الابتدائيةَ للطلبة كالنحو والبلاغة، بخلاف البعض الّذي لمّا يصلُ لمرحلةِ الفضيلةِ لايقبلُ إلاّ بتدريسِ الدروسِ العُليا كالمكاسب والكفاية، فالشيخُ لم يكنْ يحمِلُ مثلَ هذا النَفَس، وليس كلامي هذا باعتباره غائباً عنّا بل هذه شهادةٌ عن حسٍّ ومعاشرةٍ.

أحد أصحابه (مقتبس من الإنترنت):

أخي العزيز «ابنَ النجاة» أوقدتَ القلبَ ناراً بذكرى الفراق الّذي ثلمَ القلوب والأرواح ولازالت الآلامُ لم تبارِح مواضعَ الوجعِ والتأوُّهِ والحسرةِ والأنين.في ليلة الإثنين ١٧ رجب ١٤٢٤هـ وافته المنية، وبعد ثلاثِ ليالٍ دُفِنَ بمقبرة المشايخ في قم المقدسة بجانب الحضرة المباركة للسيّدة المعصومة عليها السلام. ويومُ الدفنِ كان يومَ الحشر، كانت القلوبُ تخفقُ طائرةً لتحلّقَ حولَ نعشِه الطاهرِ وتصرخُ: دعوهُ وخذوني.ااااااااااااه.. وهل تكفي الآه لفراقك يا أبا علي...أتجرَّعُ نارَ اليُتمِ يوماً يوماً ونارَ الغُربةِ لحظةً لحظةً...مَنْ لذاكَ اليتيمِ حينَ يبحثُ عنك مفتقداً كافلَه؟! ومن لذاك الأسيرِ ليطعمَ أطفالَه؟! مَنْ لتلاميذك لتبهِجَهم بابتسامتِك الروحية .. أبا علي .. ما كانت الأرضُ لك قبراً، بل قلوبُنا فيها ثراك . أبا علي ... جهلَكَ الزمانُ، لكنّكَ علّمتَ الزمانَ أنّك دون الزمان .أبا علي ... خُذني إليك لتحنو عليّ بحنانِك الأبويّ .ااااااااه من نارِ اليُتم يا أبتي . ااااااااه مَنْ وله الوالهون لك، يا نورَ العين، يا بهجةَ الأرواح، ويا أُنسَ النفوس، ويا دغدغةَ الأذهان، يا جملةَ المعاني، يا ميزانَ الأماني، يا مسألةَ الأيّام، يا قافيةَ الحُبّ، يا آيةَ الدربِ، يا بلسمَ الآلام...اعذرني، جَفّتْ دموعي...».

أرشيف الصور





في اللباس الرسمي وهيبة الإيمان مرتسمه على محياه



رحمك الله أيها الحنون على الاطفال



مع والده الحاج أبو شفيق رحمهما الله



مع تلميذه الشيخ محمد العْلق التاروتي





في زواجه، من اليمين: الشيخ وجيه لمسّح، الشيخ جعفر النمر، الشيخ المرحوم، الشيخ عبدالعزيز المزراق، الشيخ ناصر العمراني وخلفهما السيد زكي السادة، وفي الصورة الثانية مع الشيخ عبدالعزيز المزراق مباركاً له.




مع الشيخ محمد ولي آشكاران المازندراني (مازندران - مدينة نكا - قرية لايى) وأولادهما




من اليمين: الشيخ المازندراني، الشيخ نزار آل إسماعيل، الشيخ المرحوم، في رحلة.




من اليمين: الشيخ عبد الحميد الغمغام، الشيخ المرحوم، الشيخ علي الكبيش، الشيخ ضياء آل سنبل، في حوزة الإمام الخميني قده



الشيخ مع أطفاله الذين صاروا أيتام بعد رحيله






على منبر الدرس في مدرسة الإمام المهدي ﷺ



كان متواضعاً في ملبسه، لايكترث بالمظاهر والجاه



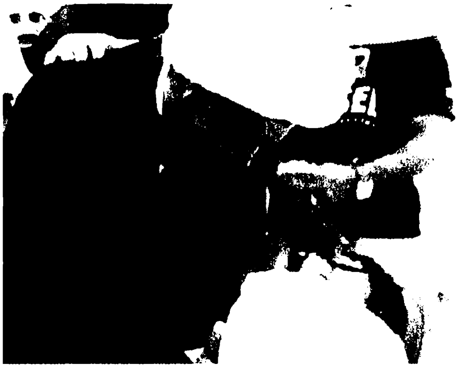
كان الحضن الدافئ للأطفال




لقد وصل نعي الرحيل المفاجئ كالصاعقة على قلوب المحبين فحق لهم البكاء الشديد والألم



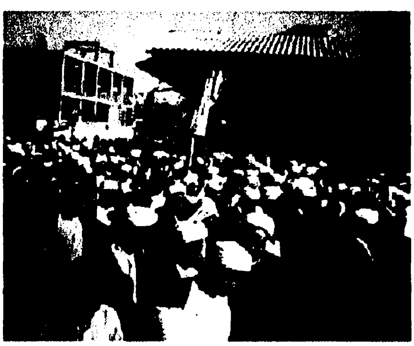




﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾




لا صوّت الناعي بفقدك إنه ** يوم على آل الرسول عظيم

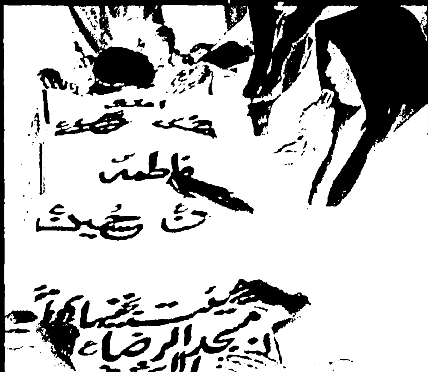





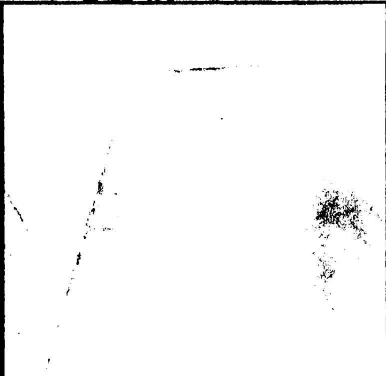


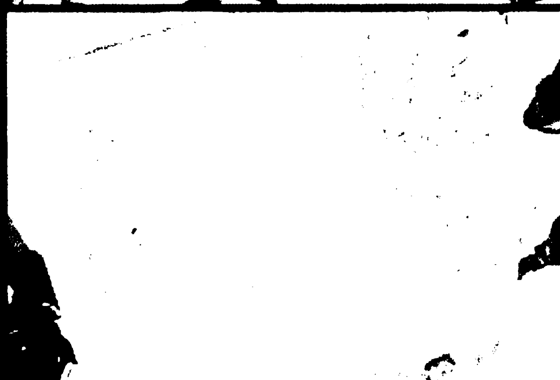


آية الله العظمى الشيخ الميرزا جواد التبريزي مصلياً على الجثمان الطاهر في حرم السيدة المعصومة عليها السلام













مجالس الفاتحة وختامها (الكسار)















بعض الشخصيات التي شاركت في المواساة والعزاء














مقدمة [في علم الصرف]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الصرف ويُقال له (التصريف)

أولاً: تعريفه:

١- **لغة**: التغيير، و﴿تَصْرِيفِ ٱلرِيَاحِ﴾[1]؛ أي تغييرها.

٢- **اصطلاحاً**:

ألف) بالمعنى العَمَلِيّ: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لغايةٍ [ومعان] مقصودة لا تحصل إلا بها (كاسمي الفاعلي والمفعول، واسم التفضيل، والثنية والجمع إلى غير ذلك).

ب) بالمعنى العِلْمِيّ: علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

❖ **الأبنية**: جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة أو سكون وعدد حروف وترتيب.

ثانياً: ما هي الكلمة؟

الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد (قول مفرد).

أقسام الكلمة: (اسم - فعل - حرف).

❖ **الدليل على انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة:**

---

(١) سورة البقرة آية: ١٦٤.

- **الإستقراء**: وهو تتبع جزئيات متعددة لإعطاء حكم كلي، ولكن وجد أن هذا الإستقراء ناقص فلا يعتمد عليه إلا عند الشهيد الصدرقدس سره(١).

- **الإنحصار العقلي**: الكلمة إما أنها تدل على معنى مستقل في نفسها أو لا، فإن كانت تدل على معنى مستقل في نفسها فإما أنها مقترنة بزمان أو لا، فإن كانت مقترنة بزمان فهي فعل، وان لم تكن مقترنة بزمان فهي اسم، وإن كانت لا تدل على معنى مستقل في نفسها بل في غيرها فهي حرف.

❖ **ما هي علامة كلّ قسم؟**

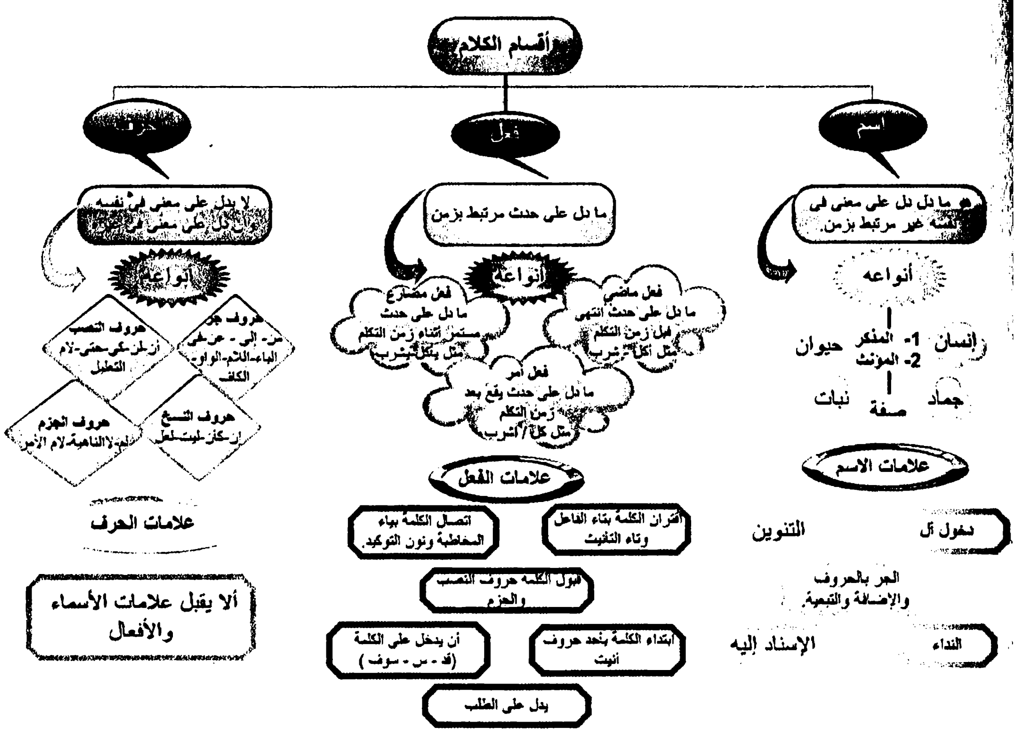
١- **علامة الاسم**: الجر - أل- التنوين- الإضافة- الاسناد إليه- النداء.

٢- **علامة الفعل**: قبوله: قد - السين- سوف- النواصب - الجوازم- تاء الفاعل- تاء التأنيث الساكنة - نون التوكيد - ياء المخاطبة.

٣- **علامة الحرف**: عدمية، بمعنى: عدم قبول علامة أيٍّ من القسمين.

---

(١) لقد أبدع الشهيد السيد محمد باقر الصدرقدس سره في كتابه «الأسس المنطقية للإستقراء» عبر طرح مشكلة اليقين وتعميم الإستقراء، وتوجيه النقد إلى المنطق الأرسطي والمنطق التجريبي، في أن يقدّم بديلاً جديداً، وهو منطق التوالد الموضوعي والذاتي، وأن يبتدع نظاماً معرفياً حديثاً من الإستقراء، وعلى الرغم من ابداعه في نظريته، لكن ما تزال هذه المدرسة الفكرية تواجه العديد من الأسئلة والتحديات الجدية، ولابد من تقديم إجابات مقنعة من قبل أنصار مدرسة الصدرلكل ذلك وبصورة ملحة...



ثالثاً: بماذا يختص علم الصرف؟

١- بالاسماء المتمكنة (المتمكن الأمكن - المتمكن غير الأمكن)[(١)].

٢- بالأفعال المتصرفة.

---

(١) **الأفعال المتصرفة**: أي الأفعال التي يمكن أن تُشتق منها صيغ الفعل المختلفة، والاسماء المتمكنة: أي الاسماء المعربة، حيث ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى مُعرَب، ومبني. ويطلق النحويون على الاسم المبني مصطلح «غير المتمكِّن»، ويقصدون بذلك أن ما هو مبنيٌّ من الاسماء ليس متمكناً في باب الاسمية؛ فهو يشبه الحرفَ؛ لذلك بُني. والاسم المعرب قسمان: مصروف، وممنوع من الصرف، ويطلق النحويون على الاسم المصروف مصطلح «المتمكِّن الأمكن»؛ أي أن الاسم أمكنُ وأقوى درجةً في الاسمية من غيره؛ لذلك يدخل على هذا الإسم التنوين، ويُجَر بالكسرة، وأما الممنوع من الصرف فيطلق عليه «المتمكِّن غير الأمكن»، وهو ما لا يدخل عليه التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة. ويدرس علم الصرف الأسماء العربية المتمكنة بقسميها: المصروف، والممنوع من الصرف.

فخرجت الأفعال غير المتصرفة مثل:(ليس - عسى).

وخرجت الأسماء المبنية (غير المتمكنة)؛ كأسماء الإشارة - والأسماء الموصولة.

وخرجت الحروف مثل: (هل - لم - في).

❖ من مسائل علم الصرف التصغير وقد صغرت الأسماء الموصولة: (اللتي - اللُتيا) [مثال: قولهم:](بعد اللُتيا واللتي فلا) [صغرت مع كونها حروفاً!].

نقول: إن هذا التصغير صوري لا حقيقي[1]، وكذلك في حالة التثنية والجمع.

رابعاً: ما هو موضوع علم الصرف؟

❖ **ما هو موضوع العلم؟** (الجامع لموضوعات المسائل).

❖ **ما هي مسائل العلم؟** (ما تكونت من موضوع ومحمول).

❖ **أمثلة لمسائل علم الصرف:**

- كلّ كلمة فيها واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً.

قَوَل - قال والأصل (القوْل).

- كلّ كلمة اجتمعت فيها الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت ياء وأُدغمت.

ريّان اصلها ← روْيان، سيّد اصلها ← سيْود.

- كلّ كلمة على وزن (فَعِل) مضارعها على وزن (يَفْعَل)

---

(١) أي سماعي وليس قياسياً.

مثل: (سَمِع) مضارعها (يسمع).

- كلّ كلمة جاء في آخرها حرفان متجانسان واتصل بها ضمير الرفع وجب فيها التفكيك.

مثل: (مدّ - مددت).

❖ اذن موضوع علم الصرف (الكلمة).

(الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة).

خامساً:

❖ **ثمرته:** صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة قانون اللغة العربية.

❖ **استمداده:** من كلام الله تعالى، وكلام الرسول صلى الله عليه وآله، [وكلام المعصومين من أهل بيته عليهم السلام]، وكلام العرب.

❖ **حكم الشارع فيه:** الوجوب الكفائي.

❖ **واضع علم الصرف:** معاذ بن مسلم الهرّاء رحمه الله، وقيل الإمام علي عليه السلام.

الاستنتاج: هو علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية.

فهو يقوم ببيان تأليف الكلمة المفردة، وبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها، وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف وما في حروف الكلمة من زيادة وأصل.

مثال: اصطنع.

- حروفها: (ص - ن - ع)

- التركيب: (صنع)

- الوزن: (فعل)

- الحرف المزيد: (الهمزة - الطاء)

- الوزن المزيد: (افتعل)، القاعدة الصرفية قلب التاء طاء.

❖ **حروف الزيادة:** [هي المجموعة في كلمة:] (سألتمونيها - اليوم تنساه).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الميزان الصرفي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

يسمى الميزان الصرفي (صيغة أو هيئة).

لكل كلمة داخلة في الصرف ميزان، وقولنا كلمة تشمل الاسم والفعل الداخلين في علم الصرف. والكلمات الداخلة في الصرف كما مرّ في الدرس السابق (الأسماء المتمكنة - الأفعال المتصرفة).

❖ ولما كانت أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثية، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن (بالفاء والعين واللام) وصُوّرت بصورة الموزون.

❖ فتسمى (الفاء - العين - اللام) ميزان، والكلمة موزون.

❖ الحرف الأول من الكلمة يسمى فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.



الميزان الصرفي

❖ كل حركة في الموزون هي بنفسها موجودة في الميزان.

(ضَرَبَ - فَعَلَ)، (حَسُنَ - فَعُلَ)، (سَمِعَ - فَعِلَ).

❖ إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة أجد حروف (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه) قابلت الأصول بالأصول ووضع الزائد بعينه.

(قائِم - فاعِل)، (تَقَدَّمَ - تَفَعَّلَ)، (اِسْتَخْرج- اِسْتَفْعَل)، (مُجْتَهِد -مُفْتَعِل).

❖ كلّ ما يُزاد في الموزون يُزاد في الميزان بعينه إلاّ إذا كان الزائد من جنس أحرف الموزون فيكرر في الميزان بعينه.

(قَتَلَ _فَعَلَ)، (قَتَّلَ - فَعَّلَ)، (إضربْ- إفعَلْ)، (يقتل - يفعل)، (تقاعد- تفاعل)، (جلبب - فعلل).

ويقال لمثل (فعّل - فعلل) مضعف العين أو اللام.

❖ إذا كانت الكلمة فيها زيادة ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدت في الميزان لامـًا أو لامين على أحرف (فعل) فتقول في وزن:

(دحرج- فعلل)، وفي وزن (جَحْمَرِش - فَعْلَلِل)

(جعفر - فعلل)، (سفَرجل - فعللل).

❖ إذا كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كررت ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن (عظّم - فعّل)، وفي وزن (جلبب - فعلل)، ويقال له: مضعف العين أو اللام.

❖ إذا كان الزائد مبدلاً عن حرف فيزاد في الموزون بما هو مُبدل لا بما هو مُبدل إليه.

اضطرب الاصل ← اضترب، الميزان ← افتعل.

❖ إذا حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن:

قُل ← فُل الأصل: (قال - فعل)

قاضٍ ← فاعٍ الأصل: (قاضي - فاعل)

اسعوا ← افعوا الأصل: (سعى- فعل)

يلد ← يعل الأصل: (ولد - فعل)

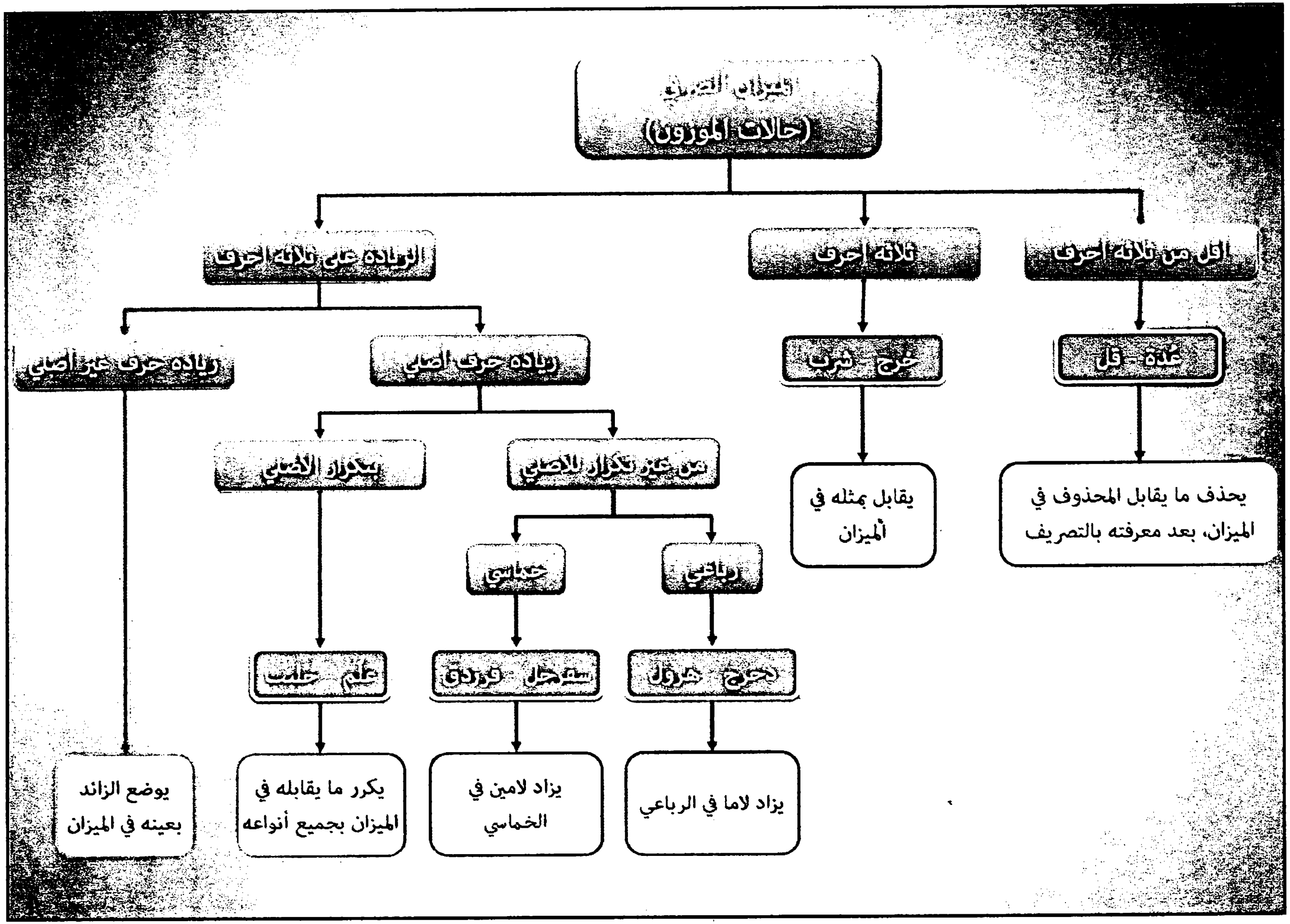
عِدَة ← عِلَة الأصل: (وعد - فعل).

❖ إذا كانت الزيادة من أحرف (سألتمونيها) يضاف في الميزان نفس الحرف، واذا كانت الزيادة من نفس حرف الموزون وضع نفس الحرف في الميزان فيما يقابله.

اغدودن ← افعوعل الأصل: (غدن - فعل).

تزمّل ← تفعّل الأصل: (زمل - فعل).

❖ إن حصل قلب في الموزون، حصل أيضاً في الميزان.


الميزان الصرفي
(حالات الموزون)
أقل من ثلاثة أحرف
ثلاثة أحرف
الزيادة على ثلاثة أحرف
عُدة - قل
خرج - شرب
يحذف ما يقابل المحذوف في الميزان، بعد معرفته بالتصريف
يقابل بمثله في الميزان
زيادة حرف أصلي
زيادة حرف غير أصلي
من غير تكرار للأصلي
بتكرار الأصلي
رباعي
خماسي
دحرج هرول
سفرجل فرزدق
علّم جلبب
يزاد لاما في الرباعي
يزاد لامين في الخماسي
يكرر ما يقابله في الميزان بجميع أنواعه
يوضع الزائد بعينه في الميزان

ما هو القلب؟

١- القلب بالمعنى الأخص: وهو أحد مصاديق الإعلال.

الإعلال: هو حذف حرف العلة أو قلبه أو تسكينه.

٢- القلب بالمعنى الأعم: هو إبدال حرف مكان حرف آخر ويسمّى القلب المكاني، وهو المقصود منه في هذه المسألة.

- ناءَ ← الأصل: (نأي) من المصدر (النأي)

فَلَعَ ← فَعَلَ

- حادي ← الأصل: (واحد) من المصدر (وحدة)

عالف ← فاعل

- جاه ← الأصل: (وجه) من المصدر (وجهه - وجاهة)

عفل ← فعل

ويُعرف القلب بأمور خمسة:

١- الإشتقاق:

[نحو:] قِسِيٌ ← جمع (قوس) معادل أقواس.

[مراحل تصريفها:]

- (قَوْس - فَعْل)، والجمع (قووْس... فعول)
- ابدلت اللام مكان العين فأصبحت (قُسُوو - فُلُوع)
- كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء فتصبح (قسوي - فلوع)

❖ كلّ واو اجتمعت مع الياء وكانت احداهما سابقة بالسكون قلبت إلى ياء وصارت (قُسُيّ).

❖ حولت ضمة السين إلى كسرة لمجاورتها الياء فأصبحت: (قُسِيّ).

❖ لعسر نطق الضمة بعدها كسرة، قلبت الضم إلى كسرة فأصبحت: (قِسيّ).

وما هو من الإعلال:

النسوة يعفوْن ← يفعلّن

الرجال يعفون ← الأصل: (يعفوون): يفعلون.

يعفون ← يفعون

ملاحظة: الميزان الصرفي هو هيئة الكلمة الداخلة في الصرف، وهو متكون من ثلاث حروف (الفاء - العين - اللام).

ملاحظات هامة:

❖ **القلب بالمعنى الأخص يُدخل:**

١ - الكلمة العادية.

٢- الكلمة التي فيها زيادة (حروف سألتمونيها - التضعيف).

٣- النقيصة (قاضٍ -فاعٍ).

٤- القلب.

❖ القلب المعنى الأعم ورد كثير في اللغة حتّى ان (يعقوب) ألف كتاب (القلب والإبدال).

❖ اذا كان كثيراً لماذ لم يكن ضمن قاعدة؟

لعدم اتفاق أبواب القلب (أي لأن الكلمات ليست لها قاعدة معينة).

❖ هناك رأي حول القلب، أن الكلمة المقلوبة هي كلمة جديدة بوضع جديد.

◆ **أسباب (دواعي) القلب:**

١- الضرورة الشعرية.

٢- التوسع. (يوم -فعل)

يمو ← يمي بمعنى (اليوم الشديد)، على وزن (فلع).

كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء.

٢- التصحيح مع وجود موجب الإعلال (القلب).

مثل: (أَيِس): على وزن (عفل) الكلمة المقلوبة.

(يئس) على وزن (فعل) الكلمة الاصلية ← (اليأس) المصدر

(أَيِس):

أ- فيها موجب للاعلال، وهو وجود ياء متحركة انفتح ما قبلها.

القاعدة: (كلّ ياء تحركت وانفتح ما قبلها قُلبت إلى ألف) -في الكلمات الأصلية وليست المقلوبة-.

ب- رأيناها لم تُقلب الياء إلى ألف.

ج- إذن المشكلة الأساسية في (أَيِس) أنها كلمة مقلوبة. (والقواعد الصرفية [إنما] للكلمات الأصلية)

٣- نُدرة الاستعمال:

(كثرة الاستعمال دليل الأصل. ندرة الاستعمال دليل القلب).

-[مثل]: (آرام) جمع (رئم) وهو الظبي

فإن ندرة استعمال (آرام)، وكثرة استعمال (أرآم) دليل أن (آرام) مقلوبة (أرآم).

(أرآم) على وزن (أفعال).

فقدمت العين التي هي الهمزة الثانية في موضع الفاء، وسُهِّلت فصارت:

(آرام) على وزن (أعفال)

(رئم) على وزن (فَعِل).

وكذلك (آراء) فانه على وزن (أعفال) بدليل مفرده (الرأي).

(إن علامة القلب هنا ورود الأصل وهو (رئم - رأى)).

٤- أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف:

وهو ممنوع في اللغة، وذلك في كلّ اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام.

مثل:(جاء - شاء) فإن اسم الفاعل منه على وزن (فاعل).

والقاعدة: (أنه متى أُعِلَّ الفعل بقلب عينه ألفـًا، أُعِلَّ اسم الفاعل منه يقلب عينه همزة).

❖ كل فعل أجوف مهموز اللام فإن عينه مقلوبة إلى الألف. (جاء) أصلها (مجيء).

❖ اسم الفاعل من الأجوف مهموز العين لابد أن تقلب عينه همزة: (جائئ).

❖ ووجود همزتين في الاسم ممنوع في اللغة، فيجب أن تقلب العين إلى اللام دون تحويلها إلى همزة، فترجع عين الأجوف إلى أصلها وهي الياء فتصبح (جائي) (فالع)، ثم تعل في حالة الرفع والجر إلى (جاءٍ) (فالٍ).

ملاحظة: الفعل ينقسم إلى:

١- صحيح: كتب - جلس.

٢- معتل: ❖ حرف العلة في أوله (وعد) مثال

❖ حرف العلة في وسطه (قال) أجوف

❖ حرف العلة في آخره (سعى) ناقص

❖ ما كان فيه حرفان علّة:

أ- مقرون (واعد - شوى).

ب- مفروق (وقى).

❖ ما كان جميع حروفه علة لفظة (واو).

٥- أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتضٍ، مثل: (أشياء)

وجدت أحيانًا في اللغة العربية ممنوعة من الصرف (أشياء - لفعاء).

١-إذن لابد من ردها إلى صيغة بموجبها تمنع من الصرف.

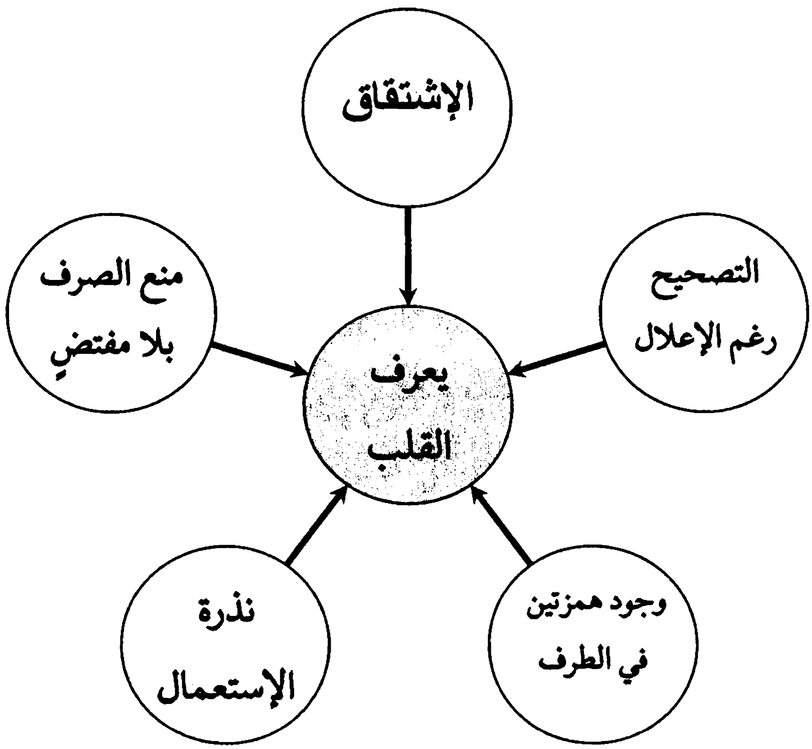
٢- هذه الصيغة هي فعلاء (شياء).

٣- وكيفية تحويل شياء إلى أشياء كالتالي:

❖ (شيآء) (فعلاء)، مفردها شيء (فعل).

❖ (أشياء) مقلوبة اللام إلى الفاء (لفعاء).

٤- النتيجة: منعت (أشياء) من الصرف أحيانا في اللغة، نظراً إلى أصلها وهي (شياء) على وزن (فعلاء)، فتكون ممنوعة من الصرف لسببين هما: التأنيث، وعلى وزن فعلاء.



والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الباب الأول:

في الفعل

الباب الأول: في الفعل، وفيه عِدّة تقاسيم

[التقسيم الأول للفعل: إلى ماض ومضارع وأمر]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى سبعة أقسام من حيثيات مختلفة.

التقسيم الأول: إلى ماض ومضارع وأمر (حيثية الزمان).

❖ **الفعل الماضي**: ما دل على الحدث في الزمن الماضي (ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم).

علامته: أن يقبل تاء الفاعل، نحو: (قرأتُ)،وتاء التأنيث نحو: (قرأتْ)

نستطيع تحويله إلى زمان الاستقبال، باستخدام (إن الشرطية)

[إن جاء زيد فأكرمه].

❖ **الفعل المضارع**: ما دل على حدوث شيء من زمن التكلّم أو بعده، نحو: (يقرأ – يكتب)

علامته:

-أن يصح وقوعه بعد لم: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[1].

– لابد أن يكون مبدوءً بحروف من حروف (أنيت) وتسمى أحرف المضارعة.

«كلّ فعل مضارع لابد أن يبدأ بأحد حروف (أنيت)، وليس كلّ ما يبدأ بحرف من حروف (أنيت) مضارع».

---

(١) سورة الإخلاص آية:٣، والشاهد مجيء الفعلين المضارعين (يَلِدْ)، (يُولَدْ) مجزومين بلم.

مضارع: (أقوم - نقوم - يقوم - تقوم).

ماضي: (نرجس - أكرم - تعلّم - يرنأ - يسر). يرنأ: خضب الشعر بالحناء.

❖ كيف نخصه بأحد الزمانين:

١- الحال: ❖ لام الابتداء: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ...﴾(١).

❖ لفظة الآن: (زيد يكتب الدرس الآن)(٢).

❖ ما النافية: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً...﴾(٣)

❖ لا النافية: ﴿لاَّ يُحِبّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾(٤).

٢- الاستقبال: ❖ السين: ﴿سَيَقُولُ السّفَهَآءُ مِنَ النّاسِ ...﴾(٥)

❖ سوف: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبّكَ فَتَرْضَىَ﴾(٦)

---

(١) سورة يوسف آية:١٣، و الشاهد في الآية دخول لام الابتداء على الفعل المضارع (يَحْزُنُ) وتعينه بذلك للحال.

(٢)الشاهد في الجملة دخول الآن على الفعل المضارع (يكتب) وتعينه بذلك للحال.

(٣) سورة لقمان آية: ٣٤، والشاهد في الآية دخول ما النافية على الفعل المضارع (تَدْرِي) وتعينه بذلك للحال.

(٤) سورة النساء آية: ١٤٨، والشاهد في الآية دخول لا النافية على الفعل المضارع (يُحِبّ) وتعينه بذلك للحال.

(٥) سورة البقرة آية: ١٤٢، والشاهد في الآية دخول حرف السين على الفعل المضارع (يَقُولُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

(٦) سورة الضحى آية: ٥، الشاهد في الآية دخول سوف على الفعل المضارع (يُعْطِي) وتعينه بذلك للاستقبال.

❖ لن: ﴿لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾(١)

❖ أن: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾(٢)

❖ إن: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ...﴾(٣).

قاعدة: إذا كان الفعل الماضي رباعي (مجرد - مزيد) يأتي المضارع منه (مضموم الأول) مثل:(دحرج - يُدحرج).

أما إذا كان الفعل الماضي ثلاثي أو خماسي أو سداسي فإنه مفتوح الأول في المضارع (ضرب - يَضرب)، (استخرج - يَستخرج).

❖ **فعل الأمر:** ما يُطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو: (اجتهد).

علامته: دلالته على الطلب، وقبوله نون التوكيد، وياء المخاطبة.

❖ وأما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علامتها، فهو اسم فعل.

وهو على ثلاثة أقسام:

١- اسم فعل ماضي: نحو: (هيهات - شتّان) بمعنى (بَعُد - افترق).

٢- اسم فعل مضارع: نحو: (وَيْ - أف) بمعنى (أتعجب - أتضجّر).

---

(١) سورة آل عمران آية: ٩٢، والشاهد في الآية دخول لن التي تنفي الفعل على الفعل المضارع (تَنَالُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

(٢) سورة البقرة آية : ١٨٤، والشاهد في الآية دخول أن المصدرية على الفعل المضارع (تَصُومُ) وتعينه بذلك للاستقبال.

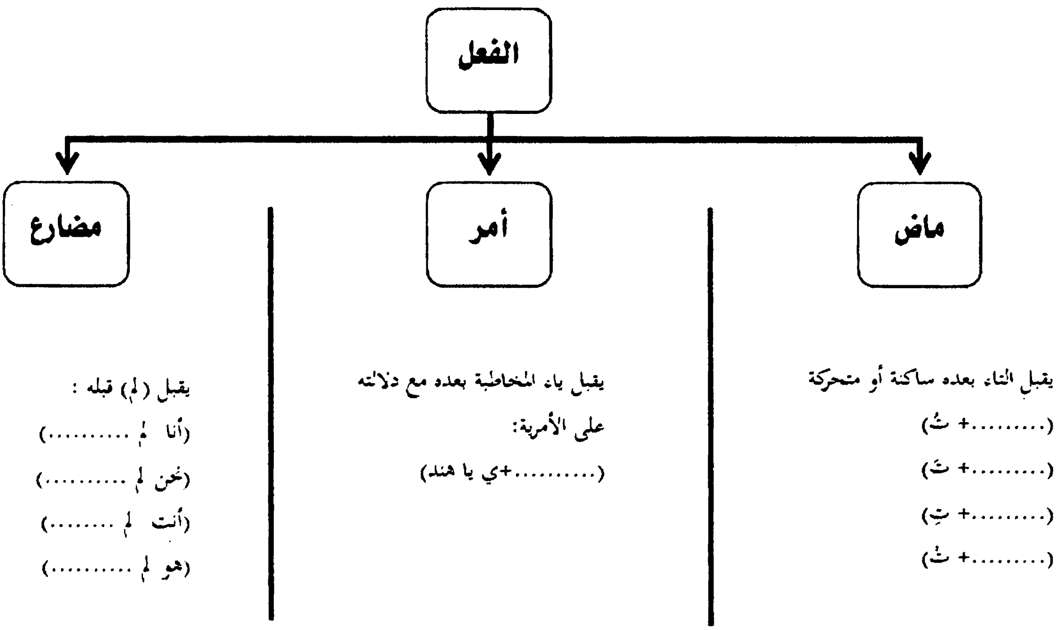
(٣) سورة آل عمران آية: ١٦٠، والشاهد في الآية مجيء المضارع فعلاً للشرط بدخول إن الشرطية على الفعل المضارع (يَنصُرْ) وتعينه بذلك للاستقبال.

٣- اسم فعل أمر ❖ نحو: (صه - آمين) بمعنى (اسكت استجب) -أساس وضعه اسم فعل أمر-.

❖ (عندك: اثبت)، (إليك: تنح)، (دونك: اخُذ) -خُذ.

❖ (مكانك: الزم)، (أمامك: تقدم) -منقول من الظرف والجار والمجرور-.

❖ (رويد زيداً) بمعنى (أمهله) -منقول من المصدر-.



التقسيم الثاني للفعل:

[إلى صحيح ومعتل]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- **الصحيح**: ما خلت أصوله من أحرف العلة،وهي الألف والياء والواو، نحو: (كتب).

❖حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لينا، نحو: (ثَوْب، سَيْف) فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مدّاً، نحو: (قال- يقول).

وعلى هذا فإن الألف دائماً حرف علة، ومد، ولين (لسكونها وفتح ما قبلها دائماً) بخلاف اختيها أي (الواو، والياء).

٢- **المعتل**: ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: (وجد- سعى- قال).

أقسام الصحيح:

١- **السالم**: ما سلمت أصوله من أحرف الهمزة والعلة والتضعيف، نحو: (ضرب - جلس).

فإذن يكون كلّ سالم صحيحاً ولا عكس.

٢- **المضعف**: ويقال له الأصم لشدته، وينقسم إلى قسمين:

❖ **مضعف الثلاثي**:

أ- أصلي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: (مرّ - مدّ- فرّ).

ب- مزيد: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ولكنه مزيد نحو: (امتدّ).

❖ **مضعف الرباعي**: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، نحو: (زلزل - عسعس).

المُضَعَّف

مُضَعَّف الثلاثي
مَدَّ

مُضَعَّف الرباعي
دمدَمَ

٣- المهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: (أخذ - سأل - قرأ).

المهموز

مهموز الفاء
أكَلَ

مهموز العين
سأَلَ

مهموز اللام
قرأَ

أقسام المعتل:

١- المثال: ما اعتلت فاؤه نحو: (وعد - يسر)، وسمي بذلك لأنه يماثل في عدم إعلال ماضيه أي أنه:

❖ يماثل الصحيح في الحركات نحو: (وَعَدَ - ضَرَب).

❖ يماثل الصحيح في عدم الحذف ولا التغيير حاله اتصاله بضمير الرفع نحو: (وعدتُ - ضربتُ).

٢- الأجوف: ما اعتلت عينه، نحو: (قال)، وسمي بذلك لخلوِّ جوفه، أي وسطه من الحرف الصحيح ويسمى أيضاً ذا الثلاثة، لانه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف نحو: (قلتُ - بعتُ) في: (قال- باع).

٣- الناقص: ما اعتلت لامه، نحو: (غزا، رمى) وسمي بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف، نحو: (غزت، رمت)، ويسمى أيضاً ذا الأربعة، لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف نحو: (غزوت - رميت).

٤- اللفيف: وهو قسمان:

❖ مفروق: ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: (وفى - وقى).

(وسُمي بذلك لكون الصحيح فارقاً بين حرفي العلة).

❖ مقرون: ما اعتلت عينه ولامه، نحو: (طوَى - روَى).

(وسُمي بذلك لاقتران حرفي العلة بعضها ببعضه).

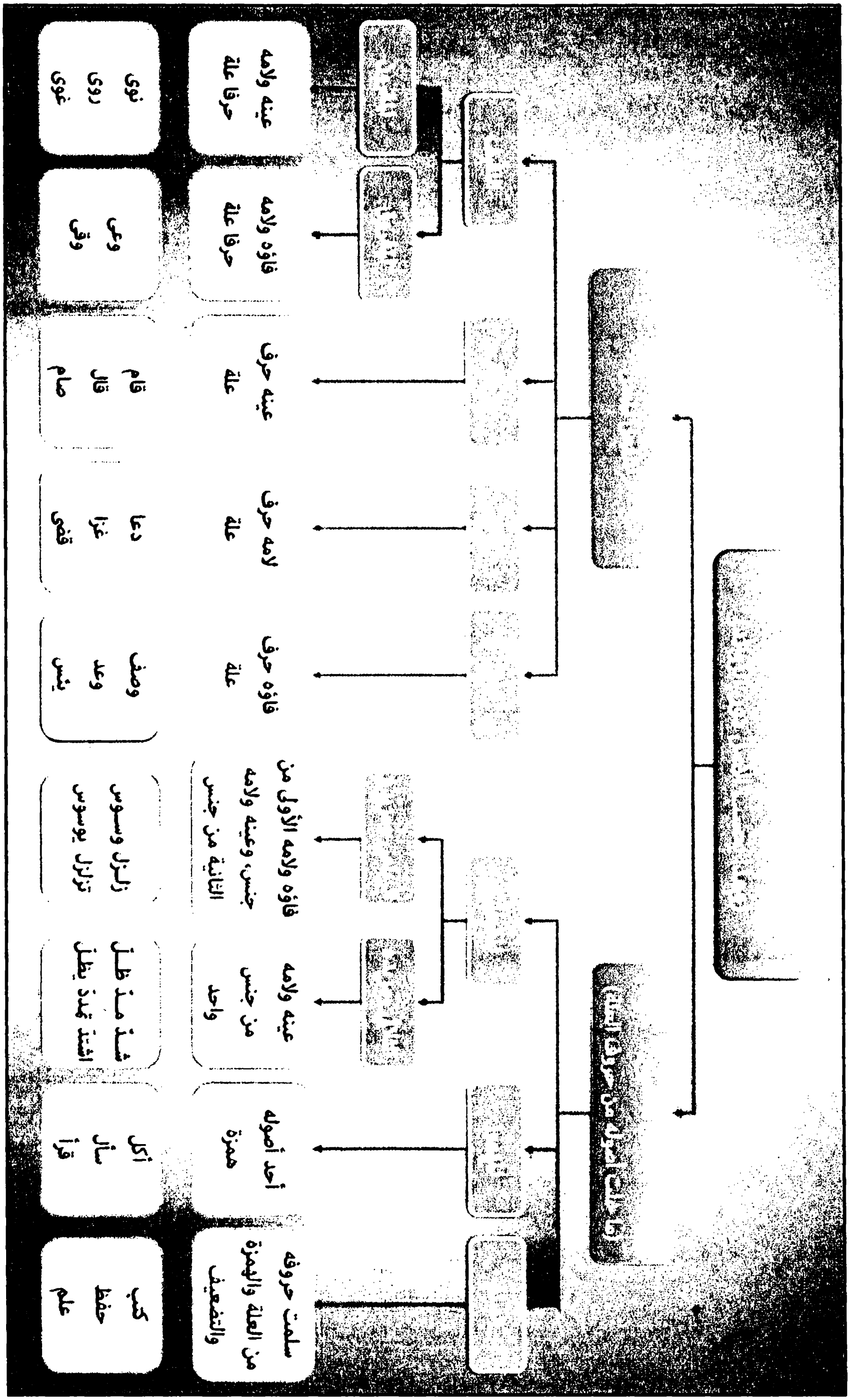
المُعْتَل

مِثَال	أجوف	لفيف	ناقص
وَعَدَ	قَالَ	لوى / وقى	خَشِيَ

ملاحظة:

وهذه الأقسام التي جرت على الفعل، تجري أيضاً على الاسم، نحو: (شَمْس - وَجْه - يُمْن - سَيْف - دَلْو - ظَبْي - وَحْي - جَوّ - حَسَيّ - أمْر - بِئر - نَبَأ - وَجَدّ - بُلْبُل).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين


(ما خلت أصوله من حروف العلة)
سلمت حروفه من العلة والهمزة والتضعيف
كتب حفظ علم
أحد أصوله همزة
أكل سأل قرأ
عينه ولامه من جنس واحد
شدّ مدّ ظلّ اشتدّ تمدّدَ يظلّ
فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس
زلزل وسوس تزلزل يوسوس
فاؤه حرف علة
وصف وعد ينس
لامه حرف علة
دعا غزا قضى
عينه حرف علة
قام قال صام
فاؤه ولامه حرفا علة
وعى وقى
عينه ولامه حرفا علة
نوى روى غوى

[التقسيم الثالث للفعل:
بحسب التجرّد والزيادة]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ينقسم إلى مجرد ومزيد:

١- **المجرد:** ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة.

٢- **المزيد:** ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية (أكرم - يكرم).

المجرد قسمان: (ثلاثي - رباعي)، المزيد قسمان: (مزيد الثلاثي - مزيد الرباعي).

❖ [أبواب] المجرد الثلاثي:

- المجرد الثلاثي له باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب.

لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة أومكسورة أو مضمومة.

- المجرد الثلاثي له باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب.

لأن حرف المضارعة دائماً مفتوحة، وفاء الكلمة دائماً مُسكنة.

وعين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة.

❖ وثلاثة × ثلاثة= تسعة، ولكن:

- يمنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع.

- يمنع ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع.

إذن تكون أبواب المجرد الثلاثي ستة، [وهي:]

❖ مفتوح العين في الماضي:

الباب الأول: «فَعَلَ- يَفْعُلُ»

فتح العين في الماضي مع ضمها في المضارع، نحو: (نَصَر - ينصُر)، (قعد - يقعُد)، (أخذ - يأخُذ)، (برأ -يبرُؤ)، (قال - يقول)، (غزا - يغزو)، (مرّ- يمُرُّ)، ويسمى هذا الباب، باب (فَعَل - يفعُل).

الباب الثاني: «فَعَلَ- يَفْعِلُ»

فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، نحو: (ضَرَب - يضرِب)، (جلسَ- يجلِس)، (وعد- يعِد)، (باع - يبيع)، (رمى- يرمي)، (وقى - يقي)، (طوَى - يطوِي) (فَرَّ - يفِرُّ)، (أتى - يأتي)، (جاء - يجيء)، (أبَر النخل- يأبِره)...، أبر: وضع مادة اللقاح على ثمر النخل.

الباب الثالث: «فَعَلَ يَفْعَلُ»

بالفتح فيها، نحو: (فتح يفتح، ذهب يذهب، سعى يسعى، وضع يضع، يفع ييفع، وهل يوهل، ألَه، يأله، سأل يسأل، قرأ يقرأ).

❖ مكسور العين في الماضي:

الباب الرابع: «فَعِل يَفْعَل»

نحو: (فرِح- يفرَحُ)، (عَلِم -يعلَم)، (وجِل -يوجَل)، (يبِس- ييبس). ويأتي في هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه، والإختلاء والخُلوّ،والألوان والعيوب (والخِلَق الظاهرة) التي تذكر لتحلية الإنسان في الغَزل.

نحو: (طَرِب، فَرِح، بَطِرَ، أشِر)، (غضِب، حَزِن)، (شَبع، رَوِيَ، سَكِر)، (عَطِش، ظمِئ، صَدِي، هَيِم) (حَمِر، سَوِد)، (عَوِر، عمِش، جَهِر، غيِد، هفِي، لمِي).

الباب الخامس: «فَعُلَ يَفْعُلُ»

مضموم العين في الماضي، نحو: (شرُف- يشرُف)، (حسُن- يحسُن)، (وسُم- يوسُم)، (يمُن- ييمُن)، (أسُل- يأسُل)، (لؤُم -يلؤُم)، (جرُؤ- يجرُؤ)، (سرُوَ- يسرُو).

الباب السادس: «فَعِلَ يَفْعِلُ»

مكسور العين في الماضي ومكسوره في المضارع، نحو: (حسِب -يحسِب)، (نعِم- ينعِم)، وهو قليل في الصحيح، وكثير في المعلّ.

الخلاصة:

١ - فَعَل ← يفعَل (يفتَح)
١ - فَعَل ← يفعِل (يضرِب)
١ - فَعَل ← يفعُل (ينصُر)

باب (يفعَل - يفتح) اغلبها حلقية (ذهب - وضع - نفع)، شذَّ: (ركوة - أبى- غلى).

الفعل الحلقي: ما كان لامه أو عينه أحد حروف الحلق (الهمزة والهاء والحاء - الخاء- العين - الغين).

٢- فعِل ← يفعَل (يفرَح)
← يفعِل (يحسِب)

٣- فَعُل ← يفعُل (كرُم - يكرُم)

ملاحظات:

❖ كلّ أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولا زمة، إلا أفعال الباب الخامس فلا تكون إلا لازمة، وأما (رحُبتك الدارُ) فعلى التوسع، والأصل: (رحُبَت بك الدار). وتسمى الأبواب الثلاثة الأولى دعائم الأبواب.

❖ الفعل الماضي المجرد له ثلاثة أبواب:

- مفتوح العين (فَعَل، نَصَر)
- مكسور العين (فعِل، ضَرِب)
- مضموم العين (فَعُل، شرُف).

❖ ورد في اللغة العربية ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع ثلاثة عشَر فعلاً، وهي: (وثِق، وجِد عليه - ورِث المال - ورِع عن الشبهات - ورِك - ورِم الجرح - ورِيَ المخ- وعِق عليه - وَفِق أمرَه - وقِه له - وكِم- ولَى الأمر - ومِق).

❖ ورد أحد عشر فعلاً، تُكسر عينها في الماضي، ويجوز الكسر والفتح في المضارع: (يَئِس - حسِب - وبِق- وجِمت الحُبلى - وحِر صدره - وَغِرَ- ولِغَ الكلب- ولِه - وهِل، واضطرب فيهما- يئِس منه، يبِس الغصن).

[معاني الكلمات الغامضة]

وجد عليه	حزن
ورِك	اضطجع
ورِم الجرح، ووري المخ	أي اكتنز
وعِق عليه	عَجل
وفِق أمره	صادفه موافقاً
وقِه له	سَمِع
وكِم	اغتنم
ومِق	أحبَّ
وبِق	هلك
وغِر	اغتاظ فيهما
يَفَعَ الجبلَ	أي صعده، والغلامُ: راهق العشرين؛ كأيفع.
وَهَلَ إلى الشيء	ذهب وهمه إليه.
ألَهَ	عَبَدَ، ألهة: أجاره وأمنه.

[❖ أوزان الرباعي المجرد وملحقاته]

❖ المجرد الرباعي: (فعلل)

[نحو:] (دحرج يُدحرج - زلزل يُزلزل - دَرْبَح يُدربح)

وهو ينقسم إلى:

أ- ملحقات المجرد الرباعي الذي على وزنه:

موضع النحت: (كلمة مركبة نستل منها فعل رباعي على وزن فعلل) وهي سماعية كقول:

«بَسْمَلَ»: إذا قال: «بسم الله».

«حَوْقَلَ»: إذا قال: «لا حَوْل ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله».

«طَلْبَقَ»: إذا قال: «أطالَ الله بقاءَكَ».

«دَمْعَزَ»: إذا قال: «أدَامَ اللهُ عِزَّكَ».

«جَعْفَلَ»: إذا قال: «جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ»

ب- ملحقات الرباعي المجرد الذي ليس على وزنه:

❖ رَهْوَكَ - فَعْوَل	رهوك في مشيته: أي أسرع.
❖ جَلْبَبَ - فَعْلَلَ	جلبب: أي ألبسه الجلباب.
❖ جَوْرَبَ - فَوْعَلَ	جورب: أي ألبسه الجوراب.
❖ بَيْطَرَ - فَيْعَلَ	بَيْطَر: أي أصلح الدواب.
❖ شَرْيَنَ - فَعْيَلَ	شَرْين الزرع: أي قطع شريانه [ورقه].

❖ سَلْقَى - فَعْلَى سلقى: إذا استلقى على ظهره.

❖ قَلْنَسَه - فَعْنَلَ قَلْنَسه: ألبسه القلنسوة.

❖ قَلْنَصَ - فَعْنَلَ قَلْنَصَ: ألبسه القميص.

❖ أوزان الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام:

❖ ما زيد فيه حرف واحد.

❖ ما زيد فيه حرفان.

❖ ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

ملاحظة: أقل الكلمة حرف واحد، وغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة، بخلاف الاسم فإنه يبلغ بالزيادة سبعة، لثقل الفعل، وخِفة الاسم.

١- الذي زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان:

❖ **أفعل:** (أكرم - أولى - أعطى - أقام - آتى - آمن - أقرّ).

❖ **فاعل:** (قاتل - آخذ - والي).

❖ **فعّل:** (فرّح - زكّى - ولّى - برّأ).

٢- الذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:

❖ **انفعل:** (انكسر - انشق - انقاد - انمحى).

❖ **افتعل:** (اجتمع - اشتق - اختار - ادّعى - اتصل - اتقى - اصطبر- اضطرب).

❖ اِفْعَلَّ: (اِحْمَرَّ – اصفرّ – اعورّ)، وهذا الوزن يكون غالباً في الألوان والعيوب، وندر في غيرهما: (ارفضّ عرقا – اخضلّ الروض – ارعوى). (ارعوى الاصل ارعووا).

❖ تفعَّل: (تعلّم – تزكّى) ومنه: (اذّكّر – اطّهّر)، والاصل: (تذكّر – تطْهّر).

❖ تفاعل: (تباعد – تشاور)، (تبارك وتعالى) وكذا: (اثّاقل: ادّارك).

٣- الذي زيد فيه ثلاثة أحرف، يأتي على أربعة أوزان:

❖ اسْتَفْعَلَ: (اسْتَخْرَجَ – اسْتَقَامَ).

❖ افْعَوْعَلَ: (اغْدَوْدَنَ – اعْشَوْشَبَ)، اعْشَوْشَبَ المكان: إذا كثر عُشْبه.

❖ افْعَالَّ: (إحْمَارَّ – اشْهَابَّ)؛ أي: قويت حُمرته وشُهبته.

❖ افْعَوَّلَ: (اجْلَوَّذَ)، إذا أسرع، (اعْلَوطّ): أي تعلق بعنق البعير فركبه.

❖ أوزان الرباعي المزيد فيه وملحقاته:

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين:

١- ما زيد فيه حرف واحد:

وله وزن واحد، وهو ❖ **تَفَعْلَلَ**: (تَدَحْرَجَ).

٢- ما زيد فيه حرفان:

له وزنان: ❖ **افْعَنْلَلَ**: (احْرَنْجَمَ).

❖ **افْعَلَلَّ**: (اقْشَعَرَّ – اطْمَأنَّ).

❖ المحلق بما زيد فيه حرف واحد يأتي على ستة أوزان:

◆ تَفَعْلَلَ: «تَجَلْبَبَ».

◆ تَفَعْوَلَ: «تَرَهْوَكَ».

◆ تَفَيْعَلَ: «تَشَيْطَنَ».

◆ تَفَوْعَلَ: «تَجَوْرَبَ».

◆ تَمَفْعَلَ: «تَمَسْكَنَ».

◆ تَفَعْلَى: «تَسَلْقَى».

◆الملحق بما زيد فيه حرفان، له وزان:

١- ❖ افْعَنْلَلَ: «اقْعَنْسَسَ».

٢- ❖ افْعَنْلَى: «اسْلَنْقَى».

والفرق بين وَزْنَي «احْرَنْجَمَ» و«اقْعَنْسَسَ»:

أن «اقْعَنْسَسَ» إحدى لامَيْهِ زائدة للإلحاق، بخلاف «احْرَنْجَمَ»؛ فإنهما فيه أصليتان.

تنبيهان:

١- ظهر مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام: ثلاثي -رباعي – خماسي [وسداسي].

وبإعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات (الميزان) سبعة وثلاثون بابًا.

٢- لا يلزم في كلّ مجرد أن يستعمل له مزيد،ولا في كلّ مزيد أن يستعمل له مجرد، ولا فيما استُعمل فيه بعض المزيدات، أن يستعمل فيه البعض الآخر، بل

المدار في كلّ ذلك على السماع.

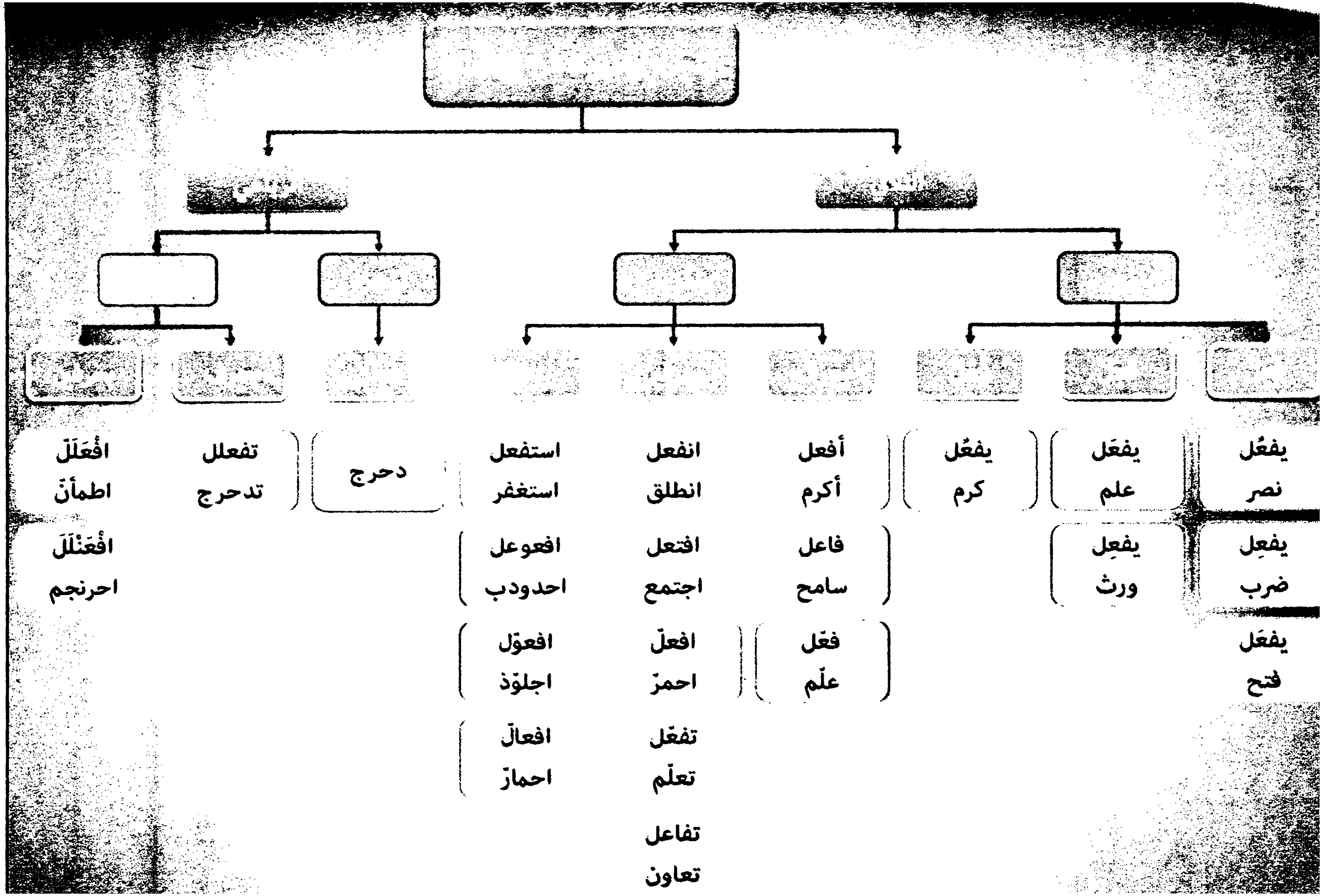
ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم، فتطّرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية فيقال في (ذهب – أذهب)، وفي (خرج – أخرج).

أبواب الثلاثي المُجرَّد			باب الرباعي المُجرَّد			الملحق بالرباعي		
	الباب	المثال		الباب	المثال		الباب	المثال
①	فعَلَ - يفعُلُ	نصَرَ - ينصُرُ	①	فعلَلَ	دحرَجَ	①	فوعَلَ	حوقَلَ
②	فعَلَ - يفعِلُ	ضرَبَ - يضرِبُ		ـــ	ـــ	②	فعوَلَ	جهوَرَ
③	فعَلَ - يفعَلُ	فتَحَ - يفتَحُ		ـــ	ـــ	③	فعيَلَ	عثيَرَ
④	فعِلَ - يفعَلُ	فرِحَ - يفرَحُ		ـــ	ـــ	④	فيعَلَ	بيطَرَ
⑤	فعُلَ - يفعُلُ	حسُنَ - يحسُنُ		ـــ	ـــ	⑤	فعلى	سَلقى
⑥	فعِلَ - يفعِلُ	حسِبَ - يحسِبُ		ـــ	ـــ	⑥	فعْلَلَ	جلبَبَ

الثلاثي المزيد بحرف	الثلاثي المزيد بحرفين	بثلاثة احرف	الرباعي المزيد بحرف	بحرفين
أفعَلَ - أكرَمَ	انفعَلَ - انكسَرَ	استفعَلَ - استخرَجَ	تفعلَلَ - تدحرَجَ	افعنلَلَ - احرنجَمَ
فعّلَ - فرّحَ	افتعَلَ - اجتمَعَ	افعوعَلَ - اعشوشَبَ	ـــ	افعَلَلَّ - اطمأنَّ
فاعَلَ - دارَسَ	افعَلَّ - احمرَّ	افعوّلَ - اجلوّذَ	ـــ	ـــ
ـــ	تفعّلَ - تكلّمَ	افعنلَلَ - اقعنسَسَ	ـــ	ـــ
ـــ	تفاعَلَ - تباعَدَ	افعنلى - اسلنقى	ـــ	ـــ
ـــ		افعالَّ - اخضارَّ	ـــ	ـــ

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين



يفعُل
نصر
يفعِل
ضرب
يفعَل
فتح
يفعَل
علم
يفعِل
ورث
يفعُل
كرم
أفعل
أكرم
فاعل
سامح
فعّل
علّم
انفعل
انطلق
افتعل
اجتمع
افعلّ
احمرّ
تفعّل
تعلّم
تفاعل
تعاون
استفعل
استغفر
افعوعل
احدودب
افعوّل
اجلوّذ
افعالّ
احمارّ
دحرج
تفعلل
تدحرج
افْعَلَلّ
اطمأنّ
افْعَنْلَلَ
احرنجم

فصل في معاني صيغ الزوائد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- (أفْعَلَ):

تأتي لعدة معاني:

١- **التعدية**؛ وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً، مثل: (قام زيد: أقمت زيداً)

❖ فاذا صار الفعل لازمـًا صار بها متعديـًا لواحد كما مرّ.

❖ إذا كان متعديـًا لواحد صار بها متعديـًا لاثنين، مثل:(قرأ زيد الكتاب: أقرأت زيداً الكتاب)

❖ واذا كان متعديـًا لاثنين صار بها متعديـًا لثلاثة، وهي في فعلين فقط: (رَأى، وعَلِمَ)، (عَلِمَ زيدٌ عَمراً قائمـًا، رَأى زيدٌ عَمراً قائمـًا).

عند دخول الهمزة تصبح: (أعْلَمْتُ زيداً بكراً قائمـًا، أرَيْتُ زيداً بكراً قائمـًا).

٢- صيرورة شيء ذا شيء، مثل:

(ألْبَنَ الرجلُ) أي صار ذا لَبَنٍ.

(أثمر النخلُ) أي صار ذا ثمر.

(أفْلَسَ الرجلُ) أي صار ذا فُلُوسٍ.

٣- الدخول في شيء، مكانـًا كان أو زمانـًا، مثل:

مكانـًا: ❖ (أشأم الرجلُ) أي دخل في الشام.

❖ (أعرق الرجلُ) أي دخل العراق.

زمانًا: ❖ (أصبح الرجل) أي دخل في الصباح.

❖ (أمسى الرجل) أي دخل في المساء.

٤- السلب والإزالة، مثل:

❖ (أَقْذَيْتُ عَيْنَ فلانٍ) ؛ أي أزلت القَذَى عن عينه، والقذى: الشيء الذي يسقط في العين.

❖ (أعجمْتُ الكتاب)؛ أي أَزَلْتُ عُجْمَةَ الكتاب بنُقَطِهِ.

٥- مصادفة الشيء على صفة، مثل:

❖ (أَحْمَدْتُ زيداً، وأكْرَمْتُه، وأبْخَلْتُه): أي صَادَفتُه محموداً، أو كريمًا، أو بخيلاً.

٦- الاستحقاق، مثل:

❖ (أَحْصَدَ الزرعَ): أي استَحَقَّ الزرعُ الحَصَادَ.

❖ (أَزْوَجَتْ هندٌ)، أي أستَحقتْ هندٌ الزَّواجَ.

٧- العرض، مثل:

❖ (أرْهَنْتُ المتاعَ وأبَعْتُهُ): أي عَرَّضْتُه للرَّهْنِ والبيع.

٨- أن يكون بمعنى استفعل، مثل:

(أعظمته): أي استعظمته.

٩- أن يكون مطاوعًا لفعّل، مثل:

(فطّرته فأفطر، وبشّرته فأبشر)

١٠ - التمكين، مثل:

(أحفرته النهر): أي مكنته من حفره.

❖ **وربما جاء المهموز كأصله**، مثل: (سرى - أسرى)

❖ **أو أغنى عن أصله لعدم وروده**، مثل: (أفلح، أي فاز)

❖ **ونَدَرَ مجيء الفعل متعدِّيًا بلا همزة، ولازمًا بها**، مثل:

(نَسَلْتُ رِيشَ الطائرِ، وأَنْسَلَ الريشُ).

(عَرَضْتُ الشيءَ: أظهرتُه، و«أعْرَضَ الشيءُ»: ظَهَرَ).

(كَبَبْتُ زيداً على وجهه، وأكَبَّ زيدٌ على وجهه).

(قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ، وأقْشَعَ السحابُ).

قال الشاعر:

كَمَا أبْرَقَتْ قَوْمًا عِطَاشًا غَمامَةٌ   فلمَّا رَأوْهَا أَقْشَعَتْ وَتَجَلَّتِ[1]

معاني صيغ الثلاثي المزيد فيه حرف واحد:

٢- (فاعَلَ):

❖ **يكثر استعماله في معنين:**

الأول: [المشاركة] بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذٍ يُنسب للبادي نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية.

(١) البيت من الطويل، وهو مجهول القائل، وأبْرَقَتْ الغَمامةُ: لَمَعَ فيها البرقُ، والشاهد فيه: (أَقْشَعَتْ) حيث ورد الفعل لازماً لم يحتج للمفعول به على الرغم من وجود الهمزة في أوله، وهي تعدّي الأفعال اللازمة.

مثل: (ضَارَبَ زيد عمراً).

فاذا كان أصل الفعل لازمـًا، صار بهذه الصيغة متعديـًا.

مثل: جلس زيد ← جالس زيد عمراً

❖ **مضارع (فاعل) له بابان:** ١-باب (نصر). ٢- باب (ضرب).

مثل: (ناصر - يُناصر)، (جالس - يجالس).

❖ **(فاعل) يأتي المضارع منها من باب (نصر)، إذا لم يكن واوي الفاء، أو يائي العين واللام.**

- باب (نصر) ← سبق - سابق - يسابُق.

- باب (ضرب) ❖ إذا كان واوي الفاء (وثب) - واثب، يواثِب.

❖ يائي العين (باع) - بايع - يبايع- أبيعه.

❖ يائي اللام. (رمى) يرمي - رميت- رامي - يرامِي - أرمِه.

الثاني: الموالاة، بمعنى التتابع، فيكون فاعل بمعنى أفعل المتعدّي.

مثل: واليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليت، وأتْبَعتُ بعضه بعضـًا.

ملاحظة: الفعل الدال على المشاركة على صيغة (فاعل) إذا كان من باب (ضرب) مضارعه دائمـًا مكسور العين سواء كان على وزن فاعل أو لا.

◆ **وقليل استعماله في ثلاثة معاني:**

١- بمعنى (فعّل) المضعف للتكثير:

مثل: ضاعفت الشيء بمعنى ضعّفت الشيء: (أي جعلت الشيء ضعفين).

٢- بمعنى (فَعَلَ):

مثل: (دافع ودفع، سافر وسَفَر)

٣- وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته.

الفعل: ما دل على الحدث والزمان.

[نحو:]﴿يُخَادِعُونَ اللهَ﴾(١) يدل على عدم تحقق الحدث لأن الإنسان لا يستطيع أن يخادع الله سبحانه وتعالى، ولذلك قال تعالى: ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾(٢).

❖ **[ما] الفرق بين:** (خدع زيد عمراً)، و(خادع زيد عمراً)؟

خدع: الحدث متحقق، أما **خادع:** يمكن للحدث أن يتحقق أو لا يتحقق.

٣- (فَعَّلَ)

يكثر استعمالها في ثمان معانٍ:

تشارك (أفعل) في اثنين منها:

١ - التعدية:

مثل: درس زيد الدرس: درّستُ زيداً الدرس، جلس زيد: جلّستُ زيداً.

٢- الإزالة:

مثل: قشّرت التفاحة: أي أزلت القشر منها.

جرّبت البعير: أي أزلت جربه.

---

(١) سورة النساء آية:١٤٢.

(٢) الآية السابقة.

وتنفرد عنه بستة:

٣- التكثير:

❖ في الفعل: (جوّل- طوّف)، أي أكثر الجوَلان والطوفان.

❖ في الفاعل: (موّتتِ الإبلُ وبرّكتْ)[١]

❖ في المفعول: ﴿غَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ﴾[٢].

٤- صيرورة شيء شبه شيء:

مثل: قوّس زيد؛ أي صار يُشبه القوس في الانحناء.

حجّر الطين؛ أي صار يشبه الحجر في الجمود.

٥- نسبة الشيء إلى أصل الفعل:

مثل: فسّقت زيداً؛ أي نسبته إلى الفسق، كفّرت زيداً؛ أي نسبته إلى الكفر.

٦- التوجه إلى الشيء:

مثل: شرّقتُ أو غرّبتُ؛ أي توجهت إلى الشرق أو الغرب.

٧- اختصار حكاية الشيء:

مثل: هلّل وسبّح ولبّى وأمّن: إذا قال: (لا إله إلا الله)، و(سبحان الله)، و(لبّيك)،

---

(١) (موّتَتِ الإبل، وبرّكَتْ) أفاد معنى الإكثار في حاله تعتري نفس الفاعل وهو الإبل من الموت والبُروك والتبراك.

(٢) سورة يوسف آية:٢٣. و(غلّقَتِ الأبواب) أفاد معنى الإكثار في المفعول به وهو الأبواب، بأن الأبواب التي غلّقتها كثيرة.

و(آمين).

٨- قبول الشيء:

مثل: شفّعت زيداً: أي قبلت شفاعته.

ولذلك نقول أن الرسول ﷺ مشفّع؛ أي أن الله تعالى يقبل شفاعته.

❖ وقليل وروده بهذا المعنى:

١- ورد بمعنى أصله (فعل)، أغنى عن أصله لعدم وروده:

مثل: (عيّره: إذا عابه)، (عجّزت المرأة: بلغت السن العالية، بمعنى عجّزت)

٢- بمعنى (تفعّل):

مثل: (ولّى وتولّى- فكّر وتفكّر).

معاني صيغ الثلاثي المزيد فيه حرفان:

١-(انْفَعَلَ):

يأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية (ما كان فيها حركة حسية أو مادية).

❖ ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، مثل: (قطعته فانقطع، وكسرته فانكسر).

❖ والمطاوعة أكثر من الثلاثي قليلاً، مثل: (أطلقته فانطلق، وعدّلته فانعدل).

❖ ولكونه خاصاً بالعلاجيات، لا يقال: (علّمته فانعلم، ولا فهّمته فانفهم).

-والمطاوعة: هي قبول تأثير الغير.

٢- (افْتَعَلَ):

اشتهر في ستة معاني:

١- **الاتخاذ**: كاختتم زيد واختدم؛ اتخذ له خاتماً وخادماً.

٢- **الإجتهاد والطلب**: كاكتسب، واكتتب: أي اجتهد وطلب الكسب والكتابة.

٣- **التشارك**: كاختصم زيد وعمرو.

٤- **الإظهار**: كاعتذر واعتظم، أي أظهر العُذر والعظمة.

٥- **المبالغة في معنى الفعل**: كاقتدر وارتدّ، أي بالغ في القدرة والردّة.

٦- **المطاوعة للثلاثي كثيراً**: مثل:عدّلته فاعتدل، جمعته فاجتمع.

والمطاوعة للرباعي قليلاً، مثل: قرّبته فاقترب، وأنصفته فانتصف.

❖ وقد يجيء بمعنى أصله، لعدم وروده، كارتجل الخطبة، واشتمل الثوب.

٣- (افْعَلَّ):

يأتي غالباً لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب الخَلقي، ولا يكون إلا لازماً.

احمرّ: أي قويت حمرته.

اعوّر: أي زاد عَوْر عينه.

اعمشّ: أي ازداد عمشه، وهو العشاء الليلي.

وكذلك: (افعالّ -افعوعل - افعولّ) تأتي بنفس المعنى.

مثل: (احمارّ - اعشوشب - اجلوّذ).

٤- (تَفَعَّلَ):

تأتي لخمسة معان:

١ - **مطاوع لفعّل**، مثل: نبّهته فتنبّه، كسّرته فتكسّر.

٢ - **الإتخاذ**، مثل: توسّد ثوبه؛ أي اتخذه وسادة.

٣- **التكلف**، مثل: تصبّر وتحلّم، تكلّف الصبر والحلم.

٤ - **التجنب**، مثل: تَحَرَّجَ: أي تجنّب الحرج، وتَهَجَّدَ: أي تجّنب النوم.

٥ - **التدريج**، مثل: تَجَرَّعْتُ الماءَ: أي شربت الماء جرعة بعد أخرى.

وتحفّظت العلم: أي حفظت العلم مسالة بعد أخرى.

وتجرّع زيد الموت: أي الموت جاء له تدريجيّاً.

❖ وقد يغني (تفعّل) عن أصله الثلاثي، لعدم وروده مثل: (تكلّم - تصدّى).

٥- (تَفَاعَلَ):

اشتهرت في أربعة معاني:

١ - **التشريك**: بين اثنين فأكثر، فيكون كلّ منها فاعلاً في اللفظ، مفعولاً في المعنى بخلاف (فاعل) المتقدم.

❖ ولذلك إذا كان فاعل متعدياً لاثنين صار بهذه الصيغة متعدياً لواحد، مثل:

(جاذب زيد عمراً ثوباً - تجاذب زيد وعمر ثوباً)

❖ واذا كان متعدياً لواحد صار بها لازماً، مثل:

(خاصم زيد عمراً - تخاصم زيد وعمرو).

٢ - **التظاهر بالفعل دون حقيقته**: كتناوم وتغافل وتعامي؛ أي أظهر النوم والغفلة والعمى، وهي مُنتفية عنه.

قال الشاعر:

لَـيْسَ الغَبِـيُّ بسَـيِّدٍ فِـي قَومِـهِ　　　لَكِـنَّ سَـيِّدَ قَوْمِـهِ المُتَغَـابِي[١]

وقال الحريري:

ولَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ، وهو أبو الوَرَى　　　عَـنِ الرُّشْـدِ في أنْحَائِـهِ ومَقَاصِـدِهْ

تَعَامَيْتُ حتى قِيلَ: إني أخُو عَمَىً　　　ولا غَرْوَ أنْ يَحْذُو الفَتَى حَذْوَ وَالِـدِهْ[٢]

٣- حصول الشيء تدريجيًّا: كتزايد النيل، وتواردت الإبل، أي حصلت الزيادة شيئًا فشيئًا.

٤- مطاوعة فاعَل: باعدته فتباعد.

٦- (استفعل):

ما زيد فيه ثلاث حروف:

وكثر استعمالها في ستة معان:

١- الطلب:

❖ حقيقة كـ (استغفرت الله)؛ أي طلبت المغفرة من الله حقيقة.

---

(١)البيت من الكامل، وهو مجهول القائل، ذكر في تهذيب التوضيح ص٣٥، وغَبِيَ عن الشيء: جهله ولم يفطن إليه، فهو غَبِيّ، والجمع أغبياء، وتَغَابَى: تغافل، والشاهد في البيت قوله: (المُتَغَابِي): وهو اسم فاعل مأخوذ من الفعل (تغابى) على وزن(تَفَاعَلَ) حيث تدل صيغة اسم الفاعل على مَنْ يظهر الفعل دون حقيقته؛ أي الغباء.

(٢)البيتان من البحر الطويل ذكرا في مقامات الحريري ص٦٢، والشاهد في البيت الأول: قوله: (تعامىَ) على وزن (تَفَاعَلَ). وفي البيت الثاني(تَعَامَيْتُ): من (تعامىَ) كذلك؛ حيث تدل الصيغة على من يُظهر الفعل دون حقيقته؛ أي العمى، فالتعامي: هو التظاهر بالعمى وعدم الرؤية مع الإبصار.

والمقصود منه هنا في البيت تجاهله للرشد مع علمه به لان الدهر الذي هو بمثابة أب الناس قد تجاهل الرشد، وحري بالفتى أن يحدو حدو والده.

❖ مجازي كـ (استخرجت الذهب من الأرض)؛ أي طلبت استخراجه، حيث أن الذهب لا يُستخرج مباشرة إلا بعد تنقيته من المعدن.

٢- **الصيرورة**:

❖ حقيقة كـ (استحجر الطين)؛ أي صار حجراً، و(استحصن المُهْرُ)؛ أي صار حصانًا.

❖ مجازي: (إن البُغاث بأرضنا يَسْتَنْسِرُ) ← (مَثَلٌ): أي يصير كالنسر في القوة، والبُغاث: طائر ضعيف الطيران، ومعناه: إن الضعيف بأرضنا يصير قويًا، لاستعانته بنا.

٣- **اعتقاد صفة الشيء**، كاسْتَحْسَنْتُ الشيء: أي اعتقدت حسنه، واستصوبت رأيك: أي اعتقدت صوابه.

٤- **اختصار الحكاية**، كاسترجع: إذا قال: (لا إله إلا الله)، واسترحم: إذا قال (رحمه الله).

٥- **ظن القوة**، كاستُهْتِر واستكبر، أي ظن أنه قوي هِتره وكبره.

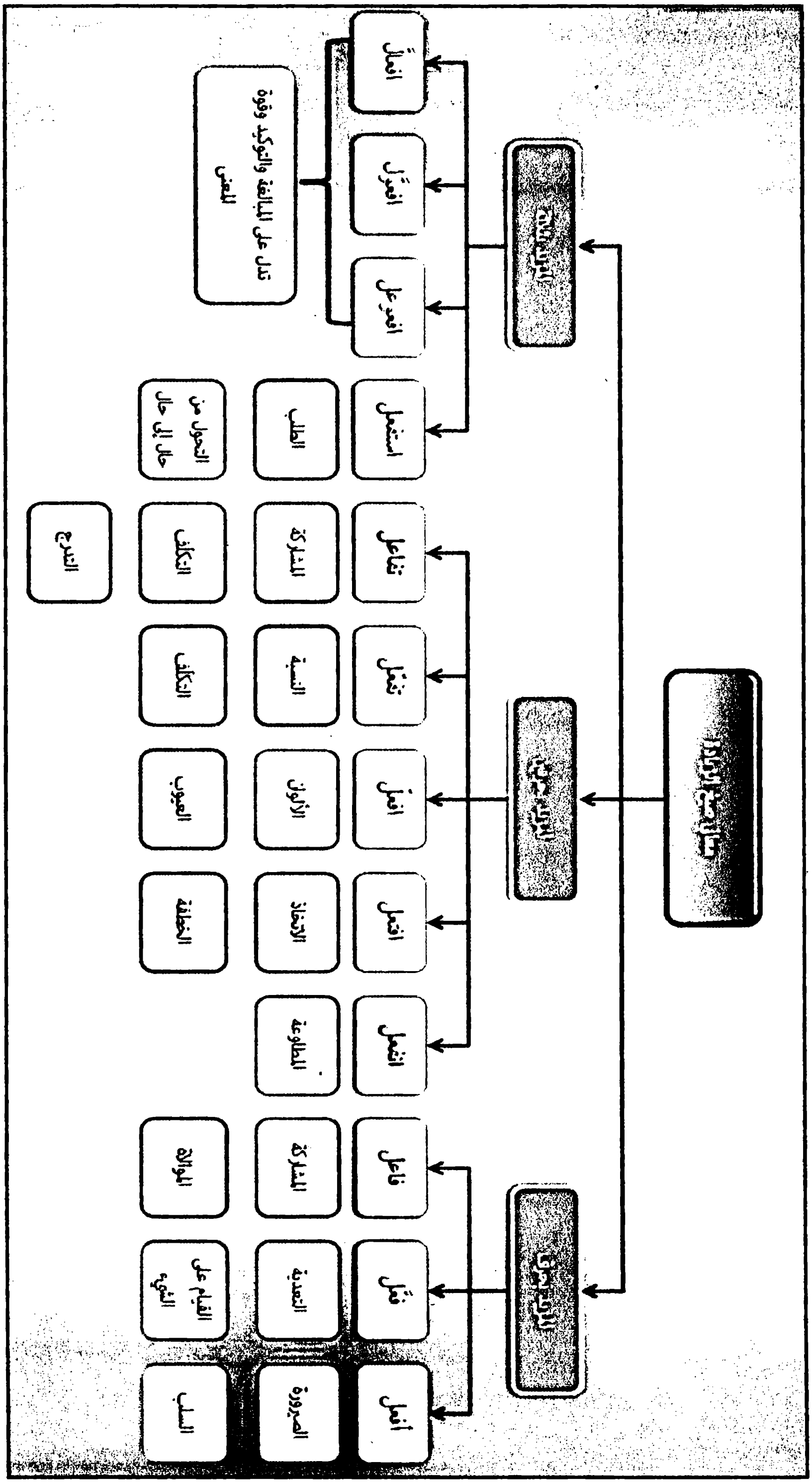
٦- **المصادفة**، (مصادفة الشيء على صفة)، كاستكرمت زيداً أو استبخلته، أي صادفته كريمًا أو بخيلاً.

❖ وربما كان بمعنى أفعل كـ (أجاب واستجاب).

❖ ومطاوعته لأفعل كـ (أحكمته فاستحكم، وأقمته فاستقام).

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين


أفعل
الصيرورة
السلب
فعّل
التعدية
القيام على الشيء
فاعل
المشاركة
الموالاة
انفعل
المطاوعة
افتعل
الاتخاذ
الخطفة
افعلّ
الألوان
العيوب
تفعّل
النسبة
التكلف
تفاعل
المشاركة
التكلف
التدرج
استفعل
الطلب
التحول من حال إلى حال
افعوعل
افعوّل
افعالّ
تدل على المبالغة والتوكيد وقوة المعنى

التقسيم الرابع للفعل:

بحسب الجمود والتصرف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف:

١- **الجامد**: ما لازم صورة واحدة.

❖ **وهو إما أن يكون ملازمًا للمضي:**

كـ (ليس) من أخوات كان، و(كرب) من أفعال المقاربة، و(عسى) و(حرى) و(اخلولق) من أفعال الرجاء، و(أنشأ) و(طفق)، و(أخذ) و(جعل) و(عَلِق)، من أفعال الشروع، و(نعم) و(حبَذا) في المدح، و(بئس) و(ساء) في الذم، و(خلا) و(عدا) و(حاشا) في الاستثناء.

❖ **وإما أن يكون ملازمًا للأمر:**

كـ هب وتعلَّم.

٢- **المتصرّف**: ما لا يُلازم صورة واحدة.

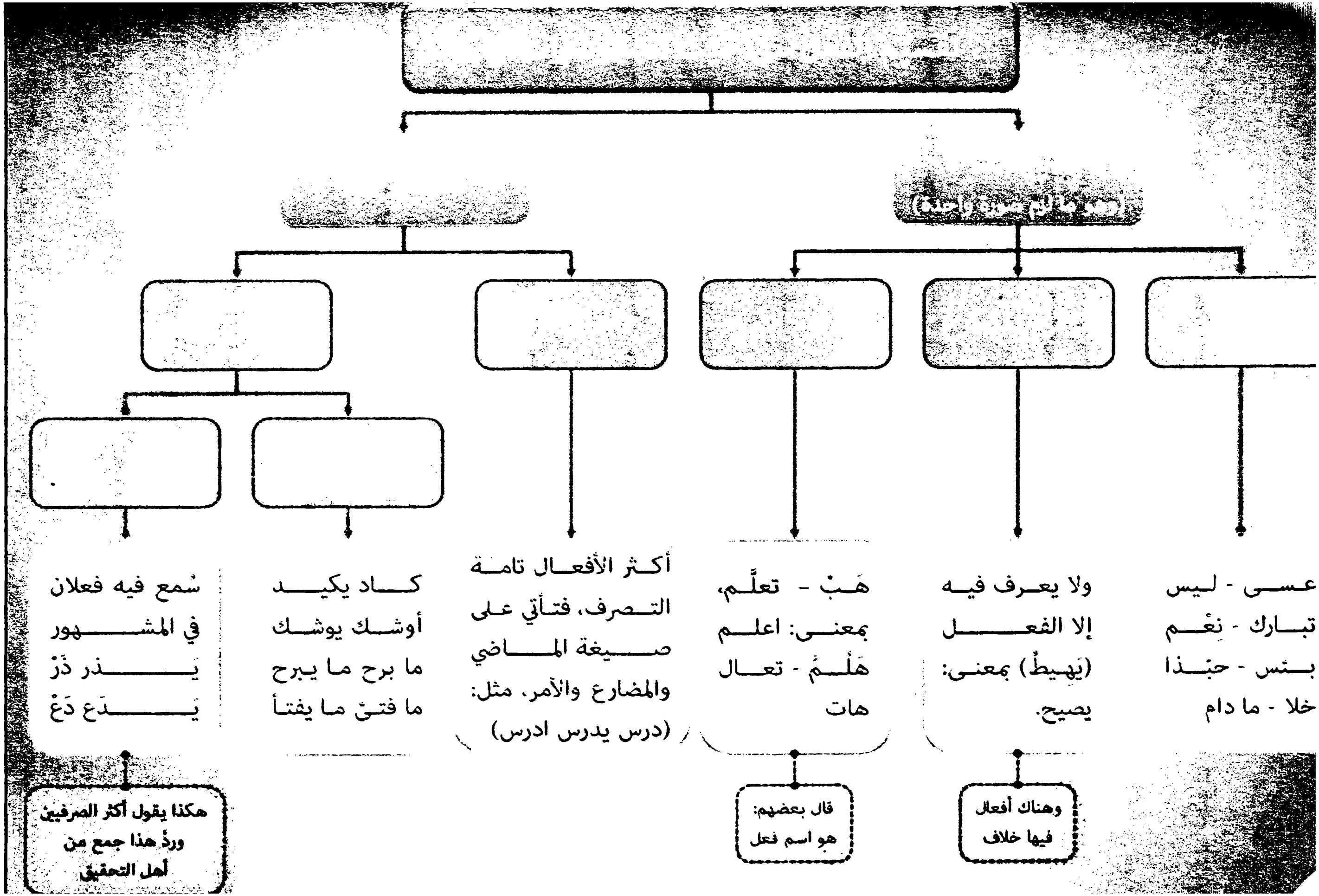
❖ وهو إما أن يكون تام التصرف، وهو يأتي منه الماضي والمضارع والأمر:

كـ نصر ودحرج.

❖ وإما أن يكون ناقص التصرف، وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط:

كـ زال يزال (ويأتي كذلكِ زائل مزول)، بَرِحَ ويبرح، فَتِئَ يفتأ، انفك ينفك، كاد يكاد، أوشك يوشِك.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين


عسى - ليس
تبارك - نِعْم
بئس - حبّذا
خلا - ما دام
ولا يعرف فيه
إلا الفعل
(يَهيطُ) بمعنى:
يصيح.
وهناك أفعال
فيها خلاف
هَبْ - تعلَّم،
بمعنى: اعلم
هَلُمَّ - تعال
هات
قال بعضهم:
هو اسم فعل
أكثر الأفعال تامة
التصرف، فتأتي على
صيغة الماضي
والمضارع والأمر، مثل:
(درس يدرس ادرس)
كاد يكيد
أوشك يوشك
ما برح ما يبرح
ما فتئ ما يفتأ
سُمع فيه فعلان
في المشهور
يَذر ذَرْ
يَدَع دَعْ
هكذا يقول أكثر الصرفيين
وردَّ هذا جمع من
أهل التحقيق

فصل:

في تصريف الأفعال بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ الصرف هو العلم المسؤول عن أبنية الكلمة؛ وهنا ندرس بناء الفعل بأقسامه الثلاثة: (الماضي - المضارع - الأمر).

ويخرج تخصصاً الحرف الأخير من الفعل لأنه يُدرس في علم النحو؛ إذن هنا في الصرف ندرس أحوال حروف الفعل إلى ما قبل الأخير.

أولاً: الماضي، بنوعيه المجرد - المزيد.

أ- المجرد الثلاثي:

❖ الحرف الأول (فاؤه) دائماً مفتوحة.

❖ الحرف الثاني (عينه) فيها ثلاث حالات:

الفتح: نَصَر

الضم: حَسُن

الكسر: عَلِم

❖ يتم التعرف على عين الثلاثي المجرد على حسب نص اللغة، والبحث عنه [يكون] في بطون الكتب وأمهاتها.

❖ قد تكون فاء الفعل الماضي المجرد غير مفتوحة في حالات، وهي راجعة لبحوث صرفية أخرى ستأتي في محلها مثل: (بِعت، قِيل).

ب- الماضي المزيد وهو: (اثنا عشر وزنا)

ومجموعهم ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى (ما بُدِء بالهمزة):

وهي قسمان:

١- **الهمزة مكسورة:** (إنفعل - إفعلّ- إفتعل- إستفعل- إفعوعل- إفعالّ- إفعوّل).

❖ وَضع بُنيته:

أ- فاؤه على قسمين:

❖ مسكنة: إذا جاءت مباشرة بعد الهمزة مثل: (إفْعلّ)، أو فُصل بين الهمزة والفاء أكثر من حرف مثل: (استفعل).

❖ مفتوحة: إذا فصل بين الهمزة والفاء حرف واحد مثل: (إنْفَعل).

ب- عينه دائماً مفتوحة.

٢- **الهمزة مفتوحة**، وهو مثال واحد: (أفْعَل).

❖ وضعُ بنيته:

أ- فاؤه دائماً مسكنة، إلا إذا كانت العين أصلها واواً أو ياءً.

الأول مثل: (أكْرم - أعْطى).

الثاني مثل: (أقَام - أباع).

ب- عينه دائماً مفتوحة.

المجموعة الثانية (ما بُدء بالفاء):

وهو مثالان: (فاعل - فعّل).

❖ وضع بُنيته:

١- الفاء دائماً مفتوحة: (فرّح - زكّى - قاتل- والى)

٢- العين دائماً مفتوحة.

المجموعة الثالثة (ما بُدءِ بالتاء):

وهو مثالان: (تفعّل - تفاعل)

❖ وضع بنيته:

فاؤه وعينه دائماً مفتوحتان

مثال: (تعلّم - تباعد).

❖ المضارع ونقسمه إلى أقسام:

الطريقة العامة: (أن يزاد في ماضيه أحد حروف نأيت).

المجموعة الأولى من الثلاثي المجرد:

١- حركة المضارعة مفتوحة دائماً (يَنْصُر - يَضْرِب)

٢- فاء الفعل دائما مسكنة.

٣- عينه فيها ثلاثة أوجه:

❖ الفتح ← يَفْتَح

❖ الضم ← يَنْصُر

❖ الكسر ← يَضْرِب

❖ ملاحظة: إذا خلت فاؤه عن السكون، فهو بسبب نقل وسيأتي في محله (يَقُوم).

المجموعة الثانية المزيد (أكثر من أربعة):

١- حرف المضارعة مفتوح دائماً.

٢- بقية حروفه تبقى كما كانت في الماضي.

أمثلته:

تَشارَك - يَتَشارَك تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّم

تَدَحْرَج - يَتَدَحْرَج استخرَج - يستخرِج

المجموعة الثالثة: (ما كان ماضيه رباعياً مجرداً أو مزيداً):

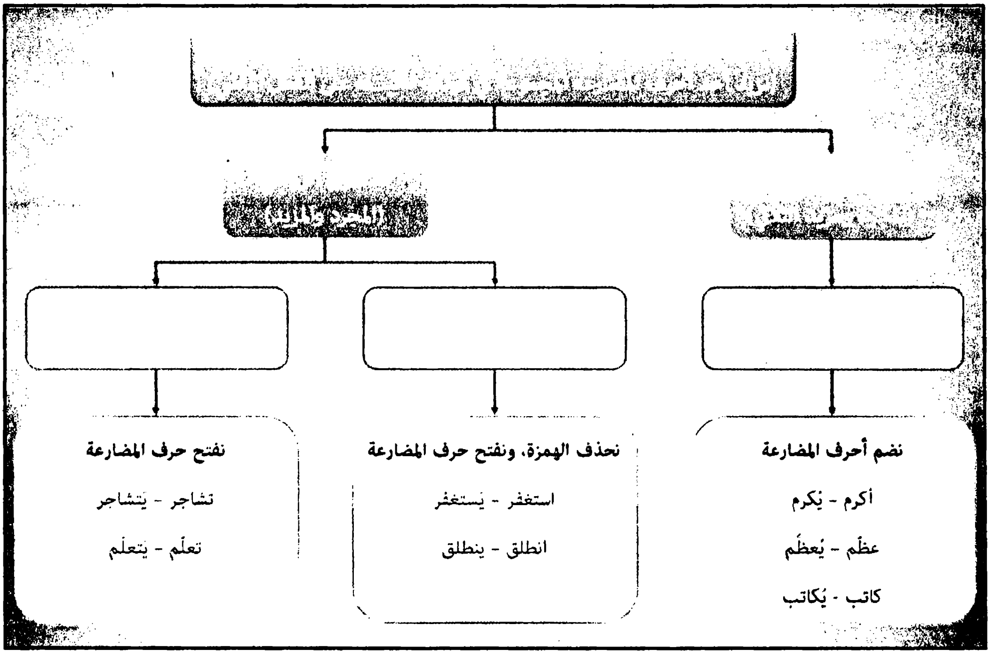
١- ضم حرف المضارعة.

٢- كسر العين دائماً، مثل: (يُعظِّم-يُقاتِل- يُكرِم- يُدَحْرِج)

٢- فاؤه على نوعين:

أ- مسكنة: إذا كان ماضيه رباعيّاً مبدوءً بالهمزة، مثل: (يُكْرِم)

ب- مفتوحة: إذا كان رباعيًّا بغير الهمزة، مثل: يُعَظِّم - يُقاتِل - يُدَحرِج.



❖ الفعل الأمري:

القاعدة العامة: (يُبنى من المضارع بعد حذف حرف المضارعة منه).

❖ أقسامه:

١- إن كان ما بعد مضارعه مفتوحًا حذفت المضارعة منه فقط وجيء به كما هو:

تُدَحرِج ← دَحرِج

تُقَدِّم ← قَدِّم

يُقاتِل ← قاتِل

٢- إن كان بعد المضارعة مسكّنًا حذفت منه المضارعة ثم جيء بهمزة للتوصل بالنطق بالساكن **والهمزة على ثلاثة أنواع:**

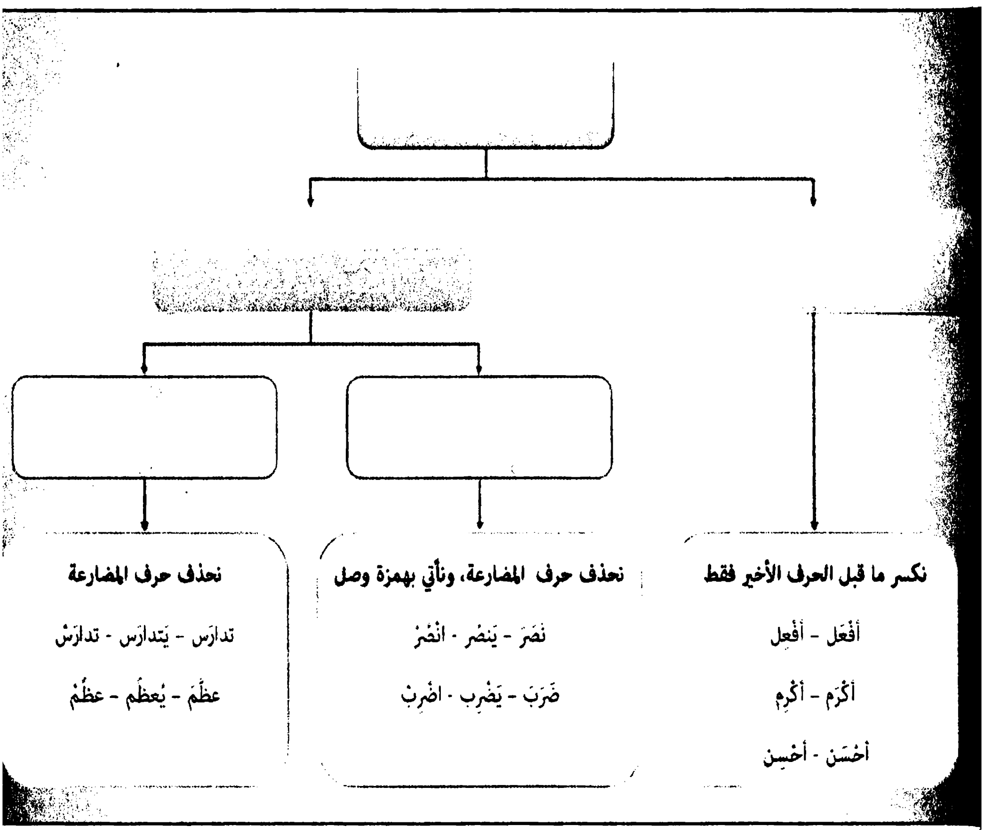
أ- مكسورة: (إذا كانت عينه مكسورة أو مفتوحة).

نحو: (إضرِب - إفتَح - إضربا)

ب- مفتوحة: (إذا كانت عينه مضمومة).

نحو: أُنْصُرْ - أُسْكُن (تَسْكُن)

ج- مفتوحة: في: أكرم - أفعل.



والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

التقسيم الخامس للفعل:

من حيث التعدي واللزوم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى متعد ويسمى مجاوزاً، والى لازم ويسمى قاصراً.

❖ **المتعدي**: هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه (بدون واسطة) مثل: (حفظ محمّد الدرس).

❖ **علامته:**

١- أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر (الكتاب قرأته - الباب أغلقته).

واحترز بالهاء التي تعود على المصدر، مثل: (القيام قمته).

٢- أن يصاغ منها اسم مفعول تام؛ (أي غير مقترن بحرف جر أو ظرف)، نحو: (مضروب) بخلاف جلس ← مجلوس به - عنده.

❖ **ينقسم إلى ثلاثة أقسام:**

١- **متعدي إلى مفعول واحد**: وهو كثير، نحو: حفظ محمّد الدرس، وفهم المسألة.

٢- متعدي إلى مفعولين:

❖ إما أن يكون اصلهما مبتدأ وخبر (ظن وأخواتها)، نحو: ظننت زيداً قائماً.

❖ وإما أن يكون أصلهما ليس مبتدا وخبر (أعطى وأخواتها)، نحو: أعطيت زيداً درهماً.

٣- متعدي إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب (أعلم - أرى)، نحو: أعلمت زيداً عمراً قائماً.

❖أسباب لزوم الفعل المتعدي أصالة خمسة:

متى يكون الفعل المتعدي لازماً؟

١- التضمين: وهو أن تُشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة، لتصير مثلها.

❖ كقوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾[١]؛ ضُمِّنَ «يُخَالِفُ» معنى «يَخْرُجُ»، فصار لازماً مثله.

❖ وكقوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾[٢] ضُمِّنَ أصلح معنى بارك.

٢- تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعُل) بضم العين، لقصد التعجب والمبالغة، نحو: ضَرُب زيدٌ:أي ما أضربه.

٣- صيرورته مطاوعاً: كسرته فانكسر.

(كسر زيد الكأس) ← (انكسر الكأسُ)

٤- تاخير العامل لضعفه؛ كقوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[١].

---

(١) سورة النور آية: ٦٣، في الآية ضمن (يخالف) معنى (يخرج) أي استخدم الفعل (يخالف) في الآية بمعنى (يخرج) ولما كان الفعل (يخرج) لازماً، فأخذ الفعل (يخالف) حكمه وهو «اللزوم» فقَبِل حرف الجر (عن) في حين أن المتعدي يتعدى مباشرة بدون وسائط كحرف الجر ونحوه فلو لم تضمن الآية لكانت: (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ أَمْرِه).

(٢) سورة الأحقاف آية:١٥.

٥- الضرورة، كقوله:

تَبَلَتْ فُؤادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ   تَسْقِي الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَّامِ[٢]

❖ **اللازم**: ما لم يُجاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: قعد محمّد، خرج زيد.

❖ **طرق معرفته (له طريقان):**

١- عن طريق المعنى، بما يلي:

❖ ما دل على سجيّة (خُلق): (حَسُن - قَبُح - شَجُع - جَبُن).

❖ ما دل على عرض: (كَسل - نَشُطَ - شَبِع - عَطِش).

❖ ما دل على لون: (احمرّ - اصفرّ).

❖ ما دل على حلية (زينة): (كحُل - نَجُل): أي اتسعت عينه وحسنت.

❖ ما دل على عيب: (عَوِر- عَرِج - حَوِل).

❖ ما دل على نظافة: (طهُر - نظُف).

←

(١) سورة يوسف آية: ٤٣، ويمكن صياغة الآية على أصلها بـ(إِن كُنتُمْ تَعْبُرُونَ الرُّؤْيَا) والفاعل الضمير المستتر المقدر بـ(أنتم) والمفعول به هو (الرُّؤْيَا) فهو متعد، ولما أُخر العامل (تَعْبُرُونَ) إلى الآخر صار ضعيفاً ولم يقبل المفعول به (الرُّؤْيَا)، وإنما فقط اكتفى بالفاعل وهو الضمير المستتر (أنتم)، ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ فصار الفعل بذلك التأخير لازماً.

(٢)البيت من الكامل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص١٠٧، من قصيدة ذكر فيها الحارث بن هشام المخزومي وهزيمة يوم بدر، تَبَلَتْ: أي اصابته بتبل، أي سقام، ويقال أتبل بالهمزة، والخريدة من النساء هي البكر التي لم تمسّ قط، وهي اللؤلؤة التي لم تثقب، والضَّجِيع: مَنْ يتقاسم الفِراشَ مع آخر(رفيق الفراش)، بَسَّام: كثير الابتسامِ، والشاهد فيه قوله:(ببارد) حيث زاد الباء في المفعول الثاني.

❖ ما دل على دنس: (قَذُر - وَسِخ)

❖ مطاوعة فعل متعدي لواحد: (انكسر - امتدّ - تدحرج).

٢- عن طريق الصيغة:

❖ فعُل: (حصُف - شرُف - كرُم).

❖ انفعل: (انطلق - انكسر).

❖ افعلّ: (ازورّ - ابيضّ).

❖ افعالّ: ادهام (اسود الزرع لكثرة ريّه).

❖ افعللّ: اشمأزّ.

❖ افعوعلّ: اكوهدّ (ارتعد من الضعف).

❖ افعنلل: احرنجم (أراد أمراً ثم رجع عنه).

❖ افعلى: احربنى - اسلنقى (ألقى نفسه على ظهره).

◆ **طرق تعدية اللازم:**

١- الهمزة: (أكرم زيد عمراً).

٢- التضعيف: (مدّحت زيداً).

٣- زيادة ألف المفاعلة، نحو: جالس زيد العلماء.

٤- زيادة حرف الجر، نحو: ذهبت بعليّ.

٥- زيادة الهمزة والسين والتاء، نحو: استخرج زيد المال.

٦- التضمين النحوي، وهو أن تُشْرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعى

تعديتها، نحو: ﴿وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾(١)؛ ضُمِّنَ «تعزموا» معنى تَنْوُوا، فعُدِّي تعديتَه.

٧- حذف حرف الجر توسعًا، كقوله:

تَمُـرُّونَ الـدِّيَارَ ولَـمْ تَعُوجُـوا   كَلامُكُـم عَلَـيَّ إذَنْ حَـرَامُ(٢)

ويطّرد حذفه حذفه مع أنّ، أنْ، نحو: قوله تعالى:

﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾(٣)، ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾(٤).

٨- تحويل اللازم إلى باب نصر لقصد المعالجة، نحو: «قَاعدتُه، فقَعَدْتُه، فأنا

(١) سورة البقرة آية: ٢٣٥. في الآية عدي الفعل، «تعزم» إلى المفعول به مباشرة وهو: (عقدة النكاح)؛ مع أن هذا الفعل لازم لا يتعدى إلا بحرف الجر؛ فيقال: أنت تعزم على عقدة النكاح، وإنما وقعت التعدية بسبب تضمين الفعل اللازم: «تعزم» معنى الفعل المتعدي: تنوي، فنصب المفعول بنفسه مثله؛ فمعنى: «لا تعزموا عقدة النكاح» لا تنووا عقدة النكاح ...

(٢) البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص٢٧٨، وتعوجوا: عاج بالمكان: إذا قام به، والشاهد فيه قوله (تَمُرُّونَ الدِّيَارَ) حيث حذف حرف الجر وهو(الباء) أو (على)، وأوصل الفعل اللازم إلى الاسم الذي كان مجروراً فنصبه، والأصل: تمرون بالديار أو تمرون على الديار، ومع حذف حرف الجر توسعاً صار متعدياً بنصب المجرور، والتوسع: هو جعل الشيء يتسعه وادخاله فيه، أي تطويعه له من دون أن يكون من أصله مطاعاً وهو ما فعله العرب، فقد يحذف حرف الجر مع بعض الأفعال اللازمة، فينتصب الاسم على المفعول به اتساعًا؛ كقول العرب: ذهبت الشام. والأصل فيه: ذهبت إلى الشام، فينتصب الاسم بعد الحذف على نزع الخافض؛ إذ الأصل فيه اللزوم.

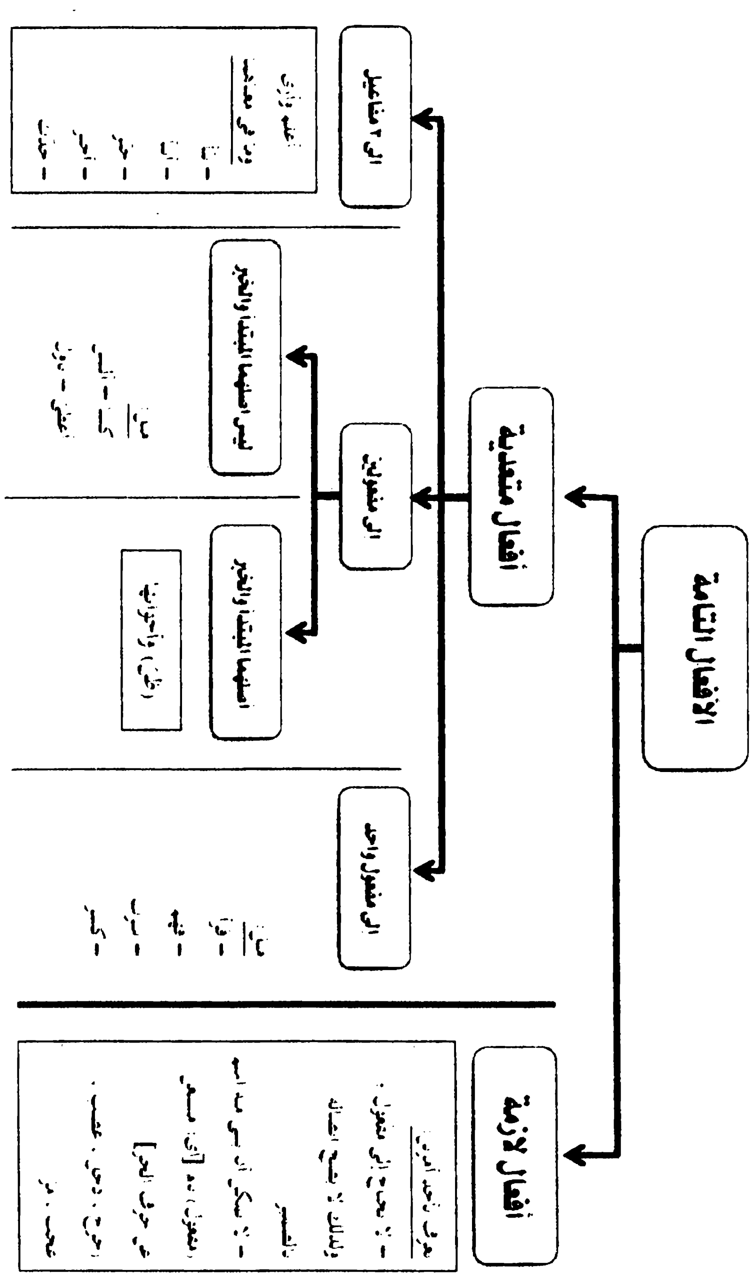
(٣) سورة آل عمران: ١٨، والأصل: (شَهِدَ اللهُ بأَنَّهُ)، أو (شَهِدَ اللهُ على أَنَّهُ) فحذف حرف الجر(الباء)أو (على) توسعاً فصار متعدياً، فإن واسمها وخبرها في محل نصب مفعل به لشهد.

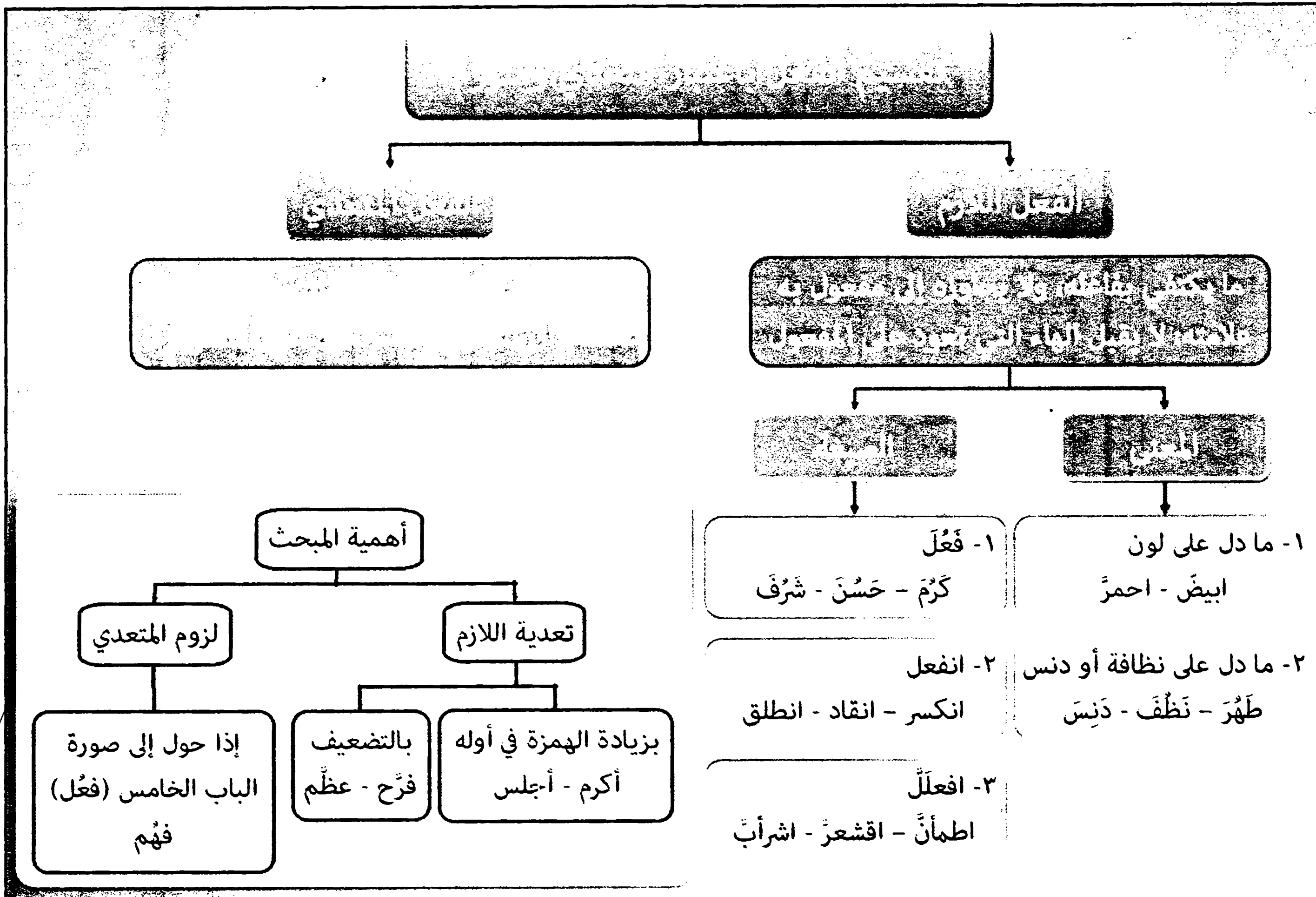
(٤)سورة الأعراف آية: ٦٣، وأصل الآية: (أَوَ عَجِبْتُمْ بأَن جَآءَكُمْ) فحذف حرف الجر توسعاً فصار متعدياً.

أقْعُدُه».

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين




١- ما دل على لون
ابيضَ - احمرَّ
٢- ما دل على نظافة أو دنس
طَهُرَ - نَظُفَ - دَنِسَ
١- فَعُلَ
كَرُمَ - حَسُنَ - شَرُفَ
٢- انفعل
انكسر - انقاد - انطلق
٣- افعلَلَّ
اطمأنَّ - اقشعرَّ - اشرأبَّ
أهمية المبحث
تعدية اللازم
لزوم المتعدي
بزيادة الهمزة في أوله
أكرم - أجلس
بالتضعيف
فرّح - عظّم
إذا حول إلى صورة
الباب الخامس (فعُل)
فهُم

التقسيم السادس للفعل:

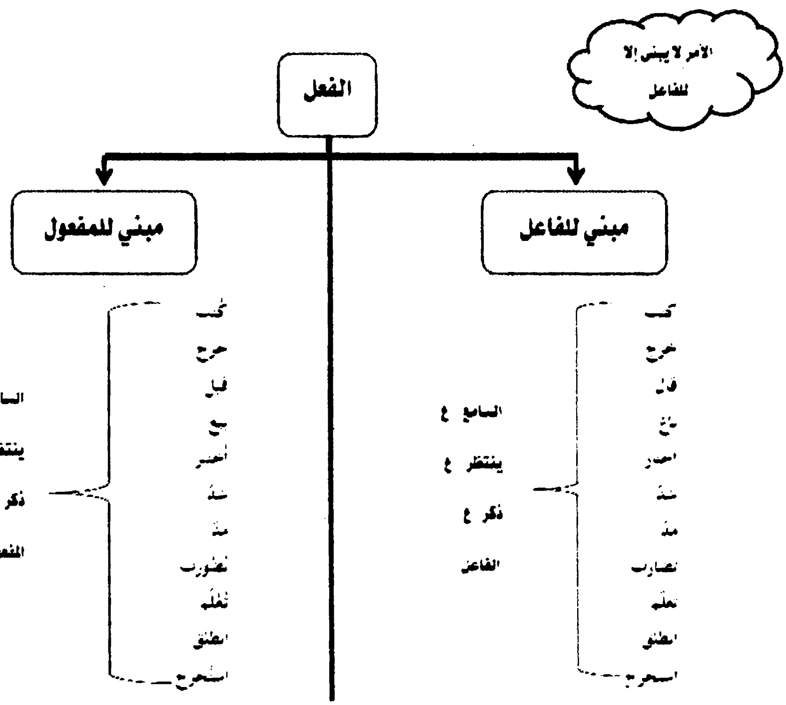
من حيث بناؤه للفاعل، أو المفعول

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى:

١-**مبنيّ للفاعل**: ويُسمَّى معلوماً: وهو ما ذُكِرَ معه فاعلُه، نحو: «حَفِظَ محمدٌ الدرسَ».

٢-**مبنيّ للمجهول**: ويُسمَّى مجهولاً [«مفعولاً»]، وهو ما حُذِفَ فاعلُه، وأُنِيبَ عنه غيرُه، نحو: «حُفِظَ الدرسُ».



❖ التغيرات التي تطرأ على المبني للمفعول:

١- تحويل المنصوب إلى مرفوع:

ضرب زيد عمراً ← ضُرِب عمرو (مسألة نحوية)

٢- التغيرات في حركات الفعل:

❖ الفعل الماضي:

أ- الفعل الثلاثي والرباعي المجرد بكل تقسيماته، إلا الأجوف.

طريقة بناؤه للمفعول بضم أوله وكسر ما قبل آخره:

(كَتَبَ - شذّ - أخذ- وعد- دَعى).

❖ بناؤه للمفعول: (كُتِب - شُذ- أُخِذ - وُعِد - دُعِي).

كُتِب: (الكسر فعلي)، شُذّ: (الكسر تقديري).

❖ الرباعي (دحرج زلزل) ← (دُحْرِج - زُلْزِل).

ب- المزيد بتاء، سواء كان ثلاثياً أو رباعياً.

نحو: (تعلّم - تدحرج)، طريقة بناؤه للمفعول بضم أولهوثانيه وكسر ما قبل آخره:

(تُعُلِّم - تُدْحْرِج).

ج- المبدوء بهمزة إلا (أفعل).

(انطلق - استخرج)

طريقة بناؤه للمفعول، بضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره.

(أُنْطُلِق - أُسْتُخْرِج)

د- المبدوء بهمزة على وزن (أفعل).

لريقة بناؤه للمفعول، بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

كْرَم ← أُكْرِم

ـ- الماضي الذي زيد فيه ألف، (فاعل - تفاعل)

لريقة بناؤه للمفعول، بقلب الألف واو، وضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره

قاتل - قُوتِل)، (تقاتل - تُقوتِل).

كيف نبني الفعل الماضي السالم إلى المجهول ؟		
المجموعة		القاعدة الصرفية
①	دَرَسَ - دُرِسَ دَحرَجَ - دُحرِجَ بَعثَرَ - بُعثِرَ	في هذه المجموعة أفعال ماضية ، سالمة وقد بُنيت للمجهول بضم الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر وهذه هي قاعدة بناء الماضي ، السالم
②	تَعَلَّمَ - تُعُلِّمَ تَصَدَّقَ - تُصُدِّقَ تَسَلَّمَ - تُسُلِّمَ	نلاحظ أن في هذه المجموعة أفعالا ماضية سالمة مبدوءة بـ : تاء زائدة فعند البناء للمجهول نضم الحرف الأول والثاني مع التزام كسر ما قبل الآخر
③	استَغفَرَ - أُستُغفِرَ اجتَمَعَ - أُجتُمِعَ انطَلَقَ - أُنطُلِقَ	تأمل أفعال هذه المجموعة ، تجدها أفعالا ماضية سالمة ، مبدوءة بهمزة وصل وتلاحظ أن أولها وثالثها قد ضُم عند بناءها للمجهول
④	دافَعَ - دُوفِعَ تَفاهَمَ - تُفُوهِمَ تَضارَبَ - تُضُورِبَ	هذه أفعال ماضية ، سالمة ، ثانيها ، أو ثالثها ألف زائدة ، فعند البناء للمجهول نقلب الألف واوا مع كسر ما قبل الآخر

- الفعل الأجوف، له عدة حالات:

- كسر الأول، وقلب الألف إلى ياء، (الألف سواء كانت من أصل واوي أو

ئي).

(باع - بيع)، (قال - قيل)، (اختار - اختير)، (انقاد - انقيد)، بالاشباع أو الاشمام.

٢- ضم الأول، وقلب الألف إلى واو:

(باع - بوع)، (حاك - حوك)، بالاشباع أو الاشمام.

٣- الفعل الأجوف حالة عدم التمييز بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، حالة اتصاله بضمير الرفع، له حالتان:

❖ إذا كان واويـاً، مثل: (سام) من (السوم).

المبني للمعلوم: سُمت القمحَ

المنبي للمجهول: سِمتُ ← والأصل: سامني المشتري.

❖ إذا كان يائيـاً، مثل: (باع) من (البيع).

المبني للمعلوم: بِعتُ الذهبَ.

المبني للمجهول: بُعتُ ← الأصل: باعني سيدي.

بناء الماضي الأجوف إلى المجهول

كسر الفاء مع قلب حرف العلة ياء	صامَ - صِيمَ	باعَ - بِيعَ
ضم الفاء مع قلب حرف العلة واوًا	صامَ - صُومَ	باعَ - بُوعَ
الإشـــمـــام	×××××××××××××××××××	

الماضي الأجوف (وهو ما كانت عينه حرف علة ، مثل : قالَ ، وصامَ ، وباعَ) ، كيف نبنيه إلى المجهول ؟

يجوز فيه ثلاثة أوجه :

١ - كسر الفاء (أي : الحرف الأول) ، مع قلب حرف العلة ياءً ، مثل : صامَ = صِيمَ - و باعَ = بِيعَ .

٢ - ضم الفاء ، مع قلب حرف العلة واوًا ، مثل : صامَ = صُومَ - و باعَ = بُوعَ ، ومنه قول الشاعر :

ليتَ وهل ينفع شيئًا ليتُ ؟ :::::::: ليتَ شبابًا بُوعَ فاشتريتُ

٣ - الإشمام : وهو نطق الفاء بحركة بين الضم والكسر ، وهذا يظهر في النطق لا في الكتابة ، كما نسمع ذلك من مشايخنا الأجلّاء ، المجودين لكتاب الله .

[ز-] ملاحظة: الفعل الثلاثي المُضَعَّف:

❖ عند الجمهور بضم أوله وكسر ما قبل آخره تقديراً، عند بناءه للمجهول.

❖ عند الكوفيين بكسر أوله وكسر ما قبل آخره.

[قوله تعالى:]﴿هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾(١)

(١) سورة يوسف آية: ٦٥، فقد قرئ الثلاثي المضعف في الآية على بعض اللغات بالكسر: (رِدّتْ). وذلك بنقل حركة العين وهي الكسرة إلى الفاء، فلا تتوهم أن حركة الفاء قد سلبت، فالفعل (رِدَّ) أصله مع فك تضعيفه: (رُدِدَ) والكسرة التي على الدال انتقلت لتحل على الراء.

بناء الماضي الثلاثي المُضعَّف إلى المجهول

ضم الفاء
رُدَّ - رُدُّ

كسر الفاء
رِدَّ - رِدُّ

الإشمام
×××××××××

الماضي الثلاثي المُضعَّف (وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل : (ردَّ – مدَّ) كيف نبنيه إلى المجهول ؟

يجوز فيه ثلاثة أوجه :

١ – ضم الفاء (أي : الحرف الأول) : مثل : رُدَّ البابُ ، والجمهور أوجبوا هذا الوجه .
٢ – كسر الفاء : مثل : رِدَّ البابُ ، وهذا الوجه أجازه بعض الكوفيين ، وهي لغة بني ضبة وبعض تميم ، وقرأ علقمة : رِدَّت إلينا (بكسر الراء) ، وقرأ الباقون : رُدَّت (بضم الراء)
٣ – الإشمام : وهو نطق الفاء بحركة بين الضم والكسر ، وهذا يظهر في النطق لا في الكتابة ، وهذا الوجه جوّزه ابن مالك .

أفعال ماضية على صورة المبني للمجهول			
	الفعـــل	مثاله	معناه
١	عُنِيَ	عُنِيَ محمدٌ بالدراسة	اهتمَّ
٢	زُهِيَ	زُهِيَ الطالبُ الغبيّ على أستاذه	تكبَّرَ
٣	فُلِجَ	فُلِجَ زيدٌ	أصابه الفالَج (وهو شلل)
٤	حُمَّ	حُمَّ الطفلُ	استحرَّ بدنه من الحمَّى
٥	سُلَّ	سُلَّ سعيدٌ	أصابه السُّلُّ
٦	جُنَّ	جُنَّ عقلُ المبذرين	استترَ
٧	غُمَّ	غُمَّ الهلالُ	احتجبَ
٨	شُدِهَ	شُدِهَ الوزيرُ لما سُرِقَ	دُهِشَ وتحيَّرَ
٩	أُمْتُقِعَ	أُمْتُقِعَ لونُ الطالب عند الامتحان	تغيَّرَ لونه

فـائـدة :
الاسم المرفوع بعد هذه الأفعال يُعرب فاعلا ، لا نائب فاعل .

❖ الفعل المضارع:

١- الفعل المضارع سواء كان مضموم المضارعة أم مفتوح المضارعة، يُبنى للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره:

عظّم - يُعظِّم ← عند بنائه للمجهول (يُعظَّم)

دحرج - يُدحرِج ← عند بنائه للمجهول (يُدحرَج)

نصر - يَنصُر ← عند بنائه للمجهول (يُنصَر).

٢- الفعل المضارع، إذا كان أجوف، يضم أوله، ويقلب الواو إلى ألف

قال - يقول من (القول) ← عند بنائه للمجهول (يُقال)

خاف - يخاف من (الخوف) ← عند بنائه للمجهول (يُخاف)

❖ فعل الأمر:

يُبنى الفعل الأمري للمجهول بالإتيان بمضارعه مقترنًا بلام الأمر، ثم يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره.

نحو: اكتب الدرس - لِيُكتبِ الدرسُ

ملاحظات هامة:

١- توجد أفعال في اللغة العربية ملازمة لهيئة المبني للمفعول فهي مبنية للمعلوم:

عُنِيَ: اهتم - زُهِيَ: تكبّر - فُلِج: أصابه الفلج - حُمَّ: استحرّ بدنه من الحمّى- سُلَّ: أصابه السُّل - جُنَّ عقله: أصابه الجنون - غُمَّ الهلال: احتجب - استُعْجِم

- أُغمِيَ عليه: غُشِيَ - شُدِهَ: دَهِش وتحيّر - امتُقع أو انتُفِع لونُه: تغيّر.

٢- توجد أفعال في اللغة العربية جاءت متعدية ولازمة بصيغة المبني للمعلوم والمنبي للمجهول، مثل:

«بُهِتَ الخَصْمُ»، و«بَهُتَ».

«فَرِح وكَرُم».

«هُزِلَ»، و«هَزَلَهُ المرضُ».

«نُخِيَ، ونَخَاهُ، من النَّخوة».

«زُكِمَ، وزَكَمَهُ اللهُ».

«وُعِكَ، ووَعَكَه المرض».

«طُلَّ دَمُه، وطَلَّهُ».

«رُهِصَت الدابةُ، ورَهَصَها الحَجَرُ».

«نُتِجَتْ الناقةُ، نَتَجَها أهلُها».

[سؤال]: ميِّز بين صيغة الفعلين التاليين: (زُكِمَ زيد - ضُرِب زيدٌ)؟

[الجواب]: زُكِم: فعل مبني للمعلوم على صيغة مبني للمجهول، وتأتي (زَكَمه الله).

ضُرِب: فعل مبني للمجهول.

زُكِمَ (لها اعرابين تارة تأتي مبنية للمجهول وتارة أخرى تأتي مبنية للمعلوم).

ملاحظة:

❖ إذا كان ما قبل آخر المضارع مَدّ كـ «يَقُولُ»، و«يَبِيعُ»، قُلب ألفـًا؛ كـ «قَالَ»، و«بَاعَ».

❖ لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا اذا ناب عن نائب الفاعل احد امور ثلاثة:

١- **المصدر**، وشروطه أن يكون متصرفـًا لا جامداً، نحو: «جُلِسَ جُلُوسٌ حَسَنٌ» ولذلك لا يجوز أن ينوب «سُبْحَانَ»، لأنه غير متصرف.

٢- **الظرف**، وشرطه أن يكون مختصـًا، نحو: («سِيرَ يوْمُ الجُمْعة»، وَ«وُقِفَ أمامُ الأميرِ») ولذلك لا يجوز أن ينوب (إذا، عند) لأنهما غير مختصين.

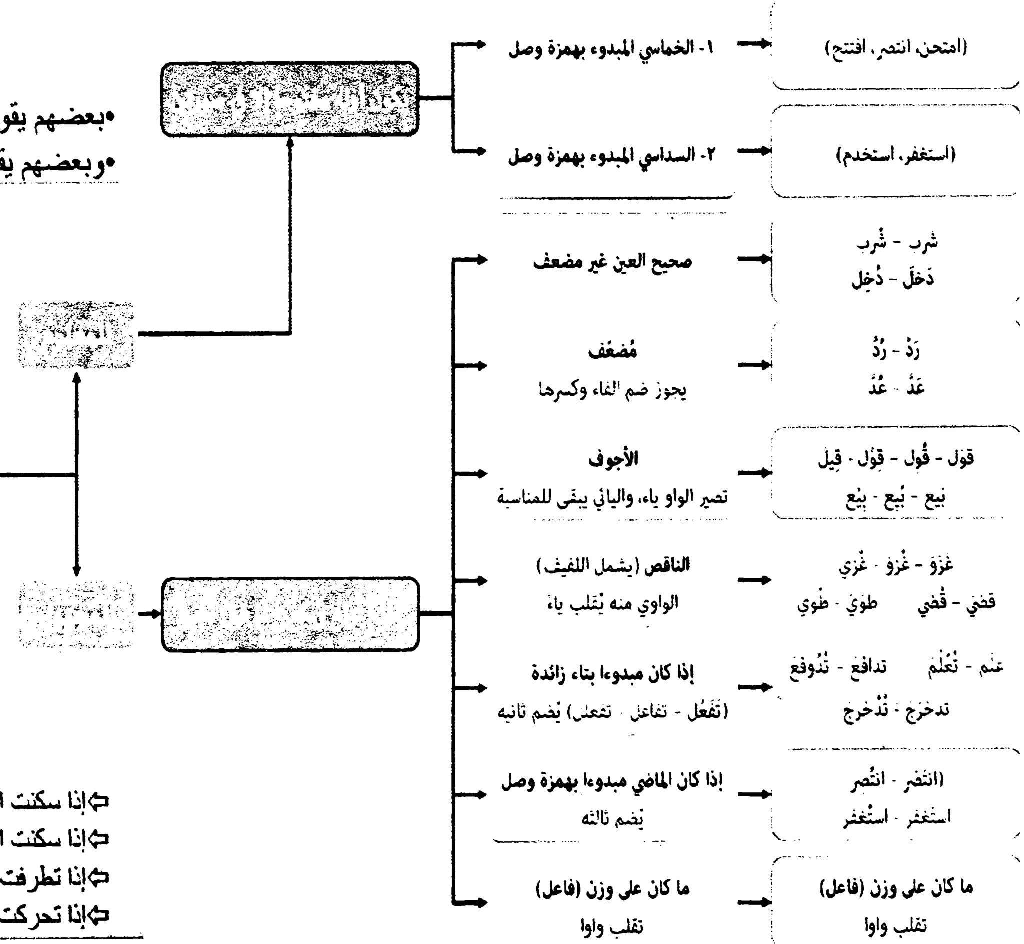
٣- الجار والمجرور مطلقـًا (فُرِحَ بقُدُوم محمد).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

فائدة:

•بعضهم يقول: ما بُدئ بتاء زائدة أو كان ثانيه ألفا زائدة.

•وبعضهم يقول (تفعل – تفاعل –فاعل)



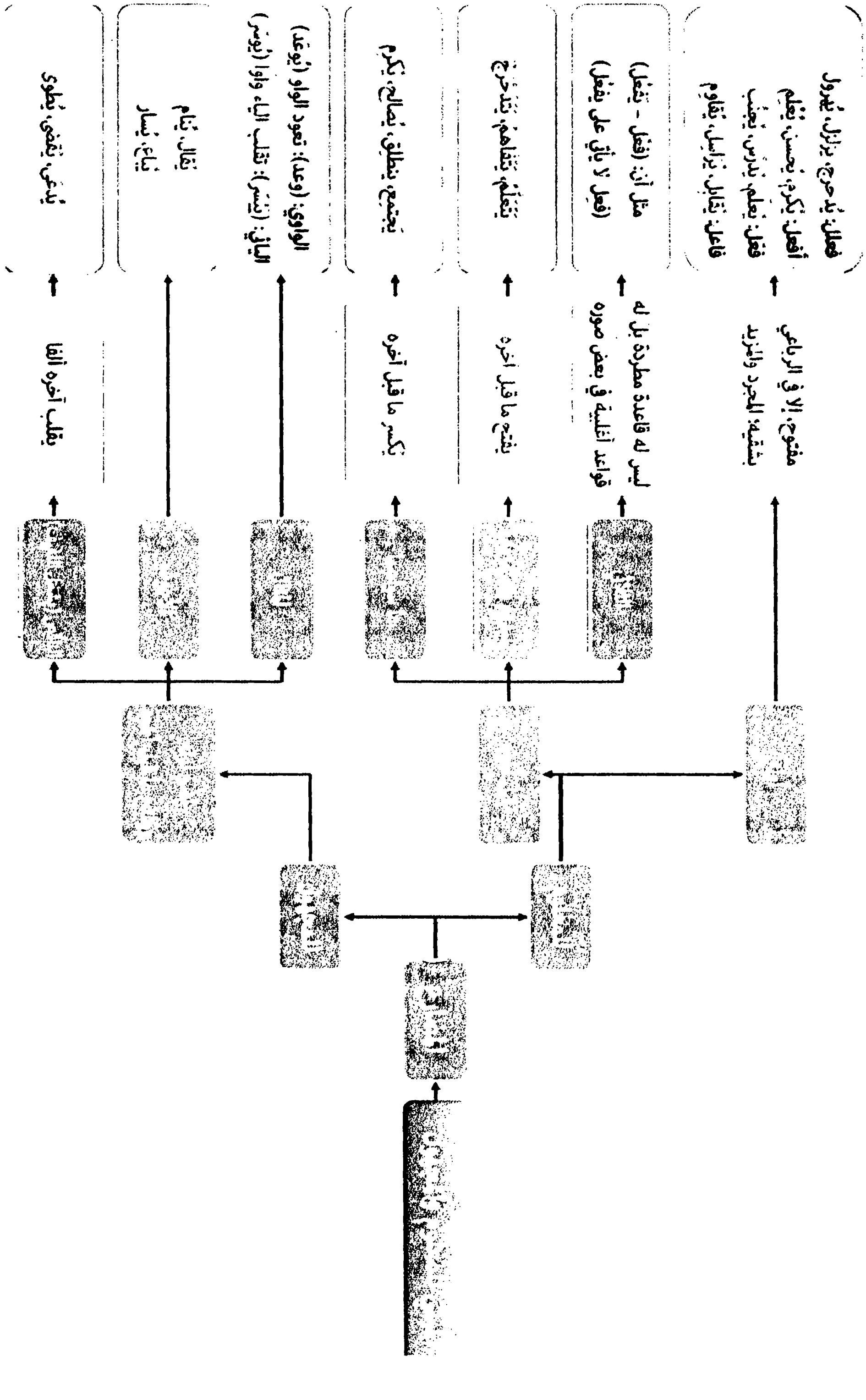
قواعد مهمة

⇦إذا سكنت الواو، وكسر ما قبلها قلبت ياء.

⇦إذا سكنت الياء وضُمّ ما قبلها قُلبت واوا.

⇦إذا تطرفت الواو وكسر ما قبلها قُلبت ياء.

⇦إذا تحركت الواو، أو الياء، وانفتح ما قبلها قلبت ألفا


مفتوح، إلا في الرباعي بشقيه: المجرد والمزيد
فعلل: يُدحرج، يزلزل، يُهرول
أفعل: يُكرم، يُحسن، يُعْلِم
فعّل: يُعلِّم، يُدرِّس، يُجنِّب
فاعل: يُقابِل، يُراسِل، يُقاوِم
ليس له قاعدة مطردة بل له قواعد أغلبية في بعض صوره
مثل آن: (فعَل - يَفعُل)
(فعِل لا يأتي على يفعُل)
يفتح ما قبل آخره
يَتَعَلَّمُ، يَتَفَاهَمُ، يَتَدَحْرَجُ
يكسر ما قبل آخره
يَجتمِع، ينطلِق، يُصالِح، يُكرِم
الواوي: (وعد): تعود الواو (يُوعَد)
اليائي: (يَيْسَر): تقلب الياء واوا (يُوسَر)
يُقال، يُنام
يُباع، يُسار
يقلب آخره ألفا
يُدعَى، يُقضَى، يُطوى

التقسيم السابع للفعل:
من حيث كونه مؤكّداً أو غير مؤكّد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ينقسم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد:

فالمؤكَّد: ما لَحِقَتْه نونُ التوكيد، ثقيلةً كانت أو خفيفةً، نحو: ﴿لَيُسْجَنَنّ وَلَيَكُونـًا مِّن الصَّاغِرِينَ﴾(١).

غير المؤكَّد: ما لم تَلحقه، نحو: «يُسْجَنُ»، و«يَكُونُ».

❖ ما الفرق بين دراسة نون التوكيد في النحو والصرف؟

١ – **في النحو**: أثر نون التوكيد على الفعل من ناحية الاعراب أو البناء.

الاعراب: (يذهب)

البناء: (ليذهبن)

٢ –**في الصرف**: تدرس نون التوكيد من ناحية أثرها على التغيرات الحاصلة على الفعل من نقل حركة أو حذف حرف.

❖ سعى - ليسعينّ (إرجاع الحرف إلى أصله).

❖ يضربون – ليضربُنَّ (حذف حرف الواو، والنون).

---

(١) سورة يوسف آية: ٣٢، والشاهد دخول (نون التوكيد الثقيلة) على الفعل يُسْجَنَ، ودخول (نون التوكيد الخفيفة) على الفعل يَكُون، وقد رسمت هذه النون بالألف وذلك لكونها في حالة الوصل، وأما في حالة الوقف فتكتب: يَكُونَنْ.

[سؤال:] نون التوكيد، على ماذا تدخل في موضوع الصرف؟

[الجواب: كما يلي:]

١- لا تدخل نون التوكيد على الإسم، ودخلت شذوذاً:

«أَقَائِلُنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا»

٢- تدخل على فعل الأمر مطلقـاً، (أي يجوز توكيده مطلقاً).

اضرب - اضربا - اغزُ

اضربنّ - اضربانِّ - اغزُنّ

٣- الفعل الماضي يمنع من التوكيد مطلقـاً.

٤- الفعل المضارع تدخل عليه نون التوكيد بشروط:

❖ أن يسبق بأداة أمر مثل: (لِيقرأنّ).

❖ أن يسبق بأداة نهي مثل: (لا تقرأنّ).

❖ أن يسبق بأداة استفهام مثل: (هل تقرأنّ).

❖ أن يسبق بلا النافية: ﴿وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ ...﴾[١] .

❖ أن يسبق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة مثل: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ

---

(١) سورة الأنفال آية: ٢٥، والشاهد في الآية وقوع الفعل المضارع (تُصِيبَ) بعد (لا النافية) فأكد بالنون الثقيلة المشددة. وتوكيد الفعل (تُصِيبَ) مع وجود لا النافية قبله (لاّ) قليل حيث سُبق بـ(لا) النافية حملاً لها على (لا) الناهية للشبهة اللفظي أو الصوري بينهما.

خِيَانَةً﴾[١].

❖ أن يقع في جواب القسم مع عدم وجود فاصل بين القسم ولام القسم، مثل: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[٢].

ملاحظة: يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة ولم يفصل بينها وبين الفعل بفاصل.

❖ حالات دخول نون التوكيد على المضارع:

١- أن يكون توكيده واجبًا:

إذا كان الفعل مُثْبتًا مستقبلاً في جواب قسم غير مفصول عن لامه: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾[٣].

٢- أن يكون قريبًا من الواجب:

إذا كان الفعل المضارع شرطًا لأن المؤكدة بما الزائدة، مثل:

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾[٤]، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾[٥]، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ

---

(١) سورة الأنفال آية: ٥٨، والشاهد في الآية الأولى توكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة في الفعل ﴿تَخَافَنَّ﴾ لأنه وقع شرطًا لـ (إمّا) التي اتت قبل الفعل.

(٢) سورة الأنبياء آية: ٥٧، والشاهد في الفعل ﴿لَأَكِيدَنَّ﴾ جاء مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة. لأنه مُثبتٌ (أي غير منفي) مستقبلٌ (لان المضارع إما يدل على الحال أو الاستقبال) وقع في جواب قسم (أتى الفعل بعد القسم بـ تالله)، غير مفصول من لامه بفاصل.

(٣) سورة الأنبياء آية: ٥٧.

(٤) سورة الأنفال آية: ٥٨.

(٥) سورة الزخرف آية: ٤١.

أَحَداً ...﴾[١].

❖ ومن ترك توكيده، قوله:

يـا صَـاحِ إِمَّـا تَجِـدْنِي غَيْـرَ ذي جِـدَةٍ   فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الخِلاَّنِ مِنْ شِـيَمِي[٢]

٣- ويكون كثيراً:

إذا وَقَعَ بعد أداة طلب: أمْرٍ، أو نَهْيٍ، أو دُعَاءٍ، أو عَرْضٍ، أو تَمَنٍّ، أو استفهام، نحو: «لِيَقُومَنَّ زيدٌ»، و ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ﴾[٣]، و:

لا يَبْعَـدَنْ قَـوْمِي الَّـذينَ هُـمُ   سُـمُّ العُـدَاةِ وآفَـةُ الجُـزُرِ[٤]

---

(١) سورة مريم آية: ٢٦. الشاهد في الآية الأولى توكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة في الفعل ﴿تَخَافَنّ﴾ لأنه وقع شرطاً لـ (إمّا) التي اتت قبل الفعل، وكذلك في الآية الثانية اكد بنون التوكيد الثقيلة في ﴿نَذْهَبَنّ﴾ وفي الآية الثالثة أُكد بالنون الثقيلة كذلك في ﴿تَرِينّ﴾.

(٢)البيت من البسيط، وهو مجهول القائل، ذكر في أوضح المسالك ج٤ ص٩٧، ويا صَاحِ: أصله يا صاحبي، فحذف ياء المتكلم وي المضاف إلي، وحذف معه آخر المضاف، وو الباء من (صاحب)، أو صاح: ترخيم (صاحب) فقط، و جِدَةٍ: غِنىً، والشاهد فيه قوله: (تَجِدْني)؛ حيث ترك توكيد المضارع مع وقوعه شرطاً لـ إن المؤكّدة بـ ما الزائدة، وفي هذا الترك اختلف النحاة على مذهبين: الأول: انه قليل في النثر والشعر، والثاني: انه لا يأتي إلا في الشعر للضرورة.

(٣) سورة إبراهيم آية: ٤٢، الشاهد وقوع الفعل المضارع (تَحْسَبَ) بعد اداة النهي (لاَ) فأكد بالنون.

(٤)البيت من الكامل، وهو من كلمة قالتها الخرنق في رثاء جماعة من بني مَرْثَد، وهم قومها الذين قتلوا، ذكر في ديوانها ص٤٣، وسُمُّ العُدَاةِ: تعني انهم يتلفون أعداءهم كأتلاف السُّم لهم، فالعُداة بضم العين: جمع عاد، وآفَةُ الجُزُرِ: تريد أنهم ينحرون الإبل لضيفانِهم، والجُزُر بضمتين: جمع جزور، وهي الناقة ينحرها اللاعبون بالميسر ويقتسمونها ويتقامرون عليها. والشاهد فيه: قولها (لا يَبْعَدَنْ) حيث أكدت الفعل بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد (لا) الدالة على الدعاء، وهو كثير.

هَـلاَّ تَمُـنِّنْ بِوَعْـدٍ غَيْـرَ مُخْلِفَـةٍ ... كَمَا عَهِدْتُكِ فِي أَيَّامِ ذي سَـلَمِ(١)

فَلَيْتَـكِ يَـوْمَ الْمُلْتَقَـى تَرِيِنَّنِـي ... لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي أُمْرُؤٌ بِكِ هَائِمُ(٢)

[قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلِّ شِعْرَكَ مَدْحَهُ] ... أَفَبَعْـدَ كِنْـدَةَ تَمْـدَحَنَّ قَبِـيلا(٣)

٤- ويكون قليلاً:

إذا كان بعد «لا» النافية، أو «ما» الزائدة التي لم تُسبَق بـ «إن» الشرطية؛ كقوله

---

(١)البيت من البسيط، وهو مجهول القائل، ذكر في أوضح المسالك ج٤ ص٩٩، وهَـلاَّ: حـرف تحضيض يقصد باستعماله حضّ المخاطب وحثه وحمله بإزعاج على فعل ما يذكره بعده، ومُخْلِفَةٍ: أسم فاعل مـن الإخـلاف، وهـو عدم إنجاز ما تَعِدُ به. وذي سَلَمٍ: اسم موضع. والشاهد فيه: قوله (تَمُنِّنْ) حيث أكده بـالنون الخفيفـة السـاكنة لكونـه فعلاً مضارعاً بعد اداة العرض والتحضيض (هلاَّ)، وأصله (تَمُنِّينَنْ) خطاب للمؤنث بمعنى تجودين وتكرمين، فلمـا دخلت عليه هلاَّ التي للطلب سقطت نون الرفع تخفيفاً التي على وزن (تَفْعَلِينَ) لأنه مـن الأفعـال الخمسـة، وصـار (هلا تمني) ثم لما دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة التقى ساكنان وهما النون والياء فحذفت الياء، فصار (تمنِّن)، وهو فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة، وياء المخاطبة المحذوفة فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(٢)البيت من الطويل، بلا نسبة لأحد، ذكر في أوضح المسالك ج٤ ص١٠٠، ويَـوْمَ الْمُلْتَقَـى: يـوم الحـرب، وإنمـا طلب ذلك لأن عادة المقاتلين أن يذكروا عند النزال أحب الناس اليهم ليكـون أبعـث لنشـاطهم واثـارة لشـجاعتهم. والشاهد فيه: قوله (تَرِيِنَّنِي) حيث أكد الفعل المضارع (تَرَى) الواقع بعد اداة التَّمَنِّ (لَيْتَ) بالنون الثقيلة المشددة. و(تَرِيِنِّي): النون الاولى فيها هي نون التوكيد الثقيلة والنون الثانية هي نون الوقاية، والياء للمخاطبة. وأصل الفعل قبل دخول نون التوكيد (تَرْأَيِيْنَ) ننقل حركة الهمزة وهي الفتحة إلى الراء مع حذف الهمزة فتصبح (تَرَيِيْنَ)، فقلبـت اليـاء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها للقاعدة فتصبح (تَرَايْنَ)، فتحذف الألف لالتقاء الساكنين، فأصبح (تَـرَيِنَ)، فلمـا اكـد بالنون، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال(لأنه ستجتمع ثلاث نونات) وكسرت اليـاء للـتخلص مـن السـاكنين (اليـاء الساكنة مع احدى نوني التوكيد ساكنة)، ولم تحذف الياء لعدم وجود ما يدل عليها، فلما أُتي بياء المتكلم لحقت نون الوقاية فصارت (تَرِيِنِّي).

(٣)البيت من الكامل، وهو في ديوان امرئ القيس ص٣٤٩، ونسبه سيبويه إلى مُقنّع، وحَلِّ: فيه تفسيرات أيسرها انه فعل أمر من التحلية، وهي التزيين، وكِنْدَةَ: أسم قبيلة منها امرؤ القيس، والقَبِيل: الجماعة من قوم مختلفين، والقبيلة: بنو أب واحد، وأراد بالقبيل ها هنا القبيلة لتقارُب المعنى فيهما. والشاهد فيه: قوله (تَمْدَحَنَّ)، حيث أكد الفعل المضارع (تَمْدَحَ) بالنون الثقيلة المشددة لقوعه بعد اداة الاستفهام (الهمزة في أَفَبَعْدَ).

تعالى: ﴿وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[١].

وإنما أكِّد مع النافي، لأنه يشبهُ أداة النهي صورةً، ونحو:

إذا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سَرَقَ ابْنُهُ ... ومِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[٢]

قليلاً بِهِ ما يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ... إذا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَما[٣]

رُبَّمَا أوْفَيْتُ في عَلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالاتُ[٤]

٥- أن يكون أقلَّ من القليل:

---

(١) سورة الأنفال آية: ٢٥، والشاهد في الآية وقوع الفعل المضارع (تُصِيبَ) بعد (لا النافية) فأكد بالنون الثقيلة المشددة. وتوكيد الفعل (تُصِيبَ) مع وجود لا النافية قبله (لاّ) قليل حيث سُبق بـ(لا) النافية حملاً لها على (لا) الناهية للشبه اللفظي أو الصوري بينهما.

(٢)البيت من الطويل، مجهول القائل ذكر في أوضح المسالك ج٤ ص١٠٣، والشطر الثاني منه هو مثل من أمثال العرب، ومعناه: أن الفرع يجيء وفق أصله، وعِضَة: شجر ذات شوك من أشجار البادية. والشَكِيرُ: ما ينبت حول الشجرة من أصلها، والشاهد فيه قوله(يَنْبُتَنَّ) حيث أكد الفعل المضارع (يَنْبُتَ) بالنون الثقيلة المشددة لوقوعه بعد (ما الزائدة التي لم تسبق بـ إن الشرطية) .

وهذا البيت يضرب للفرع إذا شابه أصله، فإذا مات الأب سرق الولد شخص أبيه، فيصير كأنه هو، وقيل يضرب لمن يظهر خلاف ما يبطن.

والعضة: شجر شوك، كالطلح والعوسج. وشكيرها: أي شوكها أو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، ومعنى العجز: ان ما ظهر من الصغار يدل على الكبار.

(٣)البيت من الطويل، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ص٢٢٣، وقليلاً: نعت لمنعوت محذوف يقع مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل محذوف يدل عليه قوله (يَحْمَدَنَّكَ) الآتي، والتقدير: يحمدك حمداً قليلاً، والشاهد في البيت قوله (يَحْمَدَنَّكَ) حيث أكد الفعل المضارع (يَحْمَد) بالنون الثقيلة المشددة لوقوعه بعد (ما الزائدة التي لم تسبق بـ إن الشرطية).

(٤)البيت من المديد، وهو لجذيمة الأبرش في الأزهية ص٩٤، ٢٦٥، والعَلَم: الجبل. وشَمَالاتُ: جمع الشَّمَال من الرياح وخصَّها لأنها تَهُبُّ بشدَّة في أكثرِ أحوالِها، والمعنى: وَصَفَ أنه يحفظ أصحابَه في رأس جبل إذا خافوا من عَدُوٍّ، فيكون طليعةً لهم، والعربُ تفخر بِهذا؛ لأنه دال على شهامة النفس وحدَّة النظر، والشاهد فيه: قوله: (تَرْفَعَنْ) حيث أكد الفعل المضارع (تَرْفَعَ) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد (رُبَّ).

إذا كان الفعل المضارع بعد «لَمْ»، وبعد أداة جزاء غير «إمَّا»، شرطًا كان المؤكَّد، أو جَزَاءً؛ كقوله:

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا[1]

أي: (يَعْلَمَنْ).

وكقوله:

مَنْ تَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بآئِبٍ أَبَداً، وقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي[2]

وقوله: (ومَهْمَا تَشَأ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعَا)[3]؛ أي (تَمْنَعَنْ).

٦- ويكون ممتنعًا إذا انتفتْ شروطُ الواجب، ولم يكن مما سبق:

---

(١)البيت نسب إلى الكميت، ونسبه آخر إلى أبي العصماء مساور بن هند العبسي، وآخرون نسبوه إلى أبي حيان الفقعسي يصف جبلاً عَمَّه الخصبُ وحفه النبات، ويَحْسَبُهُ: يخاله ويظنه، والْجَاهِلُ: الذي لا يعلم حقيقة حاله، وشَيْخاً: أصله للرجل الذي تجاوز الاربعين، وجرى العرف اطلاقه على الرجل من أهل العلم، ومُعَمَّما: لابساً العمامة، والمعنى: وصف الشاعر وطباً من اللبن فقال: من نظر إلي، وهو لا يعلم حقيقة حاله ظنه شيخاً قد لبس عمامة بيضاء، وتربَّع فوق كرسيه، لأن الوطب يظهر اللبن أعلاه.

والتأكيد في (يَعْلَما) والنون المؤكدة كتبت ألفا لعلة الوقف، والشاهد في البيت وقوع الفعل المضارع (يَعْلَم) بعد (لَم) والمؤكد وقع شرطاً، فأكد بالنون الخفيفة الساكنة وهو نادر.

(٢)البيت من الكامل، وهو لبنت مرة بن عاهان ترثي أباها وكانت باهلة قد قتلته، في خزانة الأدب ج١١ ص٣٨٧، ٣٩٩، وثقف: نجد، وآئِب: أسم فاعل فهلُه آبَ يَئوبُ بمعنى رجع، والمعنى: إن من نلقاه منم سنقتل، فلا يرجع لقومه أبداً، ثم بينت أن ذلك شفاء لما في صدورهم للدماء التي أريقت منهم. والشاهد في البيت قولها: (مَنْ تَثْقَفَنْ) حيث أكد الفعل المضارع (تَثْقَف) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد أداة الجزاء (مَنْ) الشرطية، والمؤكد وقع شرطاً، وهو نادر.

(٣) البيت للكميت بن معروف، في ديوانه ص١٩٥، صدره (فَمَهْمَا تَشَأ مِنْهُ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ)، ولم يذكر المصنف صدر البيت لأنه يريد عجزه الذي فيه(مَهْمَا) أيضاً شاهداً فلا يشتبه الطالب، والشاهد في البيت: قوله (تَمْنَعَا) حيث أكد الفعل المضارع (تمنعَ) بالنون الخفيفة الساكنة لوقوعه بعد أداة الجزاء (مَهْمَا) والمؤكد وقع جزاءً (أي اذا شاءت فزارة جازتكم بالمنع)، وهو نادر، وقد قلب النون الخفيفة ألفاً.

❖ إذا كان في جواب قسم منفيٍّ، ولو كان النافي مُقدَّراً، نحو:

«تاللهِ لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ الله والناس».

وقوله تعالى: ﴿تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[١] أي: لا تفتأ.

❖ إذا كان حالاً؛ كقراءة ابن كثير: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[٢].

وقول الشاعر:

يَمِينــاً لأُبْغِــضُ كُــلَّ امْــرِئٍ ... يُزَخْــرِفُ قَــوْلاً ولا يَفْعَــلُ[٣]

❖ أو كان مفصولاً من اللام، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾[٤].

وكقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[٥].

---

(١) سورة يوسف آية : ٨٥، والشاهد في: (تَفْتَأُ) فهذا الفعل المضارع امتنع توكيده لأنه وقع منفيّاً تقديراً، فالأصل في الآية ذكر لفظ النفي أي (تالله لا تفتأ)، ومع جذفه صار منفيّاً تقديراً.

(٢) سورة القيامة آية: ١، والشاهد في: (لاَ أُقْسِمُ) فهذا الفعل المضارع إمتنع توكيده لأن زمنه حال، وليس للإستقبال. فـ(حالاً) أي الزمان الحالي وليس الحال الذي في علم النحو.

(٣) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ج٤ ص٩٥، وأُبْغِضُ: مضارع ماضي أبْغَضَ، وأصله: البُغْض ضد الحب، ويُزَخْرِفُ: يزيِّن، يحسِّن، والمعنى: يحلف أنه يمقت مَنْ يقول ويَعِدُ ولا يَفِي. والشاهد في قوله: (لأُبغِضُ) فهذا الفعل المضارع لم يؤكده بالنون مع كونه فعلاً مضارعاً مثبتاً مقترناً بلام الجواب، متصلاً بها، لكونه ليس بمعنى الإستقبال فزمنه وقع حالا. فإن قلت: فلماذا لا تؤكد الفعل المضارع المقصود به الحال؟ فالجواب عن ذلك: أن نون التوكيد تخلص الفعل المضارع للاستقبال؛ فإذا كان المراد به الحال كان في إلحاق نون التوكيد به تناقض.

(٤) سورة آل عمران آية: ١٥٨.

(٥) سورة الضحى: ٥. ففي الآيتين لم يؤكد الفعل المضارع في: (لإِلَى الله تُحْشَرُونَ) و: (لَسَوْفَ يُعْطِيكَ) لان لام الجواب انفصلت عن التصاقها بالفعلين المضارعين بفاصل، ففي الأولى فصل: (إِلَى الله) وفي الثانية فصل: (سَوْفَ).

توكيد الفعل بنون التوكيد

- **الماضي**
  - لا يجوز توكيده
  - فلا يجوز أن تقول : كتبنَّ – ذهبنَّ
- **المضارع**
  - وجوب التوكيد
    - بشروط مجتمعة وهي :
      - أن يكون مُثبتا
      - دالا على الاستقبال
      - واقعا في جواب قَسَم
      - غير مفصول من لام القَسَم بفاصل
    - وعلى هذا نقول : والله لأذاكرَنَّ حتى النجاح
  - امتناع التوكيد
  - قريب من الوجوب
  - الجواز مع القِلَّة
- **الأمر**
  - يجوز توكيد من دون شرط
  - تقول : ادرسَنَّ – اكتبَنَّ

توكيد المضارع بالنون

- وجوب التوكيد
- امتناع التوكيد
- قريب من الوجوب
- الجواز مع القِلَّة
  - بعد (لا) النافية
    - القليل: لا يَعنينك
    - الكثير: لا يَعنيك
  - بعد (لم)
    - القليل: لم يَحضُرَن
    - الكثير: لم يحضرْ
  - بعد كلمة شرط غير (إنْ)
    - القليل: منْ يُذاكرنْ ينجحْ
    - الكثير: منْ يُذاكرْ ينجحْ

توكيد المضارع بالنون

- وجوب التوكيد
- امتناع التوكيد
- قريب من الوجوب
  - يقربُ توكيده من درجة الوجوب فيكون كثيرًا في موضعين :
    - بعد (إنْ) الشرطية المدغمة بـ (ما) الزائدة
      - إمَّا تجتهدَنَّ تبلغْ مُرادك
    - بعد الطَّلب
      - الأمر: لِتَدرسَنَّ
      - النهي: لا تَكذبَنَّ
      - الدعاء: لا يُرِيكَنَّ اللهُ مكروهًا
      - التمني: ليتكَ تَكتُبَنَّ
- الجواز مع القِلَّة

توكيد المضارع بالنون

- وجوب التوكيد
- امتناع التوكيد
  - إذا فقد شرطا من شروط وجوب التوكيد
    - أن يكون منفيا وهو في جواب قَسَم
      - واللهِ لا أُهمِلُ واجبي
    - أن يكون دالا على الزمن الحاضر
      - والله لأقرأ الآن
    - أن يكون مفصولا من لام جواب القَسَم بمفعول الفعل
      - والله لَلنجاحَ تبلغُ بالعمل الجاد / النجاح : مفعول به
    - أن يكون مفصولا من لام جواب القَسَم بـ :
      - قد: والله لقد يسهو العالم
      - السين: والله لسيُفلح المَجد
      - سوف: والله لسوف يُفلح المجد
- قريب من الوجوب
- الجواز مع القِلَّة

حكم آخر الفعل المؤكَّد بنون التوكيد

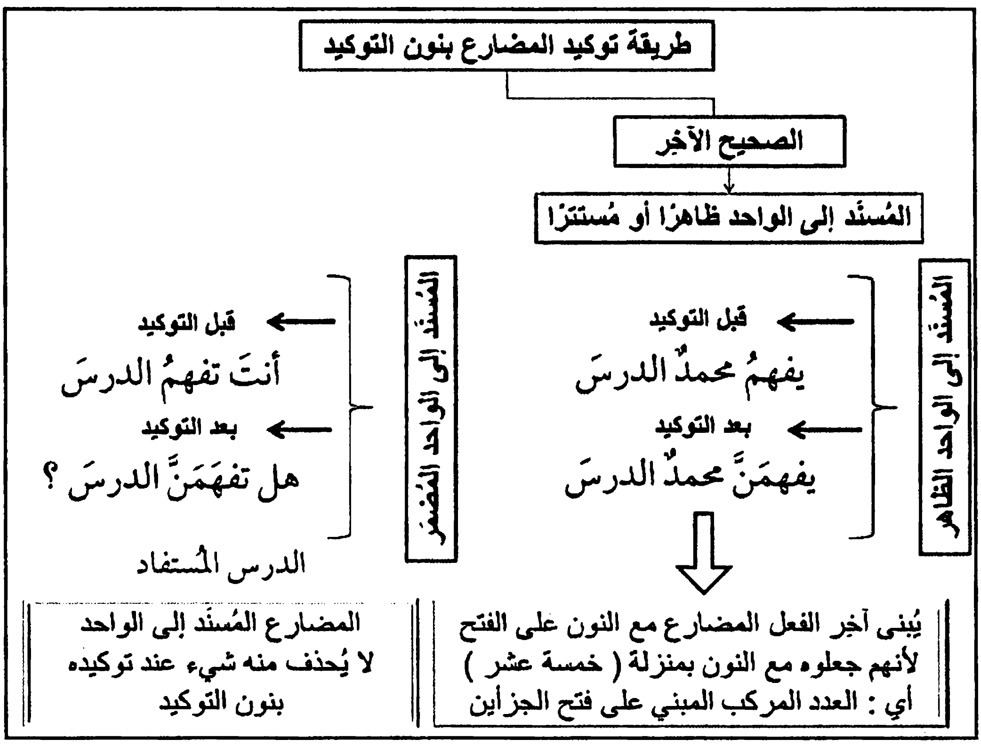
١- إذا كان مستنداً إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المذكر

فُتح آخره لمباشرة النون للفعل، ولم يُحذف منه شيء، سواءً كان صحيحـاً، أم معتلاً:

أ- الصحيح: «لَيَنْصُرَنَّ زيدٌ».

ب- المعتل: («لَيَقْضِيَنَّ»، و«لَيَغْزُوَنَّ»، و«لَيَسْعَيَنَّ»).

❖ ردّ حرف العلة إلى أصله في المعتل.



٢- إذا كان مسنداً إلى ضمير الإثنين:

أ- الصحيح: تحذف نون الفعل لتوالي الأمثال، وتكسر نون التوكيد: «لَتَنْصُرَانِّ

يا زيدان».

ب- المعتل: (و«لَتَقْضِيَانِّ»، و«لَتَغْزُوَانِّ»، و«لَتَسْعَيَانِّ»)

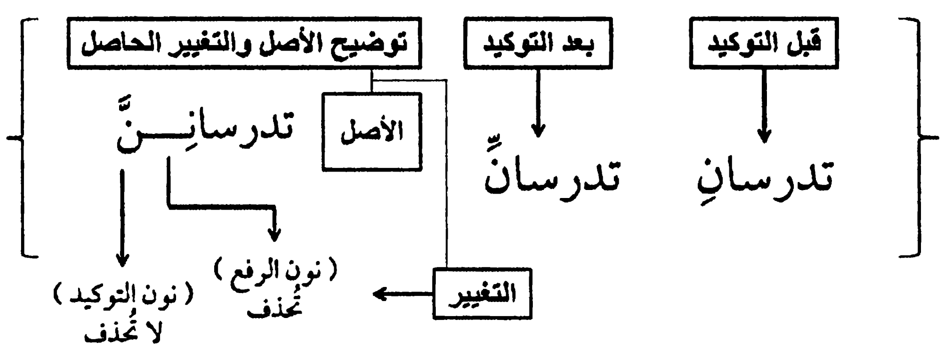
[خطوات صناعته:]

❖ ردّ حرف العلة إلى أصله.

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ كسر نون التوكيد.

توكيد المضارع المُسند إلى ألف الاثنين بنون التوكيد



❖ توضيح :

١ – تُحذف نون الرفع مِن المضارع المُسند إلى ألف الاثنين ؛ لتوالي النونات (تدرسانِ – تدرسانِّ)

٢ – تُكسر نون التوكيد ، وتكون ثقيلة (تدرسانِّ) ، ولا يجوز أن تكون خفيفة .

٣ – الفعل مُعرب ؛ لأن النون لم تتصل به اتصالاً مباشرًا ، بل فصل بينهما ألف الاثنين .

٣- إذا كان الفعل مستنداً إلى واو الجماعة:

أ- إذا كان صحيحاً: «لَتَنْصُرُنَّ [يا قومُ]»

[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال

❖ حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، ووضع ضمة ما قبل الحرف المحذوف

ب- المعتل:

١- إذا كان المعتل ناقصاً، وكان مضموم العين أو مكسورها:

[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف واوا لجمع لالتقاء الساكنين، ووضع ضمة ما قبل النون.

❖ حذف لام الفعل (وهو الحرف المعتل)

(غزا – قضى) ← (لَتَغْزُنَّ -لَتَقْضُنَّ يا قومُ)

٢- إذا كان المعتل ناقصاً، وكان مفتوح العين:

[خطوات صناعته:]

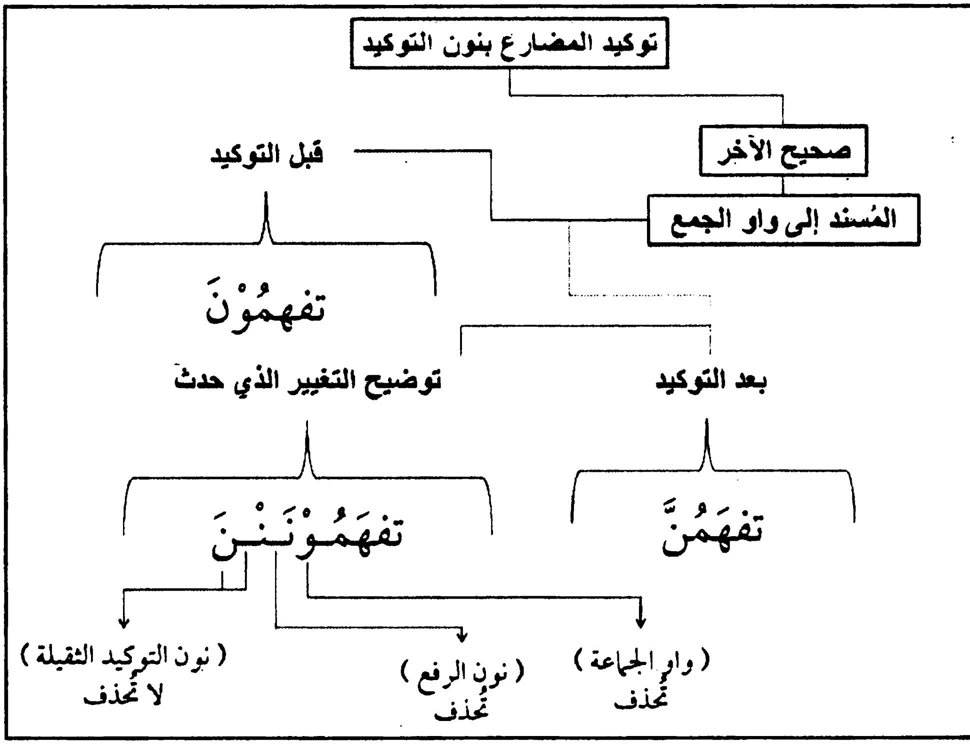
❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف لام الفعل فقط [ويبقى فتح ما قبلها].

❖ حركت واو الجمع بالضمة، وسيأتي السبب في ذلك.

❖ وبقي فتح ما قبلها.

نحو: (لَتَخْشَوُنَّ -لَتَسْعَوُنَّ)



٤- إذا كان الفعل مسنداً إلى ياء المخاطبة.

أ- إذا كان الفعل صحيحاً:

[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف الياء وكسر ما قبل النون.

نحو: (لَتَنْصُرِنَّ يا دَعْدُ)، والأصل: (تنصرين).

ب- إذا كان الفعل معتلاً:

١- إذا كان معتلاً ناقصاً، وكان مضموم العين أو مكسورها:

[خطوات صناعته:]

❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ حذف الياء وكسر ما قبل النون.

نحو: (لَتَغْزِنَّ-لَتَرْمِنَّ).

٢- إذا كان معتلاً ناقصاً، وكان مفتوح العين.

[خطوات صناعته:]

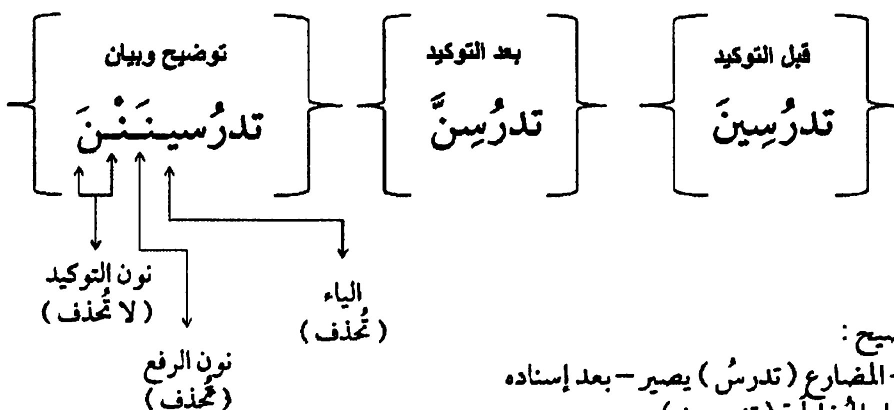
❖ حذف نون الرفع لتوالي الأمثال.

❖ بقاء الياء، وفتح ما قبلها.

❖ حذف لام الفعل، وفتح ما قبل المحذوف.

نحو (يسعى - يخشى) ← (لَتَسْعَيِنَّ- لَتَخْشَيِنَّ يا دَعْدُ).

توكيد المضارع صحيح الآخِر المُسنَد إلى ياء المُخاطَبة بنون التوكيد



توضيح:

١ - المضارع (تدرسُ) يصير - بعد إسناده إلى ياء المُخاطَبة (تدرسين).

٢ - (تدرسين) يصير (تدرسِنَّ) بعد توكيده بنون التوكيد.

٣ - حذفنا نون الرفع ؛ لتوالي الأمثال. (تدرسينَنَّ - تدرسينَّ).

٤ - بعد حذف نون الرفع يلتقي ساكنان (الياء ، وإحدى نوني التوكيد الثقيلة وهي الساكنة) ، فنحذف الياء ؛ اكتفاءً بالكسرة التي تدل على حذف الياء.

٥ - الفعل مُعرب ؛ لأنَّ نون التوكيد لم تتصل به اتصالاً مباشرا ، بل فصل بينهما ياء المُخاطَبة.

٥- إذا كان مسنداً إلى نون الإناث:

[خطوات صناعته:]

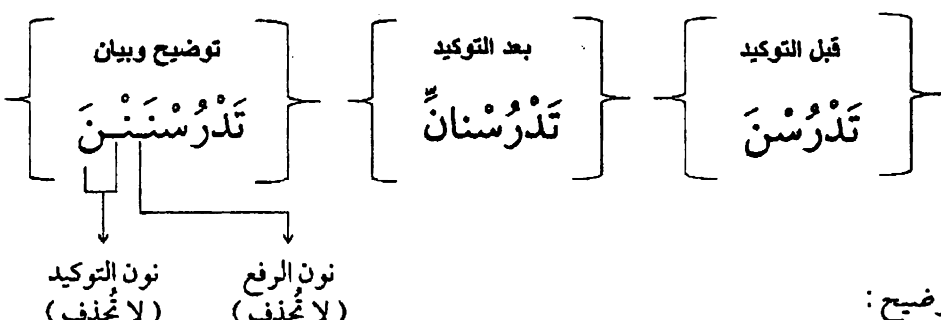
❖ زيدت ألف بينهما وبين نون التوكيد، وتسمى ألف فارقة.

❖ وكسرت نون التوكيد، لوقوعها بعد الألف.

نحو: («لَتَنْصُرْنَانِّ يا نسوةُ»، و«لَتَسْعَيْنَانِّ»، و«لَتَغْزُونَانِّ»، و«لَتَرْمِينَانِّ»).

والأصل: (تنصُرْنَ - تسعيْنَ - تغزوّنَ - ترمِنَ)

توكيد المضارع صحيح الآخِرِ المُسنَد إلى نون النسوة بنون التوكيد



توضيح :

١ – الفعل المضارع (تدرسُ) يصير – بعد إسناده إلى نون النسوة – (تَدْرُسْنَ) .

٢ – الفعل (تَدْرُسْنَ) يصير – بعد توكيده بنون التوكيد – (تَدْرُسْنَنَّ) .

٣ – لا نحذف شيئاً من الفعل .

٤ – يجب أن نفصل بين نون النسوة ونون التوكيد بألف ؛ كراهية توالي الأمثال ، ثم تُكسر نون التوكيد ؛ لأنها أصبحت بعد الألف كما في المُسنَد إلى ألف الاثنين ، فيصبح الفعل (تَدْرُسْنَانِّ) .

٥ – الفعل مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة .

❖ الفعل الأمري:

إذا اتصلت به نون التوكيد فهو كالمضارع في جميع الحالات [السابقة]:

١- إذا كان صحيحاً: (اضرب - اضْرِبَنَّ يا زيدُ).

٢- إذا كان معتلاً: (اغْزُوَنَّ -ارْمِيَنَّ - اسْعَيَنَّ).

٣- إذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين: (اضْرِبَانِّ يا زيدانِ - اغْزُوَانِّ - ارْمِيَانِّ - اسْعِيَانِّ).

٤- إذا كان مسنداً إلى واو الجماعة: (اضْرِبُنَّ يا زيدون -اغْزُنَّ -اقْضُنَّ).

ملاحظات هامة:

يجب حذف نون التوكيد في صورتين:

١- عند ملاقاتها للألف الساكنة، فتحذف نون التوكيد الخفيفة ويُفتح ما قبلها مثل:

(اضربَ الرجل)، والأصل: (اضربَنْ الرجل)، فحذفت نون التوكيد لالتقاء الساكنين.

٢- عند الوقف عليها وكانت بعد ضمة أو كسرة لا فتحة.

مثل: (اضربُنْ يا زيدون ← اضربوا يا زيدون).

فيرجع الفعل لأصله وذلك برجوع واو الضمير.

وكذلك في: (اضربِنْ يا هند ← اضربي يا هند).

فيرجع الفعل لأصله وذلك برجوع ياء الضمير.

❖ فإن وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة أبدلت النون في الوقف ألفـًا؛ فتقول

في: (اضربَنْ يا زيد ← اضربا)، و ﴿لَنَسْفَعًا﴾[١]، و﴿وَلَيَكُونًا﴾[٢][٣].

❖ لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد ألف الاثنين، فلا تقول: (لا تَضْرِبَانْ يا زيدان).

❖ ولا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث،؛ لالتقاء الساكنين، فلا تقول: (اخْشَيْنَانْ).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

(١) سورة العلق آية:١٥.

(٢) سورة يوسف آية :٣٢.

(٣) وأصلهما: لنسْفَعَنْ وليكُونَنْ.

طريقة توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد التوكيد	ما يطرأ عليه عند توكيده من تغيير
يسعيان	يفعلان	معتل بالألف / مسند إلى ألف الاثنين	يسعيانِّ	يفعلانِّ	تُقلب لام الفعل وهي الف العلة ياء تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتبدل فتحتها كسرة يبقى الفعل المضارع مُعربا

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ عليه عند توكيده من تغيير
يسعى	يفعل	معتل بالألف / مسند إلى مفرد	يسعيَنَّ	يفعلَنَّ	تُقلب لام الفعل وهي ألف العلة ياء يُبنى الفعل مع نون التوكيد على الفتح يُؤكد بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل – عند توكيده – من تغيير
تسعين	تفعين	معتل بالألف / مسند إلى ياء المخاطبة	تسعَيِنَّ	تفعَيِنَّ	١ - [illegible] ٢ - تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال . ٣ - تكسر ياء المخاطبة ٤ - يكون الفعل معربا بعد توكيده بإحدى نوني التوكيد ؛ لأن الفعل لم يتصل اتصالا مباشرا بالنون .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل – عند توكيده – من تغيير
يسعون	يفعون	معتل بالألف / مسند إلى واو الجماعة	يسعَوُنَّ	يفعَوُنَّ	١ - تحذف لام الفعل - وهي الألف - [illegible] الفتحة [illegible] التوكيد [illegible] [illegible] ٢ - عند التوكيد يصير تسعَوْنَّ تحذف نون الرفع ، ثم يلتقي ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد ، ولا يمكن حذف أحدهما ، ولذلك يجب تحريك واو الجماعة بحركة تناسبها وهي الضمة

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل – عند توكيده – من تغيير
أنتَ تسمو	تفعل	معتل بالواو / مسند إلى مفرد	تسموَنَّ	تفعلَنَّ	١ – لا يُحذف من الفعل شيء . ٢ – يُبنى الفعل على الفتح . ٣ – يُؤكد بإحدى نوني التوكيد : الثقيلة ، أو الخفيفة

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل – عند توكيده – من تغيير
أنتنّ تسعَيْنَ	تفعلْنَ	معتل بالألف / مسند إلى نون النسوة	تسعَيْنانِّ	تفعلْنانِّ	١ - تقلب لام الفعل - وهي ألف العلة - ياء ساكنة ، بعدها نون النسوة مفتوحة ٢ - يؤتى بألف زائدة ، فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد ٣ - يؤكد بالنون الثقيلة وحدها ، وتبدل فتحتها كسرة . ٤ - مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيد	ما يطرأ على الفعل – عند توكيده من تغيير
أنتم تسمُون	تفعُون	معتل بالواو / مسند إلى واو الجماعة	تسمُنَّ	تفعُنَّ	١ – تحذف لام الفعل – وهي الواو – . وتبقى الضمة دليلاً عليها . ٢ – تحذف واو الجماعة اكتفاء بالضمة : لأنها دليل عليها . ٣ – تحذف نون الرفع . ٤ – يكون الفعل معربا بعد توكيده بإحدى نوني التوكيد : الثقيلة ، أو الخفيفة : لأنَّ النون لم تتصل به اتصالاً مباشرا

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتما تسموان	تفعلان	معتل بالواو / مسند إلى ألف الاثنين	تسموانِّ	تفعلانِّ	١ – تحذف نون الرفع : لتوالي الأمثال . ٢ – يكون الفعل معرباً : لأن النون لم تتصل به اتصالاً مباشراً . ٣ – يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وحدها . وتبدل فتحتها كسرة .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتنّ تسمونَ	تفعُلْنَ	معتل بالواو / مسند إلى نون النسوة	تسمونانِّ	تفعُلْنانِّ	١ – لا يحذف من الفعل شيء . ٢ – يؤتى بألف زائدة : لتفصل بين نون النسوة ونون التوكيد . ٣ – يؤكد بالنون الثقيلة وحدها . ٤ – يكون مبنيا على السكون : لاتصاله بنون النسوة

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتِ تسمينَ	تفعينَ	معتل بالواو / مسند إلى ياء المخاطبة	تسمِنَّ	تفعِنَّ	١ – تحذف لام الفعل وهي الواو . ٢ – تحذف ياء المخاطبة وتبقى الكسرة التي قبلها ٣ – تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال ٤ – يكون الفعل معربا بعد توكيده بإحدى نوني التوكيد : الثقيلة أو الخفيفة لأن النون لم تتصل بالفعل اتصالا مباشرا .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتما ترميان	تفعلان	معتل بالياء / مسند إلى ألف الاثنين	ترميانِّ	تفعلانِّ	١ – تحذف نون الرفع : لتوالي الأمثال . ٢ – يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وحدها . ٣ – يكون الفعل معربا : لأن نون التوكيد لم تتصل اتصالا مباشرا بالفعل .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتَ ترمي	تفعل	معتل بالياء / مسند إلى مفرد	ترميَنَّ	تفعلَنَّ	١ – لا يحذف من الفعل شيء . ٢ – يؤكد بإحدى نوني التوكيد : الثقيلة . أو الخفيفة . ٣ – يبنى الفعل – مع النون – على الفتح .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتِ ترمين	تفعين	معتل بالياء / مسند إلى ياء المخاطبة	ترمِنَّ	تفعِنَّ	١ – تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال ٢ – تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ، وتبقى الكسرة دليلاً عليها ٣ – يكون الفعل معربا لأن النون لم تتصل بالفعل اتصالاً مباشرا

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتم ترمون	تفعون	معتل بالياء / مسند إلى واو الجماعة	ترمُنَّ	تفعُنَّ	١ – تحذف نون الرفع : لتوالي الأمثال ٢ – تحذف واو الجماعة : اكتفاء بالضمة : لأنها تدل على الواو . ٣ – يكون الفعل معربا : لأن النون لم تتصل بالفعل اتصالاً مباشرا .

الفعل	وزنه	نوعه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ على الفعل عند توكيده من تغيير
أنتنّ ترمين	تفعلن	معتل بالياء / مسند إلى نون النسوة	ترمينانِّ	تفعلنانِّ	١ – لا يحذف من الفعل شيء . ٢ – يؤتى بألف زائدة فارقة : لتفصل بين نون النسوة ونون التوكيد . ٣ – يؤكد بالنون الثقيلة وحدها . وتبدل فتحتها كسرة . ٤ – مبني على السكون : لاتصاله بنون النسوة .

حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ونحوها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الضمائر نوعان :

- ضمائر متحركة
  - تاء الفاعل
  - (نا) الدالة على الفاعلين
  - نون النسوة
- ضمائر ساكنة
  - ألف الاثنين
  - واو الجماعة
  - ياء المُخاطَبة

الضمائر المتحركة:

- تاء الفاعل ⟵ مختصة بالماضي ⟵ درسْتُ/ درسْتَ/ درسْتُما . . .
- (نا) الدالة على الفاعلين ⟵ مختصة بالماضي ⟵ درسْنا
- نون النسوة ⟵ تلحق بالماضي، والمضارع، والأمر ⟵ فهِمْنَ/ يفهَمْنَ/ افهَمْن

الضمائر الساكنة:

- ألف الاثنين ⟵ تلحق بالماضي، والمضارع، والأمر ⟵ فهِمَا/ يفهمان/ افهَما
- واو الجماعة ⟵ تلحق بالماضي والمضارع والأمر ⟵ فهِمُوا/ يفهمونَ/ افهمُوا
- نون النسوة ⟵ تلحق بالمضارع، والأمر ⟵ تفهمينَ/ افهمِي

❖ الفعل الصحيح السالم:

١ - الفعل الماضي: (كَتَبَ).

❖ المتكلم: (كَتَبْتُ - كتبنا).

❖ المخاطب: (كتبتَ - كتبتِ - كتبتما - كتبتم - كتبتن).

❖ الغائب: (كتب - كتبا - كَتَبُوا - كتبتا - كتبن).

٢- الفعل المضارع: (يكتب).

❖ للمتكلم: (اكتب - نكتب).

❖ للمخاطب: (تكتب - تكتبين - تكتبان- تكتبون - تكتبن).

❖ الغائب: (يكتب - يكتبان - تكتب - يكتبن).

٣- الفعل الأمري: للمخاطب فقط

(أُكتُب - اكتبي - اكتبا- اكتبوا- اكتبن).

ملاحظة: الفعل الصحيح السالم سواء كان مجرداً أم مزيداً مثل: (أكرم)، عند إسناده إلى الضمائر لا يتغير أبداً.

الفعل	إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك	إسناده إلى ألف الاثنين	إسناده إلى واو الجماعة	إسناده إلى ياء المخاطبة	اتصاله بتاء التأنيث الساكنة
الماضي	دَرَسْتُ دَرَسْنا دَرَسْنَ	دَرَسَا	دَرَسُوا		دَرَسَتْ
المضارع	يَدْرُسْنَ	يدرُسَانِ	يدرُسُونَ	تدرُسِينَ	
الأمر	اذْرُسْنَ	اذْرُسَا	ادرسُوا	اذْرُسِي	

جدول يوضح أن الفعل السالم لا يُحذف منه شيء في تصاريفه المختلفة
سواء كان ماضياً، أو مضارعاً، أو أمراً

الضمائر			السالم الماضي	السالم المضارع	السالم الأمر
المتكلم	المفرد	أنا	فهمْتُ	أفهَمُ	.....
	الجمع	نحن	فهمْنا	نفهمُ	.....
المخاطب	المفرد	أنتَ	فهمْتَ	تفهَمُ	افهَمْ
	المفردة	أنتِ	فهمْتِ	تفهمينَ	افهَمِي
	المثنى المذكر	أنتما	فهمْتُما	تفهمانِ	افهَمَا
	المثنى المؤنث	أنتما	فهمْتُما	تفهمانِ	افهَمَا
	الجمع المذكر	أنتم	فهمْتُم	تفهمُونَ	افهمُوا
	الجمع المؤنث	أنتنَّ	فهمْتُنَّ	تفهمْنَ	افهَمْنَ
الغائب	المفرد	هو	فهِمَ	يفهَمُ	.....
	المفردة	هي	فهمَتْ	تفهَمُ	.....
	المثنى المذكر	هما	فهمَا	يفهمانِ	.....
	المثنى المؤنث	هما	فهمَتَا	تفهَمانِ	.....
	الجمع المذكر	هم	فهمُوا	يفهمُونَ	.....
	الجمع المؤنث	هنَّ	فهمْنَ	يفهَمْنَ	.....

◆ الفعل المهموز:

١- الفعل الماضي: (أخذ).

للمتكلم: (أخذتُ ـ أخذنا).

للمخاطب: (أخذتَ - اخذتِ- اخذتما - أخذتم ـ أخذتن).

للغائب: (أخذ - أخذا - أخذوا- أخذنا- أخذن).

٢- الفعل المضارع: (يأخذ)

للمتكلم: (أأخذ ـ نأخذ).

للمخاطب: (تأخذ - تأخذين - تأخذان -تأخذون ـ تأخذن)

للغائب: (يأخذ - يأخذان - يأخذون - تأخذ- يأخذن).

٣- الفعل الأمري للمخاطب فقط

(خذ - خُذي - خذا - خذوا - خذن).

ملاحظات هامة:

الفعل المهموز كالصحيح السالم إلا في بعض الموارد:

❖ في بعض الأفعال، في حالة الأمر تحذف منه الهمزة.

مثل: (أخذ - أكل) ← (خُذْ - كُلْ)، على وزن: (عُلْ).

❖ في بعض الأفعال، يجب حذف الهمزة في الإبتداء حالة الأمر.

مثل: (أمر - سأل) ← (مُرْ) على وزن: (عُلْ)، (سَلْ) على وزن: (فَلْ).

وأما إذا لم يكن في إبتداء الكلام، فيجوز الوجهان، قلت له: (مُر وأمر، وسل وإسأل).

❖ (رأى): تحذف العين في المضارع، فتصبح (يَرَى) على وزن (يَفَل)، والأصل: (يَرْأى).

الخطوات التي حصلت:

١- نُقلت حركة العين إلى الفاء: (يرَأْىْ).

٢- ونظراً لالتقاء الساكنين (العين - اللام)، حذفت العين، فصارت (يرى) على وزن (يفل).

في حالة الأمر: (رَهْ)، الأصل: (يرأى).

الخطوات التي حصلت:

١- حذف حرف المضارعة، وبما أن فاء الكلمة مسكنة، لابد أن نضع همزة للتوصل للنطق بالساكن. فأصبحت (إرأى).

٢- حذف لام الكملة، لأنه منقوصاً: (إرْأَ).

٣- نقلت حركة العين إلى الفاء: (إرَأْ).

٤- ثم حذفت الهمزتان تخفيفاً: (رَ).

٥- ولا يوجد فعل على حرف واحد، فوضعت له هاء السكت، فأصبحت (ره) ← على وزن (فه).

❖ **ملاحظة:** تبقى العين منه في الماضي في جميع تصاريفه، إلا في حالة واحدة تحذف وسيأتي الكلام عنها.

❖ (أرى) مزيد على وزن (أفل)، والأصل (أرأى) على وزن:(أفعل).

❖ **ملاحظة:** تحذف العين منها في جميع التصاريف في الماضي والمضارع والأمر.

١- في الماضي: (أريت).

٢- في المضارع: أرى ← يأرى ← يُرِي.

حذفت الهمزة الزائدة، وضمت حرف المضارعة لأنه رباعي.

[سؤال:] ما الفرق بين (رأى) المجردة، و(أرى) المزيدة من حيث صيغة المضارع؟

رأى ← يَرى

أرى ← يُرِي

٣- في الأمر: (أرِ) ← على وزن (أفِ).

[سؤال:] كيف تَوّصلنا للأمر من (أرى) المزيدة؟

الضمائر			الماضي المهموز	المضارع المهموز	الأمر المهموز
المتكلم	المفرد	أنا	سألتُ	أسألُ	...
	الجمع	نحن	سألنا	نسألُ	...
المخاطب	المفرد المذكر	أنتَ	سألتَ	تسألُ	سَلْ
	المفردة المؤنثة	أنتِ	أخذتِ	تسألينَ	سَلِي
	المثنى المذكر	أنتما	أخذتما	تسألانِ	سَلَا
	المثنى المؤنث	أنتما	أخذتما	تسألانِ	سَلَا
	الجمع المذكر	أنتم	أخذتُم	تسألونَ	سَلُوا
	الجمع المؤنث	أنتُنَّ	أخذتُنَّ	تسألينَ	سَلْنَ
الغائب	المفرد المذكر	هو	أَخَذَ	يسألُ	...
	المفردة المؤنثة	هي	أَخَذَتْ	تسألُ	...
	المثنى المذكر	هما	أَخَذا	يسألانِ	...
	المثنى المؤنث	هما	أَخَذَتا	تسألانِ	...
	الجمع المذكر	هم	أخذُوا	يسألونَ	...
	الجمع المؤنث	هنَّ	أخذْنَ	يسألْنَ	...

❖ الفعل الصحيح المضاعف:

الفعل المضاعف سواء كان مجرداً أم مزيداً، أو رباعيّاً مجرداً أم مزيداً، مع الضمائر لا يتغير فيه شيءٌ. مثل: (مدّ - مددت).

❖ حكم المضاعف الثلاثي المجرد أو المزيد الخاص:

الإدغام، وفك الإدغام.

فما هو الإدغام؟

هو إدراج حرف مجانس في آخر مجانس له، وتوضع شدة علامة له:

١- وجوب الإدغام:

❖ في الماضي:

١- اذا أسند إلى اسم ظاهر مثل: (مرّ علي - جدّ علي - امتدّ علي).

٢- إذا أسند إلى ضمير مستتر، مثل: (على مرّ - زيد جدّ - علي امتدّ).

٣- إذا أسند إلى ضمير رفع متصل ساكن (الألف - الواو) مثل: (الزيدان مرّا - الزيدون مرّوا)

٤- إذا اتصل بالفعل المضاعف تاء التأنيث الساكنة، مثل: (مرّت فاطمةُ).

❖ في المضارع:

١- إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة -أي إذا كان من الأفعال الخمسة-، مثل: (الزيدان يمرّان - الزيدون يمرّون - أنتِ تمرّين).

٢- إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً، مثل:
(تمرّ علي - يُمتدّ علي- علي يَمرّ - علي يُمتدّ).

❖ في الأمر:

إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة-أي من الأفعال الخمسة-، مثل: (أنتما مُرّا - أنتم مرّوا - أنتِ مرّي).

٢- وجوب التفكيك:

◆ في الماضي:

إذا اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك.

مثل: (مددتُ - مددتَ- مددتِ- مددنا - مددن).

◆ في المضارع:

إذا اتصل بالفعل نون النسوة.

مثل: (المسلمات يَمرُرْن - الأخوات يشدُدْن).

◆ في الأمر:

إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: (امررن - اشددن).

٣- جواز فكّ الإدغام:

◆ في الماضي:

لا توجد حالة.

◆ في المضارع:

يجوز فيه الإدغام والفك إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر وكان مجزوماً.

[مثل:](لم يمرَّ محمّد - لم يمرر محمّد).

(محمّد لم يمرَّ - محمّد لم يمرر).

◆ في الأمر:

يجوز الإدغام والفك، إذا أسند إلى المفرد المخاطب.

[مثل:] (مُرَّ - امرر)، (جدَّ - اجدد)، (ظلّ - اظلل).

الضمائر			الماضي المُضعف	المضارع المضعف	الأمر المضعف
المتكلم	المفرد	أنا	مدَدْتُ	أمُدُّ	...
	المفردة	نحن	مدَدْنَا	نَمُدُّ	...
المخاطب	المفرد المذكر	أنتَ	مدَدْتَ	تمُدُّ	مُدَّ
	المفردة المؤنثة	أنتِ	مدَدْتِ	تمُدِّينَ	مُدِّي
	المثنى المذكر	أنتما	مدَدْتُما	تمُدَّانِ	مُدَّا
	المثنى المؤنث	أنتما	مدَدْتُما	تمُدَّانِ	مُدَّا
	الجمع المذكر	أنتم	مَدَدْتُم	تمُدُّونَ	مُدُّوا
	الجمع المؤنث	أنتنَّ	مدَدْتُنَّ	تمْدُدْنَ	امْدُدْنَ
الغائب	المفرد المذكر	هو	مدَّ	يَمُدُّ	...
	المفردة المؤنثة	هي	مدَّتْ	تمُدُّ	...
	المثنى المذكر	هما	مَدَّا	يَمُدَّانِ	...
	المثنى المؤنث	هما	مَدَّا	تمُدَّانِ	...
	الجمع المذكر	هم	مَدُّوا	يَمُدُّونَ	...
	الجمع المؤنث	هنَّ	مدَدْنَ	يَمْدُدْنَ	...

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

وكيفية مجيء المضارع والأمر منها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

تقسيم الأفعال المعتلة:

١- المثال:

❖ واوي: وعد.

❖ يائي: يئس.

٢- الأجوف:

❖ واوي: قال.

❖ يائي: باع.

تقسيم آخر للأجوف:

❖ ما أبدل بحرف علة: (قال، باع).

❖ ما لم يبدل بحرف علة: (حَوِل - عوِر).

٣- الناقص:

❖ واوي: دعا

❖ يائي: قضى

❖ ألف: سعى

٤- اللفيف:

❖ مقرون: طوى.

❖ مفروق: وقى.

١- المثال:

أ- سواء كان واويًا أم يائيًا، مثل: (وصف - يَئِسَ) في حالة الماضي بكل ضمائره لا يتغير فيه شيءٌ.

(وصفتُ - وصفتْ - وصفنا - وصفوا - وصفا- وصفتِ- وصفتَ).

(يئستُ - يئستْ - يئسنا- يئسوا- يئسنا- يئستِ - يئستَ).

ب- المضارع والأمر:

❖ من الواوي:

تحذف الفاء في المضارع والأمر، إذا كان ثلاثيًا، وكانت عينه مكسورة في المضارع.

مثل: (وصف - وعد- وجد- ورث).

❖ المضارع: (أصف - يصف - تصف - يصفن - تصفين - تصفون- تصفان).

❖ الأمر: (صِف - عِد- جِد- رِث).

❖ الواوي المختل أحد الشرطية:

١ - اختلال الثلاثية: (واعد - واصف).

تبقى الفاء في المضارع والأمر، إذا اتصلت به الضمائر.

❖ في المضارع: (أواعد - يواعد- نواعد- تواعد- يواعدون- تواعدين - يواعدان).

❖ في الأمر: (واعد - واعدي - واعدوا - واعدا).

٢- اختلال الشرط الثاني، وهي أن تكون عينه مضمومة أو مفتوحة.

تبقى فيه الفاء، إذا اتصلت به الضمائر.

مثل: (وجُه - وجَل- وقُح).

❖ المضارع: (يوْجُه - يوْقُحْ- يوْجَل).

❖ في الأمر: (أُوجُه - أُوْقُح - «إِوجِل أو إيجل»).

الواوي الرباعي، الفاء تبقى كما كانت إذا اتصلت به الضمائر.

❖ عن اليائي:

المضارع والأمر من المثال اليائي:

لا يتغير فيه شيءٌ، وتبقى الفاء إذا اتصلت به الضمائر.

❖ مضارع (يئس): أيأس - ييْأس - تيْأس - ييْأسوا- ييْأسن.

❖ الأمر من (يئس): إيْأس - إيأسي - إيأسا - إيأسوا - إيأسن.

ملاحظة: (ودع - وقع - وضع):

❖ المضارع (يدع - يقع - يضع)، القاعدة في الأصل: (يودَع - يوقَع- يوسَع).

السبب في حذف الواو رأيان:

١- الأصل فيها أنها مكسورة العين.

٢- حذفت الواو شذوذاً.

الضمائر			المثال الماضي	المثال المضارع	المثال الأمر
المتكلم	المفرد	أنا	وَعَدْتُ	أَعِدُ	...
	الجمع	نحن	وَعَدْنا	نَعِدُ	...
المخاطب	المفرد المذكر	أنتَ	وعَدْتَ	تَعِدُ	عِدْ
	المفردة المؤنثة	أنتِ	وعَدْتِ	تَعِدِينَ	عِدِي
	المثنى المذكر	أنتما	وعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدِي
	المثنى المؤنث	أنتما	وعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدَا
	الجمع المذكر	أنتم	وعَدْتُم	تَعِدُونَ	عِدَا
	الجمع المؤنث	أنتُنَّ	وعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عِدْنَ
الغائب	المفر	هو	وَعَدَ	يَعِدُ	...
	المفردة	هي	وَعَدَتْ	تَعِدُ	...
	المثنى المذكر	هما	وَعَدَا	يَعِدانِ	...
	المثنى المؤنث	هما	وَعَدَتا	تَعِدانِ	...
	الجمع المذكر	هم	وعَدُوا	يَعِدُونَ	...
	الجمع المؤنث	هُنَّ	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ	...

٢- الأجوف:

❖ **الذي لم يبدل حرف العلة فيه مثل: (عوِر - حوِل- حاول - تحاور).**

عند إسناده إلى الضمائر لا يتغير فيه شيءٌ: (عوِرت عينه - حاولت - تحاورنا - حولت).

أ- في المضارع، تبقى عينه: (يعوِر - تحول- يتحاور- يُحَاول).

ب- في الأمر: (إعوِر - إحول- تحاور- حاول).

❖ **الذي أبدل حرف العلة فيه سواء واويـًا أم يائيـًا، وكانت عينه، منقلبة إلى ألف**

مثل: (قال - قوَل)، (باع، بيع).

القاعدة: كلّ واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلب ألفًا.

أ- عند اتصالهما بالضمائر المتحركة تحذف عينه: (قلتُ - قلتِ- قلتَ- قلنا) على وزن: (فلت - فلنا).

ب- عند اتصالهما بالضمائر الساكنة (الواو - الألف) تبقى العين (قالوا - قالا) على وزن (فعلوا - فعلا).

ج- عند اتصالهما بتاء التأنيث الساكنة، تبقى العين: (قالتْ - باعتْ) على وزن (فعلتْ).

د-الأمر والمضارع من الأجوف، المبدل:

تحذف عينه في الأمر، وفي المضارع إذا جزم بالسكون.

وقوله إذا جزم بالسكون احترازاً من المجزوم بحذف النون، والمجزوم بحذف حرف العلة.

❖ المضارع: لم أقلْ - لم نبعْ - لم يخفْ- لم يستشر - لم يستطع (يستشر- أشار)، (يستطع، طاع).

على وزن: لم افلْ - لم أنفلْ- لم يفل - لم يستفل- لم يستفل.

❖ الأمر: قل - بع - خف - إِستشر - إستطع.

على وزن: فل - غل- فل - إستفل- إستفل.

❖ إذا لم يجرم المضارع بالسكون تبقى عينه:

أقول - يقولان - يقولون- تقولين: (المضارع).

على وزن: أفعل - يفعلان- يفعلون - تفعلين.

قلْ - قولا - قولوا- قولي (الأمر).

على وزن فل - فعلا- فعلوا - فعلي.

❖ سبب حذف العين من (قل) لأنها مجزومة بالسكون.

الضمائر			الماضي الأجوف	المضارع الأجوف	الأمر الأجوف
المتكلم	المفرد	أنا	صُمْتُ	أَصُومُ	...
	الجمع	نحن	صُمْنا	نصُومُ	...
المخاطب	المفرد	أنتَ	صُمْتَ	تصُومُ	صُمْ
	المفردة	أنتِ	صُمْتِ	تصُومِينَ	صُومِي
	المثنى المذكر	أنتما	صُمْتُما	تصُومانِ	صُومَا
	المثنى المؤنث	أنتما	صُمْتُما	تصُومانِ	صُومَا
	الجمع المذكر	أنتم	صُمْتُم	تصُومونَ	صُومُوا
	الجمع المؤنث	أنتنَّ	صُمْتُنَّ	تصُمْنَ	صُمْنَ
الغائب	المفرد	هو	صامَ	يصُومُ	...
	المفردة	هي	صامَتْ	تصُومُ	...
	المثنى المذكر	هما	صَامَا	يصُومانِ	...
	المثنى المؤنث	هما	صَامَتَا	تصُومانِ	...
	الجمع المذكر	هم	صامُوا	يصُومونَ	...
	الجمع المؤنث	هنَّ	صُمْنَ	يصُمْنَ	...

٣- الناقص:

هو الذي لامه حرف علة.

❖ **حالة الماضي:**

أ- إذا كان لامه ألفًا ← إما مقلوبة عن ياء: سعى - استسقى.

← إما مقلوبة عن واو: دعا.

❖ إذا أسند إلى واو الجماعة أو لحقته تاء التأنيث، حذفت لامه، وحُرِّك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة.

سعى: (فعل) - سعوا (فعوا) - سعت (فعت)

استسقى: (استفعل) - استسقوا (اسنفعوا) - استسقت (استفعت).

دعا: (فعل) - دعوا (فعوا) - دعت (فعت).

❖ إذا أسند إلى غير واو الجماعة وغير تاء التأنيث:

إن كان الفعل ثلاثياً، أعيدت الألف إلى أصلها أي رجعت إلى الواو أو الياء.

سعى ← سعيتُ - سعينا - سعيتم.

دعا ← دعوتُ - دعونا - دعوتم.

رمى ← رميتُ - رمينا - رميتم.

وإن كان الفعل مزيداً على الثلاثة، قلبت الألف إلى ياء دائماً.

أعطيت - استسقينا - تشاكيا.

ب- إذا كانت لامه واواً أو ياءً، مثل: (زَكُوَ - رَضِيَ).

❖ إذا أُسند إلى واو الجماعة حذفت لامه، وحُرك ما قبلها بالضم ليناسب واو الجماعة نَهُوا - رَضُوا - بَقُوا- (على وزن فَعُوا).

❖ واذا أُسند إلى غير واو الجماعة بقيت اللام على أصلها:

نَهُوَت - نَهُوَا - رَضِيتُ -رَضِيتم

❖ **حالة المضارع والأمر:**

أ- إذا كانت لامه ألفًا: مثل: (سعى-خشى) فإن إسناده يجري على النحو التالي:

❖ المضارع للمفرد لا يتغير فيه شيءٌ (يسعى - يخشى) على وزن (يفعل).

❖ الأمر للمفرد يحذف حرف العلة منه (إسعَ - إخشَ) على وزن (إفعَ).

❖ إذا أسند إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، حذفت الألف وبقي الحرف الذي قبلها مفتوحًا، نحو:

يَسْعَوْنَ - يَخْشَوْنَ (على وزن يَفْعَوْنَ).

تَسْعَيْنَ - تَخْشَيْنَ (على وزن تَفْعَيْنَ).

اسعوا - اسعي (على وزن: افعوا - افعي).

❖ إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة أو لحقته نون التوكيد، قلبت الألف ياء:

سعى (فعل) - يسعيان (يفعلان) - يَسْعَيْنَ (يفعلن) - لتَسْعَيَنَّ (لتفعلنَّ).

يخشى (يفعل) - يخشيان (يفعلان) - يَخْشَيْنَ (يفعلن) - لتخشينّ (لتفعلنّ).

إسعَ (إفعَ)- إسعيا (إفعلا) - إسعيْن (إفعلن) - إسْعَيَنّ (إفعلنّ).

ب- إن كانت لامه واواً أو ياءً مثل: يدعو - يرمي، فإن إسناده يجري على النحو التالي:

❖ إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حذفت لامه، أي الواو والياء،

وحرك ما قبل واو الجماعة بالضم، وما قبل ياء المخاطبة بالكسر، نحو:

يَدْعُون - يَرْمُون (على وزن يفعون).

تَدْعِين - تَرْمِين (على وزن تفعين).

إدعُوا - إرمُوا (على وزن افعوا).

إدْعِي - إرْمِي (على وزن افعي).

❖ إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة بقيت اللام كما هي، فنقول:

-ألف الاثنين:

يدعو: يدعوان (يفعلان) - ادعوا (افعلا).

يرمي: يرميان (يفعلان) - إرْمِيا (افعلا).

-نون النسوة

يدعو: يدعون (يفعلن) - ادعون (إفعلن).

يرمي: يرمين (يفعلن) - ارْمِين (إفعلن).

ملاحظة هامة:

(يدعو) إذا دخلت عليها نون النسوة تكون على وزن (يفعلن - يدعون).

لأن الواو هي لام الكلمة.

اما إذا دخلت عليها واو الجماعة فإنها على وزن (يفعون - يدعون).

لأن الواو هي واو الجماعة، ولام الكملة محذوفة.

الضمائر			الماضي الناقص		المضارع الناقص		الأمر الناقص	
المتكلم	المفرد	أنا	دَعَوْتُ	قضيتُ	أدْعُو	أقْضِي	...	...
	الجمع	نحن	دَعَوْنا	قَضينا	ندعُو	نقضِي	...	...
المخاطب	المفرد	أنتَ	دعوتَ	قضيْتَ	تَدْعُو	تَقْضِي	ادْعُ	اقْضِ
	المفردة	أنتِ	دعوْتِ	قضَيْتِ	تَدْعِيْنَ	تَقْضِيْنَ	ادْعِي	اقْضِي
	م مذكر	أنتما	دعوْتُما	قضَيْتُما	تَدْعُوَانِ	تَقْضِيانِ	ادْعُوا	اقْضِيا
	م مؤنث	أنتما	دعوْتُما	قضَيْتُما	تَدْعُوانِ	تَقْضِيانِ	ادْعُوا	اقْضِيا
	ج مذكر	أنتم	دعوْتُم	قضَيْتُم	تَدْعُوْنَ	تَقْضُوْنَ	ادْعُوا	اقْضُوا
	ج مؤنث	أنْتُنَّ	دعوْتُنَّ	قضَيْتُنَّ	تَدْعُوْنَ	تَقْضِيْنَ	ادْعُوْنَ	اقْضِيْنَ
الغائب	المفرد	هو	دعَا	قضَى	يَدْعُو	يَقْضِي	...	...
	المفردة	هي	دعَتْ	قضَتْ	تَدْعُو	تَقْضِي	...	...
	م مذكر	هما	دعَوا	قضَيا	يَدْعُوانِ	يَقْضِيانِ	...	...
	م مؤنث	هما	دعَوَتا	قضَيَتا	تَدْعُوانِ	تَقْضِيانِ	...	...
	ج مذكر	هم	دَعَوا	قَضَوا	يَدْعُونَ	يَقْضُونَ	...	...
	ج مؤنث	هُنَّ	دَعَوْنَ	قَضَيْنَ	يَدْعُونَ	يَقْضِينَ	...	...

٤- الفعل اللفيف:

أ- اللفيف المفروق: وهو ما كانت لامه وفاؤه حرفي علة.

وهو يعامل في إسناده معاملة المثال من حيث الفاء، ومعاملة الناقص من حيث اللام، فنقول في الفعل (وقى) مثلاً:

- **الماضي**: وَقَيْتُ - وَقَيْنا - وَقَوْا... إلخ.

- **المضارع**: أقي - نقي - يقيان - يَقُون... الخ.

- **الأمر**: قِه - قِيَا - قوا على وزن (عِه - عِلا- عُوا).

ب- اللفيف المقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة:

وهو يعامل معاملة الناقص من حيث اللام، وتبقى عينه دون تغيير، فنقول:

- الماضي: طَوَيْتُ - طَوَيْنا - طَوَوْا - طَوَتْ.

- المضارع: أطوي - نطوي - يَطْوُون - تطوِين.

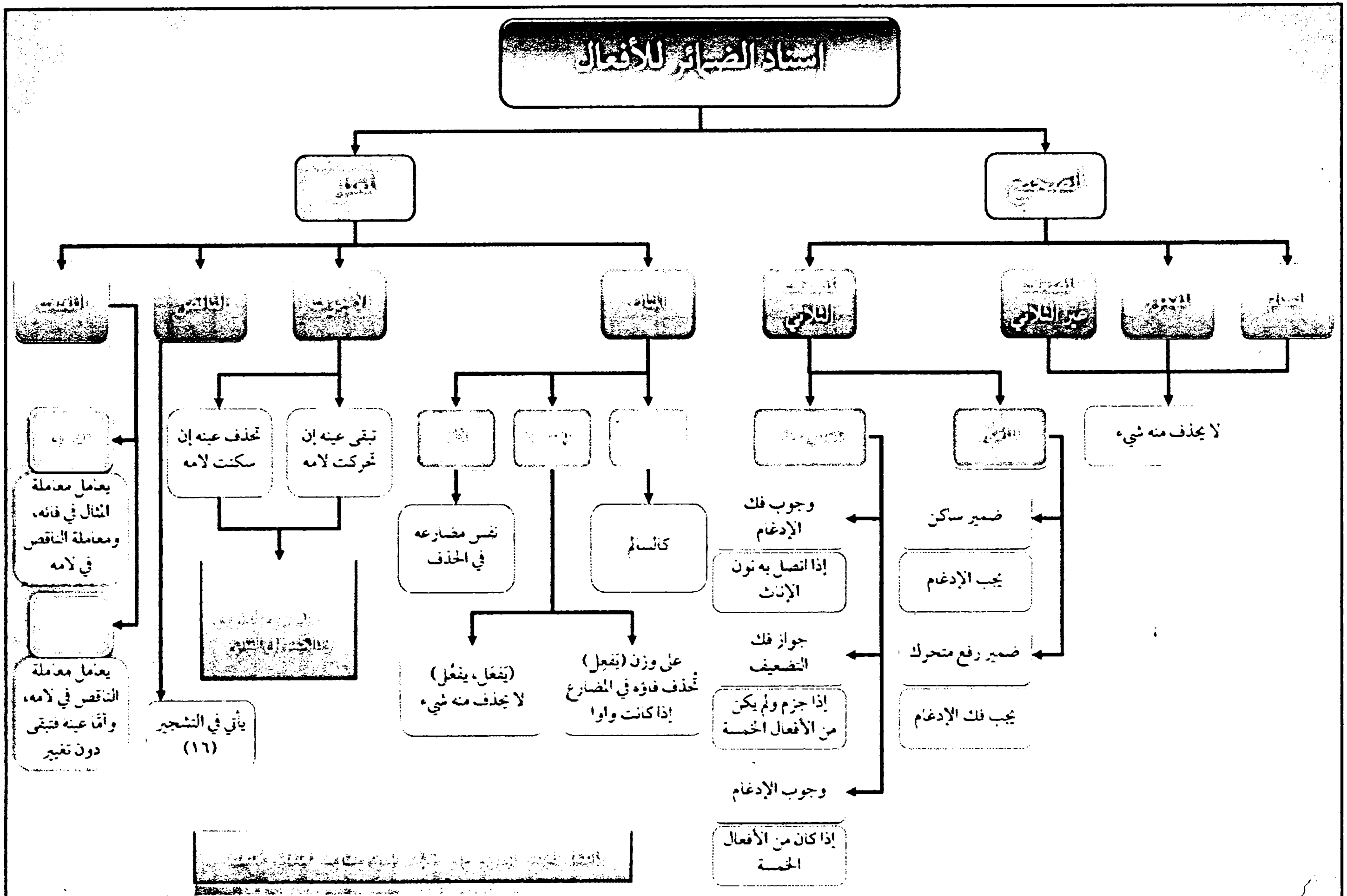
لم أطوِ - لم نطوِ - لم يطوُوا - لم نطوِي.

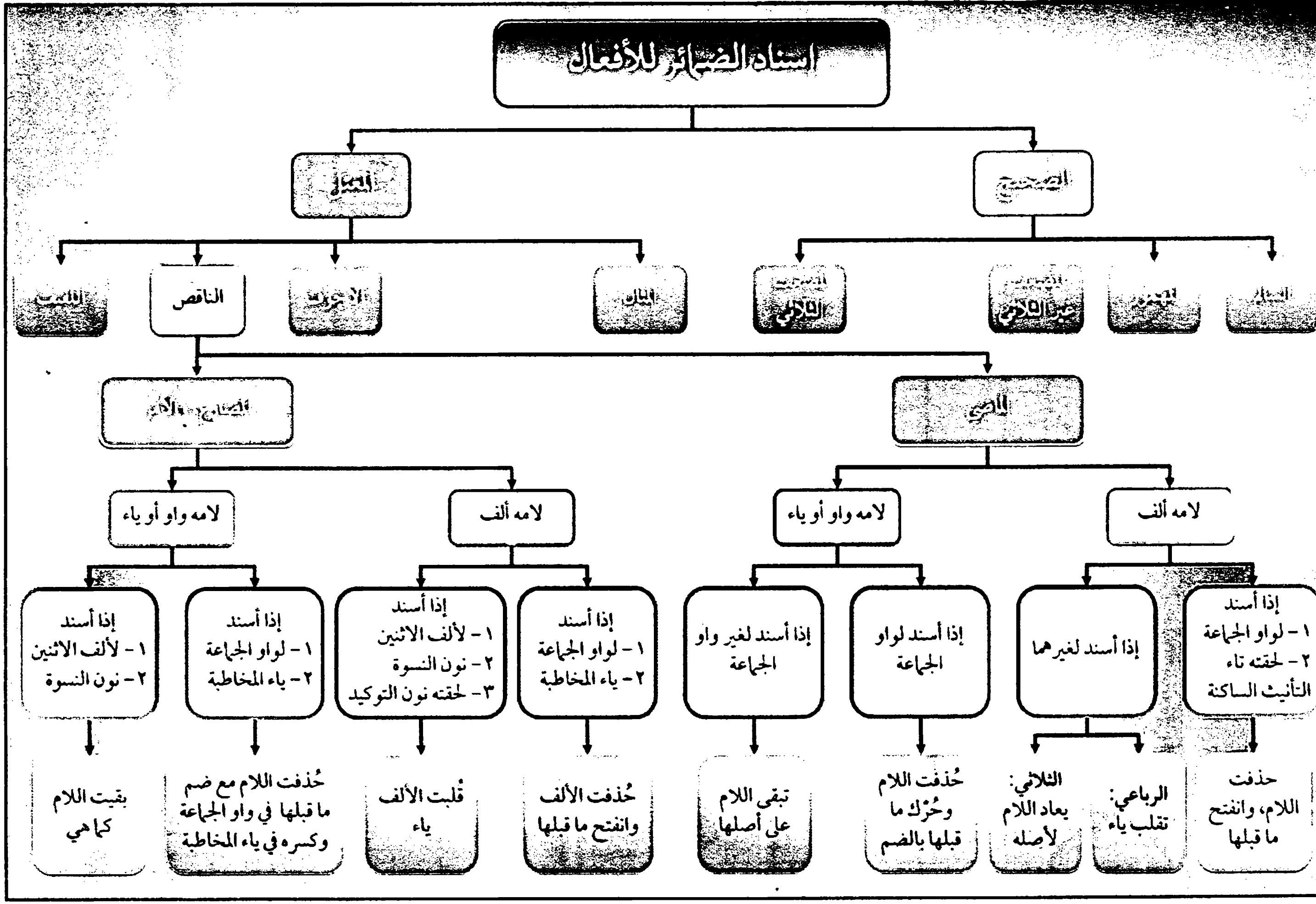
- الأمر: أطوِ - اطوِيا - اطووا- اطوِي.

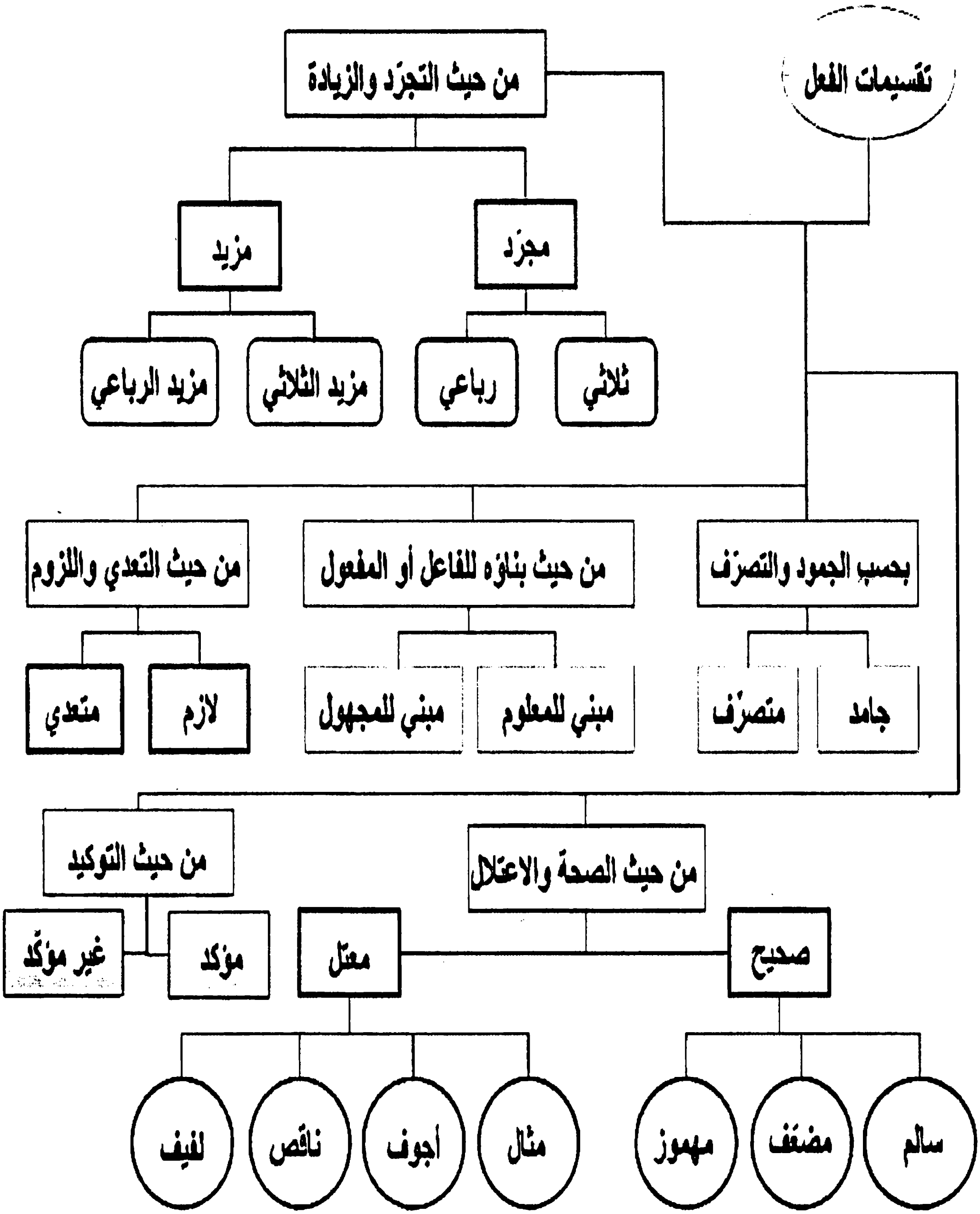
الضمائر			الماضي	المضارع	الأمر
المتكلم	المفرد	أنا	طَوَيْتُ	أطْوِي	...
	الجمع	نحن	طَوَيْنَا	نَطْوِي	...
المخاطب	المفرد	أنتَ	طَوَيْتَ	تَطْوِي	اطْوِ
	المفردة	أنتِ	طَوَيْتِ	تَطْوِينَ	اطْوِي
	المثنى المذكر	أنتما	طَوَيْتُما	تَطْوِيَانِ	اطْوِيَا
	المثنى المؤنث	أنتما	طَوَيْتُما	تَطْوِيَانِ	اطْوِيَا
	الجمع المذكر	أنتم	طَوَيْتُم	تَطْوُونَ	اطْوِيَا
	الجمع المؤنث	أنتُنَّ	طَوَيْتُنَّ	تَطْوِيْنَ	اطْوِيْنَ
الغائب	المفرد	هو	طَوَى	يَطْوِي	...
	المفردة	هي	طَوَتْ	تَطْوِي	...
	المثنى المذكر	هما	طَوَيَا	يَطْوِيانِ	...
	المثنى المؤنث	هما	طَوَيَتَا	تَطْوِيَانِ	...
	الجمع المذكر	هم	طَوَوا	يَطْوُونَ	...
	الجمع المؤنث	هُنَّ	طَوَيْنَ	يَطْوِيْنَ	...

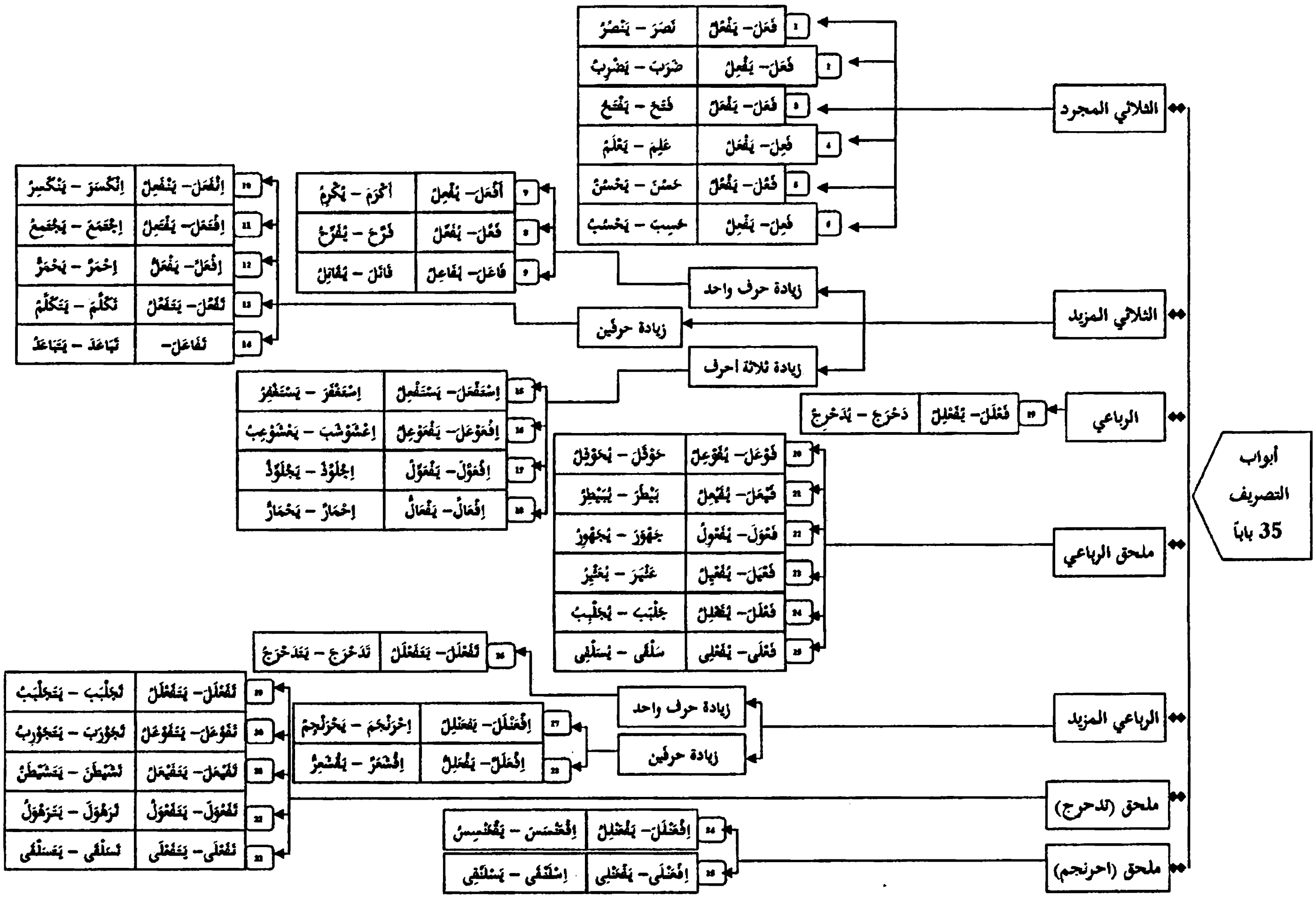
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين


إسناد الضمائر للأفعال
الصحيح
غير الثلاثي
الثلاثي
لا يحذف منه شيء
ضمير ساكن
يجب الإدغام
ضمير رفع متحرك
يجب فك الإدغام
وجوب فك الإدغام
إذا اتصل به نون الإناث
جواز فك التضعيف
إذا جزم ولم يكن من الأفعال الخمسة
وجوب الإدغام
إذا كان من الأفعال الخمسة
كالسالم
نفس مضارعه في الحذف
على وزن (يَفعِل) تُحذف فاؤه في المضارع إذا كانت واوا
(يَفعَل، يفعُل) لا تحذف منه شيء
تبقى عينه إن تحركت لامه
تحذف عينه إن سكنت لامه
يأتي في التشجير (١٦)
يعامل معاملة المثال في فائه، ومعاملة الناقص في لامه
يعامل معاملة الناقص في لامه، وأمّا عينه فتبقى دون تغيير


اسناد الضمائر للأفعال
الصحيح
المعتل
الناقص
الماضي
لامه ألف
لامه واو أو ياء
لامه ألف
لامه واو أو ياء
إذا أسند
١ - لواو الجماعة
٢ - لحقته تاء التأنيث الساكنة
إذا أسند لغيرهما
إذا أسند لواو الجماعة
إذا أسند لغير واو الجماعة
إذا أسند
١ - لواو الجماعة
٢ - ياء المخاطبة
إذا أسند
١ - لألف الاثنين
٢ - نون النسوة
٣ - لحقته نون التوكيد
إذا أسند
١ - لواو الجماعة
٢ - ياء المخاطبة
إذا أسند
١ - لألف الاثنين
٢ - نون النسوة
حذفت اللام، وانفتح ما قبلها
الرباعي: تقلب ياء
الثلاثي: يعاد اللام لأصله
حُذفت اللام وحُرِّك ما قبلها بالضم
تبقى اللام على أصلها
حُذفت الألف وانفتح ما قبلها
قُلبت الألف ياء
حُذفت اللام مع ضم ما قبلها في واو الجماعة وكسره في ياء المخاطبة
بقيت اللام كما هي


تقسيمات الفعل
من حيث التجرّد والزيادة
مجرّد
مزيد
ثلاثي
رباعي
مزيد الثلاثي
مزيد الرباعي
بحسب الجمود والتصرف
من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول
من حيث التعدي واللزوم
جامد
متصرّف
مبني للمعلوم
مبني للمجهول
لازم
متعدي
من حيث الصحة والاعتلال
من حيث التوكيد
صحيح
معتل
مؤكد
غير مؤكّد
سالم
مضعّف
مهموز
مثال
أجوف
ناقص
لفيف


أبواب التصريف 35 باباً
الثلاثي المجرد
فَعَلَ- يَفْعُلُ نَصَرَ - يَنْصُرُ
فَعَلَ- يَفْعِلُ ضَرَبَ - يَضْرِبُ
فَعَلَ- يَفْعَلُ فَتَحَ - يَفْتَحُ
فَعِلَ- يَفْعَلُ عَلِمَ - يَعْلَمُ
فَعُلَ- يَفْعُلُ حَسُنَ - يَحْسُنُ
فَعِلَ- يَفْعِلُ حَسِبَ - يَحْسِبُ
الثلاثي المزيد
زيادة حرف واحد
أَفْعَلَ- يُفْعِلُ أَكْرَمَ - يُكْرِمُ
فَعَّلَ- يُفَعِّلُ فَرَّحَ - يُفَرِّحُ
فَاعَلَ- يُفَاعِلُ قَاتَلَ - يُقَاتِلُ
زيادة حرفين
اِنْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ اِنْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ
اِفْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ اِجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ
اِفْعَلَّ- يَفْعَلُّ اِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ
تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ
تَفَاعَلَ- تَبَاعَدَ - يَتَبَاعَدُ
زيادة ثلاثة احرف
اِسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ اِسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ
اِفْعَوْعَلَ- يَفْعَوْعِلُ اِعْشَوْشَبَ - يَعْشَوْشِبُ
اِفْعَوَّلَ- يَفْعَوِّلُ اِجْلَوَّذَ - يَجْلَوِّذُ
اِفْعَالَّ- يَفْعَالُّ اِحْمَارَّ - يَحْمَارُّ
الرباعي
فَعْلَلَ- يُفَعْلِلُ دَحْرَجَ - يُدَحْرِجُ
ملحق الرباعي
فَوْعَلَ- يُفَوْعِلُ حَوْقَلَ - يُحَوْقِلُ
فَيْعَلَ- يُفَيْعِلُ بَيْطَرَ - يُبَيْطِرُ
فَعْوَلَ- يُفَعْوِلُ جَهْوَرَ - يُجَهْوِرُ
فَعْيَلَ- يُفَعْيِلُ عَثْيَرَ - يُعَثْيِرُ
فَعْلَلَ- يُفَعْلِلُ جَلْبَبَ - يُجَلْبِبُ
فَعْلَى- يُفَعْلِي سَلْقَى - يُسَلْقِي
الرباعي المزيد
زيادة حرف واحد
تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ
زيادة حرفين
اِفْعَنْلَلَ- يَفْعَنْلِلُ اِحْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ
اِفْعَلَلَّ- يَفْعَلِلُّ اِقْشَعَرَّ - يَقْشَعِرُّ
ملحق (تدحرج)
تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ تَجَلْبَبَ - يَتَجَلْبَبُ
تَفَوْعَلَ- يَتَفَوْعَلُ تَجَوْرَبَ - يَتَجَوْرَبُ
تَفَيْعَلَ- يَتَفَيْعَلُ تَشَيْطَنَ - يَتَشَيْطَنُ
تَفَعْوَلَ- يَتَفَعْوَلُ تَرَهْوَكَ - يَتَرَهْوَكُ
تَفَعْلَى- يَتَفَعْلَى تَسَلْقَى - يَتَسَلْقَى
ملحق (احرنجم)
اِفْعَنْلَلَ- يَفْعَنْلِلُ اِقْعَنْسَسَ - يَقْعَنْسِسُ
اِفْعَنْلَى- يَفْعَنْلِي اِسْلَنْقَى - يَسْلَنْقِي

أسئلة للمراجعة(١)

[الباب] الأول

س١- عرِّف ما يلي:

(الصرف العملي - القلب المكاني - الفعل المعتل - الفعل الحلقي - اختصار الحكاية - الميزان الصرفي - الفعل المجرد الرباعي).

س٢- اعطِ فعل الأمر من الأفعال التالية:

(يَتَدَحْرَج - يَفْتَح - يَتثاقل - يقُول - يَعِد - يَسْتَخرج - يَنْطَلِق - يَنْصُر - يَرْمي - يَدْعُوان - يَتَفَهم - يَغزُو).

س٣- لحركة حرف المضارعة نوعان اذكرهما مع التمثيل؟ وفي أيِّ الأفعال هما؟

س٤- ما الفرق بين الفعل المعتل الماضي والفعل المعتل المضارع؟

س٥- ما هي حروف الحلق؟ اعطِ ثلاثة أمثلة لذلك؟

س٦- زِن الكلمات التالية:

(تقاتل - تعِد - ارمِ - اغدودن - اخُضّر - يقول - بِع - قيل - مدَّ - سأل - تجورب - جاءٍ - لبّى - صَعُوبة - اجتهد - ظنَّ - يُعظِم - تزّكى - حذامِ - خاصم - اكرام - أبدى - ابتغى - اتّقى - يلد).

---

(١) وردت هذه الأسئلة في آخر المخطوطة، وهي تخص الباب الأول فقط ... ولكونها كذلك تم تغيير موضعها إلى نهاية الباب الأول وإدراج مسائل جديدة في آخر الباب الثاني والثالث من أجل إكمال الكتاب، وفائدة الطالب.

س٧- اعطِ الفعل المضارع من الأفعال التالية ملاحظًا التغيرات وحركة حرف المضارعة:

(سأل - ردّ - زلزل- سعى - قال - استخرج- رمى - فرِح - قدّم - أخذ- قاتل)

س٨- متى تحذف همزة (أَخَذَ) من الأمر ومتى لا تحذف؟

س٩- ما الفرق بين الفعلين في الميزان الصرفي:

(النسوة يعفون - الرجال يعفون)

س١٠- ما هي طرق معرفة القلب المكاني؟ اشرح واحداً منها؟

س١١- ما الفرق بين الفعلين من الجهات التالية: (تَضَارَب - يُضَارِب)

١- في الميزان الصرفي: ٢- زمان الفعلين:

٣- الأمر منهما: ٤ - وزن الأمر منهما:

س١٢- اعط مثالاً لما يلي:

١- فعلاً مزيداً رباعيـًا:

٢- فعلاً معتلا ناقصـًا:

٣- ملحقـًا بالرباعي المجرد:

٤- فعلاً يجب فيه الإدغام:

٥- فعلاً يجوز فيه الإدغام والتفكيك:

٦- فعلاً يمتنع توكيده مطلقـًا:

٧- فعلاً معتلاً أجوفا:

٨- فعلاً سالما:

٩- فعلاً مهموزاً:

١٠- فعلاً جامداً:

س١٣- اعطِ الفعل المطاوع لما يلي:

١- عَدَلَ: ٢- قَطَعَ: ٣- كَسَرَ: ٤- كسَّر:

س١٤- لصيغة (فَاعَلَ) معنيان اذكرهما مع التمثيل.

س١٥- من معاني صيغة (فعَّل) التكثير، اعط مثالين مختلفين لذلك.

س١٦- ما الفرق بين وزني (احرنجم - اقعنسس)؟

س١٧- الفعل (تدحرج) والفعل (تجلبب) ما الفرق بينهما في الميزان الصرفي وأيّهما مزيداً وأيّهما ملحقا؟

س١٨- تحدث عن عين المضارع وفائها بشكل عام.

س١٩- عدّي الفعل (حبس) بأربعة طرق مختلفة.

س٢٠- ما الفرق بين (حوقل)و (جورب) في الميزان الصرفي؟ وماذا يسمى كلاً منهما؟

س٢١- التصحيح مع وجود موجب للإعلال أحد طرق القلب المكاني، اشرح ذلك، مع المثال.

س٢٢- ما هي أقسام الفعل المعتل الماضي؟ وما هو المقسم للمعتل؟

س٢٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١- يختصُّ علم الصرف بالكلمة بكل أقسامها(   ).

٢- الفعل المضاعف الثلاثي هو ما كانت فاؤه ولامه من جنس واحد(   ).

٣- الفعل الامري من (يَدْخُل) همزة الوصل فيه مضمومة(   ).

٤- الفعل الأجوف هو ما كانت عينه أو لامه حرف علة(   ).

٥- الفعل الرباعي المجرد له وزن واحد هو (تفعلل) (   ).

٦- أقصى الافعال في عدد حروفه ستة(   ).

٧- كلّ ما حذف من الموزون حذف آخر الميزان الصرفي(   ).

٨- الفعل (انشقّ) على وزن (انفعل) (   ).

٩- يلزم ان يكون لكل فعل مجرد فعلاً مزيداً(   ).

١٠- صيغة (انفعل) تكون متعدية ولازمة(   ).

١١- كلّ الافعال المجردة والمزيدة الجامدة والمتصرفة داخلة في موضوع علم الصرف(   ).

١٢- الفعل المتعدي هو ما يسمى مجاوزاً وهو الذي يكتفي بالفاعل دون المفعول(   ).

١٣- التضمين هو ان تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمةدون العكس(   ).

١٤- يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان منفيـاً ومستقبلاً في جواب القسم

( ).

١٥- الالف الفارقة هي الف الاثنين حالة اتصاله بنون التوكيد( ).

١٦- لا يمكن توكيد الفعل المضارع المتصل به نون النسوة( ).

١٧- تحذف (فاء) الفعل المعتل المثال مطلقاً( ).

١٨-الفعل الأجوف المزيد كالفعل الاجوف المعتل حالة اتصاله بتاء الفاعل ( ).

١٩- الألف والواو دائماً هما حرف علة ومدٍّ ولين( ).

٢٠- الفعل الصحيح هو ما كانت أحد حروفه صحيحاً( ).

٢١- الفعل المزيد هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الاصلية( ).

٢٢- الفعل الماضي على وزن (فعُل) مضارعه على وزني (يفْعُل) و(يفْعِل) ( ).

٢٣- حروف الحلق هي (الهمزة - الألف - الراء- العين - الغين) ( ).

س٢٤- للفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَعَلَ) ثلاثة أبواب بالنسبة للمضارع، اذكر هذه الأبواب مع ذكر مثال لكل منها.

س٢٥- ما الفرق بين (قاتل) و(تقاتل) من الجهات التالية:

١- زمانهما:

٢- حركة المضارع فيهما:

٣- التعدي واللازم:

٤- الفاعل والمفعول فيهما :

٥- وزنهما:

٦- حركة ما قبل آخره في المضارع:

س٢٦- اعط الفعل المبني للمجهول من الأفعال التالية:

(يفتح - أكل - عظّم - يُقدِّم - انطلق - قال - استخرج - يُقادم - استقام - يخشى - يعد)

س٢٧- اسند الأفعال التالية إلى: (واو الجماعة - نون النسوة - تاء التأنيث الساكنة - ألف الاثنين).

الأفعال: (باع - سعى - يئس - حدَّ)

س٢٨- وجدت أفعال ملازمة للامرية اذكرها.

س٢٩- اعط ثلاثة أفعال حلقية؟ وما هو باب مضارعها.

س٣٠- متى تُكسر ومتى تُضم همزة الوصل في فعل الأمر؟

س٣١- اذكر موردين يجوز فيهما الإدغام والتفكيك.

س٣٢- اذكر معاني الزيادات وما هو وزنها في الجدول التالي:

ت	الفعل المزيد	معنى الزيادة فيه	وزنه
١	أعجمت الكتاب		
٢	فسّقْتُ عمَر		
٣	اختدم زيدٌ		

٤	تصبّر عليّ		
٥	استنسر الطالب		
٦	استحجر الطين		

س٣٣- املأ فراغات الجدول بدقة صرفية ملاحظًا التغيرات التي تحصل على الافعال مع وضع الحركات على فاء الكلمة وعينها.

الأفعال:	التسمية	مضارعه	الأمر منه	وزن مضارعه:	وزن الأمر منه:	متصلاً بواو: الجماعة	متصلاً بتاء: الفاعل
وعد							
مدَّ							
باع							
نصر							
قاتل							
أخذ							
عظّم							
زلزل							
سعى							

س٣٤- ادخل نون التوكيد الثقيلة على الأفعال التالية (المذكورة في الجدول) في الحالات المذكورة مع مراعاة جميع التغيرات الصرفية.

الأفعال	مسنداً إلى المفرد	مسنداً إلى ألف الاثنين	مسنداً إلى واو الجماعة	مسنداً إلى ياء المخاطبة
ينصر				
يدعو				
يرمي				
يخشى				

الباب الثاني:

في الاسم

الباب الثاني: في الكلام على الاسم

التقسيم الأول للاسم:

من حيث التجرد والزيادة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- أوزان المجرد الثلاثي المتفق عليها عشرة:

[١-٤]❖ الفاء مفتوحة، والعين [تكون]: مفتوحة - مكسورة - مضمومة - مسكنة.

[٥-٧]❖ الفاء مكسورة، والعين [تكون]: مكسورة - مفتوحة - مسكنة.

ولا تأتي العين مضمومة لصعوبة النطق، فلا نقول (فِعُل).

[٨-١٠]❖ الفاء مضمومة، والعين [تكون]: مفتوحة - مضمومة - مسكنة.

ولا تأتي العين مكسورة، لأن هذه الصيغة خاصة للمبني للمجهول (فُعِل).

أمثلته: (اسم صريح - صفة):

١- الفاء مفتوحة:

- والعين مسكنة: (سَهْم - سَهْل).
- والعين مفتوحة: (قَمَر - بَطَل).
- والعين مكسورة: (كَتِف - حَذِر).
- والعين مضمومة: (عَضُد - يَقُظ).

ملاحظة: (يقظ) لها لغتان: (يَقُظ - يَقِظ).

٢- الفاء مكسورة:

- والعين مفتوحة: (عِنَب - زِيَم).

- والعين مكسورة: (إبِل - بِلِز).

- والعين مسكنة: (جِمْل - نِكْس).

يقول سيبويه: لا يوجد في اللغة إلا هذين الاسمين (إبِل - بِلِز) في مكسور الفاء والعين.

٣- الفاء مضمومة:

- والعين مسكنة: (قُفْل - حُلْو).

- والعين مفتوحة: (صُرَد - حُطَم).

- والعين مضمومة: (عُنُق - سُرُح).

ملاحظة هامة:

١ - قُرأت هذه الآية في بعض القراءات:

﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحِبُكِ﴾[١] [بكسر فضم].

الواو واو القسم، ذات: صفة.

س: بماذا نفسر النطق بالكسر بعدها ضمة في كلمة (الحِبُكِ)؟

ج: ناتج عن تداخل لغتين في جزأي الكلمة، إذ يُقال (حُبُك) بضمتين، و(حِبِك) بكسرتين، فالكسر في الفاء من الثانية، والضم في العين من الأولى فصارت

---

(١) سورة الذاريات آية: ٧.

(حِبُك).

- وقيل: كُسِرت الحاء إتباعـاً لكسرة تاء (ذاتِ).

٢- ما كان من الأسماء مجرداً ثلاثيـاً على وزن (فَعِل) مثل: (كَتِف)، يجوز فيها لغتان فتح الفاء وتسكين العين: (كَتْف).

- أو كسر الفاء وتسكين العين (كِتْف).

٣- وما كان من الأسماء مجرداً ثلاثيـاً على وزن: (فَعِل)، وثانيه حرف حلق؛ مثل: (فَخِذ) فيه أربع لغات.

- فتح الفاء وتسكين العين: (فَخْذ).

- كسر الفاء وتسكين العين: (فِخْذ).

- كسر الفاء وكسر العين: (فِخِذ).

- وفتح الفاء وكسر العين: (فَخِذ)، ومثل الاسم في ذلك الفعل: (شَهِد).

٤- ونحو: (عَضُد - إبِل - عُنُق) يخفف بإسكان العين، فنقول: (عَضْد - إبْل - عُنْق).

[معاني الكلمات الغامضة]

زِيَم	أي متفرق
بِلِز	المرأة البدينة [الضخمة].
ناقةٌ سُرُح	أي ناقة سريعة.

الحُبُك	جمع حِبَاكٍ، وهي طرق النجوم في السماء

أوزان الاسم الثلاثي المجرد	الوزن	مثاله في الاسم	مثاله في الوصف
	فَعْل	شَمْس – بَحْر ...	سَهْل – صَعْب ...
	فَعَل	قَلَم – فَرَس – جَمَل ...	حَسَن – بَطَل ...
	فَعِل	كَبِد – فَخِذ – كَتِف ...	فَطِن – حَذِر ...
	فَعُل	رَجُل – عَضُد – سَبُع ...	يَقُظ – خَلُط ...
	فِعْل	حِمْل – جِذْع – قِدْر ...	جِلْف – نِضْو ...
	فِعَل	عِنَب – ضِلَع – عِوَض ...	زِيَم – عِدًا ...
	فِعِل	إبِل ...	إبِد – بِلِز ...
	فُعْل	قُفْل – دُب – قُرْط ...	حُلْو – مُرّ
	فُعَل	صُرَد – جُرَذ – رُبَع ...	حُطَم – خُتَع ...
	فُعُل	عُنُق – أُذُن – طُنُب ...	جُنُب – أُنُف ...

٢- أوزان المجرد الرباعي المتفق عليها خمسة:

١- فَعْلَل: جَعْفَر. ٢- فِعْلِل: زِبْرِج (للزينة).

٣- فُعْلُل: بُرْثُن (لمخلب الأسد) ٤- فِعَلّ: قِمَطْر (لوعاء الكتب).

٥- فِعْلَل: دِرْهَم.

٦- زاد الأخفش وزن (فُعْلَل)، مثل: (جُخْدَب: اسم اسد)، ويقول بعضهم: إنه فرع جُخْدُب.

ملاحظة: فِعَلّ: قِمَطْر، سبب تشديد اللام هنا هو تسكين حرف بعده فتحة.

أوزان الرباعي المتفق عليها		
الوزن	مثاله في الاسم	مثاله في الوصف
فَعْلَل	جَعْفَر (اسم الإمام عليه السلام، والنهر)	سَلْهَب (الطويل والضخم من الخيل)
فِعْلِل	زِبْرِج (الذهب والسحاب والزينة)	عِنْفِض (المرأة البذيئة)
فِعْلَل	دِرْهَم	هِبْلَع (الأكول)
فُعْلُل	قُنْفُذ	كُنْدُر (القصير الغليظ)
فِعَلّ	قِمَطْر (وعاء الكتب)	سِبَحْل (الضخم)

والوزن المختلف فيه هو (فُعْلَل)، مثل: جُنْدَب:
- أثبته الأخفش والكوفيون.
- وأنكره البصريون، وقالوا: إنه فرع عن (فُعْلُل)؛ لأنَّ كل ما جاء عن (فُعْلَل) من الأسماء والصفات.. جاز أن يُرَدَّ إلى (فُعْلُل).

٣- أوزان المجرد الخماسي أربعة:

١- فَعَلَّل: سَفَرْجَل.

٢- فَعْلَلِل: جَحْمَرِش (المرأة العجوز).

٣- فِعْلَلّ: قِرْطَعْب (للشيء القليل).

٤- فُعَلِّل: قُذَعْمِل (الشيء القليل).

تنبيهات:

١- الاسم المتمكن لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة، إلا إذا دخله الحذف. مثل: (يد- دم)، والأصل: (أيدي - دماء)، و(عِدَة - سِنة) [والأصل: (وَعْدَ- وسن)].

٢- أكثر المجردات في الأسماء خماسية، وأكثر المزيدات في الأسماء سماعية.

[**سؤال:**] ما الفرق بين الاسم والفعل من حيث التجرد والزيادة بحسب عدد الحروف؟

[**الجواب:**]الأسماء المزيدة لا تتجاوز سبعة أحرف، والأفعال المزيدة لا تتجاوز ستة أحرف.

والمجرد في الأسماء والأفعال لا يقل عن ثلاثة أحرف، إلا ما قد حُذف. وأكثر المجرد في الأسماء خمسة، وأكثر المجرد في الأفعال أربعة.

وأما المزيد فيه فأوزانه كثيرة:

أوزان المزيد تبلغ ثلاث مئة وثمانية، على ما نقله سيبويه، وزاد بعضهم عليها نحو الثمانين، مع ضعف بعضها.

❖ الاسم لا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة أحرف.

- الاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه، نحو: (اشْهِيبَاب)، مصدر: (اشْهَابَّ).

- الاسم الرباعي الأصول المزيد فيه، نحو: (احْرِنْجَام) مصدر: (احْرَنْجَمَتِ الإبلُ) إذا اجتمعت.

- الاسم الخماسي الأصول لا يُزاد فيه إلا حرف مدّ قبل الآخر أوبعده، نحو:

❖ عَضْرَفُوْطْ: اسم لدُوَيْبَة بيضاء.

❖ قَبَعْثَرَى: اسم للبعير الكثير الشعر.

❖ خَنْدَرِيس: اسم للخمر، فقيل إنه رباعي مزيد فيه على وزن: (ففعليل)،

والأولى الحكم بأصالة النون.

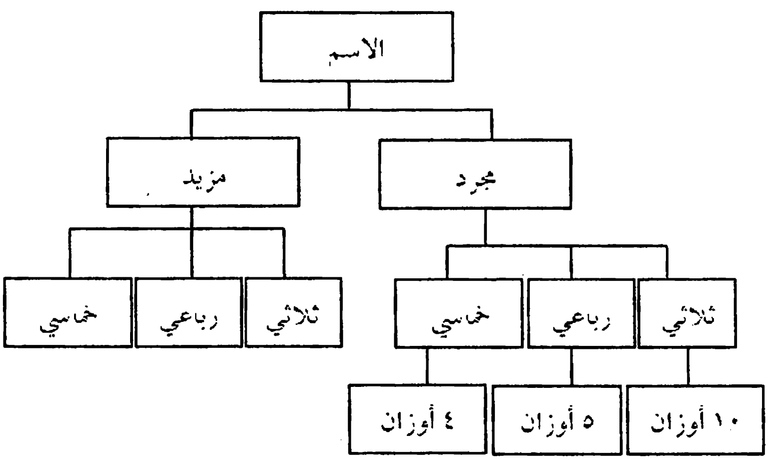
إذ ورد هذا الوزن في نحو:

بَرْقَعِيد: لبَلَد.   دَرْدَبِيس: للداهية.   سَلْسَبِيل: اسم للخمر، ولعين في الجنة، قيل مُعرَّب، وقيل: عربي منحوت من «سَلِسَ سبيلُه».

فـــوائـــد

الاسم المُعَرَب لا تقل أحرفه الأصلية عن ثلاثة ، ولا تزيد على خمسة ، وما نقص عن ثلاثة .. فقد حُذِفَ بعض أصوله ، مثل : أخ – يد – فم ... أصلها : أخو – أبو – فوه .
وما زادت أحرفه عن خمسة .. لا بدَّ أن يكون قد زِيْدَ فيه ، مثل : سلسبيل – خَنْدَريس (الخمر القديمة) ... فالياء فيهما زائدة . وهو قسمان : مُجَرَّد ومَزِيد

فالمُجَرَّد : هو ما كانت جميع أحرفه أصلية ، مثل : طفل – درهم – فرزدق ...
والمَزِيد : هو ما كان بعض أحرفه زائدًا ، وغاية ما ينتهي إليه الاسم بالزيادة .. سبعة أحرف مثل : استغفار – احرنجام ...
وقد جاءت غالبية أبنية المجرد على ثلاثة أحرف وكانت كثيرة الاستعمال ، في حين قَلَّت أبنية الرباعي والخماسي المُجَرَّدين وقلَّ استعمال الكثير منها ؛ وذلك لأنَّ قلَّة أحرف الكلمة أدعى لسهولة النطق بها ، والعرب يُؤثِرون الخِفَّة في النطق .



والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

التقسيم الثاني للاسم

من حيث الجمود والاشتقاق:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- [الاسم] **الجامد**: الاسم الذي لم يؤخذ من غيرهِ، ودلّ على حدث (ذات) أو معنى من غير ملاحظة صفة.

أقسام الجامد:

❖ اسم عين (ذات): هو الاسم الدال على معنى في ذاته، كأسماء الأجناس المحسوسة، نحو: (رجل - ورق - سبع - عقرب).

❖ اسم معنى: هو الاسم الدال على معنى قائم في غيره، كأسماء الأجناس المعنوية، نحو: (علم - رحمة - قيام - قعود - فَهْم - نَصْر - نور - زمان).

٢- **الاسم المشتق**: الاسم الذي أخذ من غيره، ودلّ على ذات، مع ملاحظة صفة، نحو: (قائم - مأكول - ظريف)، ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية، كفَهِم من الفهم، ونَصَر من النصر.

وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة (اسم العين) نحو:

- أوْرَقَتِ الأشجارُ، وأسْبَعَتِ الأرضُ، من الوَرَق والسَّبُع.

- عَقْرَبْتُ الصُّدْغَ: أي جعلت شعر الصدغ كالعقرب، من العَقْرب.

- فَلْفَلْتُ الطعامَ: أي جعلت الفلفل في الطعام، من الفُلْفُل.

- نَرْجَسْتُ الدواء: أي جعلت النرجس في الدواء، من النَّرْجس.

❖ ما هو الاشتقاق؟

الاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- اشتقاق صغير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا وترتيبًا.

مثل: («عَلِمَ» من العِلْم، و«فَهِمَ» من الفَهْم).

٢- اشتقاق كبير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا لا ترتيبًا.

مثل: («جَبَذَ» من الجَذْب) ← من القلب المكاني.

٣- اشتقاق أكبر: هو ما اتحدت فيه الكلمتان من أكثر الحروف مع تناسب في الباقي.

مثل: («نَعَقَ» [من] النَّهْق)، لتناسب العين والهاء في المخرج.

وأهم الأقسام عند الصرفي، الاشتقاق الصغير.

❖ أصل المشتقات عند البصريين المصدر، لكونه بسيطًا، أي يدل على الحدث فقط.

ويشتق من المصدر عشرة أشياء:

الماضي- المضارع - الأمر - واسم الفاعل- واسم المفعول- والصفة المشبهة - واسم التفضيل- واسما الزمان والمكان - واسم الآلة.

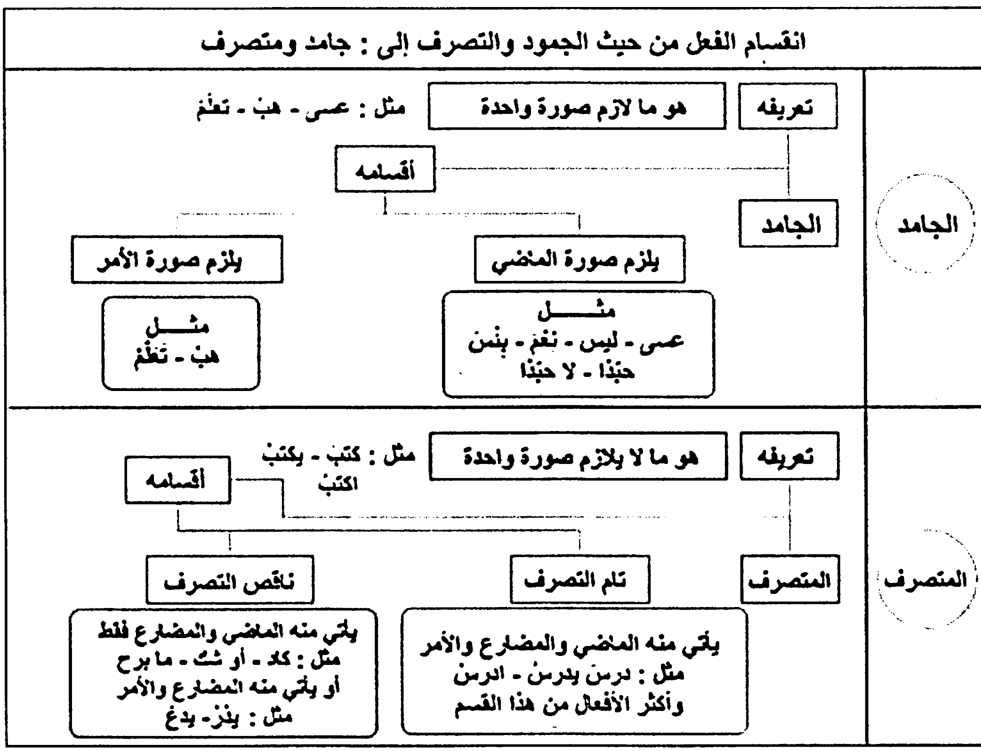
❖ وأصل المشتقات عند الكوفيين الفعل، [لأن المصدر يجيء بعده في

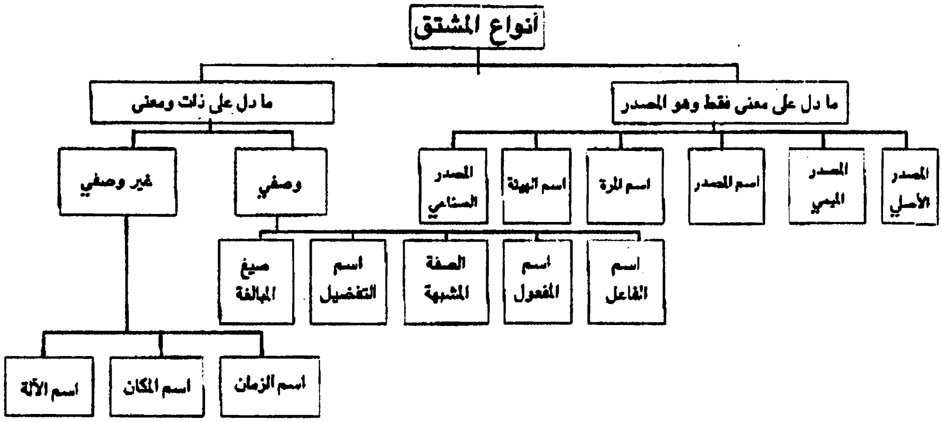
التصريف]؛ فإنه يدل على الحدث والزمان.

ويشتق منها عشرة أشياء:

المصدر - المضارع - الأمر - اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - اسم التفضيل - اسما الزمان والمكان - اسم الآلة.

ويلحق بهما شيئان: المنسوب والتصغير.





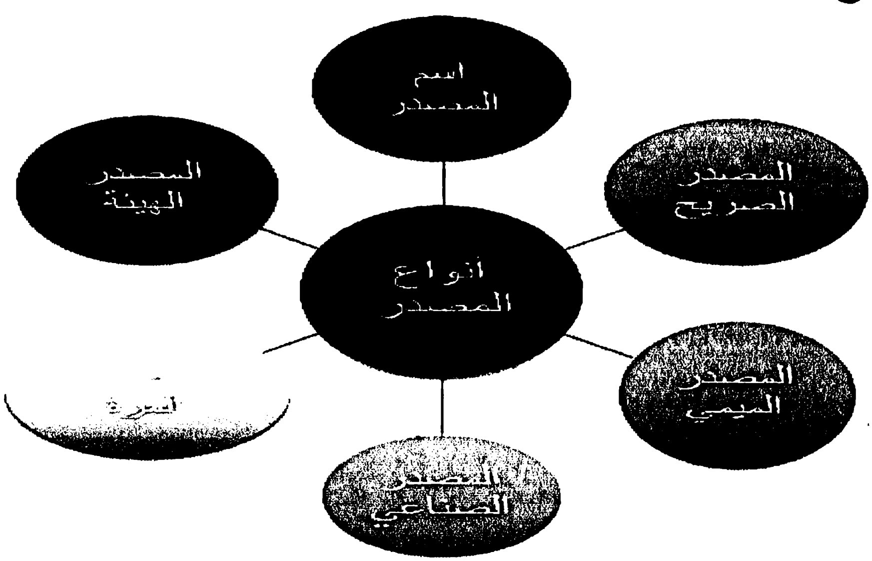
❖ المصدر:

هو ما دل على الحدث دون الزمان والمكان ودون صاحب الحدث.

أقسامه من حيث الإطراد وعدمه:

١- مصدر مطّرد: هو المصدر المتكثر في أمثلته (قياسية).

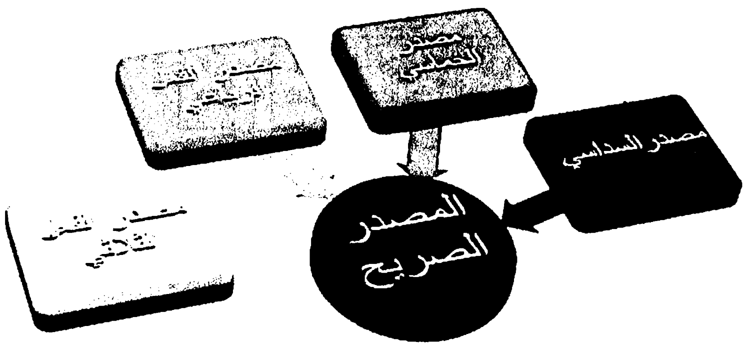
٢- مصدر غير مطّرد: هو المصدر غير المتكثر في أمثلته، بل يتوقف على السماع من العرب. (سماعية).



[أنواع المصادر:]

[١ المصدر الصريح:]

[وهو كل مادل على حدث دون الزمان أو الذات، وينقسم إلى التالي:]



[أ] مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

١- مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية، لذلك تراجع كتب مصادر اللغة العربية لمعرفة تلك المصادر.

*** طرق لمعرفة مصادر الفعل الثلاثي المجرد:**

١- أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حِرفة يكون مصدرها على وزن (فِعالة).

[نحو:] فلح فِلاحة - نَجر نِجارة - زرع زراعة- حاك حِياكة - سفر سِفارة.

٢- أغلب الأفعال الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن (فَعَلان).

[نحو:] غلى غليان - فار فوران - طار طيران - جال جولان.

٣- أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن (فُعال).

[نحو:] سَعَل سُعال - صَدَع صُداع- عَطَس عُطاس - دار دُوار- هزل هُزال.

٤- أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن (فُعال) أو (فعيل).

[نحو:] عَوَى عُواء - صَرَخ صُراخ - ثَغَى ثُغاء.

صَهَل صهيل - زأر زئير - نعق نعيق.

٥- أغلب الأفعال الدالة على لون يكون مصدرها على وزن (فُعلة).

[نحو:] حمر حُمرة - زرق زُرقة - خضْر خُضرة.

٦- أغلب الأفعال الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن (فَعَل).

[نحو:] عَمِى - عَمىً- عَرِج عَرَجا- عَوِر عوراً- حوِل حَوَلاً.

٧- أغلب الأفعال الدالة على معالجة مصدرها على وزن (فُعول).

[نحو:] قَدِم قُدوم-صعد صُعود-لصق لُصوق.

٨- أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن (فُعُوله).

[نحو:] يَبِس يُبوسة - مَلِح مُلوحة.

*** طريقة أخرى لمعرفة مصادر الفعل الثلاثي المجرد:**

١ - أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن (فَعْل).

[نحو:] أَخَذ أَخْذ - فَتَح فَتْح - حَمَد حَمْد - سَمِع سَمْع - أَكَل أَكْل

٢- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن (فَعْل).

[نحو:] تَعِب تَعَب - أَسِف أَسَف - جَزِع جَزَع - وَجِع وَجَع

٣- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين وهي صحيحة يكون مصدرها على وزن (فُعُول).

[نحو:] قَعَد قُعود - سَجَد سُجُود - دَخَل دُخول - خرج خروج

فإن كان الفعل معتل العين فالأغلب أن يكون مصدره على وزن (فَعْل) أو (فِعال)

[نحو:] صام صَوْم أو صِيام - قام قِيام - نام نَوْم

٤- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن (فَعَالة) أو (فَعْولة)

[نحو:] مَلُح مَلاحة - ظَرُف ظَرافة - شَجُع شَجاعة

سَهُل سُهُولة - صَعُب صُعُوبة - عَذُب عُذُوبة

[ب] مصادر [الفعل] غير الثلاثي (وهي مصادر قياسية):

١- مصدر الرباعي المجرد:

❖ إذا كان الرباعي المجرد صحيحاً، فوزنه (فَعْلَلَة).

[نحو:] بَعْثَر بعثرة - طمأن: طمأنه - دحرج دحرجة.

❖ إذا كان الرباعي المجرد مضعفاً، أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، تكون على وزن (فَعْلَلَة) أو (فِعْلال).

[نحو:] زَلْزَلَ زَلْزَلَةً وزِلْزال - وَسْوَسَ وَسْوَسَةً و وِسْواس.

٢- مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَل):

❖ إذا كان الفعل صحيح العين فإن مصدره يكون على وزن (إفعال).

[نحو:] أكرم إكرام - أخرج إخراج- أوجد إيجاد - أمضى إمضاء

❖ إذا كان الفعل معتل العين فإن مصدره يكون على وزن (إفعله)، أي بحدوث إعلالات يتحدث عنها الصرفيون تؤدي إلى حذف الألف التي كانت في الوزن السابق (إفعال) والتعويض عنها بتاء، مثل:

أقام إقامة - أشار إشارة - أدار إدارة

٣- مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين (فَعّل):

❖ إذا كان صحيح اللام فمصدره على وزن (تَفْعِيل).

مثل: كَبَّر تَكْبير - عَظَّم تعظيم - وَحَّد توحيد - لوّح تلويح

❖ إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِلَة).

مثل: رَبَّى تربية - نَمَّى تنمية - وَفّى توفية - رقي ترقية

❖ إذا كان الفعل مهموز اللام فالأغلب أن يكون مصدره على الوزنين السابقين أي على وزن (تفعيل) و(تفعلة).

مثل: خَطَّأَ تخطيئا وتَخْطِئة - بَرّأ تبريئا وتَبْرِئة

❖ هناك بعض الأفعال صحيحة اللام، وجاء مصدرها على الوزنين.

مثل: جَرَّب تجريباً وتجربة - كَمّل تكميلاً وتَكْمِلَة

٤- مصدر الثلاثي المزيد الألف (فاعل):

❖ مصدره القياسي على وزن (فِعال) أو (مُفاعَلَة).

مثل: ناقش نِقاشـاً ومُناقشة - قاتل قِتالاً ومُقاتَلَة - حاجَّ حِجاجـاً ومُحاجّة واصل وِصالاً ومُواصلة

❖ إذا كانت فاؤه ياء فالأغلب أن مصدره على وزن (مفاعلة) فقط.

مثل: يَاسَرَ مُياسرة - يَامَنَ مُيامَنَة

مصادر الفعل الرباعي

العدد	الفعل	أمثلة الفعل	المصدر	أمثلة المصدر
1	أفعَلَ	أكرَمَ/أحْسَنَ	إفْعَلَ	إكرام/إحْسَان
		أقام/أزَالَ (معتل العين)	إفعَله	إقامة/إزالة
2	فَعَّلَ	عَلَّمَ/كَرَّمَ/دَبَّرَ	تَفعِيل	تَعْلِيم/تَكرِيم/تَدْبِير
		زَكّى/مَنّى	تَفعِلة	تَزْكِيَة/تَمْنِيَة
		خطّأ/جزّأ(مهموز اللام)	تَفعِيل وتَفعِلة	تَخطِيْء وتَخطِئة/تَجزِيْء وتَجزِئة
		جرّبَ/ذكّرَ(صحيح اللام)		تَجْرِيْب وتَجْرِبَة/تَذكِير وتَذكِرَة)
3	فَاعَلَ	نَاقشَ/عَامَلَ	فِعَال/ومُفاعَلة	نِقَاش ومُنَاقَشَة/عِمَال ومُعَامَلَة
		يامر/يامن (فاء الفعل ياء)	مُفاعَلة	مُيَامَرَة/مُيَامَنَة
4	فَعْلَلَ	وَسْوَسَ/زَلْزَلَ(مضعف)	فَعْلَلة وفِعْلال	وَسْوَسَة ووِسْوَاس/زَلْزَلة وزِلْزَال
		دَحْرَجَ/طَمْأنَ(غير مضعف)	فَعْلَلة	دَحْرَجَة/طَمْأنَة

٥- مصدر الخماسي:

❖ إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعْلَل) أو (تَفعّل) أو (تَفاعَل)، فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير.

مثل: -(تَفَعْلَل): تدحرج تَدَحْرُج - تَبَعْثَر تَبَعْثُر - تمسكن تَمَسْكُن

- (تَفَعَّل) - تكرَم تكرُّم - تنبأ تنبُّؤ - تَمكَّن تَمكُّن

- (تفاعل) تقاتل تقاتُل - تماسَك تماسُك - تلاعب تلاعُب

فإن كانت لام الفعل مثله فإن المصدر يكون على وزن الفعل أيضـاً مع كسر الحرف الذي قبل الأخير.

مثل: تَمَنَّى تَمَنِّيًا - تحدَّى تحدِّيًا - تعالَى تعالِيًا - تواصي تواصِيًا

❖ إذا كان الفعل على وزن (افْتَعَل) فمصدره على وزن (افتعال).

مثل: امتثل امتثال - ارتى ارتواء - اصطبر اصطبار - ادَّعى ادِّعاء -اتّخذ اتخاذ.

❖ إذا كان الفعل على وزن (انْفَعَل) فمصدره على وزن (انفِعال).

مثل: انكسر انكِسار - انفتح انفتاح - انطلق انطلاق.

❖ إذا كان الفعل على وزن (افعلّ) مصدره على وزن (افعِلال).

مثل: احمّر احمرار - ازرقّ ازرقاقّ - اسمرّ اسمرار.

ملاحظة: إذا نظرنا إلى الأفعال الأخيرة أي التي على وزن (انفعل) و(افتعل) و(افعلّ) فإننا نجد أن المصدر يأتي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير.

مصادر الفعل الخماسي				
العدد	**الفعل**	**أمثلة الفعل**	**المصادر**	**أمثلة المصادر**
1	تَفَعَّلَ	تَعَلَّمَ/تَبَرَّعَ	تَفَعُّل	تَعَلُّم/تَبَرُّع
		تَحَدَّى/تَمَنَّى(معتل الآخر)	تَفَعُّلْ	تَحَدِّي/تَمَنِّي
2	تَفَاعَلَ	تَقَاتَلَ/تَوَاضَعَ	تَفَاعُلْ	تَقَاتُل/تَوَاضُع
		تَلاقَى/تَدَاعَى	تَفَاعِلْ	تَلاقِي/تَدَاعِي
3	إنْفَعَلَ	إنْكَسَرَ/انْطَلَقَ	انْفِعَالْ	انْكِسَار/انْطِلاق
4	افْتَعَلَ	ارْتَفَعَ/اجْتَمَعَ	افْتِعَال	ارْتِفَاع/اجْتِمَاع
		اعْتَدَى/اهْتَدَى(معتل الآخر)		اعْتِدَاء/اهْتِدَاء
5	افْعَلَّ	احْمَرَّ/اخْضَرَّ	افْعِلال	احْمِرَار/اخْضِرَار
6	تَفَعْلَلَ	تَدَحْرَجَ/تَزَلْزَلَ	تَفَعْلُلْ	تَدَحْرُج/تَزَلْزُل

٦- مصدر السداسي:

تنطبق عليه القاعدة السابقة مباشرة، أي يكون المصدر على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير، فنقول:

١- افْعَنْلَلَ ← افعنلال، مثل: افْرَنْقَعَ افْرِنقاع

٢- افْعَلَّلَ ← افعِلّال، مثل: اكفَهرّ اكفِهرار

٣- افْعَوْعَل ← افْعِوْعَال، مثل: اعشوشب اعشيشاب

٤- افعالّ ← افعيلال، مثل: اخضارّ اخضِيرار

٥- استفعل ← استِفعال، مثل: استخرج استخراج

❖ فإذا كان الفعل على وزن (استفعل) معتل العين، فإنه يحدث فيه ما حدث في مصدر (افعال) أي بحذف الألف والتعويض عنها بتاء.

مثل: استشار : استشارة – استقام: استقامة

مصادر الفعل السداسي				
العدد	الفعل	أمثلة الفعل	المصادر	أمثلة المصادر
1	اسْتَفْعَلَ	اسْتَغْفَرَ/اسْتَخْدَمَ	اسْتِفْعَال	اسْتِغْفَار/اسْتِخْدَام
		اسْتَدْعَى/اسْتَنْجَى		اسْتِدْعَاء/اسْتِنْجَاء
		اسْتَقَامَ/اسْتَرَاحَ(معتل العين)	اسْتِفَعْلَة	اسْتِقَامَة/اسْتِرَاحَة
2	افْعَوْعَلَ	اخْشَوْشَنَ	افْعِيعَال	اخْشِيوْشَان أو اخْشِيشَان
3	افْعَوَّلَ	اعْلَوَّطَ	افْعِوَّال	اعْلِوَّاط
4	افْعَالَّ	احْمَارَّ/اصْفَارَّ	افْعِيلَال	احْمِيرَار/اصْفِيرَار
5	افْعَلَلَّ	اطْمَأَنَّ	افْعِلَّال	اطْمِئْنَان
6	افْعَنْلَلَ	افْرَنْقَعَ/احْرَنْجَمَ	افْعِنْلَال	افْرِنْقَاع/احْرِنْجَام

[٢] المصدر الميمي:

هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي [الصريح]، غير انه يبدأ بميم زائدة [في أوله] ويُصاغ على النحو التالي:

١ – من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل).

مثل: شرب مشرب – ضرب مضرب – وقى مَوْقى – يئس ميأس

فإذا كان الفعل مثالاً صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع، فإن مصدره الميمي يكون على وزن (مَفْعِل). مثل: وعد مَوْعِد – وَمَنع مَوْضِع – وَقع مَوْقِع على أن هناك أفعالاً كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن (مَفْعَل)، وردت شاذة على وزن (مفعِل).

مثل: رجع مرجِع - بات مبيت - صار مصير - غفر مغفِرة - عرَف معرِفة.

٢- من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثل: أخرج مُخْرَج - سبّق مُسَبَّق - أقام مُقامًا - استغفر مُسْتَغْفَر

مفعل

مفعل — المصدر الميمي — مفعلة

مفعلة

[٣] المصدر الصناعي:

هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء.

وهو يُصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها تاء.

مثل: قوم قوميّة - عالَم عالَميّة - واقع واقعيّة

[٤] مصدر المرة:

ويسمى أحيانًا «اسم المرة»، وهو مصدر يُصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة.

ويُصاغ على النحو التالي:

١- من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة).

مثل: جَلَس جَلْسَة - وقف وقفة - قال قولة - هزَّ هزّة.

- فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن (فَعْلَة) فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة).

مثل: دعا دعوةً واحدة - رحم رحمةً واحدة - نشد نَشدة واحدة

هفا هفوةً واحدة - صاح صيحةً واحدة

٢- من غير الثلاثي يصاغ على نفس المصدر العادي بزيادة تاء.

مثل: سبّح تسبيحة - انطلق انطلاقة - استخرج استخراجة.

فإن كان المصدر العادي مختوماً بالتاء، فإن مصدر المرة يُصاغ بالوصف بكلمة (واحدة). مثل: استشار استشارة واحدة - أقام إقامة واحدة.

[٥] مصدر الهيئة:

ويسمى أحياناً اسم الهيئة، وهو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل.

وهو لا يُصاغ إلا من الفعل الثلاثي، على وزن (فِعله).

مثل: جلس جِلسة - وقف وِقفة - مشى مِشية.

وقد وردت في كتب اللغة بعض مصادر للهئية من أفعال غير ثلاثية.

مثل: تَعَمَّم عِمَّة - اختمرت المرأة خِمْرَة.

ومعنى ذلك أنها سماعية لا يُقاس عليها.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

المشتقات:

١- اسم الفاعل:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

المقدمة:

١- ما هو تعريف الفاعل؟

[ج:] هو الذي صدر منه الفعل، مثل: (قام زيد) أو قام به الفعلُ: (علم زيد).

٢- تعريف اسم الفاعل: هو اسم وصف اشتق من الفعل المضارع المبني للمعلوم للدلالة على الحدث وصاحب الحدث وعلى من وقع منه الفعل، مثل: (زيد قائم)، أو تعلّق به الفعل: (عالم).

٣- قيل بأن اسم الفاعل يُضارع (يُشابه) الفعل المضارع في الحركات والسكنات. مثل: يَضْرِبْ ضَاْرِبْ

بعض الإشكالات:

❖ (يَقُوْم – قَاْئِم) الحركة في الحرف الثاني من (يقوم) منقولة، وستأتي في الإعلال، وإلا الأصل مسكنة.

❖ (يَدْخُل – دَاْخِل) المقصود بأن يضارعه في الحركات والسكنات أن حركةً مقابلُ حركة، وسكونـًا، مقابلُ سكون. وليس المقصود أن حركة بعينها مقابل حركة بعينها.

❖ صيغ اسم الفاعل وأوزانه:

١- من الفعل الثلاثي:

فاسمِ الفاعل منه على وزن (فاعِل).

مثل: ضرب ضارب - أخذ آخذ - قرأ قاريء - سأل سائل- وعد واعد- مدّ مادّ. - مادّ: حكم الإدغام فيه واجب-.

٢- إذا كان الفعل أجوف:

❖ إن كانت عينه مبدلة، مثل: (قام - باع)، قلبت الألف إلى همزة.

قال قائل - باع بائع - دار دائر.

❖ إن كانت عينه غير مبدلة، مثل: (عوِر - جوِل - حَيِد).

اسم الفاعل عنه على وزن (فاعل) ولا يتغير فيه شيئـًا.

حوِلَ حاوِل - عوِر عاوِر - حَيِد حايِد

❖ إذا كان الأجوف منتهيًا بالهمزة مثل: (جاء - شاء)

اسم الفاعل منه على وزن (فاعل) وانتهى إلى (فالِ) في حالة الجر والرفع، وإلى (فالع) في حالة النصب.

جاء (فعل) - جائي (فالع) - جاء (فالِ) - جائي (فالع)

٣- إذا كان الفعل ناقصـًا، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل منه يكون:

بحذف حرف العلة في حالتي الرفع والجر، وتبقى ياؤه في حالة النصب، واذا كان آخره واواً تقلب إلى ياء في حالة النصب، ويكون اسم الفاعل على وزن (فاعل).

[مثل:] دعا داعٍ - مشى ماشٍ - زكو زاكٍ - رضي راضٍ (في حالة الجر والرفع).

دعا داعي - مشى ماشي - زكو زاكي - رضي راضي (في حالة النصب).

طوى طاوٍ - وقى واقٍ (في حالة الجر والرفع).

طوى طاوي - وقى واقي (في حالة النصب).

٤- **إذا كان الفعل الثلاثي على وزن (فَعِل)** وهو لازم، فاسم الفاعل منه على عدة أوزان:

❖ (فَعِلْ): بَطِرَ بَطِرْ - أَشِرَ أَشِرْ.

❖ (فعلان): عَطِشَ عطشان.

❖ (أفعل): سَود أسود - جَهِر أجهر - زَهِرَ أزهر.

٥- **إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعُل)**، فاسم الفاعل منه على عدة أوزان:

❖ (فَعْل): ضَخُم ضَخْم - شَهُم شَهْم.

❖ (فعيل): جَمُل جميل - شَرُف شريف - خطب خطيب.

❖ (أفعل): خَطُب أخطب (وهو قليل).

❖ موارد في اسم الفاعل على نحو القلة:

١- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعَل) وهو معتل العين، واسم الفاعل منه على وزن (أفعل) [مثل:] شاب ← أشيب.

٢- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن (فَعَل) وهو معتل العين، فاسم الفاعل منه على وزن (فَعْل): مثل: شاخ ← شَيْخ.

٣- إذا كان الفعل ثلاثيـاً على وزن (فَعَلَ) وهو معتل العين، فاسم الفاعل منه على وزن (فَعِّل) مثل: طاب ← طَيِّب.

❖صيغ اسم الفاعل وأوزانه من غير الثلاثي:

١- من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر.

مثل: يُدحرج مُدحرِج - يزلزل مُزلزِل - يخرج مُخرِج- يسبّح مُسبِّح

٢- إذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفـًا، من غير الثلاثي، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل. مثل: يختار مُختار - يكتال مُكتال - يختال مختال.

ويكون اسم الفاعل هنا أيضـًا (مُفتعِل)، لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال، إذ أصل هذه الكلمات:

يختَيِر - يكتَيِل - يختَيِل.

❖ هناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة، وهي قليلة جداً: أسْهَبَ مُسْهَب ـ أحْصَنَ مُحْصَن - ألْفَجَ مُلْفَج («ألْفَجَ»، بمعنى أفْلَسَ، أي ليس عنده فلوس).

❖ وردت أفعال رباعية، اشق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذاً، مثل: أيْفَعَ يَافِعٌ - أمحل ماحل.

ملاحظات هامة:

١- قد يأتي وزن (فعيل) بمعنى (فاعل)، مثل: الله قدير ← قادر.

٢- قد يأتي وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل)، مثل: غفور ← غافر.

٣- قد يأتي وزن (فاعل) بمعنى اسم المفعول، مثل: ﴿فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[١]، بمعنى «مَرْضِيَّة».

٤- كما يكون اسم الفاعل للذكر يكون للمؤنث، مثل: ضارب ضاربة.

٥- قد يتحد اسم الفاعل واسمُ المفعول في مثل: (مُغتاب)، (مُتحاب)، (مُمتاز).

❖ اسم الفاعل بنية الكسر، أي قام بالغيبة: (مُغتاب).

❖ اسم المفعول بنية الفتح، أي الذي وقعت عليه الغيبة: (مُغتاب).

اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم يأتي لبيان الفعل ومن قام به ويصاغ من:

الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مثل:

كتب / كاتِب — شرب / شارِب — قتل / قاتِل

فلو قلنا سمع المسلم القرآن فيمكننا استبدال الفعل والفاعل في الجملة بكلمة واحدة تدل عليهما مجتمعين وهي كلمة سامع.

إذا كانت عين الفعل حرف علة قلبناه همزة مثل: باع / بائع

غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي من مضارعه فنقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونكسر ما قبل آخره مثل:

دحرج / يدحرج / مُدحرِج

استجاب / يستجيب / مُستجِيب

استغفر / يستغفر / مُستغفِر

شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله

معرفا بـ ال

يعمل بدون شروط مثل:

وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

فاسم الفاعل الكاظمين نصب مفعولا به وهو الغيظ

غير معرف بـ ال

ويشترط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون مسبوقا بـ:

مبتدأ: واللَّهُ مُخرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.

نفي: ما كُنتُ قاطعةً أمْرًا حتَّى تَشْهَدُونِ.

استفهام: أفاهمٌ الطالبُ الدرسَ.

موصوف: يَخْرُجُ من بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوانُهُ.

صاحب حال: وادعوه مخلصين له الدين.

حرف نداء: يا سامعاً القرآنَ اتبعه.

فوائد:

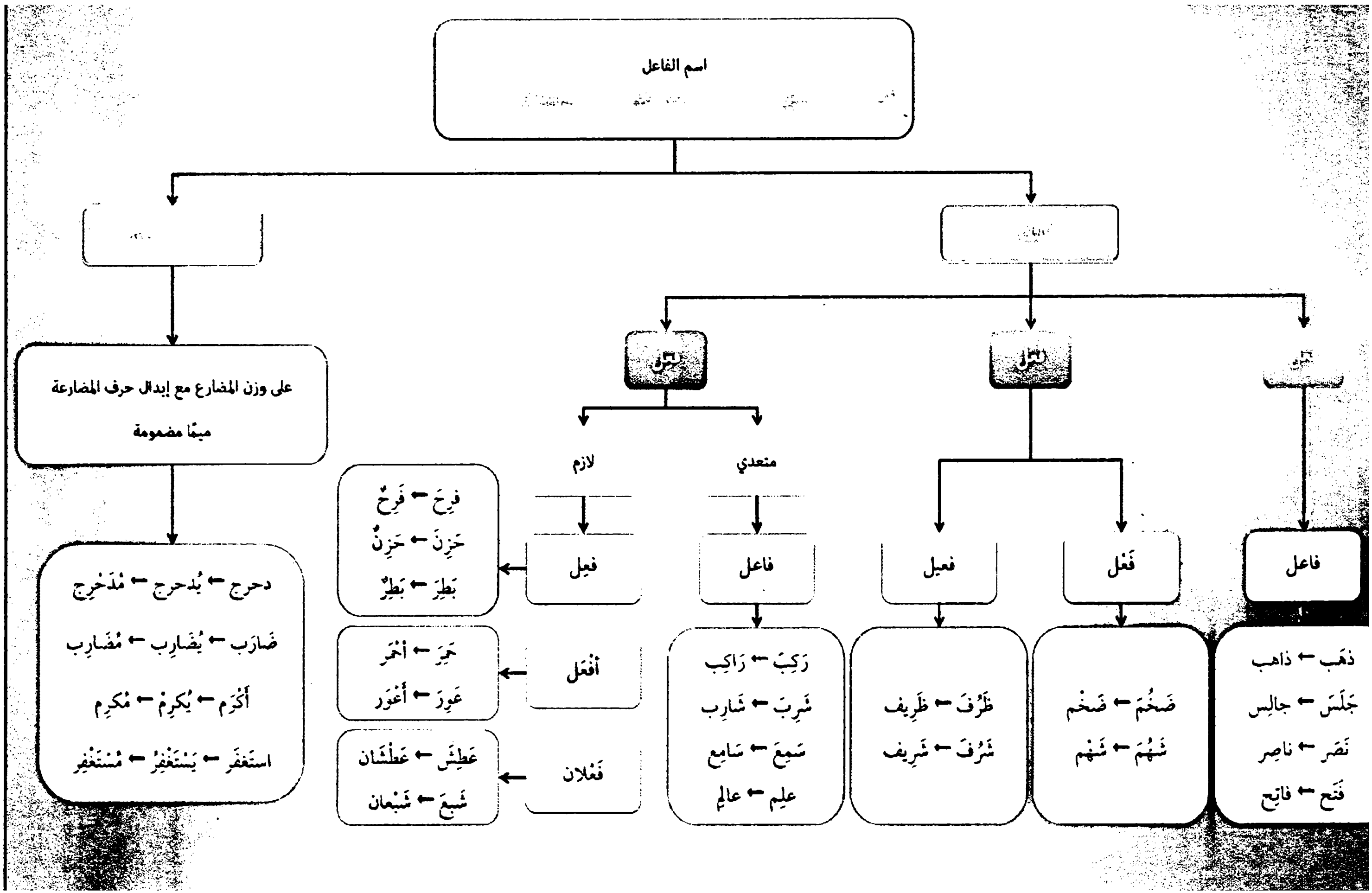
١. اسم الفاعل يعرب حسب موقعه بالجملة، ولكنه قد يرفع فاعلا (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ) **أو ينصب مفعولا به** (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ) **أو مفعولا ثانيا إذا كان فعله متعديا لمفعولين** (وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا).

٢. إذا كانت لام الفعل حرف علة حذفت في اسم الفاعل في حالتي الرفع أو الجر ويعوض عنها بتنوين كسر مثل: قضى / قاضٍ — هدى / هادٍ

٣. يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي ومجرداً من أل والتنوين مثل: جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا.

---

(١) سورة الحاقة آية: ٢١، فقد صيغ الفعل (رضي) في الآية على وزن أسم الفاعل: راضي، ولكن من خلال القرائن في الآية قصد منه اسم المفعول لا الفاعل، والذي يصاغ على: مرضي.

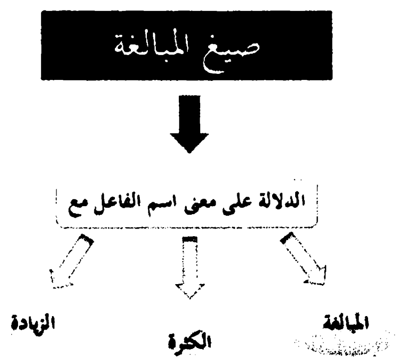

اسم الفاعل
على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة
دحرج ← يُدحرج ← مُدَحْرِج
ضَارَب ← يُضَارِب ← مُضَارِب
أَكْرَم ← يُكرِمْ ← مُكرِم
استَغفَر ← يَسْتَغْفِرُ ← مُسْتَغْفِر
لازم
متعدي
فعِل
فَرِحَ ← فَرِحٌ
حَزِنَ ← حَزِنٌ
بَطِرَ ← بَطِرٌ
أفْعَل
حَمِرَ ← أحْمَر
عَوِرَ ← أعْوَر
فَعْلان
عَطِشَ ← عَطْشَان
شَبِعَ ← شَبْعان
فاعل
رَكِبَ ← رَاكِب
شَرِبَ ← شَارِب
سَمِعَ ← سَامِع
علِم ← عالِم
فعيل
ظَرُفَ ← ظَرِيف
شَرُفَ ← شَرِيف
فَعْل
ضَخُمَ ← ضَخْم
شَهُمَ ← شَهْم
فاعل
ذَهَب ← ذاهِب
جَلَسَ ← جالِس
نَصَر ← ناصِر
فَتَح ← فاتِح

٢- صيغ المبالغة:

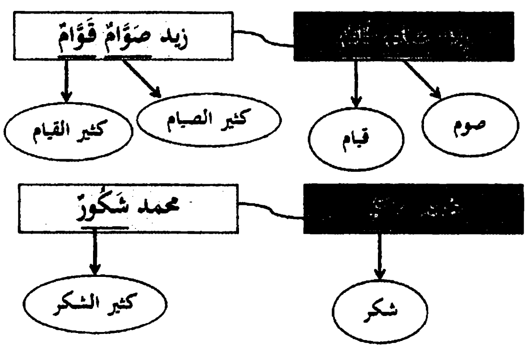
١ – **تعريفها**: هي أسماء تشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة على معنى اسم الفاعل المبالغ فيه.

❖ صيغة المبالغة مثل: اسم الفاعل تدل على الحدث وصاحب الحدث وتأتي من المضارع المبني للمعلوم.

❖ صيغ المبالغة قياسية ولا تأتي إلا من الفعل الثلاثي:



الفرق بين اسم الفاعل و صيغة المبالغة



ولها أوزان أشهرها خمسة:

١ – **فعّال**: علّام – سفّاح – أكّال – سآل – قرّاء – وصّاف – نوّام – مشّاء.

٢ – **مِفْعَال**: مِقْدام – مِئْكال – مِسمْاح.

٣ – **فعول**: شكور – أكول – صبور – ضروب – وَصول.

٤ – **فعيل**: عليم – نصير – قدير – سميع.

٥ – **فَعِل**: حَذِر – فَطِن – لَبِق – فَكِه.

◆ الأوزان القليلة لصيغ المبالغة:

١ - فاعول: فاروق.

٢- مِفْعيل: مِعْطير.

٣- فُعَلَة: هُمَزة - لُمَزَة.

٤ - فِعِّيل: صدِّيق - قدِّيس - سكِّير.

٥ - فُعّال: ﴿وَمَكَرُواْ مَكْراً كُبَّاراً﴾(١).

❖ وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة، وهي على نحو الندرة.

مثل: أدرك فو درّاك - أعان فهو معوان - أهان فهو مهوان - أنذر فهو نذير - أزهق فهو زهوق.

شروط عمل صيغ المبالغة هي نفس شروط عمل اسم الفاعل

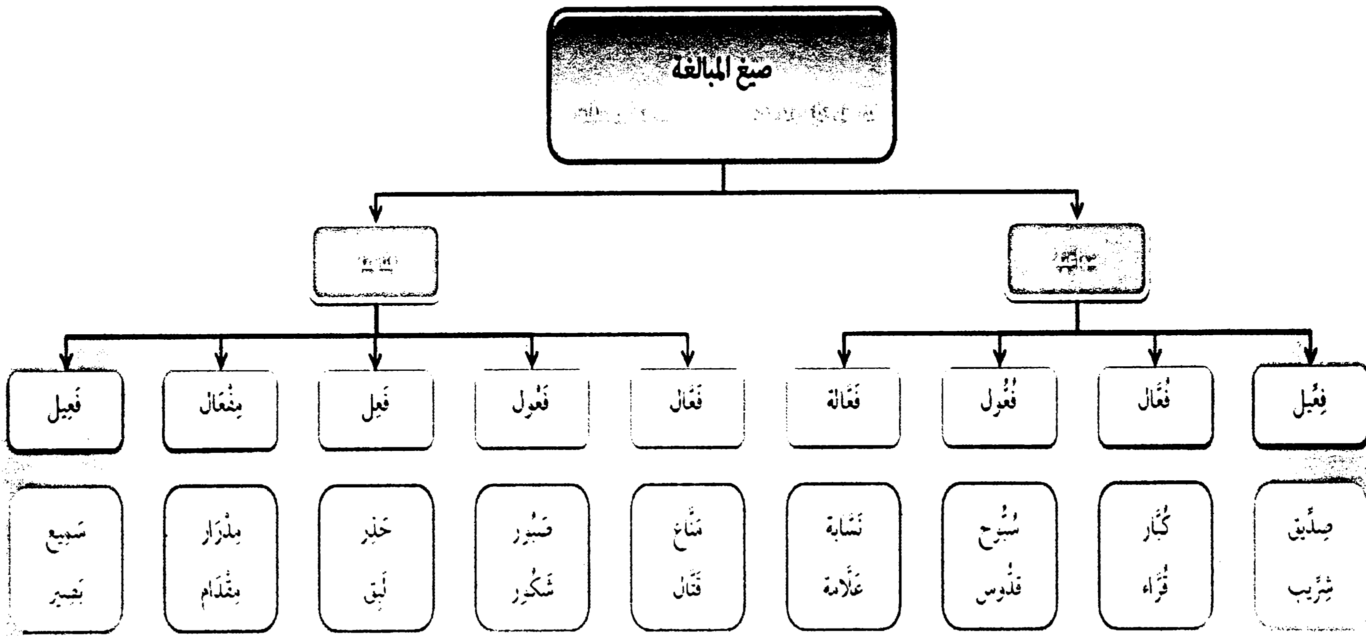
محلاة بـ ال

تعمل بدون شروط مثل:
يحب الله العبدَ الشكورَ نعمَه

غير محلاة بـ ال
ويشترط لعملها أن تكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن تكون مسبوقة بـ:

- **مبتدأ:** إن الله رحيمٌ عبادَه.
- **نفي:** ما معطاءٌ مالَه الفقراءَ إلا الكريمُ.
- **استفهام:** أكريم أخوك ضيفَه؟
- **موصوف:** تعلمتُ على يدِ عالمٍ فطنٍ عقلُه.
- **صاحب حال:** أقبل رمضان معطاءً الخيرَ.
- **حرف نداء:** تب عليَّ يا الله يا غفّارًا الذنوبَ.

فائدة:
صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل فترفع فاعلا فقط إذا كان فعلها لازما، وتنصب مفعولا أو اثنين إذا كان من الأفعال المتعدية.



قال الناظم:

لكثرةٍ فَعَّالٌ اَوْ فَعُولُ ... فَعِلٌ او مِفْعَالٌ اَوْ فَعِيلُ

٣- اسم المفعول:

تعريفه: هو اسم وصف يُشتق من الفعل الثلاثي المبني للمجهول، للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الحدث، مثل: ركب مركوب، ضرب مضروب.

❖ **صيغ: اسم المفعول وأوزانه:**

١- من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول).

مثل: كتب مكتوب - شرب مشروب - أكل مأكول.

سأل مسئول - قرأ مقروء- وعد موعود - مدّ ممدود

(ممدود) واجب تفكيك الإدغام، وتسمى الواو، واو الفصل.

٢- إذا كان الفعل الثلاثي أجوفَ، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه قواعد سَتُدرس فيما بعد.

❖ إذا كان مضارع الفعل عينه واواً أو ياءً، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، [مثل:]

قال ← يقول ← مقول

باع ← يبيع ← مبيع

دان ← يدين ← مدين

❖ إذا كان مضارع الفعل عينه ألفًا، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق (مفعول)، بشرط إعادة الألف إلى أصلها،وتعرف ذلك من المصدر، مثل:

خاف ← يخاف ← مَخُوف (من الخوف).

هاب ← يهاب ← مهيب (من الهيبة).

٣- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً واللفيف بقسميه، فإن اسم المفعول يحدث فيه اعلال تبعاً للقواعد التي ستأتي:

دعى ← يدعو ← مدعوّ

رمى ← يرمي ← مرميّ

طوى ← يطوي ← مطويّ

وقى ← يقي ← موقيّ

القاعدة: تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحة، وتضعّف الحرف الأخير أي لام الفعل.

الأصل في (مدعوّ) ← مدعوو.

الأصل في (مرميّ) ← مرموي.

كلّ واو وياء اجتمعت وسبقت احداهما السكون قلبت إلى ياء وأدغمت فتصبح (مرميّ).

❖ **اسم المفعول من غير الثلاثي:**

يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

أخرج ← يخرج مُخْرَج

افتتح ← يفتتح مُفتتَح

اختار ← يختار مُختار

استشار ← يستشير مُستشار

استمدّ ← يستمد مُستمَدّ (مزيد سداسي مضعف)

شاد ← يُشاد مُشاد

ملاحظات هامة:

١- قد تتحد صيغة اسم الفاعل واسم المفعول فيما يلي:

مختار-مستعاب- مشادّ

❖ اسم الفاعل: في (مختار) على وزن مُفتعِل

في (مشادّ) على وزن مُفاعِل

❖ اسم المفعول: في (مختار) على وزن مُفتعَل

في (مشادّ) على وزن مُفاعَل

٢- وردت أفعال جاء منها اسم المفعول على غير القاعدة مثل:

أجنّ فهو مجنون (أصابه الجنون)

أسلّ فهو مسلول (أصابه السل)

أحمّه فهو محموم (أصابه الحمى)

٣- هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول، أشهرها:

أ- **فعِيل**: مثل، جريح - قتيل - ذبيح - طَحين.

ب- **فَعولة**: مثل، رَكوبة - حَلوبة.

ج- فِعْل: مثل، نِسي - حِبَّ.

٤- قلنا إن اسم المفعول يشتق من الفعل المتعدي، فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صحّ ذلك باتباع القواعد السابقة، بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل اللازم.

ذهب به ← مَذهوب به	استحم فيه ← مُستَحم فيه
جاء به ← مَجيء به	سار وراءه ← مَسير وراءه
أسف عليه ← مَأسوف عليه	دار حوله ← مَدور حوله

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المتعدي المبني للمجهول يأتي لبيان الفعل ومن وقع عليه ويصاغ من:

الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل:

كُتِبَ / مكتوب شُرِبَ / مشروب قُتِلَ / مقتول

إذا كان الفعل أجوف (باع) **أو ناقصا** (دعا) **نأتي بالمضارع ونقلب حرف المضارعة ميما مفتوحة مثل** (باع يبيع مبيع) **ونزيد شدة على آخر الفعل إن كان ناقصا** (دعا يدعو مدعوّ).

غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي من مضارعه فنقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونفتح ما قبل آخره مثل:

زُلزِلَ	يزلزلُ	مُزَلْزَل
انْتُفِعَ	يَنْتَفِعُ	مُنْتَفِع
شُوهِدَ	يُشاهِدُ	مُشَاهَد

شروط عمل اسمِ المفعول عمل فعله

محلي بـ ال

يعمل بدون شروط مثل:

جاء اللصُ المسلسةُ يداه

فاسم المفعول وهو المسلسلة رفع يداه نائب فاعل له

غير محلي بـ ال

ويشترط لعمله أن يكون مسبوقا بـ:

- **مبتدأ:** الشجرة مثمرةٌ فروعُها.
- **نفي:** لا مقطوعٌ لسانُه يتكلم.
- **استفهام:** أمضروبٌ أخوك.
- **موصوف:** ذلك يومٌ مجموعٌ له الناسُ.
- **صاحب حال:** رأيت الطفل مجروحةً يدُه.
- **حرف نداء:** يا مسلوبًا حقُهُ اصبرْ.

فوائد:

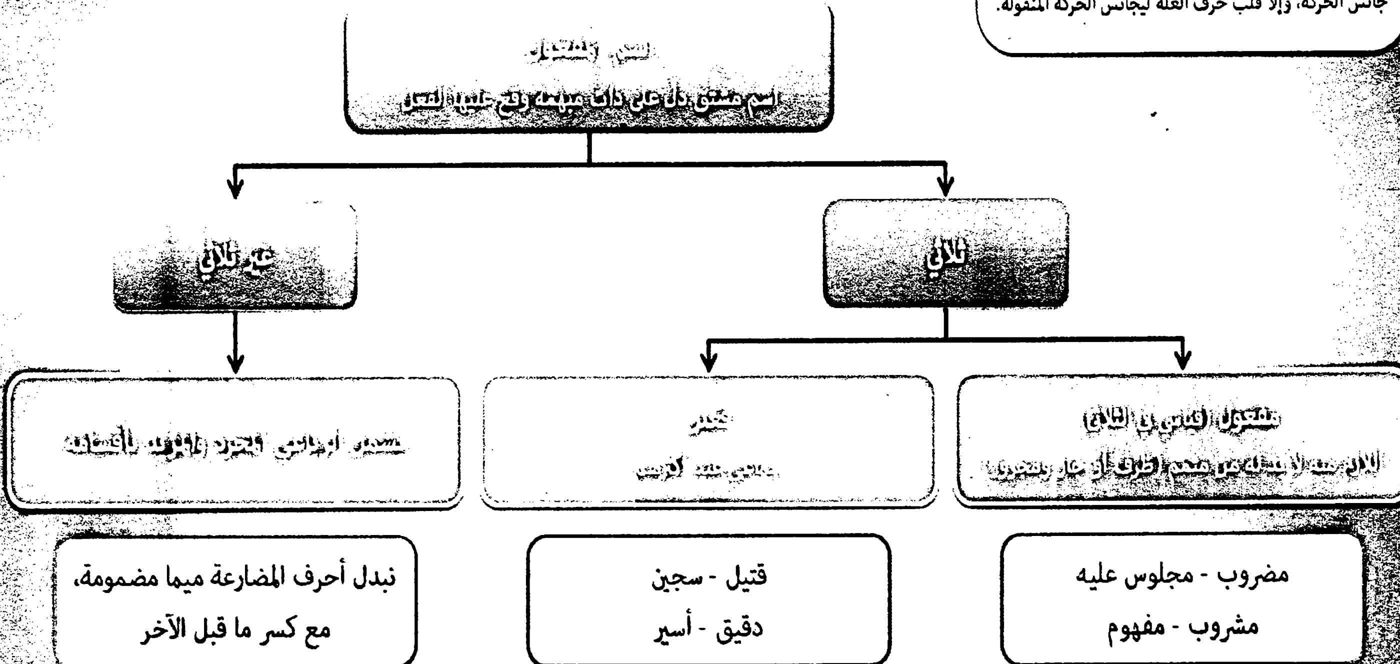
١- اسم المفعول يعرب حسب موقعه بالجملة، ولكنه قد يرفع نائب فاعل (الحقُ ممدوحٌ صاحبُه) **وقد ينصب مفعولا به ثانيا إذا كان الفعل متعديا لمفعولين** (الكتابُ مُتخَذٌ صَدِيقًا).

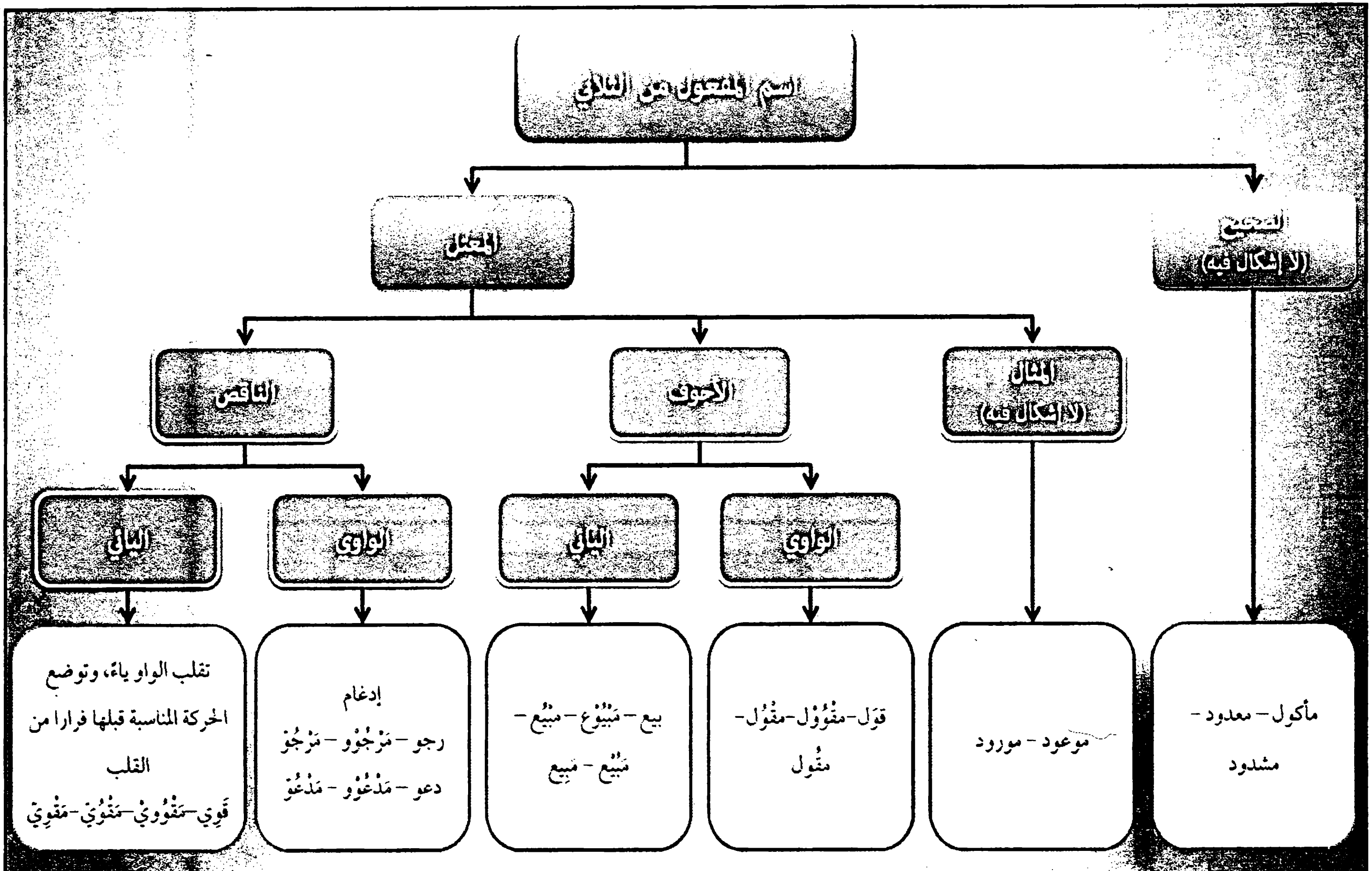
٢- هناك أسماء تتشابه فيها اسم المفعول مع اسم الفاعل في الصياغة مثل: (محتاج - مختار - محتل)، **ونفرق بينهما بالمعنى فقط.**

قاعدة: الأصل أن الحركة للحرف الصحيح لقوته، والسكون لحرف العلة لضعفه.

* تنقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله، وهو خاص بعين الكلمة.

تنبيه: بعد النقل ينظر في حرف العلة والحركة المنقولة: فإن جانس الحركة، وإلا قلب حرف العلة ليجانس الحركة المنقولة.




اسم المفعول من الثلاثي
الصحيح (لا إشكال فيه)
المعتل
المثال (لا إشكال فيه)
الأجوف
الناقص
الواوي
اليائي
الواوي
اليائي
مأكول – معدود – مشدود
موعود – مورود
قوَل – مقْوُوْل – مقُوْل – مقُول
بيع – مَبْيُوْع – مبُيْع – مَبُيْع – مَبِيع
إدغام
رجو – مَرْجُوْو – مَرْجُوّ
دعو – مَدْعُوْو – مَدْعُوّ
تقلب الواو ياءً، وتوضع الحركة المناسبة قبلها فرارا من القلب
قوِي – مَقْوُوْي – مَقْوُيْ – مَقْوِيّ

٤- الصفة المشبهة [باسم الفاعل]:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

(١) ❖ **تعريفها**: لفظ مصوغ من مأخذه ← المصدر (ب) اللازم للدلالة على الثبوت.
← الفعل (ل)

(٢) ❖ **تعريفها**: اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، وتفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة.

[**سؤال**: ما] الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة؟

[**جواب**:] اسم الفاعل يؤخذ من الفعل اللازم والمتعدي، ويدل على تجدد وحدوث.

اما الصفة المشبهة لا تؤخذ إلاّ من الفعل اللازم، وتدل على الثبوت.

❖ **مأخذها:**

١- في الغالب:

❖ من وزن فُعِل اللازمة.

❖ من وزن فَعُل اللازمة.

٢- ومن غير الغالب:

❖ من وزن (فَعَل) المتعدية (ساء)

❖ من وزن (فَعَلى) اللازمة (شاخ)

❖ **أوزانها:**

١- إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان.

❖ (فَعِل) الذي مؤنثه فَعِله، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد، مثل:

فَرِحَ: فرحٌ وفَرِحَة   تَعب: تَعِبٌ وتَعِبَة

طَرِب: طَرِبٌ وطَرِبَة   ضَجِرَ: ضَجِرٌ وضَجِرَة

❖ (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية، مثل:

حَمِرَ: أحمر وحمراء   زَرِق: أزرق وزرقاء

حَوِل: أحْول وحولاء   عَوِر: أعور وعوراء

عَوِر: أحور وحوراء   هَيِف: أهيف وهيفاء

❖ (فَعْلان): الذي مؤنثه فَعْلى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء، مثل:

رَوِي: رَيّان وَرَيّى   عَطِش: عطشان وعطشى

يَقِظ: يقظان ويقظى   ظَمِئَ: ظمآن وظمأى

٢- **إذا كان الفعل على وزن (فَعُل)** فإن الصفة المشبهة تُشتَق على الأوزان الآتية:

❖ **فَعَل:**

حَسُن فهو حَسَن   بَطُل فهو بَطَل

❖ **فُعُل:** (وهو قليل)

جَنُبَ فهو جُنُب

❖ **فَعَال:**

جَبُن فهو جَبان		حَصُن فهو حَصان

- امرأة حِصان: أي معاندة		- امرأة حَصان: أي عفيفة

❖ **فَعُول:**

وَقُرَ فهو وَقور

❖ **فُعال:**

شَجُع فهو شُجاع

٣- إذا كان للفعل وزن (فَعَل) فإن الصفة المشبهة تأتي غالبـًا على وزن (فَيْعِل):

ساد سَيِّد - مات مَيِّت - جاد جَيِّد

❖ **الأوزان المشتركة بين فَعِل وفَعُل:**

١- **فَعْل:** سَبِطَ سَبْط (القصير)		ضَخُمَ ضَخْم

٢- **فِعْل:** صَفِر صِفْر		مَلُح مِلْح

٣- **فُعْل:** حَرّ (حرِرَ) حُرّ		صَلُبَ صُلْب

٤- **فَعِل:** فَرِح فَرِحٌ		نَجُسَ نَجِسٌ

٥- **فاعِل:** صَحِب صاحِب		طَهُر طاهِر

٦- **فعيل:** بَخِل بَخيل		كَرُم كريم

ملاحظات:

١- مَجُد: ماجِد، مجيد		فاعل وفعيل

٢- نَبه: نابِه، نَبيه		فاعل وفعيل

٣- جاءت الصفة المشبهة على غير الأوزان المذكورة:

شَكُس، شَكِس (فَعُل - فَعِل)

شَكُس	[أي] سيء الخلق
شَكِس	مُخالف

❖ **تنبيهات:**

١- يطّرد قياس الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي

❖ اعتدل ← مُعتدِل

(مُعتدِل) إذا دلت على الثبوت فهي صفة مشبهة مثل: (مُعتدِل القامة)

❖ انطلق ← مُنطلِق

(مُنطلِق) إذا دلت على الثبوت فهي صفة مشبهة مثل: (مُنطلِق اللسان).

٢- قد تعكس الصفة المشبهة بحيث يؤتى بها من الثلاثي على وزن (فاعِل)

مثل: ❖ شَجُع ← شُجاع (تدل على ثبوت دائم).

شَجُع ← شاجع أمس (تدل على ثبوت في حالة معينة).

❖ كَرُم ← كريم		كَرُم ← كارم غداً

٣- الصفة المشبهة فيها دلالة على الثبوت، والثبوت على ثلاثة أقسام:

أ- ما يحصل ويسرع زواله، مثل: الفرح والطرب.

الطرب	الخفة التي تُصيب الإنسان في الحزن أو الفرح

ب- ما يحصل ويبقى ويثبت مع امكانية الزوال وهي الأمور الدالة على الألوان والعيوب:

أعرج، وأحمر، وأحمق، وأعمى

ج- ما يحصل ويزول ببطء: الجوع والعطش.

٤- **صيغة (فعيل):**

❖ مصدر: زئير - صهيل (تدل على الحدث)

❖ اسم فاعل: قتيل (تدل على من صدر منه الفعل)

❖ اسم مفعول: قتيل - مريض (تدل على من وقع عليه الفعل).

❖ صفة مشبهة: كريم - شريف.

❖ على وزن (مُفاعِل)، مثل: جليس بمعنى مُجالس، سمير بمعنى مُسامِر، نديم بمعنى مُنادِم.

❖ على وزن (مُفْعَل)، مثل: حكيم بمعنى مُحْكَم.

❖ ومن التعرَيف والقرينة يمكن التمييز بينهم.

٥- (فعيل) اذاكانت من: فاعِل، مُفاعِل، صفة مشبهة.

لابد أن تحلق مؤنثة تاء التأنيث.

قاتل ← قتيل قتيلة

مقاتل ← مقاتلة

شريف ← شريفة

❖ إذا كانت (قتيل) على وزن اسم المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث، مثل:

جريح: امرأة جريح ورجل جريح

قتيل: امرأة قتيل ورجل قتيل.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الصفة المشبهة

يأتي من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على اسم الفاعل لذا سميت مشبهة لأنها تشبهه في المعنى وأوزانه هي:

من الثلاثي على وزن فَعِلَ

يأتي من الفعل من باب فَعِلَ على ثلاث صيغ هي:

١. **فَعِل:** **مثل** بل هو كذاب أشر.
٢. **أفْعَل:** **مثل** إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ.
٣. **فَعْلان:** **مثل** يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً.

من الثلاثي على وزن فَعُلَ

تأتي منه أوزان كثيرة أشهرها:

١. فَعَل: **مثل** وكذلك جعلناكم أمة وسطاً.
٢. فعيل: **مثل** وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ.
٣. فَعْل: **مثل** وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ.
٤. فُعَال: **مثل** هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ.
٥. فُعُل: **مثل** لقد جئت شيئاً نكراً.
٦. فُعُل: **مثل** وكان أمره فُرُطاً.
٧. فَعُول: **مثل** أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ.
٨. فَعِل: **مثل** فأخرجنا منها خَضِراً.
٩. فِعْل: **مثل** وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ.
١٠. فَعَالٌ: **مثل** جبان.

المواقع الإعرابية لمعمول الصفة المشبهة

مرفوع	منصوب	مجرور
يأتي معمولها مرفوعا باعتباره فاعلا الرسولُ كريمٌ خُلُقُهُ	**ينصب باعتباره شبه مفعول إن كان معرفة مثل:** الرسولُ كريمٌ الخلقَ ـ الرسولُ كريمٌ خُلُقَهُ **ومنصوبا على التمييز إن جاء نكرة مثل:** الرسولُ كريمٌ خلقاً	**يأتي مجرورا بالإضافة إن جاء معرفا بـ ال مثل:** الرسولُ كريمُ الخلقِ

[التعجب]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

التعجب: هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي عليها سببه.

وله صيغتان: ١-(ما أَفْعَلَهُ). ٢-(أَفْعِلْ بِهِ).

◆ شروط صياغتها على هذين الوزنين ما يلي:

١- أن يكون المشتق منه فعلاً.

ولا يجوز أن يُشتَق من الاسم، وجاء شذوذاً (ما أحمره - ما ألصّه) من (حمار ولص).

٢- أن يكون الفعل ثلاثيًا.

ولايجوز أن يأتي من: (أفقر - أغنى - اتقى - املأ)

وجاءت شذوذاً: (ما أفقرني إلى الله)

٣- أن يكون الفعل متصرفًا.

ولا يجوز أن يأتي من الفعل الجامد [نحو]: (بئس - نعم - عسى - ليس).

٤- أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت والتفاضل.

مثل: (ما أطوله - ما أجمله)، ويخرج مثل: (مات - فني - غرق - عمي) إذ لا تفاوت في شيء منها.

٥- أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم.

ولا يجوز أن يكون الفعل مبنيًا للمجهول، مثل: (أُخْتُصِر - حُمِد).

٦- أن يكون الفعل تامـًا.

فتخرج الأفعال الناقصة، مثل: (كان - صار - ظل - بات).

٧- أن يكون الفعل مثبتـًا.

ولا يجوز أن يأتي من الفعل المنفي، مثل: (ما جاء).

٨- أن لا يكون الوصف من الفعل على وزن (أفعل فعلاء)، وذلك الأفعال الدالة على عيب أو لون.

حَمِر ← أحمر - حمراء   عَوِر ← أعور - عوراء

حَوِل ← أحول - حولاء   حَوِر ← أحور - حوراء

ملاحظة:

وردت في اللغة العربية أفعال ملازمة لصيغة المبني للمجهول، ولكنها مبنية للمعلوم، مثل: (زُهِيَ - هُرِعَ).

أختلف الصرفيون في ذلك:

١- منهم من قال: لا يجوز أن نأتي بصيغة التعجب إلا بعد المعالجة.

٢- ومنهم من قال: يجوز أن نأتي بصيغة التعجب، فيجوز أن نقول (ما أزهاه - ما أهرعه).

❖ إذا كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة، فإننا نصوغ التعجب منه على النحو التالي:

١- إن كان الفعل جامداً، مثل: ليس، نعم، بئس، أو كان الفعل غير قابل

للتفاضل أو الزيادة، مثل: مات – فني فلا يُصاغ التعجب منه.

٢- إن كان الفعل غير ثلاثي، فإننا نستعين بفعل آخر مستوف للشروط ثم تأتي بمصدر الفعل غير الثلاثي، فنقول في التعجب من (استغفر - لاكم):

ما أجمل استغفاره أجْمِل باستغفاره

ما أعنف ملاكمته أعْنِف بملاكمته

٣- تنطبق هذه الطريقة أيضاً إن كان الفعل له وصف على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) فنقول في التعجب من حَمِر حَوِر:

ما أشدّ حمرته أشدد بحمرته

ما أجمل حَورَه أجمل بحوَرَه

٤- إذا كان الفعل منفياً، نأتي بصيغة التعجب، كما يأتي:

❖ نأتي بالفعل المستوفي بالشروط، مثل: (جَدُر - شد- جَمُل).

❖ نأتي بمضارع المنفي.

❖ نضع قبل الفعل المنفي (أن المصدرية).

فتدغم (أن) في (لا) لتصير: (ألّا)

مثال: (ما فاز المهمل):

ما أجدر ألّا يفوزَ المهملُ، أجدر بألّا يفوزَ المهملُ

٥- إن كان الفعل مبنياً للمجهول، نأتي بصيغة التعجب منه، كما يأتي:

❖ نأتي بالفعل المستوفي بالشروط، مثل: (جدر - شد- جمل)

❖ نضع بعد صيغة التعجب الفعل المبني للمجهول مسبوقـًا (بما المصدرية).

مثال: (كوفيء المجد).

ما أجمل ما كوفيء المجد، أجمل بما كوفيء المجد.

٦- إن كان الفعل ناسخـًا له مصدر، نأتي بصيغة التعجب منه، كما يأتي:

❖ نأتي بالفعل المستوفي للشروط

❖ ثم نضع المصدر بعد صيغة التعجب

مثلا: (كان زيد خطيبـًا):

ما أفصح كونَ زيدٍ خطيبـًا، أصبح بكون زيد خطيبـًا.

وإن كان الفعل ناسخـًا، ولكن لم يكن له مصدر، وضعناه بعد الصيغة مسبوقـًا (بما المصدرية)، فنقول في التعجب، في مثال: (كاد زيد يفوز).

ما أقرب، ما كاد زيد يفوز، أقرب بما كاد زيد يفوز.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

التَّعَجُّب

تعريفه

هو أسلوب يدل على الدهشة والاستغراب عند انفعال الإنسان وعظم أمرا نادرا، أو صفة في شيء ما، قد خفي سببها.

أحكامه

* لا يُتعجَّب من فعل:
- أ- جامد.
- ب- مبني للمجهول.
- ج- منفيّ.
- د- فوق ثلاثيّ.
- هـ ناقص.
- و- غير قابل للتفاوت.
- الصفة منه على وزن أفعل دالة على لون أو عيب.

* يصاغ التعجب من المخالف بأن يؤتى بمصدر الفعل الصريح أو المؤول مسبوقا بفعل يساعد على صياغة التعجب؛ نحو: أشدّ، أقلّ، أكثر، أكبر، أصغر...

مثال: ما أشدّ بياض الثلج!

أقسامه

القياسي

ما أفعله

تتكون هذه الصيغة من:

١- ما التعجبية، وهي اسم مبهم بمعنى شيء، له حق الصدارة، وتعرب اسما مبنيا على السكون في محل رفع مبتدأ.

٢- فعل التعجب الجامد، وهو فعل صيغته مكونة من فعل ثلاثيّ (أفعل) فعل ماضٍ جامد، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)، يعود على ما التعجبية.

٣- الاسم المتعجب منه أو الضمير، مفعول به لفعل التعجب؛ نحو: أحسن السماء! ما أحسنها!

أفعل به

تتكون هذه الصيغة من:

١- فعل التعجب الماضي الجامد (أفعل)، الذي جاء على صيغة الأمر للدلالة التعجب.

٢- حرف الجرّ الزائد (الباء).

٣- ما يدل على المتعجب منه: ويعرب: فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا...؛ نحو: أكرم بعاطف!

٤- ويعرب الضمير المتصل المبني في محل رفع فاعل؛ نحو: أكرم به وأسعد!

السماعي

- لله درّك!
- ما شاء الله!
- سبحان الله!
- الله الله!
- يا سلام!
- يا لك!

نماذج إعرابية

١- (أبصر به وأسمع)

أبصر: فعل ماضٍ لإنشاء التعجب أتى على صورة الأمر. الباء: حرف جرّ زائد والهاء: ضمير جرّ بالباء في محل رفع فاعل أبصر. الواو: عاطفة. أسمع: اسم معطوف على أبصر.

٢- ما أحسن الشمس وسناها إذا سطعا!

ما: تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أحسن: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو. الشمس: مفعول به منصوب. الواو: حرف عطف. سناها: اسم معطوف على منصوب. إذا: ظرف زمان في محل نصب. سطعا: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح وألف الاثنين في محل رفع فاعل.

٣- لله درّه [illegible]!

لله: شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم. درّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء: في محل جر مضاف إليه. فارسا: تمييز منصوب.

[٥- اسم التفضيل]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

اسم التفضيل:

هو المشتق من مأخذه (المصدر أو الفعل) على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في نفس الصفة مع تفاضل بينهما (زيد أطول من عمرو).

❖ شروط اشتقاقها:

١ - أن يكون المشتق منه فعلاً ثلاثيًا.

فهو لا يشتق من الفعل غير الثلاثي، وقد ورد شذوذاً قولهم:

هو أعطى منك (من أعطى).

هو أولى منك للمعروف (من أولى).

٢- أن يكون الفعل متصرفًا.

ولا يشتق من الفعل الجامد (بئس - نعم - عسى - ليس).

٣- أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل والتفاوت.

فيخرج مثل: (مات - فني).

٤ - أن يكون الفعل تامًا.

ولا يشتق من الفعل الناقص.

٥- أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم.

فلا يشتق من الفعل المبني للمجهول، وقد ورد عنهم شذوذاً:

هذا الكتاب أخْصَرُ من ذاك (من اخْتُصِرَ)، [وأشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ، (من شُغِلَ)[1]].

٦- أن يكون الفعل مثبتاً.

ولا يشتق من الفعل المنفي.

٧- أن لا يكون الوصف من الفعل على وزن أفعل فعلاء.

حَمِر: أحمر حمراء

عَوِر: أعور عوراء

وهي الأفعال الدالة على عيب أو لون.

ملاحظتان:

١- هناك ثلاث صيغ في (أفعل) التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة، وهي:

خير - شر - حب.

فنقول في (خير) هو خيرٌ من فلان، وهو شرٌ منه، وهو حبٌ منه.

٢- إذا كان الفعل الذي يراد الاشتقاق منه أجوفَ، وكانت عينه مبدلة، ترجع العين إلى أصلها في أفعل التفضيل.

قال ← أقول (هو أقول منك)

سار ← أسير (هذا المثل أسير من غيره).

(١) المثال الآخر في المخطوط غير واضح لذلك تم استبداله بمثال آخر بين المعكوفتين.

❖ استعمال أفعل التفضيل:

لاسم التفضيل استعمالات أربعة هي:

١- أن يكون نكرة غير مضاف، وبعده حرف الجر من، مثل:

زيد أفضل من غيره.	فاطمة أفضل من غيرها.
الزيدان أفضل من غيرهما.	الفاطمتان أفضل من غيرهما.
الزيدون أفضل من غيرهم.	الفاطمات أفضل من غيرهن.

في هذه الحالة يلاحظ أن اسم التفضيل يكون (مفرداً مذكراً) دائماً، أي أنه لا يطابق المفضل.

٢- أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة، مثل: َ سَأَلَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَبَا عَبْدِ اللهِ ع -: عَنِ السَّطْحِ يُبَالُ عَلَيْهِ فَتُصِيبُهُ...

زيد أفضلُ رجلٍ.	فاطمة أفضل بنتٍ.
الزيدان أفضل رجلين.	الفاطمتان أفضل بنتين.
الزيدون أفضل رجال.	الفاطمات أفضل بنات.

وفي هذه الحالة تلاحظ أن اسم التفضيل يظل (مفرداً مذكراً) دائماً أي أنه لا يطابق المفضل، غير أننا نلاحظ شيئاً آخر، هو أن المضاف إليه، وهو نكرة، يطابق المفضل، فزيد مفرد مذكر، ورجل كذلك... وهكذا.

٣- أن يكون مضافاً إلى معرفة، مثل:

❖ زيد أفضل الرجال. ❖ فاطمة أفضل البناتِ.

فاطمة فُضلى البناتِ.

❖ الزيدان أفضل الرجالِ.	❖ الفاطمتان أفضل البناتِ.
الزيدان أفضل الرجالِ.	الفاطمتان فُضليا البناتِ.
❖ الزيدون أفضل الرجال.	❖ الفاطمات أفضلُ البناتِ.
الزيدون أفاضل الرجالِ.	الفاطمات فُضلياتُ البناتِ.

وفي هذه الحالة نلاحظ أن اسم التفضيل يجوز فيه أن يكون مفرداً مذكراً أي لا يطابق المفضل ويجوز فيه أن يكون مطابقـًا له.

٤- أن يكون اسم التفضيل معرفة، مثل:

زيد الأفضل خُلقـًا.	فاطمة الفُضلى خلقـًا.
الزيدان الأفضلان خلقـًا.	الفاطمتان الفُضليان خلقـًا.
الزيدون الأفاضل خلقـًا.	الفاطمات الفُضليات خلقـًا.

ونلاحظ هنا أن اسم التفضيل يجب أن يكون مطابقـًا للمفضل.

❖ يمكننا إذن أن نوجز قواعد استعماله على النحو التالي:

١- يجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل إن كان معرفة.

٢- يجب أن يكون مفرداً مذكراً، وذلك إذا كان نكرة غير مضاف، أو كان مضافـًا إلى نكرة.

٣- يجوز فيه أن يكون مفرداً مذكراً، أو أن يكون مطابقـًا، وذلك إذا كان مضافـًا إلى معرفة.

اسم التفضيل

اسم مشتق يدل على شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

صياغته

- على وزن: أَفْعَل
- على وزن: فُعْلَى

بناؤه

يأتي على هذا الوزن ، إذا توافر في الفعل ثلاثة شروط ،هي أن يكون:

١ - ثلاثيا،متصرّفا ،تاما،مبنيا للمعلوم

٢ - قابلا للتفاوت

٣ -ليس الوصف منه على(أفْعَل) الذي مؤنثه(فَعْلاء)

ملاحظة : إذا لم يستوف الفعل الشروط السابقة، جئنا ببناء التفضيل من فعل مستوف للشروط، ثم أتبعناه بمصدر الفعل الذي لم يستوف الشروط منصوبا على التمييز ، مثل : أنت أشدّ إيمانا / هذا الثوب أوضح سوادا / الأطفال أكثر موتًا

ملاحظة : يجوز أن نأتي ببناء مساعد مع الفعل المستوفي للشروط أيضا ، مثل : خالد أكرم من أحمد أو خالد أشدّ كرما من أحمد .

حالاته

❖ إذا اقترن بـ"ال"
وجبت مطابقته للموصوف
تعريفا وتنكيرا وتذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعا
ولا يؤتى بـ"من" معه
مثل: هو الأفضل خلقاً
هي الفضلى خلقا
هما الأفضلان خلقا
هم الأفاضل خلقا
هنّ الفضليات خلقا

❖ إذا تجرد من ال والإضافة
وجب إفراده وتنكيره
وجُرّ المفضول بـ"من"
مثل: هو أفضل من أخيه
هي أفضل من أختها
هما أفضل من أخيهما
هم أفضل من أخيهم
هنّ أفضل من أختهم

❖ إذا أضيف إلى نكرة
وجب إفراده وتنكيره
ولا يؤتى بـ"من" معه
مثل:
خالد أفضل قائد
فاطمة أكرم بنت
وجوه الشرفاء أنصع وجوه

❖ إذا أضيف إلى معرفة
جاز أن يكون مفردا منكرا
وجاز أن يكون مطابقا للموصوف
ووجب ألا يؤتى بـ"من" معه
مثل: العمران أعدل الخلفاء
أو/ العمران أعدلا الخلفاء
أمهات المؤمنين أفضل النساء
أو/أمهات المؤمنين فُضليات النساء

٦- اسما الزمان والمكان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ **اسم الزمان**: المشتق على وزن خاص ليدل على زمن وقوع الفعل.

❖ **اسم المكان**: المشتق على وزن خاص ليدل على مكان وقوع الفعل.

وهما يشتقان من الفعل الثلاثي والرباعي.

١- من الفعل الثلاثي:

❖ على وزن (مَفْعِل) في الأحوال التالية:

أ- أن يكون الفعل مثالاً، فاؤه، واو.

مثل: وعد مَوْعِد - ولد مولد - وقع موقع

ب- أن يكون الفعل أجوفًا، وعينه ياء.

مثل: باع يبيع مبيع - صاف يصيف مصيف - بات يبيت مبيت.

ج- أن يكون الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع.

مثل: جلس يجلس مجلس - عرض يعرِض مَعْرِض

❖ فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة، فإنهما يشتقان على وزن (مَفْعَل).

مثل: شرب مشرَب - كتب مكتَب - أكل مأكَل- رأب مأرب - قرأ مقرأ

رمى مرمى - سعى مسعى - غزا مغزى - قام مقام - طاف مطاف

٢- من غير الثلاثي:

على وزن اسم المفعول، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

أخرج يُخرج مُخْرَج - استقبل يستقبل مُستقبَل

انصرف ينصرف مُنصرَف - التقى يلتقي مُلتقَى

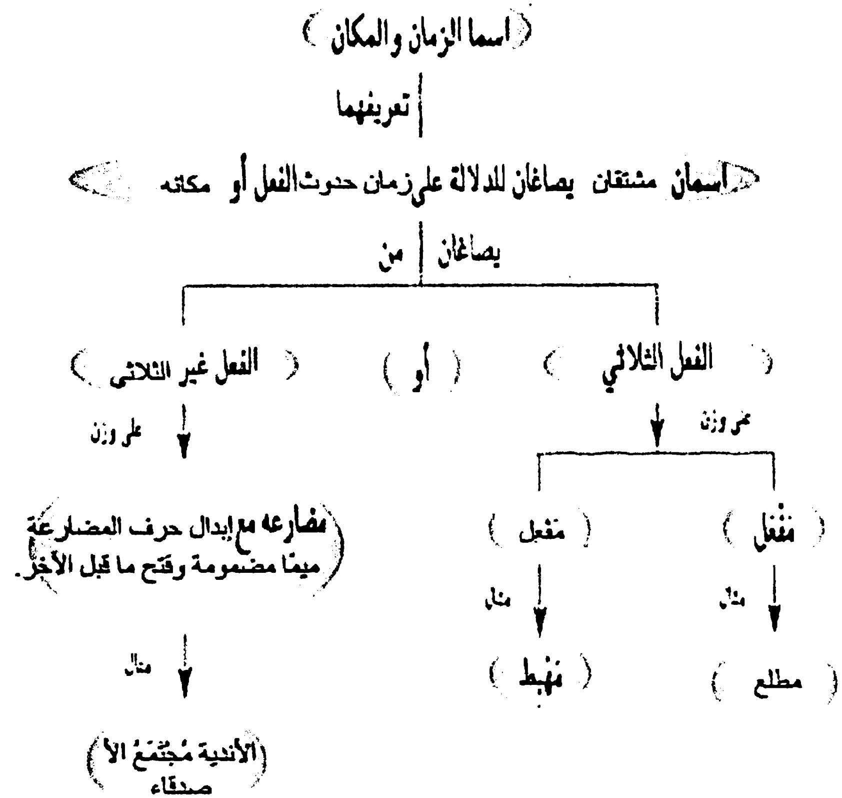
ملاحظات هامة:

١- وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن (مفعِل) شذوذاً، إذ أن القاعدة كانت تقتضي أن يكون على وزن (مفعل)، وهي كلمات سماعية،وهي: «مَشْرِق»-«مَغْرِب»-«مسجِد»-«مَسْقِط»-«مَنْبِت»-«مَنْسِك»-«مَرْفِق»-«مَسْكِن»-«مَحْشِرْ»-«مخزِن»-«مَعدِن»-[«مَفْرِق»-«مَجْزِر»-«مَظِنَّة»-«مطْلِع»].

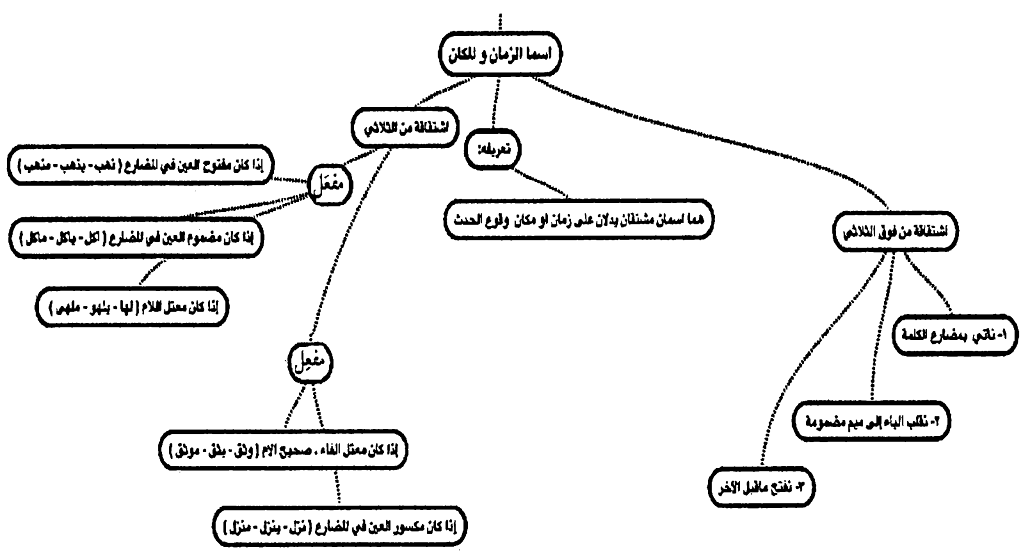
٢- استعملت العربية بعض الكلمات من أسماء الزمان والمكان مزيدة بالتاء، مثل: مدرسة - مطبعة - مزرعة - منامة.

٣- وفي العربية أيضاً اسم مكان يشتق من الأسماء الثلاثية الجامدة ويكون على وزن مَفْعَلة، مثل:

مَلْحَمَة - مَسْمَكَة - مَأسدَة.



(اسما الزمان والمكان)
تعريفهما
(اسمان مشتقان يصاغان للدلالة على زمان حدوث الفعل أو مكانه)
يصاغان من
(الفعل الثلاثي)
(أو)
(الفعل غير الثلاثي)
على وزن
(مَفْعَل)
(مَفعِل)
مثال
(مطلع)
(مَهبِط)
على وزن
(مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.)
مثال
(الأندية مُجتَمَعُ الأصدقاء)



اسما الزمان و المكان
اشتقاقة من الثلاثي
تعريفه:
هما اسمان مشتقان يدلان على زمان او مكان وقوع الحدث
اشتقاقة من فوق الثلاثي
مفعَل
إذا كان مفتوح العين في المضارع (ذهب - يذهب - مذهب)
إذا كان مضموم العين في المضارع (اكل - ياكل - ماكل)
إذا كان معتل اللام (لها - يلهو - ملهى)
مفعِل
إذا كان معتل الفاء ، صحيح الام (وثق - يثق - موثق)
إذا كان مكسور العين في المضارع (نزل - ينزل - منزل)
١- نأتي بمضارع الكلمة
٢- نقلب الياء إلى ميم مضمومة
٣- نفتح ماقبل الآخر

٧- اسم الآلة:

❖**اسم الآلة**: هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة.

(وهو لا يشتق من الفعل الثلاثي المتعدي).

أوزانه:

١ - مِفْعال:

مثل: فتح: مفتاح - زمر: مِزمار - نشر: مِنشار.

٢- مِفْعَل:

مثل: شرط: مِشرط - صعد: مِصعد - قصّ: مِقَصّ

٣- مِفْعَلة:

مثل: سطر: مِسْطَرة - لعق: مِلْعَقَة - بري: مِبْراة

هناك صيغ أخرى اقرها المحدثون، هي:

٤- فاعلة:

مثل: ساقية.

٥- فاعول:

مثل: ساطور.

٦- فعّالة:

مثل: كسّارة - ثلّاجة - خرّامة.

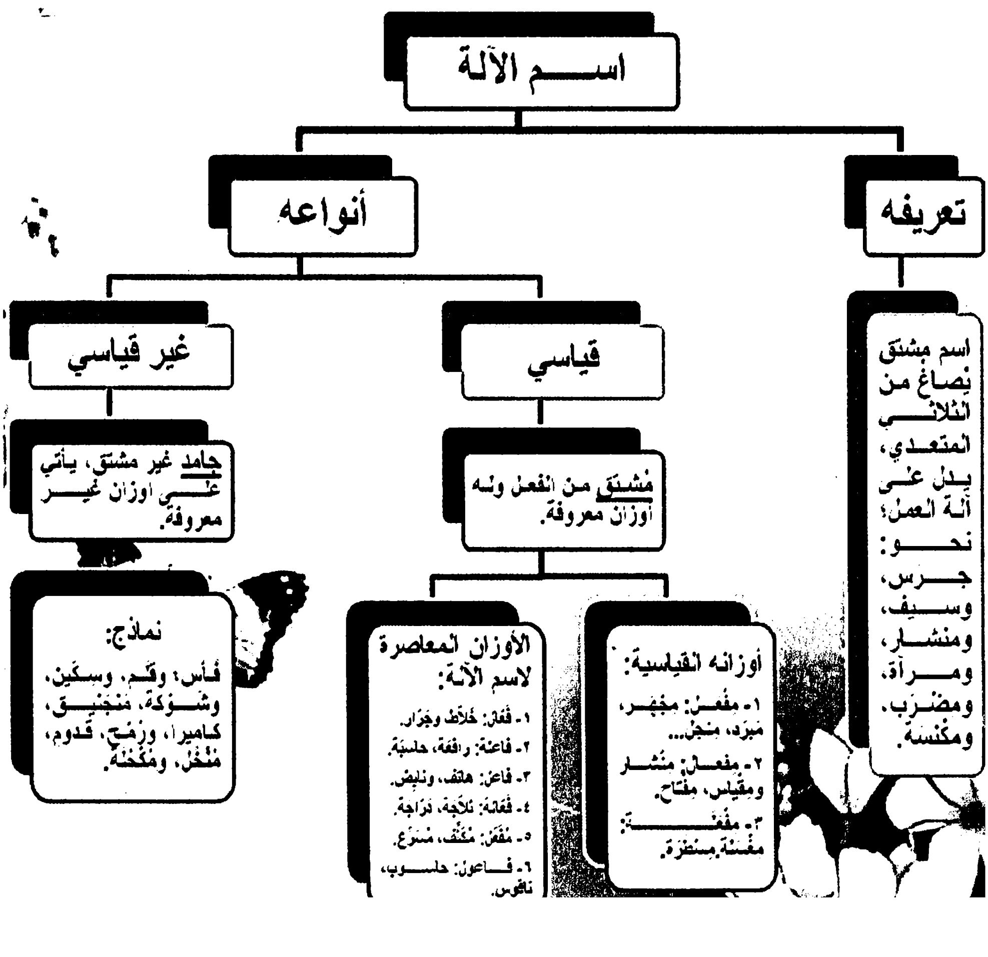
❖ على أن هناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذاً، وذلك مثل:

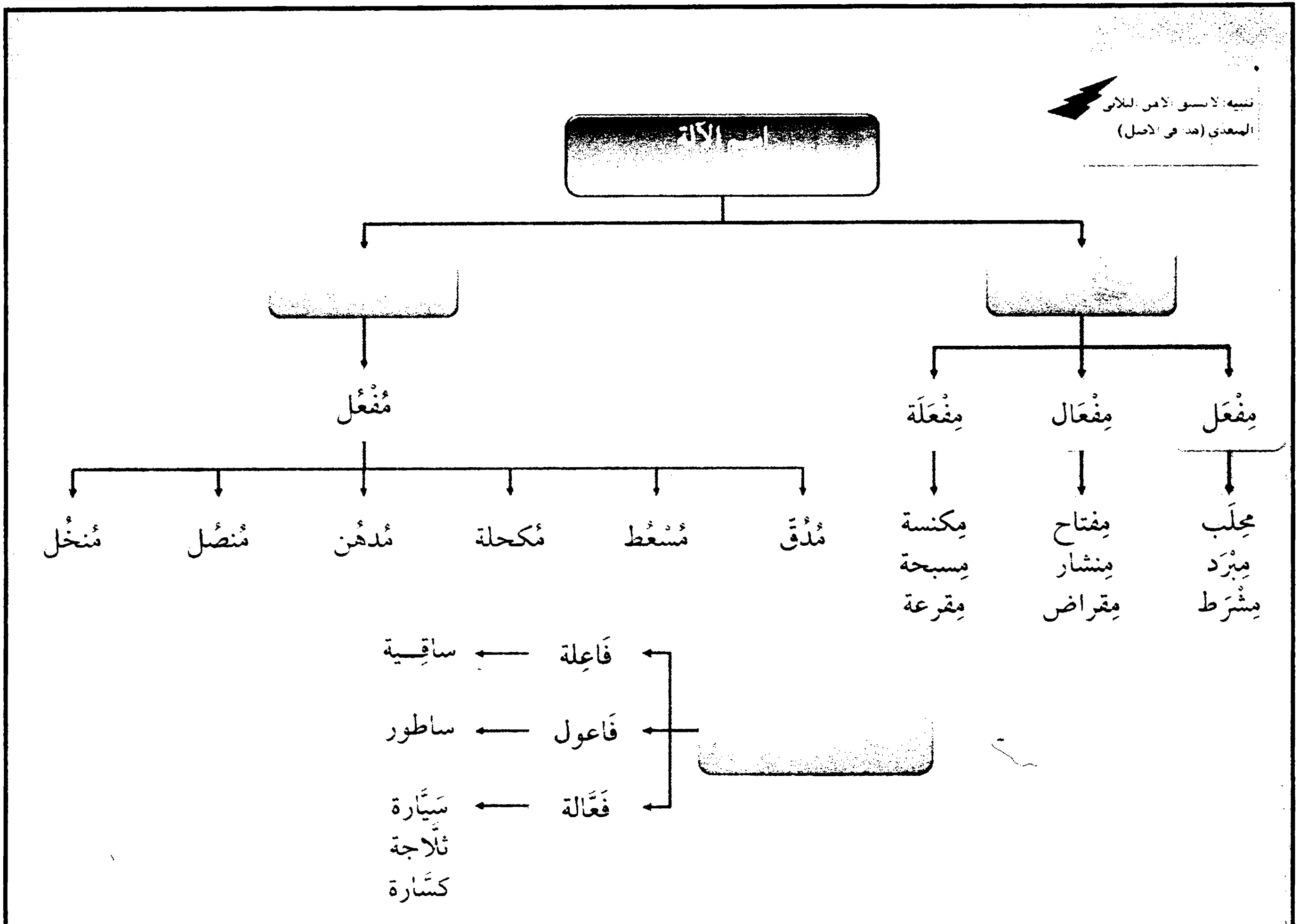
مُنْخُل - مُكْحُلَة - مُسْعُط.

❖ هناك أسماء آلة ليست لها أفعال، فهي أسماء جامدة غير مشتقة، وهي لا تنضبط تحت قاعدة معينة، مثل: سِكِّين، سيف، قدوم، فأس، شوكة، قلم، شِصّ، رُمح، دِرْع... إلخ.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين




تنبيه: لا يصاغ إلا من الثلاثي
المتعدي (هذا هو الأصل)
اسم الآلة
مِفْعَل
مِفْعَال
مِفْعَلَة
مِحلَب
مِبْرَد
مِشْرَط
مِفتاح
مِنشار
مِقراض
مِكنسة
مِسبحة
مِقرعة
مُفْعُل
مُدُق
مُسْعُط
مُكحلة
مُدهُن
مُنصُل
مُنخُل
فَاعِلة
ساقِية
فَاعول
ساطور
فَعَّالة
سَيَّارة
ثلَّاجة
كسَّارة

التقسيم الثالث للاسم

من حيث كونه مذكراً أو مؤنثاً:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ **ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث:**

١-المذكر: لفظ وضع لذات تحمل حقيقة الذكورة (كرجل - كتاب - كرسي).

٢- المؤنث: وهو نوعان:

مؤنث حقيقي: لفظ وضع لذات تحمل حقيقة الأنوثة، مثل: (هند - فاطمة).

مؤنث مجازي: لفظ مؤنث ليس له زوج أو فرج، مثل: (شمس - طاولة).

❖ **طرق تمييز الألفاظ المذكرة عن المؤنثة:**

١ - الإشارة إليه:

كرسي ← هذا كرسي   طلحة ← هذا طلحة

رجل ← هذا رجل   شمس ← هذه شمس.

٢- لحوق تاء الفعل المؤنثة (تاء التأنيث الساكنة) وعدمها:

زيد ← جلس زيد   هند ← جلستْ هند

طلحة ← جاء طلحة   شمس ← طلعتْ الشمس

٣- عود الضمير المذكر أو المؤنث على اللفظ:

زيد ← ضربته   هند ← ضربتها

رجل ← زوجته   طاولة ← اشتريتها

٤- لحوق التاء في التصغير وحذفها في اسم العدد:

❖ التصغير:

رجل ← رجيل

أذن ← أذينة

❖ اسم العدد (٣ ← ٩) يقتضي المخالفة:

آبار ← أربع آبار

رجل ← ثلاثة رجال.

❖ انقسامات التأنيث:

١- حيثية الحقيقة والمجاز:

❖ الحقيقي: العلم الذي له زوج أو فرج.

هند - فاطمة - سلوى - صحراء (علم)- سمراء (علم)

❖ المجازي: العلم المؤنث الذي ليس له زوج أو فرج

شمس - طاولة - أذن.

٢- حيثية التقسيم اللفظي:

أ- لفظي: ما وضع لمذكر وفيه علامة التأنيث، مثل: طلحة، زكريا.

ب- لفظي ومعنوي: كلّ علم لمؤنث وفيه علامتي التأنيث، مثل: فاطمة - طاولة - حبلى.

ج- المعنوي: كلّ علم لمؤنث خاليـًا من علامتي التأنيث، مثل: زينب - هند -

مريم.

❖ علامتي التأنيث:

١ - تاء التأنيث: الساكنة - المتحركة.

٢- الألف: مقصورة - ممدودة.

❖ العلامة الأولى (التاء):

١ - أنواعها:

❖ **ساكنة:** الداخلة على الأفعال الماضية، مثل: (قامت - قعدت- جاءت).

❖ **متحركة:**

أ- الداخلة على الأسماء المشتركة في الصفات مع المذكر، مثل: (قائم -قائمة).

ب- الداخلة على الأفعال المضارعة، هي حروف (نأيت)، مثل: (هند تقوم).

٢- أصل وضع التاء في اللغة العربية للتفريق بين الصفات المشتركة للجنسين، مثل:

ضارب ← ضاربة مضروب ← مضروبة

٣- هناك صفات خاصة للمؤنثة فلا تحتاج إلى التاء.

مثل: عَانِس - حائل - ثَيِّب - فَارِك- حَائِضٍ- حامل- والد- مُرْضِع.

❖متى تقبل الصفات المختصة بالمؤنثة علامة التأنيث؟

تحتاج إلى علامة التأنيث حالة التلبس بالفعل، مثل:

امرأة مرضع ← عندها القدرة على الارضاع ولكن بالفعل لم ترضع.

امرأة مرضعة ← حالة قيامها بعملية الارضاع، والتلبس بالفعل.

٤- دخلت التاء على الأسماء الجامدة وهي مجيئة من السماع، مثل:

إنسان إنسانة - فتى فتاة- رجل رجُلة.

◆ عدم دخول تاء التأنيث على الصفات المشتركة بين الجنسين وهي خمس صيغ:

١- صيغة (فَعُول):

❖ (فعول) بمعنى (فاعل)، مثل:

(صبور بمعنى صابر) ← رجل صبور، امرأة صبور.

❖ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[1].

[الشاهد في] بَغِيًّا: أصلها بَغُوْي، على وزن (فعول).

(اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواء ياء وأدغمتا، وقلبت الضمة كسرة).

❖ (ملولة - عدوة)

دخلت التاء على (ملولة) للمبالغة.

ودخلت على (عدوة) شذوذاً حملاً على صديقة.

❖ أما إذا كانت (فعول) بمعنى (مفعول) تدخل التاء على المؤنثة.

فتقول في (ركوب):

---

(١) سورة مريم آية:٢٨.

جمل ركوب ناقة ركوبة

بمعنى: جمل مركوب، ناقة مركوبة.

٢- صيغة (فعيل):

❖ إذا كانت (فعيل) بمعنى (مفعول) واتبع بموصوفه، مثل: (جريح) بمعنى (مجروح) فتقول: رجل جريح، وامرأة جريح.

❖ اختلال الشرطية:

أ-(فعيل) بمعنى (فاعل): يجب الحاق التاء للمؤنثة:

امرأة رحيمة: بمعنى راحمة

امرأة جريحة: بمعنى جارحة.

ب- إذا كانت (فعيل) لم تتبع موصوفها، يجب الحاق التاء للمؤنثة، مثل: (رأيت قتيلة).

٣- صيغة (مِفعال):

مثل: (مِهذار): رجل مهذار - امرأة مِهذار.

وشذ: مِيقَانَة.

٤- صيغة (مِفعِيل):

مثل: (معطِر): رجل مِعطِير، امرأة مِعطير. (مِعطير: [كناية عن] كثرة استخدامه للعطر).

وشذ: امرأة مِسكينة.

٥- صيغة (مِفْعَل):

مثل: مِغشم (صفة لمن يدخل أمر ويصر على اتمامه).

فتقول: رجل مِغْشَم، وامرأة مِغْشَم.

عانس	التي فاتها الزواج
حائل	التي لا تحمل
فارك	المبغضة لزوجها
رُجلة	أي امرأة أخذت صفات الرجولة.
بغيّا	بمعنى باغية [أي الظالمة المستعلية]

❖ استخدامات التاء في اللغة العربية:

١- للتمييز بين الصفات المشتركة بين المذكر والمؤنث، نحو: (صائم - صائمة).

٢- في الأسماء المؤنثة لفظاً ومعنى، نحو: (فاطمة - وردة).

٣- لتمييز الواحد عن جنسه، نحو: (بقر بقرة - نملة نملة - نحل نحلة- لَبِن لَبِنَة - تمر تمرة).

٤- التاء داخلة على اسم الجنس للتمييز عن مفرده، عكس المثال السابق، (كمأة - كمُ).

٥- التاء للمبالغة، نحو: (امرأة ملولة - رجل ملولة- امرأة راوية - رجل

راوية).

٦- التاء زائدة، نحو: (علّامة).

٧- التاء للتعويض عن فاء الكلم، نحو: (وعد - عِدَة).

٨- التاء للتعويض عن عين الكلمة، نحو: (أقام إقامة - باع بيعة).

٩- التاء للتعويض عن لام الكلمة، نحو: باب سنة ← أصلها سنو ← سنوات، سنه ← سنهات.

١٠- للتعويض عن مدة (شدّة)، نحو: (زكّى - تزكية).

١١- لتعريب الاعجمي، نحو: (كليج) وهو اسم مكيال، عُرِّب إلى (كليجة).

١٢- تزاد التاء في الجمع عوضاً عن ياء النسب في مفرده، نحو: (أزارقة زُرَقي ← (يلاحظ في باب النسب).

١٣- التاء لمجرد تكثير البنية، نحو: (قرية - غرفة) ← «يلاحظ في باب الجمع».

١٤- التاء للالحاق بالمفرد الذي يحتوي على باب النسب، نحو: (صارفة - صيرفي).

١٥- التاء الداخلة للمصادر، نحو: (دحرجة).

❖ العلامة الثانية (الألف).

وهي تنقسم إلى قسمين:

١- ألف مفردة وهي الألف المقصورة، نحو: (حبلى - بشرى).

٢- ألف غير مفردة وهي التي قبلها ألف، فقلبت الثانية إلى همزة، نحو: (صحراء - حمراء- عذراء).

❖أوزان الألف المقصورة:

١- **فُعَلَى**: نحو: أُرَبَى: [اسما] للداهية، أُدَمَى، شُعَبَى.

٢- **فُعْلَى**: نحو: بُهْمَى: لبنت، حُبْلَى: صفة، بُشْرى: مصدر.

٣- **فَعَلَى**: نحو، بَرَدَى: اسم لنهر.

٤- **فَعْلَى**: نحو، مَرْضَى جمعًا، نَجْوى، مصدراً، شَعْبَى صفة.

٥- **فُعَالَى**: نحو، حُبَارَى لطائر، سُكارَى جمعًا، عُلادَى صفة للشديد من الإبل.

٦- **فُعَّلَى**: نحو، سَمَّهَى: [يقال] للباطل.

٧- **فِعْلَى**: سِبَطْرَى: [يقال] لمشية فيها تبختر.

٨- **فِعْلَى**: حِجْلَى: جمع حَجْلَة: اسم لطائر، ظِرْبَى، جمع ظَرِبان: [اسم] لدويبة مُنتنة الرائحة، ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾[1]: أي جائرة (إن لم ينون ألفه للتأنيث). عِزهى: لمن لا يلهو (إن نوّن فألفه للالحاق)، ذِفَرى: [اسم] لِعَظْمٍ خلف أذن البعير (إن نوّن عند بعض ولم ينون عند آخرين ففيه وجهان).

٩- **فِعِّيلى**: هِجِّيرَى، [يقال] للهذيان، حِثِّيْثَى: مصدر حَثّ.

١٠- **فُعُلَّى**:حُذُرَّى: من الحَذَر، كُفُرَّى: اسم لوعاء الطَّلْع.

١١- **فُعَّيْلَى**: لُعَّيْزَى: [اسم] للغزّ، خُلَّيْطَى، للاختلاط.

---

(١) سورة النجم آية: ٢٢.

١٢- فُعّالى: خُبَّازَى وشُقَّارَى: [اسم] لنَبْتَيْنِ، وخُضَّارَى: [اسم] لطائر.

◆ **أوزان الألف الممدودة:**

١- فَعْلاَء: صَحْرَاء: اسمًا، ورَغْبَاء: مصدراً، وطَرْفاء: جمعًا في المعنى، وحمراء: صفة لمؤنث، هَطْلاء: صفة لغيره، كـ ديمة هَطْلاء.

٢- أَفْعِلاء: أرْبعاء لليوم المعروف. (مثلث العين).

٣- فُعْلُلاء: قُرْفُصَاء: لهيئة مخصوصة في القعود.

٤- فَاعُولاء: تَاسُوعاء وعَاشُوراء: للتاسع والعاشر من المحرم.

٥- فاعِلاء: قاصِعاء ونَافِقَاء: لبابَيْ حُجْر اليربوع.

٦- فِعْلِياء: كبرياء.

٧- فعَلاء: بتثليث الفاء، نحو: (جَنَفَاء: لموضع - سِيَراء: لثوب خز مخطط - نُفَساء).

٨- فُنْعُلاء: خُنْفُسَاء: للحيوان المعروف.

٩- فَعِيلاء: قَرِيثَاء بالثاء المثلثة: لنوع من التمر.

١٠- مَفْعولاء: مَشْيُوخَاء، جمع شَيْخ.

◆ **هناك أوزان مشتركة بين الممدود والمقصور:**

١- فَعْلى: نحو: سَكْرى وصحراء.

٢- فُعَلَى: نحو: أُرَبى وحُنفاء.

٣- فَعَلَى: نحو: جَمَزَى: [يقال] لسرعة العدو، جَنَفاء: [اسم] لموضع.

٤- أَفْعَلَى: نحو: أَجْفَلَى: [يقال] للدعوة العامة، أَربعاء: [يقال] لليوم المعروف.

❖ **ملاحظات هامة:**

١- كما أن المؤنث ينقسم إلى حقيقي ومجازي، كذلك المذكر:

❖ **المذكر الحقيقي**: ماله مونث من جنسه، مثل: رجل - ناقة.

❖ **المذكر المجازي**: ما ليس له مؤنث من جنسه، مثل: كتاب - عقل.

٢- قسم المؤنث إلى قياسي وسماعي:

❖ **القياسي**: هو ما لحقته إحدى علامات التأنيث، مثل: فاطمة - حبلى- صحراء.

❖ **السماعي**: ما سمع من العرب ولم يجرِ على القاعدة.

(جمعها عالم صرفي بن الحاجب في منظومته).

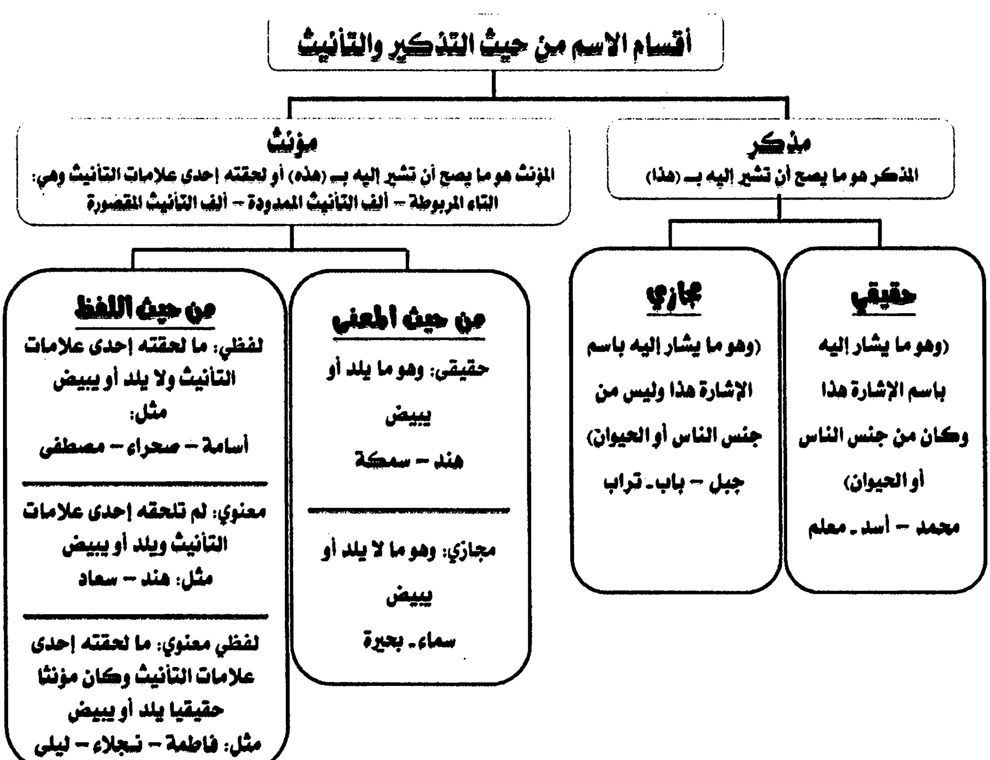
- **المؤنث السماعي**: العين (الباصرة) - الأذن - النفس - الدار - السن - الكف- الدلو - الأرض- البئر- جهنم - النار- السعير - الشمس - اللظى- العضد- العقرب- أرنب- الغول- الجحيم- سقر- الريح- العصا- اليد- الفردوس- الفلك - الخمر- الذهب- اليمين- الفأس- القوس - المِنْجنيق- الحرب- الذراع- الفخذ - الكتف- الأمة- العنكبوت- العِقاب- الفهد - الشمال- الإصبع - القدم- النَعْل - الفرس- الساق- الرجل - السراويل- الكبد- الكِرش- الكأس - القِدر- الدِرع - العين (النابعة).

٣- هناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث، وهي على قسمين:

❖ **سماعية:** طريق – حال- السِلْم – القَفَى- سبيل- العُنُق- السلاح- السكين.

❖ **قياسية:** وهي أسماء الأجناس التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء (بقر بقرة – نمل نملة).

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين



التقسيم الرابع للاسم

من حيث كونه منقوصاً أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- **الاسم المنقوص**: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: (الداعي - المنادي) فخرج بـ الاسم: الفعل كـ رَضِيَ، وبـ المعرب: المبني كـ الذي، وبـ الذي آخره ياء: المقصور، وبـ لازمه الأسماء الخمسة في حالة الجر، ومكسور ما قبلها: نحو: ظَبْي - ورَمْي، فإنه ملحق بالصحيح لسكون ما قبل يائه.

٢- **الاسم المقصور**: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، كـ الهدى والمصطفى، فخرج بـ[قيد] الاسم: الفعل والحرف، كـ دعاء وإلى، وبـ المعرب: المبني: كـ أنا وهذا وبما، وبـ آخره ألف: المنقوص. و[خرج] بـ[قيد] لازمةٍ: الأسماء الخمسة في حالة النصب، والمثنى في حالة الرفع.

٣- **الممدود**: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة تلي ألفاً زائدة، كـ صحراء وحمراء.

٤- **الصحيح**: هو ما عدا ذلك، كـ رجل وكتاب.

ملاحظة: الاسم المنقوص حالة الجر والرفع تحذف منه الياء، نحو:

مررت بقاضٍ - جاء قاضٍ - رأيت قاضِيَ.

❖ **الاسم المعتل**: هو الاسم المعرب المجتمع على بعض حروف العلة.

وهو ينقسم إلى مقصور ومنقوص.

❖ **الاسم الصحيح**: هو الاسم المعرب الصحيح من حروف العلة.

وهو ينقسم إلى سالم - مهموز- مضاعف.

السالم: هو الاسم الصحيح الخالي من الهمز والتضغيف.

المهموز: هو الاسم الصحيح الآتي بعض حروفه الاصول همزة.

المضاعف: هو الاسم الصحيح الآتي حرفان منه من جنس واحد.

❖ **وكل من المقصور والممدود ينقسم إلى سماعي وقياسي.**

- **السماعي**: هو الذي سمع من العرب، وليس للصرفي فيه نظر بل هو موضع نظر اللغوي.

- **القياسي**: هو كلّ اسم معتل اللام وله نظير من الصحيح، مُلتزم فتح ما قبل آخره.

س: علل: لماذا خرج (ظَبْي) من الاسم المنقوص والاسم المقصور؟

ج: لأن الاسم المقصود هو الذي آخره ألف مفتوح ما قبلها، و ظَبْي ليس كذلك.

والاسم النقوص هو الذي آخره ياء مكسورَ ما قبلها، ظَبْي، آخره يا وما قبلها ساكن.

س٢: لماذا لا يطلق عليه معتل؟

ج: لان المعتل هو الذي ينقسم إلى منقوص ومقصور، و(ظبْي) لا تنطبق عليه

صفات المقصور والمنقوص، ولذلك فهو صحيح.

❖ **المقصور القياسي:**

١- أن يكون مصدراً على وزن (فَعَل)، وفعله ثلاثيًا لازمًا معتل الآخر بالياء على وزن (فَعِل)، مثل: هَوِيَ هَوَىً - شَقِي شَقَىً - جَوِيَ جَوَىً.

فالمصادر (هَوَىً - شَقَىً- جَوَىً) أسماء مقصورة وهي تتمشى مع القاعدة لأن لها نظائر من الاسم الصحيح، وذلك مثل: فَرِح فَرَح - بَطِر بَطَر - أَشِر أَشَر.

٢- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن (فِعَل)، ومفرده على وزن (فِعْلَة) التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة، وذلك مثل:

رِشْوة ورِشًا - حِلْيَة وحِلَىً - فِرْية وفِرَىً.

فالكلمات: (رِشًا - وحِلَىً - وفِرىً) جموع تكسير، وهي أسماء مقصورة قياسية ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: قِرْبَة وقِرَب - حِكْمَة وحِكَم.

٣- أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن (فُعَل)، ومفرده على وزن (فُعْلَة) التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة، وذلك مثل:

قُدْوة وقُدىً - قُوَّة وقُوىً - دُمْيَة ودُمىً.

فالكلمات (قُدىً، قُوىً، دُمىً) جموع تكسير، وهي أسماء مقصورة قياسية، ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: غُرْفَة وغُرَف - حُجَّة وحُجَج.

٤- أن يكون اسم مفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر، وذلك مثل:

مُعطىً - مُلغىً - مُقْتَضىً- مُسْتَدْعَى

فكل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول وفعلها معتل اللام أكثر من ثلاثة أحرف وهي: (أعطى - ألغى - أقتضى - استدعى)، فهي إذن أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: مُحرَج -مُقْتَبَس - مُسْتخرَج.

٥- أن يكون على وزن (أفْعَل) سواء كان للتفضيل أم لغيره، وذلك مثل:

أقصى - أدنى - أعمى - أعشى.

فالكلمتان (أقصى وأدنى) هما اسما تفضيل على وزن أفعل - أما الكلمتان الاخريان فهما صفتان عاديتان لكنهما على وزن (أفعل) أيضـاً. فهذه الكلمات أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: (الأبعد - الأقرب- الأعور - الأعمش).

٦- أن يكون على وزن (مَفْعل) مشتقـاً من فعل ثلاثي معتل اللام سواء كان مصدراً ميمياً أم اسمـاً للزمان أو للمكان، وذلك مثل:

مَلْهى - مَسْعى - قَمْش - مَرْمى.

فهذه الكلمات على وزن (مفعل)، وهي تصلح أن تكون صيغـاً للأسماء المذكورة، وهي أسماء مقصورة قياسية، ونظائرها من الاسم الصحيح، مثل:

مُكْتَب - مَلْعَب - مَشْرب.

❖ **أما المقصور السماعي:**

فلا يخضع لشيء من القواعد السابقة، وإنما المرجع فيه كما قلنا هو الاستماع اللغوي، وذلك مثل:

فَتَى - سَنَا- حِجَى- ثَرَى- سفى.

[٢] ❖ الممدود:

نوعان: قياسي وسماعي.

❖الممدود القياسي:

ما له مماثل في الصحيح، تضبطه مجموعة من القواعد يمكن عرضها على النحو التالي:

١- أن يكون مصدراً لفعل معتل الآخر بالألف، والفعل على وزن (أفعل) بشرط أن يكون هناك نظائر لهما من الصحيح الآخر، وذلك مثل:

أعطى إعطاء - أغنى إغناء- ألقى إلقاء.

فالكلمات (إعطاء - إغناء - إلقاء) مصادر من أفعال معتلة الآخر بالألف على وزن أفعل، فهي أسماء [ممدودة]، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

أخرج إخراج - أقبل إقبال- أقدم إقدام.

٢- أن يكون مصدراً لفعل خماسي أو سداسي مبدوء بهمزة وصل، بشرط أن يكون الفعل معتل الآخر، وبشرط وجود النظائر من الصحيح، وذلك مثل:

ابتغى ابتغاء - استدعى استدعاء - انتهى انتهاء.

فالكلمات: (ابتغاء - استدعاء - انتهاء) مصادر من الأفعال المذكورة، وهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

اكتتب اكتتابا - استغفر استغفاراً- انطلق انطلاقا.

٣- أن يكون مصدراً على وزن (فُعَال) من فعل ثلاثي معتل الآخر على وزن (فَعَل) الذي يدل على صوت أو مرض، وذلك مثل:

عَوَى عُوَاء - ثغى ثُغاء- رغا رُغاء.

فالكلمات (عواء - ثغاء - رغاء) مصادر من الأفعال المذكورة، وهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

صَرَح صُراحـًا - دار دُواراً.

٤- أن يكون مفرداً لجمع التكسير على وزن (أفعِلة) التي آخرها تاء مسبوقة بياء، بشرط أن يكون المفرد مختومـًا بالهمزة المسبوقة بحرف علة، وذلك مثل:

أكسية وكساء - أردية ورداء - أبنية وبناء.

فكل كلمة من (كساء، رداء، بناء) عبارة عن مفرد، وجمعه جمع تكسير على ما بيناه، فهي أسماء ممدودة، ولها نظائر من الصحيح، مثل:

أحجبة وحجاب - أسلحة وسِلاح.

٥- أن يكون مصدراً على وزن (فِعال) لفعل على وزن (فاعَل) معتل الآخر، وذلك مثل: عادَى عِداء - والى وِلاء.

ولهاتين الكلمتين نظائر من الصحيح، مثل:

ناقش نِقاش - جادل جِدال.

٦- أن يكون مصدراً على وزن (تَفْعال) أو صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال) أو (مِفْعال)، وذلك مثل:

التعْداء: (مصدر من عدا).

العدَّاء: (صيغة مبالغة من عدا).

المِعطاء: (صيغة مبالغة من أعطى).

وهذه الكلمات لها نظائر من الاسم الصحيح، مثل: تَذْكار - قَتّال - مِلْحاح.

❖ **أما الممدود السماعي:**

فهو الذي لا تضبطه القواعد السابقة، ويخضع للإستعمال اللغوي، وذلك مثل:

الثَّرَاء- السَّنَاء - الحِذَاء - الغداء- الفُتَاء- السَّنَاء.

الثَّرَاء	[يقال] للغنى
السَّنَاء	[يقال] للشَّرَف
الفُتَاء	الولد الحديث السن

ملاحظة:

❖ قد أجمع الصرفيون على جواز قصر الممدود.

مثل: لابد من صنعا ولو طال السفر.

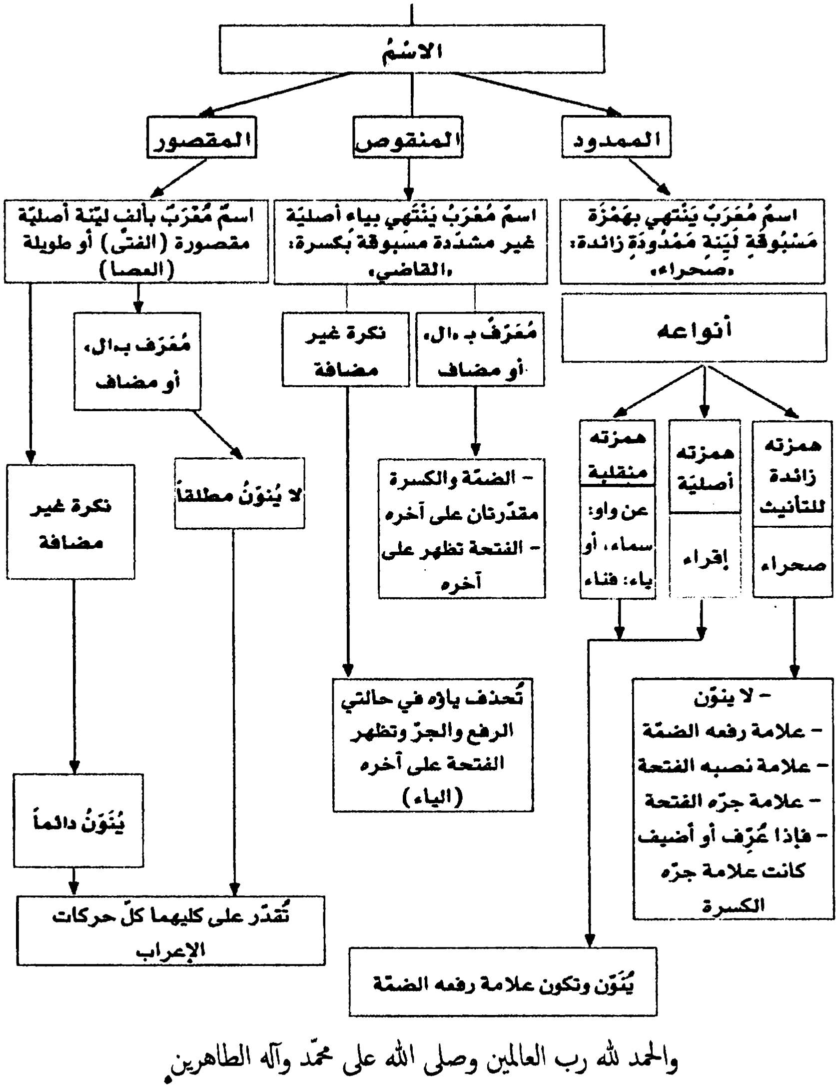
والأصل: (صنعاء)، ولكنهم قالوا (صنعا).

❖ واختلفوا في مد المقصور، فمنعه البصريون، وأجازه الكوفيون.

شاهد الكوفيون:

سَـيُغْنِينِي الَّـذِي أَغْنَـاكَ عَنِّـي فَـلا فَقْـرٌ يَـدُومُ ولا غِنَـاءُ[١]

والأصل: (غنى)، ولكنهم قالوا (غناءٌ).

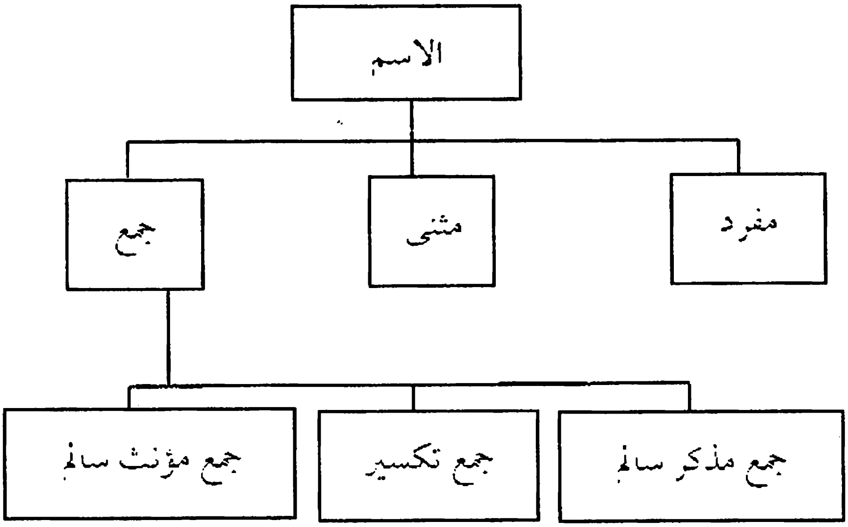


والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين.

---

(١)البيت من الوافر لم يعرف قائله، ذكر في أوضح المسالك ج٤ ص٢٩٧، والشاهد فيه مدّ «غِنَى» للضرورة الشعرية مع انه مقصور كما قاله الكوفيون. ومنعه البصريون وقالوا: القراءة شاذة، وقدروا الغناء في هذا البيت مصدراً لـ غانَيْتُ لأنه يقال: غانيت غناء كـ قاتلت قتالاً، لا مصدراً لـ غَنِيْتُ غِنىً كـ رَضِيْتُ رِضىً.

[التقسيم الخامس للاسم من حيث أفراده وتثنيته وجمعه]



الاسم المثنى:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الاسم المثنى: هو الاسم الدال على اثنين بزيادة ألف ونون في آخره أو ياء ونون، صالح للتجريد عنها وعطف مثله عليه.

[فبتقييده] بـ الاسم: خرج الفعل.

[وتقييده بـ] الدال على اثنين خرج: زيد - وعطشان - وعثمان.

[وتقييده] بزيادة ألف ونون في آخره، أو ياء ونون خرج: شفع وزوج.

[وتقييده بـ] صالح للتجريد عنها خرج: عطشان - وعثمان.

[وتقييده بـ] عطف مثله عليه خرج: الحسنان - القمران.

❖ شروط تثنية الاسم:

١- أن يكون الاسم مفرداً، فلا يجوز تثنية: (رجلان - زيدون).

٢- أن يكون الاسم معرباً،خرج مثل: (اللذان - وهذان - واللتان- وهاتان).

ويسمى هذا على صورة المثنى.

٣- أن لا يكون الاسمان من باب التغليب [بكلتا نوعيه]:

❖ التغليب (اللفظي) ← عمر وأبو بكر (العمران)

❖ التغليب (المعنوي) ← عُمَر وعَمْرو (العمران)

ملاحظة:

❖ عمرو وعمرو ← المثنى (العَمْران)، وعُمَر وعُمَر ← المثنى (العُمَران).

❖ المثنى لابد أن يكون له مماثل، مثل: (الزيدان) ← زيد وزيد.

❖ يكتفي بتثنية غيره عنه، مثل: سواء ← سيّ ← سيّان.

س: لماذا لا تثنى (سواء)؟

ج: لأننا اكتفينا بتثنية (سيّ) سيّان، وتؤدي إلى نفس معنى تثنية سواء.

❖ طريقة تثنية الاسم:

١- الصحيح: بزيادة ألف ونون في آخره.

زيد زيدان - محمّد محمدان.

٢- المنقوص:

❖ في حالة النصب، تبقى الياء، وتزاد ياء ونون.

نحو (رأيت القاضيَ) ← المثنى (القاضيين).

❖ في حالة الرفع والجر، ترجع الياء إلى أصلها، وتزاد ألف ونون في آخره في حالة الرفع، وتزاد ياء ونون في آخره في حالة الجر.

نحو: (جاء قاضٍ) ← جاء القاضيان

و (مررت بقاضٍ) ← مررت بالقاضِين.

٣- المقصور:

❖ إذا كانت الألف ثالثة، عند التثنية تقلب إلى ياء.

نحو: فتى فتيان - هدى هديان - غنى غنيان

❖ إذا كانت الألف رابعة فأكثر، تقلب الالف ياء عند التثنية.

مثلا (الألف رابعة): ملهى ملهيان.

مثلا (الألف خامسة): مصطفى مصطفيان - مستدعى مستدعيان.

مثال (الألف سادسة): مستشفى مستشفيان.

❖ إذا كانت الألف ثالثة، وأصلها واو، ترجع إلى أصلها عند التثنية، نحو:

عصى عصوان - شذا شذوان- قفا قفوان.

٤- الممدود:

❖ بحسب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة، مثل:

قرّاء قرّاءان - بدّاء بدّاءان.

❖ يجب قلب الهمزة واواً إذا كانت زائدة للتأنيث، مثل:

سمراء سمراوان - حمراء حمراوان - بيضاء بيضاوان - صحراء صحراوان.

❖ يجوز بقاء الهمزة ويجوز قلبها واواً، إذا كانت مبدلة من حرف أصلي، مثل:

دعاء دعاءان دعاوان - سماء سماءان سماوان.

دعاء ← أصلها (دعاو)

سماء ← أصلها (سماو)

يد - أخ - أب ← أصلها (يدو - أخو - أبو).

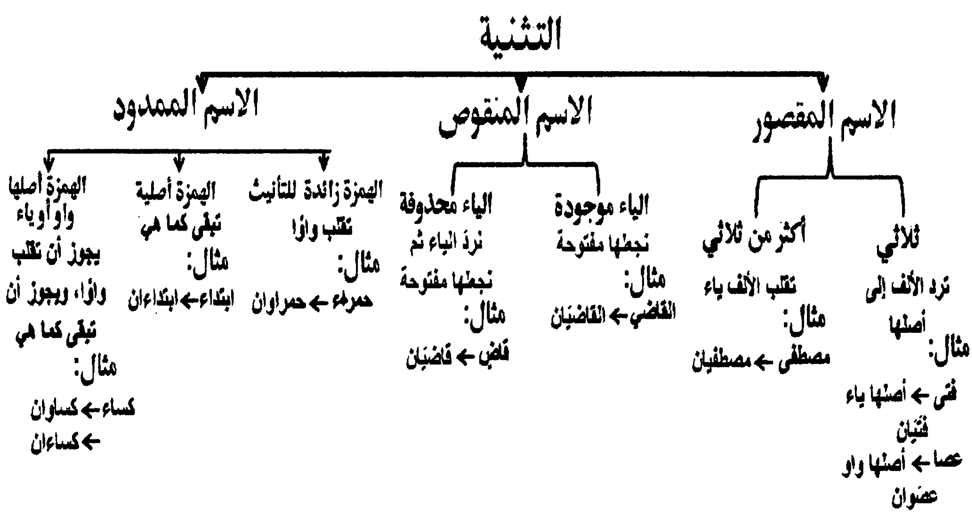
❖ ملاحظة:

س١: لماذا يحدث تغيرات في تثنية المقصور؟

ج١: لوجود ألفين ولا يجتمع ألفان في الوسط.

س٢: حرف الألف هو حرف علة ومد ولين. لماذا؟

ج٢: لأن حرف الألف دائماً ساكن وما قبله مفتوح.



[❖جمع المذكر والمؤنث السالمين:]

❖جمع المذكر السالم:

[١] ❖ هو لفظ دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في مفرده.

[٢] ❖ هو ما سلم مفرده في جمعه بزيادة واو ونون أو ياء ونون.

شروط التعريف:

❖ **اسم جامد:** علم – لمذكر – عاقل– خالي من تاء التأنيث ومن التركيب.

بـ علم: خرج (رجل) - لمذكر: خرج (زينب) – عاقل: خرج أسماء الحيوان (لاحق) خالي من تاء التأنيث: خرج (طلحة) – من التركيب: خرج (سيبويه).

❖ **صفته:** لمذكر – عاقل – خالي من تاء التأنيث – ليس من باب أفعل فعلاء – ولا من باب فَعلان فَعلى – ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

لمذكر: خرج (مرضع – ثيّب) –عاقل: خرج (سابق– فاره) – خالي من تاء التانيث: خرج علّامة –ليس من باب أفعل فعلاء: خرج (أحمر) – ليس من باب فَعلان فَعلى: خرج (سكران) – ليس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث: خرج (جريح – عليم) بمعنى: (مجروح – معلوم).

❖ ألفاظ ألحقت بجمع المذكر السالم، وسبب الالحاق لأنها لا واحد لها من لفظها: (عشرون – عليّون – أرضون – سنون – أهلون).

❖طريقة جمع المذكر السالم:

١– الاسم الصحيح:

بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره.

زيد زيدون - محمّد محمدون - علي عليون.

س: عدم كون الاسم (علي) منقوص؟

ج: لعدم صحة بقاء الاسم على حرفين في حالة الرفع والجر.

جَمعُ مُذَكَّر سَالِم

اسم + ون
(الفَاعِل)

- **زَرَعَ الفَلَّاحُونَ النَّبَات فِي البُسْتَانِ.**
- **سَافَرَ السَّائِحُونَ إِلَى أَمِرِيكا.**

اسم + ـِ ين
(المَفعُول بِهِ)

- **شَاهَدْتُ الفَلَّاحِينَ فِي البُستَانِ.**
- **رَأَيتُ السَّائِحِينَ فِي المَطَارِ.**

٢- الاسم المقصور:

يجمع جمع مذكر سالم، بحذف الألف ووضع فتحة قبل الألف المحذوفة.

مصطفى مصطفَوْن - مبتغى مبتغَوْن

أعلى أعلَوْن - مستدعَى مستدعَوْن

٣- الاسم المنقوص:

يجمع جمع مذكر سالم، بحذف الياء منه مطلقـًا، وله حالتان:

❖ حالة الرفع، تحذف الياء ويضم ما قبل المحذوف.

قاضي ← جاء قاضُون

❖ حالة الجر والنصب، تحذف الياء ويكسر ما قبل المحذوف.

قاضي ← قاضِين

٤ - **الاسم الممدود:**

❖ بقاء الهمزة إذا كانت أصلية

قرّاء قرّاءون - بدّاء بدّاءون

❖ يجب قلب الهمزة واواً، إذا كانت زائدة للتأنيث

حمراء (علم لمذكر) ← حمراوون

❖ يجوز الإبقاء ويجوز القلب واواً، إذا كانت مبدلة من حرف أصلي.

كساء (علم لمذكر) ← كساءون - كساوون

رضاء (علم لمذكر) ← رضاءون - رضاوون

❖ جمع المؤنث السالم:

[**تعريفه:**] هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره.

❖ ويسمى أيضاً (ما جمع بألف وتاء مزيدتين) وهو أصح من جمع المؤنث السالم؛ لأن المقصود من جمع المؤنث السالم هو ما سلم مفرده في جمعه، وهو ليس كذلك:

حبلى ← حبليات   سَجْدة ← سَجَدات

صحراء ← صحراوات.

❖ وما سلم مفرده في جمعه:

مثلا: اصطبل ← اصطبلات (مكان للحصن).

حمام ← حمامات

س: علل: حمراء تجمع جمع مذكر سالم، مع أن الهمزة للتأنيث؟

ج: (حمراء) إذا كانت اسماً لعلم مذكر، تجمع جمع مذكر سالم (حمراوون).

(حمراء) إذا كانت صفة، تجمع جمع مؤنث سالم.

❖ الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم:

١- جمع الأعلام المؤنثة.

نحو: (هند - مريم - زينب) ← (هندات - مريمات - زينبات).

٢- ما ختم بتاء التأنيث:

مثل: (فاطمة - طلحة - خديجة) ← (فاطمات - طلحات - خديجات).

وخرجت ألفاظ، مثل: (شاة- امرأة - قُلَة (اسم لعبة)- أَمَة).

٣-كلّ ما لحقته ألفا التأنيث (المقصورة أو الممدودة).

مثل: سلمى ← سلمات

صحراء ← صحراوات

وخرجت ألفاظ، مثل: (مؤنث أفعل (فعلاء) - مؤنث فَعلان (فَعلى)).

نحو: (حمراء - سكرى).

٤- مصغر الاسماء غير العاقلة وصفاتها، مثل:

(جبل - درهم):

جُبَيل ← جُبَيلات شامخات   دُرَيْهم ← دُرَيْهمات بيضاوات

ملاحظة: مؤنث أفعل، لا تُجمع جمع مؤنث سالم إلا إذا كانت صفة.

٥- كلّ اسم خماسي، مثل:

حمام ← حمامات   اصطبل ← اصطبلات.

سُرادق ← سُرادقات

❖ **وجاءت ألفاظ سماعية عن العرب، مثل:**

(أم - سماء - سجلّ) ← (أمهات - سماوات - سجلّات).

ملاحظة: كلّ اسم مفرد مختومٌ بالتاء، سواء كانت التاء زائدة مثل: (فاطمة) أم كانت معوضة عن أصل، تحذف التاء عند جمع المؤنث السالم.

❖ زائد مثل: (فاطمة - فاطمات).

❖ معوضة عن أصل، مثل: (أخت - بنت - عِدَة) ← (أخوات - بنات - عِدَات).

معوضة عن: أخو - ابن - وعد.

❖طريقة جمع المؤنث السالم:

١- الاسم الصحيح:

زيادة الألف والتاء في آخره، (أي في مفرده).

(مع عدم ملاحظة التغيرات الحاصلة).

فاطمة ← فاطمات   زينب ← زينبات

هند ← هندات طلحة ← طلحات

٢- الاسم المقصور:

أ- قلب الألف ياء:

❖ إذا كانت الألف ثالثة، مثل: هدى ← هديات

❖ واذا كانت رابعة فأكثر، مثل:

سُعدى ← سُعديات مستشفى ← مستشفيات

ب- قلب الألف واو، مثل:

صلاة ← صلوات سماء ← سماوات

إلى ← إلوات إذا ← إذوات

أداة ← أدوات

٣- الاسم المنقوص:

لا يتغير فيه شيء، مثل:

قاصية ← قاصيات

متعالية ← متعاليات

محامية ← محاميات

مستعلية ← مستعليات

٤- الاسم الممدود:

أ- بقاء الهمزة إذا كانت أصلية، مثل: (قرّاء قرّاءات - بدّاء بدّاءات).

ب- قلب الهمز واواً، مثل: (حمراء حمراوات) ← (صفة) -لأنها زائدة للتأنيث-.

ج- جواز القلب وجواز الابقاء، مثل: (وذلك لأنها مبدلة عن أصل).

رضاء ← رضاءات رضاوات

علباء ← علباءات علباوات

كيساء ← كيساءات كيساوات

كيساء	[صفة تقال] للمرأة الذكية
كيِّس	[صفة تقال] للرجل الذكي

جمع المذكر السالم للاسم المقصور والمنقوص والممدود

الاسم المقصور

عند جمعه جمع مذكر سالم تحذف الفه وتبقى فتحة قبل الواو والياء .

مثال : **مصطفى**	**تحذف ألف المقصور ويفتح ما قبلها**	**مصطفون - مصطفين**
مرتضى	**تحذف ألف المقصور ويفتح ما قبلها**	**مرتضون - مرتضين**

الاسم المنقوص

عند جمعه جمع مذكر سالم تحذف ياء المنقوص وتبقى ضمة ما قبل الواو أو كسرة ما قبل الياء

مثال : **شادي**	تحذف ياء المنقوص ويضم ما قبل الواو أو كسرة ما قبل الياء	**شادون - شادين**
داعي	تحذف ياء المنقوص ويضم ما قبل الواو أو كسرة ما قبل الياء	**داعون - داعين**

الاسم الممدود

عند جمعه جمع مذكر سالم يعامل كما يعامل في التثنية ننظر في نوع الهمزة :

١ - أصلية :

مثال : **مستاء**	**تبقى همزة الممدود إن كانت أصلية**	**مستاؤون - مستائين**
رفَاء	**تبقى همزة الممدود إن كانت أصلية**	**رفَاؤون - رفَائين**

٢ - منقلبة :

مثال : **بنـاء**	**تبقى الهمزة أو تقلب إلى واو**	**بناؤون / بناوون**
حذاء	**تبقى الهمزة أو تقلب إلى واو**	**حذاؤن / حذاوون**

❖ جمع التكسير:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ جمع التكسير: هو لفظ دل على أكثر من اثنين مع تغيير في مفرده.

❖ سُمي جمع تكسير لأن مفرده يتكسر، مع تغيير في الحروف والحركات، مثل: (رَجُل - رِجَال)

❖ أنواع التغيرات في صورة المفرد:

أ- تغيير تقديري: (أي تكون صورة المفرد وصورة جمع التكسير واحدة في الحركات والحروف ولكن التغيير يكون تقديرياً).

مثل: فُلْك (المفرد) ← فُلْك (الجمع التكسيري)

(الصورة لا تتغير ولكن المعنى يتغير)

ب- تغيير فعلي:

١- تغيير بالشكل والحركات فقط، مثل: أَسَد - أُسْد.

٢- تغيير بالزيادة فقط، مثل: صِنْو - صِنوان.

٣- تغيير بالنقص بالحروف فقط، مثل: تُخْمَة - تُخَمْ (تُخْمة - السمنة).

٤- تغيير بالشكل والزيادة، مثل: رَجُل - رِجال.

٥- التغيير بالشكل والنقص، مثل: كِتاب - كُتُب.

٦- تغيير بالنقص والزيادة دون الشكل ← (لا يوجد).

❖ الأحكام العامة:

١- ينقسم جمع التكسير إلى جمع قلة وجمع كثرة.

٢- مجموع أوزانهما سبعة وعشرون وزناً، للقلة (٤) أوزان، وللكثرة (٢٣) وزناً.

٣- جمع التكسير (القلة أو الكثرة) يأتي للعقلاء وغيرهم.

٤- جمع التكسير (القلة أو الكثرة) يأتي للمذكر والمؤنث.

٥- آراء حول معاني الجمعين (القلة والكثرة):

أ- يتفقان مبدءً ويختلفان غاية.

- القلة من [عدد] (٣ ← ١٠).

- الكثرة من ثلاثة إلى غير نهاية.

ب- يختلفان مبدءً وغاية.

- **القلة**: من ثلاثة إلى عشرة، وبعضهم إلى أحد عشر.

- **الكثرة**: من احدى عشر إلى غير نهاية.

٦- الجموع المنكرة تكون جموع قلة، والجموع المعرفة (بأل والاضافة) تكون جموع قلة وكثرة.

٧- قد تضع العرب جمعاً واحداً وتستغني عن الجمع الثاني، ويكون هذا الجمع صالحاً للاثنين.

س: إذا وضعت جمعاً للقلة واستخدم للكثرة هل يكون الاستخدام مجازياً أو

لا؟

ج: الاستخدام لا يكون مجازياً بهذه الطريقة بل يكون حقيقياً بالنيابة.

مثال:

أرجل (جمع) ← رِجْل(أرجل جمع قلة واستخدمت للكثرة فيكون الاستخدام حقيقيّاً نيابيّاً).

رِجال (جمع) ← رَجُل (رجال جمع كثرة وتسخدم كذلك للقلة فيكون الاستخدام حقيقيّاً نيابيّاً).

(نيابة الكثرة عن القلة وبالعكس)

❖ إذا وضعت العرب لفظاً للقلة ولفظاً للكثرة واستخدم لفظ القلة بمعنى الكثرة أو العكس، يكون الإستخدام مجازياً، مثل: أَفْلُس (جمع قلة) ٣ ← ١٠، فلوس (جمع كثرة) ١٠ ← غير نهاية (والاستخدام هنا مجازي).

❖ **أوزان جمع القلة:**

١ - (**أفْعُل**): وذلك يأتي قياسيّاً في نوعين:

أ- في كل اسم مفرد على وزن (فَعْل) بالشروط التالية:

❖ أن يكون المفرد صحيح العين، سَواء كان صحيح اللام أم معتل اللام مثل: نَجْم - جَرْو.

❖ أن لا تكون فاؤه واواً، فخرجت: (وعد - وقت).

❖ أن لا يكون المفرد مضعفاً، فخرجت: (عمّ- جدّ).

أمثلة:

نَجْم أَنْجُم - نَهْر أنْهُر - ظَبْي أَظِب - جَرْو أَجُر.

❖ (ظَبْي أَظِب) سقطت منها الياء في قواعد الإعلال.

❖ (جَرْو - أجُر) حذفت منها الواو تحت قواعد الإعلال. (جَرْو) كلّ شيء صغير، وأختص بالكلب الصغير.

ب- في كلّ اسم رباعي مؤنث بدون علامة التأنيث، بشرط أن يكون قبل آخره مدة، (ألف أو واو أو ياء)، مثل:

دِراع وأَدْرُع - يمين أَيْمُن

٢- **(أَفْعال)** وهو قياسي في كلّ اسم ثلاثي لا ينقاس فيه الوزن السابق (**أَفْعُل**)، وذلك في:

أ- **معتل العين**، مثل: ثوب أثواب - باب وأبواب.

ب- **المضعف**، مثل: جَدّ وأجداد - عمّ وأعمام.

ج- **واوي الفاء**، مثل: وقت وأوقات - وصف وأوصاف.

د- **إذا لم يكن ساكن العين**، مثل: جَمَل وأجمال - كَبِد وأكباد.

هـ- **أن يكون على وزن فُعُل أو فُعْل**، مثل: عُنُق وأعناق - قُفْل وأقفال.

٣- **(أَفْعِلة)**: وهو قياسي في نوعين أيضاً:

أ- في كلّ اسم مفرد مذكر رباعي، قبل آخره حرف مد، مثل:

طَعَام وأطْعِمَة - رَغِيف وأرْغِفَة

عَمُود وأعْمِدَة - حمار وأَحْمِرَة

ب- في كلّ اسم على وزن (فَعال أو فِعال) بشرط أن تكون عينه ولامه حرفاً واحداً، أو أن يكون معتل اللام، مثل:

زِمَام وأَزِمَّة - رداء وأردِية

قَبَاء وأقْبِيَة - إناء وآنِية

٤- (فِعْلَة): وهي تطرد في مفردات لا تخضع لصيغة معينة، وهي أشهر ما تكون في الأوزان الآتية:

أ- فَعَل، مثل: فَتىً وفِتْيَة.

ب- فَعْل، مثل: ثَوْر وثِيْرة.

ج- فَعِيل، مثل: صَبِيّ وصِبْيَة.

د- فَعال، مثل: غزال وغِزْلَة.

هـ- فُعال، مثل: غُلام وغِلْمَة.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

جموع الكثرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ولها أوزن كثيرة أشهرها ثلاثة وعشرون وزنـًا، نعرضها على النحو التالي:

١- **(فُعْل)**: وهو قياسي في شيئين:

أ- **أفْعل**: وصف لمذكر.

ب- **فعلاء**: وصف لمؤنث.

وذلك مثل: أسمرِ وسمراء وجمعهما سُمْر، أخضر وخضراء وجمعما خُضْر.

❖ إن كانت عينه واواً وجب ترك فائه مضمومة، مثل: أسود وسوداء وجمعها سُود.

❖ وإن كانت العين ياء وجب كسر الفاء، مثل: أبيض وبيضاء وجمعها بِيض.

٢- **(فُعُل)**: وهو قياسي في شيئين:

أ- وصف على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل، مثل: صبور وصُبُر، غفور وغُفُر.

ب- كلّ اسم رباعي لامه صحيحة، بشرط أن يكون قبلها مدة، فإن كانت المدة ألفـًا فيشترط أن يكون غير مضاعف، مثل: عِماد وعُمُد، كثيب وكُثُب، سرير وسُرُر، أتان وأُتُن.

كثيب: الرمل المرتفع. أتان: أنثى الحمار.

❖ فإن كانت المدة ألفـًا والاسم مضعفـًا فقياسه على (أَفْعِلَة) الذي سبق، مثل: زِماء وأزمّة، هلال وأهِّلة.

❖ يجوز تسكين عين هذا الجمع إن كانت صحيحة، مثل:

كُتُب وكُتْب، رُسُل ورُسْل.

٣- **(فُعَل)**: وهو قياسي فيما يأتي:

أ- اسم على وزن **(فُعْلَة)**، مثل: غُرْفة وغُرَف، مُدْية ومُدى.

مُدية: سكين.

ب- وصف على وزن **(فُعْلى)** التي هي مؤنث (أَفْعل)، مثل:

الكُبْرى والكُبَر، الصُّغرى والصُّغَر.

ج- اسم على وزن **(فُعُلَة)** مثل: جُمُعة وجُمَع.

٤- **(فِعَل)**: وهو قياسي في كلّ اسم على وزن (فِعْلَة) بشرط أن يكون إسماً تاماً، أي لم يحذف منه شيء، مثل:

كِسْرَة وكِسَر، بِدْعَة وبِدَع، حِجّة وحِجَج، فِرية وفِرىً.

❖ وقد يأتي على الوزن السابق (أي فُعَل)، مثل:

حِلْيَة وحُلىً، لِحْيَة ولُحىً.

٥- **(فُعَلَة)**: وهو قياسي في كلّ وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعِل) بشرط أن يكون معتل اللام بالياء أو الواو مثل:

رامٍ ورُماة، غَازٍ وغُزاة، قاضٍ وقُضاة، داعٍ ودُعاة.

(وأصل هذه الجموع: رُمَيَة - قُضَيَة- غُزَوَة - دُعَوَة، غيرأنه حدث فيها إعلال بقلب الياء أو الواو ألفاً).

٦- (**فَعَلَة**): وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فاعِل)، لمذكر، عاقل، بشرط أن يكون صحيح اللام، مثل:

كاتِب وكَتَبَة، ساحر وسَحَرَة، كامِل وكَمَلة، بارّ وبَرَرة.

٧- (**فَعْلى**): وهو قياسي في كلّ وصف يدل على هلاك أو توجع، أو عيب، وذلك في الأوزان الآتية:

أ- المفرد الذي على وزن (فَعيل) بمعنى (مفعول)، مثل:

قَتيل وقَتْلى، صريع، وصَرْعى، جريح وجَرْحى، أسير وأسْرى.

ب- المفرد الذي على وزن (فاعِل)، مثل: هالِك، وهَلْكى.

ج- المفرد الذي على وزن (فَيْعِل) مثل: ميّت ومَوْتى.

د- المفرد الذي على وزن (أفْعَل) مثل: أحْمَق وحَمْقَى.

هـ- المفرد الذي على وزن (فَعْلان) مثل: سَكْران وسَكْرى.

٨- (**فِعَلَة**): وهو قياسي في كلّ اسم على وزن (فُعْل)، بشرط أن يون صحيح اللام، مثل:

قُرْط وقِرَطَة، دُبّ ودِبَبَة، دُرْج ودِرَجَة، كُوز وكِوَزَة.

❖ وقد يأتي من اسم على وزن (فِعْل) مثل: قِرْد وقِرَدَة.

٩- (**فُعَّل**): وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فاعِل أو فاعِلة)، بشرط أن يكون صحيح اللام، سواء كانت العين صحيحة أم معتلة، مثل:

ضارِب وضاربة وضُرَّب، قاعِد وقاعدة وقُعَّد.

صائم وصائمة وصُوَّم، نائم ونائمة ونُوَّم.

١٠- **(فُعَّال)**: وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فاعل) بشرط أن يكون صحيح اللام، لمذكر، مثل: صائم وصُوَّام، قاريء وقُرّاء، كاتب وكُتّاب، نائم ونُوَّام.

١١- **(فِعَال)**: وهو قياسي في صيغ من أوزان كثيرة، أشهرها:

أ- (**فَعْل، وفَعْلَة**)، اسمين أو وصفين، بشرط ألا تكون فاؤهما ولا عينهما ياء، مثل: صَعْب وصِعَاب، كَعْب وكِعاب - قَصْعَة وقِصاع.

ب- (**فَعَل، وفَعَلَة**)، اسمين، بشرط أن تكون لامهما صحيحة غير مضعفة، مثل: جَمَل وجِمَال، ثمرة وثمار.

ج-(**فِعْل، وفُعْل**)، اسمين بشرط أن يكون (فُعْل) غير واوي العين، ولا يائي اللام، مثل: ذِئْب وذِئاب، رُمْح ورِمَاح.

د- (**فَعِيل ومؤنثه[فَعيلة]**)، بشرط أن يكونا بمعنى (فاعِل)، وأن يكونا وصفين، وأن تكون لامهما صحيحة، مثل: كريم وكريمة وجمعها كِرام، ظَرِيف وظَرِيفَة وجمعها وظِرَاف.

هـ- (**فَعْلان ومؤنثه فَعْلَى وفُعْلان**)، مثل: عَطْشَان وعَطْشَى وعطشانه وعِطَاش، غَضْبَان وغَضْبَى وغضبانة وغِضَاب.

واللافِت للنظر أن وزن (فِعال) هذا يصلح جمعاً لكلمات كثيرة لا تخضع لقياس معين.

١٢- (**فُعُول**):وهو قياسي في صيغ كثيرة أيضـًا، أشهرها:

أ- في الاسم الذي على وزن (فَعِل) مثل:

نَمِر ونُمور، وَعِل ووُعُول، كَبِد وكُبُود.

ب- في الاسم الثلاثي: بشرط أن فاءه مفتوحة، وعينه ساكنة غير واو، مثل:

كَعْب وكُعُوب، رَأْس ورُؤُوس، عَيْن وعُيون.

وكذلك في الاسم الثلاثي المكسور الفاء بالشروط السابقة، مثل:

ضِرْس وَضُرُوس، وعلم وعُلُوم.

وكذلك في الاسم الثلاثي المضموم الفاء بالشروط السابقة، مثل:

جُنْد وجُنُود - بُرْ وبُرود.

ج- ويُقال إنه قياسي في الاسم الثلاثي على وزن (فَعَل) الخالي من حروف العلة، مثل: أَسَد وأُسود، شَجَن وشُجُون، ذَكَر وذُكُور.

١٣- (**فِعْلان**): وهو قياسي أيضـًا في عدة صيغ أشهرها:

أ- اسم على وزن (فُعَل)، مثل: جُرَد وجِرْدان.

ب- اسم على وزن (فُعْل)، مثل: عود وعيدان، حوت وحيتان.

ج- اسم على وزن (فَعْل) معتل العين في الأغلب، جار وجيران، قاع وقيعان.

❖ ووجد هذا الجمع في مثل: غزال وغِزلان، خروف وخِرفان، حائط وحيطان، أخ وإخوان.

١٤- (**فُعْلان**): وهو قياسي في عدة صيغ، هي:

أ- اسم على وزن (فَعْل)، مثل: ظَهر وظُهران، بَطْن وبُطنان.

ب- اسم على وزن (فَعَل) صحيح العين، مثل: بَلَد وبُلْدان، ذَكَر وُذُكْران.

ج- اسم على وزن (فَعيل)، مثل: قَضيب، وقُضْبان، كَثيب وكُثْبان.

١٥- **(فُعَلاء)**: وهو قياسي في الصيغ الآتية:

أ- فَعِيل: غير مضعفة وغير معتلة اللام، بشرط أن تكون بمعنى (فاعل) وصفاً لمذكر عاقل أو بمعنى مُفاعِل، مثل: كُريم وكُرَماء، ظَريف وظُرفاء، جَليس وجُلساء، نَديم ونُدماء.

ب- **فاعل**: بشرط أن يكون وصفاً دالاً على معنى كالغريزة، مثل: عاقل وعُقلاء، شاعر وشُعراء.

١٦- **(أفْعِلاء)**: وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فَعيل) السابق، بشرط أن يكون مضعفاً أو معتل اللام، مثل: شَدِيد وأشِدَّاء، عزيز وأعِزّاء، قوي وأقوياء، وَلِيّ وأولياء.

١٧- **(فَواعل)**: وهو قياسي في عدة صيغ، أشهرها:

أ- (فاعِلَةٍ)، اسماً أو صفة، مثل: ناصية ونَوَاصٍ، كاذِبة وكَوَاذِب.

ب- اسم على وزن (فُوْعل) أو (فَوْعَلَة) مثل:

جَوْهَر وجَوَاهِر - كوثر وكواثر - زَوْبَعَة وزوابع، صَوْمَعَة وصَوَامِع.

ج- اسم على وزن (فاعَل)، مثل: خَاتَم وخَوَاتِم، قالب وقوالِب.

د- وصف على وزن (فَاعِل) لمؤنث، أو لمذكر غير عاقل، مثل:

حَائِض وحَوَائِض، طالق وطوالق، شَاهِقٍ وشَوَاهِق، صَاهِل وصَوَاهِل.

١٨- (**فَعَائِل**): وهو قياسي في كلّ رباعي - سواء كان إسماً أم صفة بشرط أن يكون مؤنثا -تأنيثًا لفظيًا أو معنويًا - وبشرط أن يكون الحرف الثالث مدة، وذلك في الأوزان التالية:

أ- (**فَعَالة**): بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها، مثل:

سَحَابَةوسَحَائِبْ، رِسَالَة ورَسَائِل، ذُؤابَة وذَوَائِب

ب- (**فَعُولة**)، مثل: حَلُوبَة وحَلائِب، حَمولة وحَمائل.

ج- (**فَعيلة**)، مثل: صحيفة وصحائف، طريقة وطرائِق.

د- (**فِعال**)، مثل: شِمال وشَمائل.

هـ- (**فَعُول**)، مثل: عَجُوز وعَجَائِز.

١٩- (**فَعَالِي**): وهو قياسي في عدة صيغ، أشهرها:

أ- (**فَعْلاة**)، مثل: مَوْمَاة ومَوَامٍ (المَوْمَاة: الصحراء الواسعة).

ب- (**فِعْلاة**)، مثل: سِعْلاة وسَعَالٍ (يُقال إنها الغول).

ج- أن يكون الاسم مزيداً بحرفين، مثل:

قَلَنْسُوة وجمعها: قَلاَسٍ أو قَلانِس.

د- (**فَعْلاء**) اسمـًا، مثل: صحراء وصحارٍ.

هـ- (**فَعْلاء**) وصفـًا لمؤنث لا مذكر له، مثل: عَذْرَاء وعذارٍ.

و- أن يكون مختومـًا بألف التأنيث المقصورة، مثل: حُبْلى وحَبَالٍ.

٢٠- (**فَعَالَى**): وهو قياسي فيما يأتي:

أ- (**فَعْلاء**): اسماً، مثل: صَحْراء وصَحَارَى.

ب- (**فَعَلاء**): وصفاً لمؤنث لا مذكر له، مثل: عَذْرَاء وعَذَارَى.

ج- المختوم بألف بالتانيث المقصورة، مثل: حُبْلَى وحَبَالَى.

(أي أن هذه الصيغ مشتركة في هذا الجمع والجمع السابق).

د- الوصف على وزن (**فَعْلان**) الذي مؤنثه فَعْلَى، مثل:

سَكْران وسَكْرى وسَكَارى، كَسْلان وكَسْلى وكَسَالَى.

(والأفضل ضم أوله: سُكارَى، كُسالَى) على رأي «الدكتور عبدُه الراجحي» صاحب (كتاب التطبيق الصرفي)[1].

٢١- (**فَعَالِيّ**): وهو قياسي في كلّ اسم ثلاثي ساكن العين، وبعد الأحرف الثلاثة ياء مشددة، مثل: كُرْسِيّ وكَرَاسِيّ، قُمْرِيّ وقَمَارِيّ.

٢٢- (**فَعَالِلُ**): وهو قياسي فيما يأتي:

أ- الرباعي الذي كلّ أحرفه أصلية، مثل: جَعْفَر وجَعَافِر، بُرْثُن وبَرَاثِن.

ب- الاسم الخماسي الذي كلّ أحرفه أصلية، وفي هذه الحالة يجب حذف الحرف الخامس إن كان شبيهاً بالأحرف الزائدة، مثل: جَحْمَرِش وجحامِر (وهي المرأة العجوز).

❖ فإن كان الحرف الرابع وحده هو الشبيه بالأحرف الزائدة، فإنه يجوز حذفه أو

---

(١) التطبيق الصرفي، عبده راجحي، ص١٠٥.

حذف الحرف الخامس، مثل: فرزدق: فرازِق وفَرازِد.

ج- الاسم الرباعي الذي أصوله أربعة، ثم زيد عليه حروف، وفي هذه الحالة تحذف حروف الزيادة من الجمع، مثل: مُدَحْرِج ودحارِج، مُتَدَحْرِج ودَحَارِج.

❖ فإن كان الحرف الرابع الزائد ياء فإنها تبقى في الأغلب، مثل: قنديل وقناديل.

❖ فإن كان الحرف الرابع الزائد واواً أو ألفًا قلب ياء، ثم جمع على فعاليل، مثل: عصفور وعصافير، فردوس وفراديس.

د- الاسم الخماسي الذي أصوله خمسة، ثم زيد عليه بعض أحرف الزيادة ويحذف منه عند الجمع حرفان، الحرف الخامس الأصلي، والحرف الزائد في المفرد، مثل:

خَنْدَريس وخَنْدَرس (هي الخمر).

❖ معظم الصيغ التي تجمع على (فعالِل) يجوز فيها زيادة ياء قبل الآخر إن لم تكن موجودة، وحذفها إن كانت موجودة، مثل: جَعَافِر وجَعَافِير، فَرَازِقُ وفَرَازِيقُ، فرادس وفراديس.

٢٣- شبه (فَعَالِل): وهو وزن يشبه وزن (فَعَالِل) من حيث عدد الحروف ومن حيث الضبط، وإن كان الميزان غير مشابه له، وذلك مثل: مساجد وزنها ليس فَعالِل وإنما شبه، إذ هو مَفاعِل، فعدد الحروف واحد والضبط واحد، وكذلك فواعِل كـ جواهر، ومفاعل كـ سلالم... وهذا الوزن قياسي في كلّ اسم ثلاثي زيدت عليه أحرف بشرط ألا يكون داخلاً تحت وزن من أزوان الجموع

السابقة.

ولما كان الاسم مزيداً فإن له أحكاماً نوجزها على النحو التالي:

١- إن كانت الزيادة حرفاً واحداً فإنه يجب بقاؤه عند الجمع سواء أكان صحيحاً أم معتلاً، مثل: مسجد ومساجد، أفضل وأفاضل، جوهر وجواهر، صيرى وصيارى.

٢- إن كانت زيادته حرفين، فلابد من حذف أحدهما، وهنا نسأل: أيّ الحرفين الزائدين يحذف؟ يجيب الصرفيون بأن الحروف الزائدة ليست كلها على مستوى واحد، فمنها القوي ومنها الضعيف، وهم يجعلون أسباباً للقوة ليس هنا مجال تفصيلها، مثل:

منطلق ومطالق (حذفنا النون).

معترف ومعارف (حذفنا التاء).

مصطفي ومصاف (حذفنا الطاء التي هي تاء الافتعال).

٣- إن كانت زيادته ثلاثة أحرف، فلابد من حذف حرفين، مثل:

مستدع ومَدَاع، مُقْعَنْسس ومقاعس.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

جمعُ التكسير

جَمع القلّة

- أَفْعَالٌ: أبطالٌ
- فِعْلَةٌ: صِبْيةٌ
- أَفْعُلٌ: أَنْفُسٌ
- أَفْعِلَةٌ: أعمِدةٌ

جَمع الكَثرة

- فُعُل: رُسُل
- فِعَل: قِطَع
- فُعَلَة: رُمَاة
- فَعْلى: مَرْضى
- فُعَّال: قُرَّاء
- فُعُول: بُحُور
- فِعْلان: غِلْمان
- فُعَلاء: بُخَلاء

- فُعْل: بُكْم
- فُعَل: غُرَف
- فَعَلَة: خَدَمَة
- فِعَلَة: دِبَبَة
- فُعَّل: رُكَّع
- فِعال: كِرَام
- فَعِيل: حَجِيج
- فُعْلان: قُمْصان
- أَفْعِلاء: أَغْنِياء

خاتمة حول الجمع:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

مصطلحات أخرى للجمعية (كلّ ما دل على أكثر من اثنين):

أ- **اسم الجنس الجمعي**: هو ماتميّز عن واحدة إما بالياء أو بالتاء.

مثل: كلم كلمة - شجر شجرة - بقرة بقرة

ترك تركي - زنج زنجي - روم رومي.

ب- **اسم الجمع**: ما لا واحد له من لفظه أو له واحد ولكنه ليس على وزن خاص من الجموع أوله واحد وهو موافق له ولكنه ملتبس مع باب النسب.

❖ الذي لا واحد له من لفظه، مثل: قوم - رهط.

❖ الذي له واحد من لفظه ولكن ليس وزنه على أحد الجموع، مثل:
صَحْب جمع (صاحب) - رَكْب جمع (راكب) - غزيّ جمع (غازٍ).

❖ الذي له واحد من لفظه وله وزن مماثل، ولكنه يلتبس مع باب النسب، مثل:
ركابيّ جمع (رَكُوبَة).

ج- **الجمع**: ما عدا القسمين:

١- له مفرد ويتكسر في الجمع، مثل: رجل ورجال.

٢- له مفرد ولم يتكسر، مثل: فُلْك - فُلْك - هجان - هجان.

٣- ليس له مفرد من جمعه، مثل: أَبَابِيل - عَباديد (للتفريق بين جماعة الناس وجماعة الخيول).

٤- ما وافق المفرد في هيئته، مثل: إمام (واجعلنا للمتقين إماماً)، (إمام المتقين) (إمام) ← للجمع والافراد.

ملاحظة:

(اسم الجنس الجمعي، اسم الجمع، الجمع) يشتركون في حقيقة واحدة وهي دلالتها على أكثر من اثنين [مثل:] كمأة جمع (الكمءُ) - خبأة جمع (خبء).

د- **اسم الجنس الإفرادي**: وهو ما يصدق على القليل والكثير بلفظ واحد.

مثل: ماء - لبن - عسل- زيت - تراب.

اسم الجمع

- ما يدل على جماعة ولا مفرد له من لفظه
مثل : شعب

اسم الجنس الافرادي

- ما دل على الجنس صالحا للقليل و الكثير
مثل : لبن - عسل

اسم الجنس الجمعي

- ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معاً
مثل : شجر - شجرة
ترك - تركي

ملاحظات هامة:

١- يجوز تعويض ياء قبل الحرف الأخير بدل الحرف المحذوف، مثل:

سفرجل ← سفارج ← سفاريج

منطلق ← مطالق ← مطاليق

٢- أجاز الكوفيون زيادة الياء قبل الحرف الأخير في مماثل مفاعل (مساجد)

مثل: جعافر ← جعافير.

[قال تعالى:]﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾(١).

---

(١) سورة القيامة آية :١٥، وأصل «مَعَاذِيرَهُ» «مَعَاذِرَهُ» مماثل مفاعل زيدت فيها الياء.

٣- كلّ ماشابه الفعل، وهو اسم الفاعل، واسم المفعول، وما كان له ميمٌ، بشرط أن لا يكون مكسور العين للمؤنث، يكون طريقة جمعه تصحيحياً (صحيحاً)، مثل: اسم الفاعل: ضارب ضاربون - ضاربة ضاربات.

اسم المفعول: مضروب مضروبون - مضروبة مضروبات.

أما (مُرضِع) مكسور العين للمؤنث يجمع جمع تكسير فتقول ← مراضِع.

و (موسِر) مكسور العين للمذكر يجمع جمع مذكر سالم فتقول ← موسِرون.

❖ وجاء شذوذاً في اسم المفعول من الثلاثي، مثل: (ملعون - ميمون - مشئوم - مكسور مسلوخة) ومن الأفعال: (لعن - يَمُن - شئم - كسر- سلخ).

وجاء كلها جمع تكسير نحو: (ميامين - مشائيم - مكاسير - مساليخ).

٤- إذا كان الاسم للمؤنث على وزن (مُفعِل)، فإنه يجمع جمعاً تكسيرياً، مثل: مُرضِع ومراضِع.

٥- **جمع الجمع**: هو أخذ الجمع إلى صورة جمع آخر.

❖ **أنواعه:**

أ- جمع المؤنث السالم، مثل: جمال جمالات - بيوت بيوتات.

ب- جمع التكسير.

❖ أَعْبُد (جمع قلة) ← مفردة (عَبْد) ← جمعه (أعابِد).

مماثله: أسود ← أساوِد.

❖ أسلحة ← مفرده (سلاح) ← جمعه (أسالح).

مماثله: أجرُد جمع «الجريد أو الجراد» ← أجارِد.

وبعضهم يقولن ان هذا الجمع غير وارد في اللغة.

❖ قول ← أقوال ← أقاويل.

مماثل: إعصار ← أعاصير.

❖ مصير (مفرد): ← مُصْران (جمع) ← مصارين (جمع الجمع).

مماثل: سلطان ← سلاطين.

❖ غراب ← غربان ← غرابين.

مماثل: غلام ← غلمان ← غلامين. ومماثل: سراحين.

٦- **صيغة منتهى الجموع:** وهي نهاية الجمع حيث لا يجمع بعدها جمع، وله وزنان فقط (مفاعِل - مفاعيل) أو مماثلهما، والسبب في ذلك بأنه لا نظير له في الآحاد.

ولكن تجمع جمع التصحيح (جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم)، **مثل:** نواكِس نواكسون - خرائد خرائدات - صواحب صواحبات.

جعافِر مماثل مساجد (مفاعِل)، خرائد (تصريف للفلوس).

٧- **جمع المركبات وتثنيتها:**

❖ **المركبات ثلاثة:**

أ- **المركبات الإضافية:** هو إضافة اسم إلى آخر وجعل الجمع اسماً واحداً، مثل:

❖ عبد الله ← الجمع (عباد الله) ← التثنية (عبد الله).

❖ ذو القعدة ← الجمع (أذواء - ذوات القعدة) التثنية (ذوا القعدة).

❖ ذو الحجة ← الجمع (أذواء - ذوات الحجة) ← التثنية (ذوا الحجة).

❖ ابن عِرس (ابن الخفاش) ← الجمع (بناتُ عرس) ← التثنية (ابنا عرس).

❖ ابن آوة (ابن الثعلب) ← الجمع (بناتُ آوة) ← التثنية (أبنا آوة).

❖ ابن لبون (ابن الجمل) ← الجمع (بناتُ لبون) ← التثنية (ابنا لبون).

❖ نلاحظ مما سبق أن الجمع والتثنية يتم في الجزء الأول من المركبات الاضافية.

ب- **المركبات المزجية**: وهو مزج اسم بآخر وجعله اسمًا واحداً، مثل:

بعلبك ← الجمع (أذواء - ذووا بعلبك) ← التثنية (ذوا بعلبك)

حضرموت ← الجمع (اذواء ذووا حضرموت) ← التثنية (ذوا حضرموت).

ج- **المركبات الإسنادية**: هو إسناد اسم إلى آخر، أو اسناد فعل إلى اسم، مثل:

سيبويه ← الجمع (ذووا سيبويه) ← التثنية (ذوا سيبويه).

أنف الناقة ← الجمع (ذووا أنف الناقة) ← التثنية (ذوا أنف الناقة).

شاب قرناه ← الجمع (ذووا شاب قرناه) ← التثنية (ذوا شاب قرناه).

زيد منطلق ← الجمع (ذووا زيد منطلق) ← التثنية (ذوا زيد منطلق).

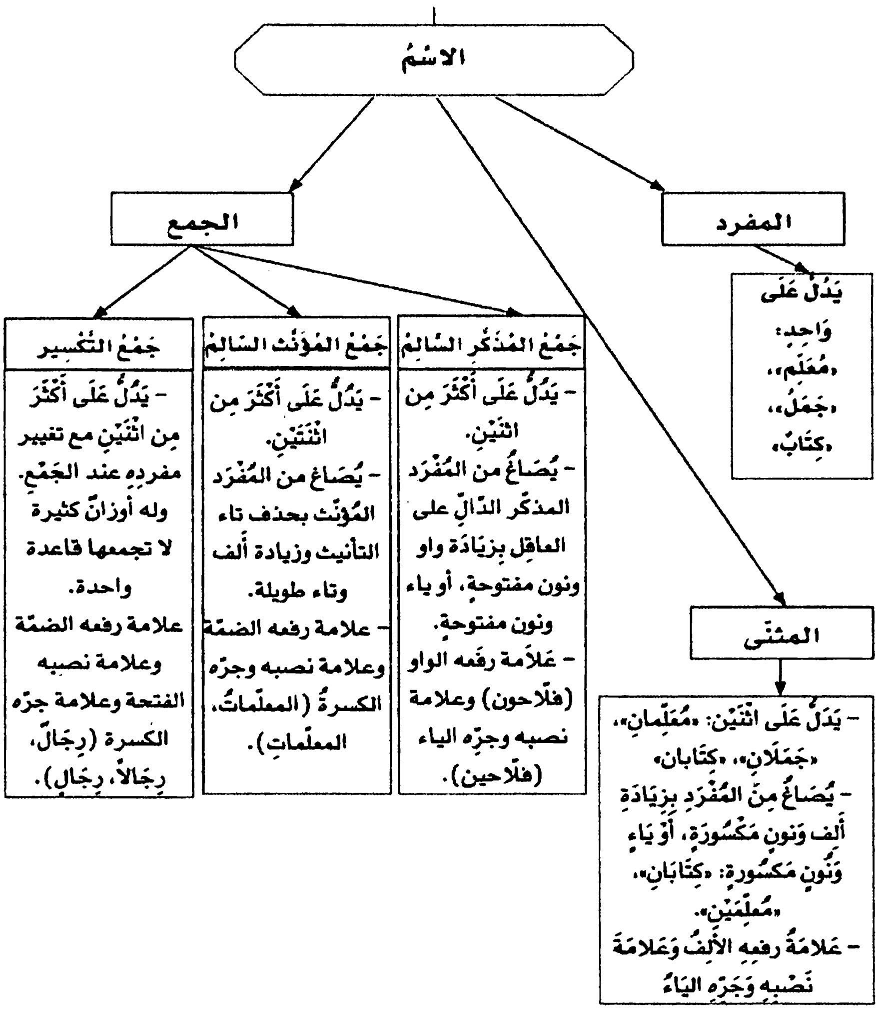
قام زيد ← الجمع (ذووا قام زيد) ← التثنية (ذوا قام زيد).

التركيب الإسنادي يعرب على الحكاية.

نلاحظ أن التركيب المزجي والتركيب الاسنادي نضيف إليهما (ذو) في حالة التثنية والجمع، و(ذو) هي التي تثنى وتجمع ويبقى التركيب الإسنادي والمزجي كما هو.

٨- قد يختلف المفرد عن جمعه في التذكير والتأنيث، مثل:

هذا رجل، وهذه رجال - هذه تخمة، وهذه تخم - هذا مسجد، وهذه مساجد.



والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ التصغير:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

[١] تعريفه:

لغة: التقليل.

اصطلاحًا: هو بناء الاسم على هيئة خاصة لغرض من الأغراض، وهو ملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى.

[٢] أغراض التصغير:

يصغر الاسم لغرض من الأغراض الآتية:

١- الدلالة على صغر حجم الاسم المصغر، نحو: كُلَيّب.

٢- الدلالة على قلة عدد الاسم المصغر، نحو: دُرَيهمات.

٣- الدلالة على قرب زمان الاسم المصغر، نحو: جئت قبيل المغرب.

٤- الدلالة على قرب مكان الاسم المصغر، نحو: الطاقية فويق الرأس.

٥- الدلالة على تعظيم الاسم المصغر، نحو: «دويهية تصفرّ منها الأَنْامِلُ»(١).

٦- الدلالة على تحقير الاسم المصغر، نحو: غرك هذا القُزَيْم.

٧- الدلالة على تحبيب الاسم المصغر، نحو: في دارك جُوَيْرية كالغزيل.

٨- الدلالة على التلذذ بالاسم المصغر، نحو: حسين وسليمى.

---

(١) قال الرضي: ورُدَّ بأن تصغير «دويهية» على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها، إذ المراد بها الموت: أي يجيئهم ما يحتقرونه مع أنه عظيم في نفسه تصفر منه الأنامل (شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي، ج١٤ ص١٩٢).

[٣] مواضع التصغير:

١- يقتصر التصغير على الأسماء المتمكنة (المعربة)، فلا تصغر المبنيات ولا الأفعال ولا الحروف إلا أن هناك بعض أسماء مبنية ورد السماع بها، وهي:

أ- أسماء الإشارة، مثل: ذا ← ذيّا تا ← تيّا

أولى ← أوَليّا أولاء ← أوليّاء

وقد جاء تصغيرها على غير القواعد المعروفة.

أما اسم الاشارة المثنى فهو اسم معرب كما نعلم، غير أن صيغته في التصغير خارجة أيضـًا، وهي: ذان ← ذيّان تان ← تيّان

ب- أسماء الصلة: الذي، التي، الذين، وتصغيرها: اللُّذَيّا - اللُّتَيّا - اللُّذَيِّن.

المثنى: اللذان - اللَّذان- اللتان - اللَّتيَّان

٢-ألا يكون الاسم لفظه على وزن صيغة من صيغ التصغير، فلا تصغر ألفاظه، مثل: كُمَيْت-دُرَيْد - سُوَيْد

٣- أن يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر أسماء معظمة دائمـًا، كأسماء الله والأنبياء والملائكة، ولا تصغر أسماء مثل: كُلّ، بعض، ولا أسماء الشهور، أو أيام الأسبوع، ولا جمع التكسير الدال على الكثرة...الخ.

[٤] كيفية التصغير:

للتصغير ثلاث صيغ هي:

فُعَيْل - فُعَيْعِيل - فُعَيْعِل

وليس مقصوداً أن تتطابق مع الميزان الصرفي حرفًا بحرف، وإنما المقصود بها أنها (القالب) الذي يخرج على أساسه الاسم المصغر، بحيث يتساوى مع الصيغة في عدد الحروف، وفي نوع الحركة والسكون، فلو أخذنا كلمة (مَسْجِد) مثلاً، ونحن نعرف أنها على وزن (مَفْعِل)، فإننا نلاحظ أن تصغيرها هو: (مُسَيْجِد) على (مُفَيْعِل) من ناحية الميزان، ولكنها في التصغير تنطبق على الصيغة الثالثة التي هي (فُعَيْعِل).

ونعرض الآن لكيفية تصغير الاسم على النحو التالي:

١ - الاسم الثلاثي:

يُصغر على صيغة (فُعَيْل)، وتسمى الياء (ياء التصغير)، فنقول:

رجُل ورُجَيْل، نَهْر ونُهَيْر، جَبَل وجُبَيْل، ولد و وُلَيْد.

❖ فإن كان الاسم الثلاثي بعده تاء تأنيث فإنها لا تُؤثر على هذه العملية، فنقول:

بَقَرَة وبُقَيْرَة، شَجَرَة و شُجَيْرَة.

❖ فإن كان الاسم الثلاثي مؤنثًا دون أن تكون به تاء تأنيث، وجب أن نلحقها به بعد التصغير، على أن يُفْتَح الحرف الذي قبلها مباشرة.

فكلمة (دار) مثلاً، تدل على مؤنث دون أن تكون في آخرها تاء التأنيث، فعند تصغيرها لابد من إلحاق هذه التاء مع فتح ما قبلها، فلا تقول: (دُوَيْر) وإنما تقول: (دُوَيْرة).

وهكذا نقول في: نار ونُوَيْرة، أُذُن وأُذَيْنَة، عين وعُيَيْنَة، سِنّ وسُنَيْنَة.

❖ إن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله وبقي على حرفين، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فنقول: دَم ودُمَيّ - يَدُ و يُدَيَّة.

فكلمة (دم) حرفان وهذا دليل على أن فيها حرفًا محذوفًا، واللغويون يقولون أن أصلها (دَمْي) مثل: ظَبْي - بدليل أنك تقول: (دُمِيَت يدي)، وعلى هذا يجب رد الياء المحذوفة ثم ندغمها مع ياء التصغير فتصير (دُمَيّ).

وكذلك نفعل مع كلمة (يد) التي أصلها (يدي) مع ملاحظة أنها تدل على المؤنث دون تاء، إذن علينا أن نرد الياء، ثم نلحق بها تاء التأنيث فتصير (يُدَيَّة).

وينطبق هذا أيضًا على الكلمات التي حذف منها حرف وعوض عنها تاء التأنيث، وذلك مثل: عدة أصلها وَعْد، فلو سُمي شخص بهذا الاسم وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فتصير الكلمة وُعَيْد.

سَنَة: أصلها سنَوٌ أو سنَةٌ، نرد الحرف المحذوف عند التصغير فتصير الكلمة (سُنَيَّة أو سُنَيْهَة).

- وينطبق هذا أيضًا على كلمة (بنت) و(أخت).

بنت أصلها (بَنَوٌ)، حذفت اللام وعوض عنها تاء التأنيث، فعند التصغير نرد المحذوف، فتصير (بُنَيْوَة) ثم تدغم الواو والياء فتصير (بُنَيّة).

أخت: أصلها (أَخَوٌ)، حذفت اللام وعوض عنها تاء التأنيث، فعند التصغير نرد المحذوف، فتصير (أُخيْوَة) ثم تدغم الياء والواو فتصير (أُخيَّة).

- وكذلك الحال مع كلمتي (ابْن) و(اسمْ) اللتين حذف منهما حرف وجيء

بألف الوصل لتيسر نطق الحرف الأول الساكن، فعند التصغير يرد الحرف المحذوف لتصير الكلمتان: بُنَيّ - سُمَيّ.

٢- الاسم الرباعي:

يَصغر على صيغة (فُعَيْعِل) فنقول:

جَعْفَر وجُعَيْفِر، مَسْجِد ومُسَيْجِد، بُنْدُق وبُنَيْدِق، مَنْزِل ومُنَيْزِل.

❖ فإن كان الحرف الثالث حرف مَدّ وجب قلبه ياء، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه، فنقول: كِتاب وكُتَيِّب، رَغيف ورَغيِّف.

٣- الاسم الخماسي:

إن كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي، أي يصغر على صيغة (فُعَيْعِل)، ومعنى ذلك أنه لابد من حذف بعض حروفه، وهنا نطبق عليه ما طبقناه عند جمع التكسير، أي نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، فنقول:

سَفَرْجل وسُفَيْرِج (حذفنا اللام).

فَرَزْدَق وفُرَيْزِد أو فُرَيْرِق (حذفنا الدال أو القاف).

مُسْتَكْشِف ومُكَيْشِف (حذفنا السين والتاء).

❖ واذا كان التصغير على هذه الصيغة يوجب علينا أن نحذف بعض أحرف الاسم، فإنه يجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف ياء قبل الحرف الأخير، فنقول:

سَفَرْجَل ← سُفَيْرِج أو سُفَيْرِيج

فَرَزْدَق ← فُرَيْزَق أو فُرَيْزِد

مستكشف ← مُكَيْشِف أو مُكَيْشيف

ومعنى ذلك أن صيغة التصغير صارت (فُعَيْعِيل).

❖ فإن كان الحرف الرابع حرف مدّ، فإنه يجب قلبه ياء بعد عملية الحذف السابقة:

فيصير الوزن أيضاً على (فُعَيْعِيل)، فنقول:

سُلْطان وسُلَيْطين، عُصْفُور وعُصَيْفير، قِنْديل وقُنَيْديل.

❖ الاسم الخماسي فما فوق ينبغي أن يعود إذن إلى أربعة أحرف حتّى يمكن تصغيره.

غير أن هناك أسماء تزيد على أربعة أحرف، لكن هذه الزيادة لا تحذف عند التصغير، ذلك لأنها تعتبر منفصلة عن الاسم، وهذه الأسماء هي:

١- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة، مثل: قُرْفُصاء وقُرَيْفِصَاء.

٢- الاسم المختوم بتاء التأنيث، مثل: أسورة وأُسَيْوِرَة، حنظلة وحُنَيْظِلَة.

٣- الاسم المختوم بياء النسب، مثل: عبقريّ وعبيقرِيّ.

٤- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين: مثل: زعْفَران وزُعَيْفران، مسلمان ومُسَيْلَمان.

٥- الاسم المختوم بعلامتي جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم، مثل:

أحمدون وأُحَيْمِدون، زينبات وزُيَيْنَبات.

❖ قلنا إن تصغير الاسم الرباعي والخماسي فما فوق يكون على صيغتي فُعَيْل أو فُعَيْعيل، ومعنى ذلك كما بيّنا وجوب كسر الحرف الذي بعد ياء التصغير غير أن هناك أسماء يجب أن يبقى الحرف الذي بعد ياء التصغير على حالته، أي دون تحريكه بالكسر وهذه الحروف هي:

أ- الحرف الذي يقع قبل ألف التأنيث المقصورة: حُبْلى وحُبَيْلِيّ.

ب- الحرف الذي يقع قبل ألف التأنيث الممدودة، صحراء وصُحَيْراي، حمراء وحُمَيْراء.

ج- الحرف الذي يقع قبل ألف (أفْعال): أبطال وأُبَيْطال، أجمال وأُجَيْمال.

د- الاسم الذي يقع قبل ألف (فَعْلان) بشرط ألّا يكون جمعه على وزن (فعالين): سَهْران وسُهَيران - عُثْمان وعُثَيْمان.

أما كلمة (سُلطان) مثلاً فإنها تصغير على (سُلَيْطين) لأنها تجمع على سلاطين.

❖ إذا كان الحرف الثاني من الاسم حرفاً ليناً، سواء كان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة، فإن الحرف الثاني يخضع لما يلي:

١- إذا كان حرف اللين أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر وجب رده إلى أصله، فنقول:

باب وبُوَيْب (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أبواب).

ناب ونُيَيْب (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أنياب)

ميقات ومُوَيْقِيت (الألف أصلها واو: مِوْقَات)...

مال ومُوَيْل (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أموال).

قيمة وقُوَيْمِة (الألف أصلها واو لأنها من القُوَام).

مُوقِن ومُيَيْقِن (الواو أصلها ياء مُيْقِن من أيقن).

٢- إذا كان حرف اللين زائداً أو غير معروف الأصل، وجب قلبه واواً، فنقول:

لاعب ولُوَيْعِب (الألف زائدة، على وزن فاعل).

عاجٌ وعُوَيْج (الألف مجهولة الأصل).

التصغير مثل: جمع التكسير يرد الأسماء إلى أصولها، وعلى ذلك نقول:

دينار ودُنَيْنِير (الأصل دِنّار بدليل جمعها على دنانير).

قيراط وقُرَيْرِيط (الأصل قِرّاط بدليل جمعها على قراريط).

ماء ومُوَيْه (الأصل ماه بدليل جمعها على مياه وأمواه).



◆ **هناك أسماء ورد تصغيرها شاذا على غير القواعد، السابقة، وأشهر هذه الأسماء هي:**

مغرب ومُغَيْرِبان (القياس مُغَيْرِب.

عِشاء وعَشَيّان (القياس عُشَيّة).

رَجُل ورُوَيْجِل (القياس رُجَيْل).

إنسان وأُنَيْسِيَان (القياس أُنَيْسان).

ليلة ولُيَيْلِيَة (القياس لُيَيْلَة).

صِبْيَة وأُصَيْبِيَة (القياس صُبَيَّة).

بنون وأُبَيْنُون (القياس بُنَيّون).

◆ تصغير الترخيم:

هو نوع من التصغير، لا يكون إلا مع الاسم الذي به أحرف زائدة، وهو يتم بحذف كلّ الزوائد، فتكون له صيغتان فقط، فُعَيْل وفُعَيْعِل.

أ- فإن كان الاسم أصله على ثلاثة أحرف صُغّر على (فُعَيْل) وحذفت الزوائد، مثل: أحمد وحمّاد، وحامد ومحمود كلّ تُصغّر على (حُمَيّد) (لأن الأصل ثلاثة أحرف).

ب- فإن كان الأصل أربعة أحرف صُغّر على (فُعَيْل)، مثل:

قرطاس وقُرَيْطِس - عُصفور وعُصَيْفِر.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

التصغير

معاني التصغير

1. التحقير وتقليل الشأن: لكي تتعلم يا شُوَيْعِر كيف تهجو. الأُحَيْمِق هو من يصدق الإشاعات.
2. تقليل الحجم: أقرأ الكُتَيِّب المرفق مع الصحيفة. اشتريت نُبَيْلًا.
3. تقليل العدد (تأتي مع الجمع): تصدّق ولو بِدُرَيْهِمات. لاطفت صُوَيْحِبي، وتناولت لُقَيْمات.
4. تقريب المكان: رحمته دُوَيْن سَمِيّه، حلّقت الطائرة فُوَيْق بيتنا، والكتاب تُحَيْت الطاولة.
5. تقريب الزمان: رجعت بُعَيْد الصلاة، قُبَيْل شروق الشمس.
6. التحبّب: يا أُبَيّ، يا بُنَيّ. أبو هُرَيْرة صحابي.

الاسم الثلاثي

1. يصغّر المذكر الثلاثي على وزن (فُعَيْل)؛ مثل: سعد: سُعَيْد، جبل: جُبَيْل، سهل: سُهَيْل، قمر: قُمَيْر، ثعلب: ثُعَيْلِب، ذئب: ذُؤَيْب، قط: قُطَيْط.
2. تلحق المؤنث غير المختوم بتاء التأنيث تاء عند التصغير؛ مثل: هند: هُنَيْدة، فرس: فُرَيْسة، أذن: أُذَيْنة، شمس: شُمَيْسة، عين: عُيَيْنة.
3. الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية ترد إلى أصلها (واوي، يائي) عند التصغير؛ مثل: تاج: تُوَيْج، ناب: نُيَيْب، نار: نُوَيْرة، غار: غُوَيْر، باب: بُوَيْب، دار: دُوَيْرة، جار: جُوَيْر.
4. إذا كان الاسم ثنائيًا يرد إليه ثالثه المحذوف (الواو أو الياء) عند التصغير ياء مشددة؛ مثل: أخ: أُخَيّ، يد: يُدَيَّة، دم: دُمَيّ، ابن: بُنَيّ، أب: أُبَيّ.
5. إذا انتهى الاسم (بألف أو واو) تقلب إلى ياء، وتدغم مع ياء التصغير؛ مثل: عصا: عُصَيَّة، فتى: فُتَيّ، دلو: دُلَيّ، حلو: حُلَيّ.
6. الاسم الثلاثي إذا انتهى بياء تدغم ياؤه مع ياء التصغير؛ مثل: ظبي: ظُبَيّ، ذي: ذُيَيّ.
7. يصغّر الاسم الثلاثي المختوم بـ(ألف ممدودة أو مقصورة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) بتصغير أول ثلاثة حروف منه على (فُعَيْل)، ثم ترد إليه الزوائد؛ مثل: سوداء: سُوَيْداء، سلمى: سُلَيْمى، زهرة: زُهَيْرة، سلمان: سُلَيْمان، خالدة: خُوَيْلِدة.

الاسم الرباعي

1. يصغّر الرباعي على صيغة (فُعَيْعِل)؛ كـ: أحمق: أُحَيْمِق، زخرف: زُخَيْرِف، بلبل: بُلَيْبِل، أحمد: أُحَيْمِد، أكرم: أُكَيْرِم.
2. إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفًا فإنه يقلب إلى واو؛ مثل: عامر: عُوَيْمِر، صانع: صُوَيْنِع، آنس: أُوَيْنِس، قاضٍ: قُوَيْضٍ.
3. إذا كان الحرف الثالث منه (ألف أو واو) فإنهما يقلبان إلى ياء، ويدغمان مع ياء التصغير؛ مثل: كتاب: كُتَيِّب، غزال: غُزَيِّل، صلاح: صُلَيِّح، رشيد: رُشَيِّد، عجوز: عُجَيِّز، حنون: حُنَيِّن.
4. إذا كان الحرف الثالث ياء فيدغم مع ياء التصغير لتصبح مشددة؛ كـ: كثير: كُثَيِّر، جميل: جُمَيِّل، أسيل: أُسَيِّل، رقية: رُقَيَّة.
5. يصغّر تصغير الاسم الرباعي كل اسم رباعي مختوم بألف ممدودة أو تاء مربوطة أو ألف ونون؛ إذ تصغّر الحروف الأربعة الأولى منه، ثم ترد الزوائد إليه؛ مثل: خنفساء: خُنَيْفِساء، عقرباء: عُقَيْرِباء، قنطرة: قُنَيْطِرة، عنترة: عُنَيْتِرة، مرجان: مُرَيْجِان، ثعلبان: ثُعَيْلِبان، زعفران: زُعَيْفِران، قبلة: قُبَيْلة.

الاسم الخماسي

1. يصغّر الاسم الخماسي الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) على صيغة (فُعَيْعِيل)، (تحتوي الكلمة المصغرة على ياءين)؛ مثل: زعفران: زُعَيْفِين، مصباح: مُصَيْبِيح، محراث: مُحَيْرِيث، عصفور: عُصَيْفِير، صرصور: صُرَيْصِير، مسعود: مُسَيْعِيد، عفريت: عُفَيْرِيت، بسكوت: بُسَيْكِيت، مسكين: مُسَيْكِين.
2. إذا كان ثاني الخماسي ألفًا تقلب واوًا؛ مثل: حاسوب: حُوَيْسِيب، ناطور: نُوَيْطِير، ناقوس: نُوَيْقِيس، قانون: قُوَيْنِين.
3. إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واوًا عند التصغير؛ مثل: ميقات: مُوَيْقِيت، ميزان: مُوَيْزِين، ميعاد: مُوَيْعِيد، ميراث: مُوَيْرِيث.

الاسم المركب الإضافي

القاعدة: يصغّر صدره (الجزء الأول) فقط وتطبق عليه أحكام التصغير؛ مثل: (ولا نحذف جزءه الثاني)؛ مثل: عبد الله: عُبَيْد الله، تاج الدين: تُوَيْج الدين، عماد الدين: عُمَيِّد الدين، عز الدين: عُزَيْز الدين، سيف الدولة: سُيَيْف الدولة، ناصر الدين: نُوَيْصِر الدين.

الجمع

1. يصغّر جمع القلة على لفظه (تضيف ياء التصغير فقط)؛ كـ: غلمة: غُلَيْمة، أنهر: أُنَيْهِر، أرغفة: أُرَيْغِفة، أصحاب: أُصَيْحاب، فتية: فُتَيَّة.
2. جمع الكثرة: يصغّر مفرده، إذا كان مذكرًا عاقلًا، ثم تجمعه جمع مذكر سالمًا "تضيف ون"؛ كـ: كُتّاب: كاتب، كُوَيْتِب: كُوَيْتِبون، شعراء: شاعر، شُوَيْعِر: شُوَيْعِرون، ركبان: رُوَيْكِبون، خبراء: خُبَيْرون.
3. جمع المؤنث السالم عاقل أو غير عاقل: نأتي بالمفرد، ثم نصغّره، ثم تجمعه جمع مؤنث سالمًا فتضيف (ات)؛ مثل: جبال (غير عاقل): جبل، جُبَيْل، جُبَيْلات، وسواقر (مؤنث): ساقرة، سُوَيْقِرة، سُوَيْقِرات، ساعات: ساعة، سُوَيْعة، سُوَيْعات، طالبات: طالبة، طُوَيْلِبة، طُوَيْلِبات، رجال: رُجَيْلات.
4. جمع المذكر السالم: نأتي بالمفرد، ثم نصغّر المفرد، ثم نرد إليهما علامة الجمع (ون/ ين)؛ مثل: عاملون: عامل: عُوَيْمِل، عُوَيْمِلون، وصادقون: صادق، صُوَيْدِق، صُوَيْدِقين.

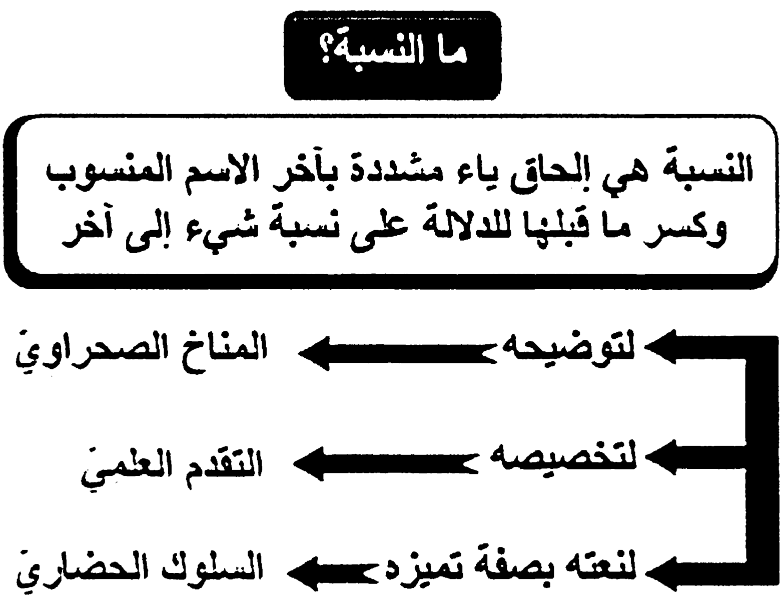
❖النسب[1]:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

[١] **تعريفه:** هو إضافة شيء إلى آخر بإلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على النسبة، لأجل التوضيح أو التخصيص، مثل: عراقيّ وأفريقيّ.

❖ سماه سيبويه الإضافة، وابن الحاجب النسبة بضم النون وكسرها بمعنى الإضافة المعكوسة الإضافة، مثل: غلام زيد (دائماً المضاف إليه يأتي بعد المضاف).

الاضافة المعكوسية، مثل: عراقيّ (فيه ضمير يعود على شخص، فنقول مثلاً زيد عراقيّ).



---

(١) ذكر المصنف مبحث النسب قبل مبحث التصغير، إلا أننا أخرناه هنا ليتناسب مع الطريقة المعتادة للتبويب في الكتب الصرفية.

[٢] أركانه:

أركان النسب ثلاثة هي:

١- **المنسوب إليه**: وهو الاسم المجرد من ياء النسب كعراق وأفريقية في المثالين السابقين.

٢- **المنسوب**: هو ما لحقته ياء النسب، مثل: عراقيّ وأفريقيّ.

٣- **العلامة**: هي الياء المشددة الدالة على النسبة.

[٣] يحدث له ثلاث تغيرات، لفظي، ومعنوي، وحُكْمي:

❖ **اللفظي**: هو زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل على نسبته إلى المجرد منها، منقولاً إعرابه إليها، مثل: مصريّ، نحويّ.

❖ **المعنوي**: صيرورته اسماً للمنسوب، مصريّ مصريّة.

❖ **حُكْمي**: معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه الظاهر والمضمر باطّراد، كقولك: زيد قرشيّ أبوه، وأمه مصرية.

مصريّة: فيها ضمير يعود على الأم وهو في محل رفع بالصفة المشبهة مصريّة.

[٤] طريقة النسب تتم بشيئين:

١- هي أن يزاد على الاسم المنسوب إليه ياء مشددة، مكسور ما قبلها، فيقال في النسبة إلى مصر: مصرِيّ، وإلى هند: هنديّ... وهكذا.

٢- إجراء تغيرات معينة في آخر الاسم الذي تتصل به ياء النسب وتغييرات أخرى في حروف داخل الاسم وهو ما نفصل أحكامه الآن:

أولاً: التغيرات التي تحدث على آخر الاسم:

١- الاسم المنتهي بياء مشددة:

قلنا إن النسب يتم بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم مع كسر ما قبلها، فماذا نفعل إذا كان الاسم منتهياً بياء مشددة، قبل النسب؟

إن هذا يتوقف على عدد الحروف قبل هذه الياء، وذلك على النحو التالي:

أ- إن كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف منها شيء، ونحن نعلم أن الحرف المشدد مكون من حرفين، وعلينا أن نفك الياء المشددة، ونقلب الثانية واواً، وننظر في الأولى فإذا كان أصلها واواً أعدناها إلى أصلها، وإن كان أصلها ياء تركناها كما هي، مع فتحها على كلّ حال، فنقول:

طيّ ← طوويّ (لأن الياء أصلها واو فهي من الفعل طوى) والذي حدث أننا قلبنا الياء الثانية واواً، ثم أعدنا الأولى إلى أصلها الواو، مع الفتح ثم زدنا ياء النسب.

وهكذا نقول: ريّ ← روَوِيّ (من الفعل روى)، الذي حدث أننا قلبنا الياء الثانية واو، ثم أعدنا الأولى إلى أصلها الواو، مع الفتح ثم زدنا ياء النسب.

وكذلك في مثل: حيّ ← حيوِيّ (من الفعل حيا).

ب- فإن كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين، وجب حذف الياء الأولى (أي الساكنة) وقلب الياء الثانية واواً مع فتح ما قبلها، مثل:

عُدَيّ ← عدَوِيّ، قُصَيّ ← قُصَوِيّ.

ج- وإن كانت الياء المشددة مسبوقة بثلاثة أحرف أو أكثر، وجب حذفها كاملة، فنقول: كُرْسِيّ ← كُرْسِيّ، شافِعِيّ ← شافعِيّ.

وقد تتساءل: ما الذي حدث للاسم ؟ إنه هو نفسه دون تغيير، غير أن القدماء يجيبون بأن الاسم قبل النسب غيره بعد النسب، فمثلاً: كلمة (كرسِيّ) إذا جمعت قبل النسب كانت (كراسِيّ) وهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع، أما إذا جمعت بعد النسب لتصير (كراسِيّ) أيضاً فإنها تكون غير ممنوعة من الصرف، لأن ياء النسب زائدة فهي ليست من صلب الكلمة أي أنها خرجت بها عن صيغة منتهى الجموع، أما من الناحية المعنوية فالأمر ظاهر، فالإمام الشافعي (اسمه هكذا) والذي يسير على مذهبه يُقال له (شافعِيّ) فأنت لستَ الإمام ولكنك من متبعي مذهبه، وكذلك عندما نقول (جعفريّ) أي من متبعي مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

٢- الاسم المنتهي بتاء التأنيث:

تحذف تاء التأنيث وجوباً قبل ياء النسب، فنقول:

غزَّة ← غزِّيّ	مكة ← مكِّيّ
بصرة ← بصرِيّ	كوفة ← كوفِيّ

❖ فإذا طبقنا القاعدة السابقة مع هذه القاعدة على كلمة مثل: (أُمَيَّة) فإننا نحذف تاء التأنيث فتصير الكلمة (أُمَيّ) أي أن فيها ياء مشددة قبلها حرفان، فتحذف الياء الأولى، وتقلب الياء الثانية واواً فتصير الكلمة (أُمَوِيّ).

- نقرأ وسمع كثيراً كلمة (وَحْدَوِيَّ) في النسب إلى (وَحْدَة) وهو خطأ ظاهر، والصواب حذف تاء التأنيث مع زيادة ياء مشددة، فمن أين أتت هذه الواو...؟! فيكون النسب الصحيح هو: وَحْدِيّ.

النسبة إلى:

الاسم المختوم بتاء التأنيث

تحذف تاؤه وتحل محلها
ياء مشددة مكسور ما قبلها

معرفة - معرفيّ   فاطمة -

٣- الاسم المنتهي بالألف:

يحدث في هذا الاسم تغييرات، لكن ذلك يتوقف أيضًا على عدد الأحرف التي قبلها، وذلك على النحو التالي:

أ- إن وقعت الألف ثالثة وجب بقاؤها وقلبها واواً، فنقول:

فتىً ← فتوِيّ   ربا ← ربِويّ

- نقرأ كثيراً في الصحف كلمة (حياتيّ) في النسب إلى (حياة) وهو خطأ واضح، والصواب حذف تاء التأنيث وقلب الألف واواً لأنها ثالثة وزيادة ياء مشددة، (حيوِيّ).

ب- فإن وقعت الألف رابعة، فإننا ننظر:

❖ إن كان الحرف الثاني متحركًا وجب حذف الألف، مثل:

جَمَزَى ← جَمَزِيّ (الجَمَزَى: [بمعنى] السريعة).

❖ وإن كان الحرف الثاني ساكنًا، جاز حذف الألف، وجاز قلبها واواً، مثل:

حُبْلَى ← حُبْلِيّ وحُبْلَوِيّ

مَلْهَى ← مَلْهِيّ ومَلْهَوِيّ

– فإذا قلبت الألف واواً جاز زيادة الألف قبل الواو، فنقول:

حُبْلَى ← حُبْلَوِيّ أو حُبْلاوِيّ.

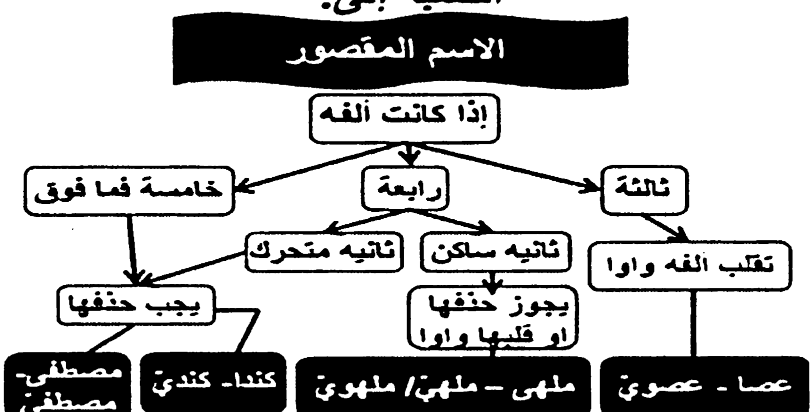
مَلْهَى ← مَلْهَوِيّ أو مَلْهَاوِيّ.

ج– فإن كانت الألف خامسة فصاعداً وجب حذفها، فنقول:

مصطفى ← مصطفِيّ

حُبارَى ← حُبارِيّ (اسم طائر).

النسبة إلى:



٤– الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة:

يحدث في الاسم تغييرات، لكن ذلك يتوقف على نوع الهمزة، وذلك على

النحو التالي:

أ- إن كانت الهمزة أصلية، وجب بقاؤها، مثل:

قَرَّاء ← قَرَّائيّ

بدَّاء ← بَدَّائيّ

ب- إن كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واواً، مثل:

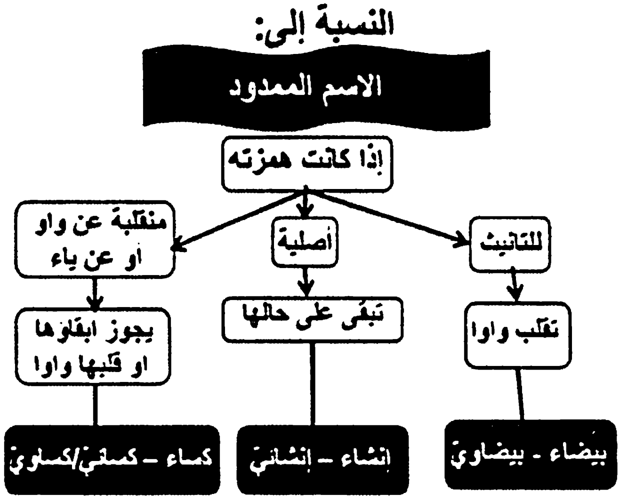
صحراء ← صحراويّ

حمراء ← حمراويّ

ج- وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل، جاز بقاؤها أو قلبها واواً، مثل:

كِساء ← كسائيّ أو كِساوِيّ

بِناء ← بنائيّ أو بناوِيّ



٥- الاسم المنقوص:

تجري فيه تغييرات وفقاً لعدد الأحرف التي قبل يائه الأخيرة، وذلك على النحو

التالي:

أ- إن كانت الياء ثالثة وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها، فنقول:

الرَّضِي ← الرّضَوِيّ الشَّجِي ← الشَّجَوِيّ

ب- فإن كانت الياء رابعة فالأفضل حذفها، ويجوز في الاستعمال القليل قلبها واواً وفتح ما قبلها، مثل:

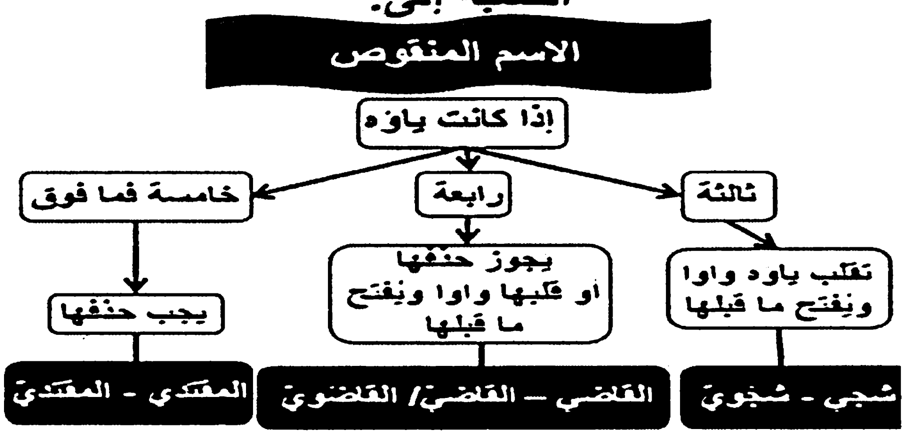
القاضِي ← القاضِيّ (والقاضَوِيّ).

الهادِي ← الهادِيّ (والهادوِيّ).

ج- فإن كانت الياء خامسة أو سادسة وجب حذفها، مثل:

المهندِي ← المهندِيّ المستعلِي ← المستعلِيّ

النسبة إلى:



ملاحظتين هامتين:

❖ إن كان الاسم ثلاثيـاً، وحرفه الأخير واواً أو ياء قبلها سكون، لم يحدث فيه تغيير، فنقول: ظَبْيٌ ← ظَبْيِيّ، غَزْوٌ ← غَزْوِيّ

غير أن المسموع من العرب في النسب إلى (قرية) هو (قروِيّ) وكان القياس (قريِيّ) والمتبع هو ما ورد عند العرب سماعًا.

❖ فإن كان الاسم ثلاثيًا، وحرفه الثالث ياء قبلها ألف فالأغلب قلب الياء همزة، فنقول: غاية ← غائِيّ.

٦- الاسم المنتهي بعلامة تثنية:

تحذف علامة التثنية عند النسب، مثل:

زيدان ← زيدِيّ   محمَدان ← محمدِيّ

(ويميز النسب إلى المثنى من النسب إلى المفرد بالقرائن).

٧- الاسم المنتهي بعلامة جمع المذكر السالم:

تحذف علامة جمع المذكر السالم عند النسب:

زيدون ← زيدِيّ   حَمْدون ← حَمْدِيّ

(ويميز النسب بالقرائن أيضًا)

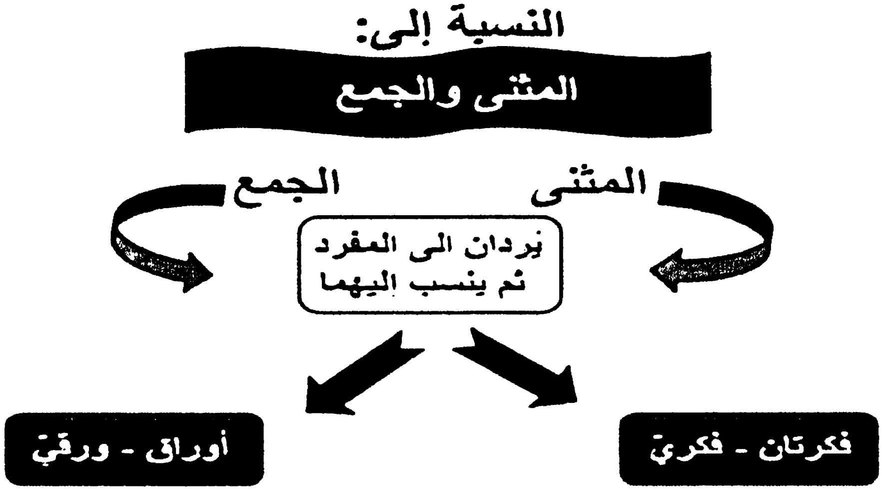
٨- الاسم المنتهي بعلامة جمع المؤنث السالم:

ينسب إلى مفردة في مثل:

زينبات ← زينبِيّ   عائشات ← عائشيّ

فإن كان الحرف الثاني ساكنًا والألف رابعة، جاز حذف علامة التأنيث بكاملها (الألف والتاء)، وجاز حذف التاء وحدها وقلب الألف واوًا، ثم جاز زيادة الألف قبل الواو، فنقول:

هندات ← هندِيّ أو هندوِيّ أو هنداوِيّ.



٩- الاسم المكون من حرفين:

يتحدث الصرفيون كثيراً [في] النسب [عن الـ] اسم [الـ]ـمكون من حرفين على أن يكون الحرف الثاني معتلاً، ونحن لا نرى استعماله اليوم، وهم يقولون بوجوب تضعيف حرف العلة الثاني، كأن تنسب إلى كلمة (لَوْ) إذا كانت إسمًا فنقول: (لَوِّيّ).

غير أنه من الكلمات المستعملة [في] النسب [الـ] اسم [الـ]ـمكون من حرفين والحرف الثاني صحيح، وهم يقولون هنا بجواز تضعيف الحرف الثاني وعدم تضعيفه، كأن ننسب إلى كلمة (كَمْ) فنقول: (كَمِيٌّ) [بالتخفيف]، أو (كَمِّيٌّ) [بالتضعيف].

١٠- الاسم المحذوف الآخر:

إن كان آخر الاسم محذوفًا، فإننا ننظر:

أ- إن رجع في التثنية أو جمع المؤنث السالم وجب إرجاعه عند النسب، فنقول:

أبٌ ← أبوِيّ (المثنى: أبوان، بإرجاع اللام).

أخ ← أخوِيّ (المثنى: أخوان).

سنة ← سنوِيّ أو سنهِيّ (الجمع: سنوات أو سنهات).

أخت ← أخوِيّ (الجمع: أخوات).

ب- فإن لم يرجع الحرف الأخير المحذوف في التثنية أو جمع المؤنث السالم جاز رده عند النسب وجاز عدم رده، فنقول:

يَدٍ ← يَدِيٌّ أو يَدَوِيٌّ

دَمٍ ← دَمِيٌّ أو دَمَوِيٌّ

شَفَةٍ ← شَفِيّ أو شَفَهَيّ أو شَفَوِيّ

(منهم من يقول ان الحرف المحذوف واو ومنهم من يقول هاء).

ج- فإن حذف الحرف الاخير وعوض عنه ألف وصل جاز رده عند النسب أو عدمه، فنقول: ابن ← ابنِيّ وبنوِيّ.

ثانياً: التغيرات التي تحدث داخل الاسم:

١- العين المحركة بالكسر:

عرفنا أن ياء النسب المشددة تقتضي كسر الحرف الذي قبلها، فإذا كان الاسم ثلاثيًا مكسور العين، وجب قلب هذه الكسرة فتحة حتّى لا تتوالى كسرتان، فنقول:

دُئل ← دُؤلِيّ   مَلِك ← مَلَكِيّ   إِبل ← إِبَلِيّ

٢- الياء المشددة داخل الاسم:

إذا كان قبل آخر الاسم ياء مشددة مكسورة، أي إنها مكونة من يائين، الأولى، ساكنة والثانية مكسورة، فإنه يجب حذف الياء الثانية المكسورة والإبقاء على الياء الساكنة، فنقول:

سَيِّد ← سَيْدِيّ   طيِّب ← طيْبِيّ

٣- ياء فعيلة:

إذا كان الاسم على وزن فعيلة فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إذا كانت العين صحيحة واللام صحيحة، ولم تكن العين مضعفة، فإن هذه الياء تحذف ويفتح ما قبلها، فنقول:

حنيفة ← حَنَفِيّ   بديهة ← بَدَهِيّ

(من الواضح أننا حذفنا تاء التأنيث أولاً حسب القواعد السابقة، ثم حذفنا ياء (فعيلة) وفتحنا ما قبلها).

وقد ورد على غير هذه القاعدة كلمات لم تحذف فيها الياء، مثل:

سليقة ← سليقِيّ   سليمة ← سليمِيّ

❖ وهناك رأي حديث يُجيز عدم حذف الياء مطلقـًا، ويقول «الدكتور عبده الراجحي»: صاحب كتاب التطبيق الصرفي، «أنه رأي لا بأس من العمل به»[1]،

(١)التطبيق الصرفي، عبده راجحي، ص١٢٣.

وعليه نستطيع أن نقول:

طبيعة ← طبيعِيّ   بديهة ← بديهِيّ

ب- فإذا كانت العين مضعفة مثل: (دقيقة)، أو كانت معتلة واللام صحيحة، مثل: (طويلة)، فإن الياء تبقى دون تغيير، فنقول:

دقيقة ← دقيقِيّ   طويلة ← طوِيلِيّ

٤- ياء فعيل:

إذا كان الاسم على وزن (فعيل) فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إذا كان الاسم معتل اللام مثل: (عليّ وعَدِيّ)، وجب حذف الياء، مع فتح ما قبلها، مع ضرورة قلب اللام واواً، فنقول:

عليّ ← علوِيّ   عدِيّ ← عدوِيّ

ب- إذا كان الاسم صحيح اللام لم تحذف الياء، فنقول:

جميل ← جميلِيّ   سمير ← سميرِيّ

٥- ياء فُعَيْلَة:

إذا كان الاسم على وزن (فُعَيْلَة) فإن ياءه تتعرض لما يلي:

أ- إن كانت العين صحيحة واللام صحيحة، والعين غير مضعفة، وجب حذف الياء فنقول:

جُهَيْنَة ← جُهنِيّ   قُرَيْظَة ← قُرَظِيّ

ب- إن كانت العين مضعفة مثل: (جُدَيْدَة)، أو كانت معتلة واللام صحيحة،

مثل: (نُوَيْرَة) بقيت الياء دون حذف، فنقول:

جُدَيْدَة ← جُدَيْدِيّ   نُوَيْرَة ← نُوَيْرِي

٦- ياء فُعَيْل:

❖ إذا كان الاسم على وزن (فُعَيْل) وكان معتل اللام، وجب حذف الياء، مع قلب لامه المعتلة واواً، فنقول: قُصَيّ ← قُصَوِيّ

❖ واذا كانت اللام صحيحة لم تحذف الياء، مثل: رُدَيْن ← رُدَيْنِيّ

❖ وقد ورد سماعـًا بحذف الياء مع صحة اللام: قريش ← قرشِيّ.

٧- واو فَعولَة:

❖ إن كان الاسم على وزن (فَعولة)، وكانت العين صحيحة غير مضعفة حذفت الواو وفتح ما قبلها، مثل: شَنُوءة ← شَنَئِيّ

❖ فإن كانت العين معتلة مثل: (قؤولة) أو مضعفة مثل: (ملولة)، لم تحذف الواو، فنقول: قَؤولة ← قَؤولِيّ،   ملولة ← ملولِيّ.

❖ النسب إلى جمع التكسير:

إذا كان الاسم جمع تكسير وجب أن ننظر إلى ما يلي:

أ- إن كان الاسم دالاً على الجمع، فالرأي الأغلب عند القدماء النسب إلى المفرد، فنقول:

طُلّاب ← طالِبِيّ

دُوَل ← دَوْلِيّ

مَدارِس ← مَدْرَسِيّ

(ومعنى ذلك أن ما نسميه اليوم من قولهم: (دُوَلِيّ)، إنما هو خطأ على هذا الرأي، غير أن الكوفيين يُجيزون النسب إلى جمع التكسير مطلقًا، وعليه فلا خطأ فيه).

ب- فإن لم يَعُد الاسم دالاً على الجمع، بأن انتقل إلى الدلالة على مفرد، وجب النسب إليه كما هو، وذلك مثل:

الجزائر ← الجزائِري (الجزائر هنا ليست جمعًا وإنما هي علم على الدولة العربية).

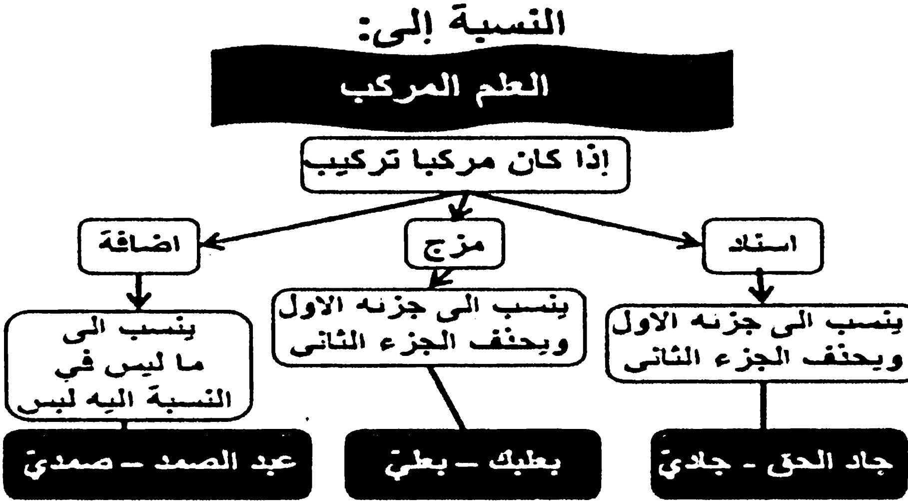
الأهرام ← الأهرامِيّ (الأهرام هنا ليست جمع هرم وإنما هي علم على الصحيفة العربية).

[❖ النسب إلى العلم المركب:

ينسب إلى صدر العلم المركب سواءٌ أكان تركيبه تركيبًا إسناديًا مثل: (تأَبط شرًّا)، و(جاد الحق)، أَم كان تركيبًا مزجيًا مثل: بعلبك، ومعد يكرب، أَو كان تركيبًا إضافيًا مثل: تيم اللات، وامرئ القيس، ورأس بعلبك، ومُلاعب الأَسنة.. تنسب في الجميع إلى الصدر فتقول: تأَبطيّ، وجاديّ، وبعليّ، ومعدويّ، وتيميّ، وامرئي، ورأسي، وملاعبيّ.

فإن صُدِّر المركب الإضافي بأَب أَو أُم أَو ابن مثل أَبي الدرداء، وأُم الخير، وابن عباس، نسبت إلى العجز فقلت: دردائي، وخيري، وعباسي.

وكذلك إذا أَوقعتِ النسبةُ إلى الصدر في التباس كأَن تنسب إلى عبد المطلبعليه السلام وعبد مناف وعبد الدار وعبد الواحد، ومجدل عنجر، ومجدل شمس، فتقول: مطلبي، ومنافي، وداري، وواحدي، وعنجري، وشمسي.]



❖صيغ أخرى للنسب:

عرفت اللغة العربية صيغًا أخرى للدلالة على النسب، غير الياء المشددة، التي تحدثنا عنها، وهذه الصيغ هي:

١– **فَعّال**: للدلالة على النسب إلى حِرفة معينة، مثل:

حدّاد – بقّال – نجّار – نحّاس

٢– **فاعِل وفَعِل**: للدلالة على صاحب شيء، مثل:

تامِر: صاحب تمر.

طاعِم وطَعِم: صاحب طعم (صاحب ذوق في الطعام)

لابِن ولَبِن: صاحب لبن.

❖صور شاذة من النسب:

وردت عن العرب أسماء منسوبة إلى غير القواعد التي فصلناها، وعلينا أن نعرف ما ورد في اللغة سماعـًا لأنه هو المستعمل وأشهر هذه الأسماء ما يلي:

مَرْو ← مَرْوَزِيّ الرَيّ ← الرازِيّ

دَهْر ← دُهْرِيّ جَلُولاء ← جَلُولِيّ

أُمَيَّة ← أُمَوِيّ و أُمَيْنِيّ فَوْق ← فَوْقَانِيّ

بخت ← بختاويّ البصرة ← بصرِيّ

بَادِيَة ← بَدَوِيّ

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

النَّسَب

تعريفه

* يكون بزيادة ياء النسب المشددة آخر الاسم المنسوب إليه، مع كسر ما قبلها.

** تحمل ياء النسب علامة الإعراب.

*** يفيد النسب تخصيص اسم بنسبته إلى بلد أو قبيلة أو مهنة ... كما يفيد في إيجاز التعبير..

طرق النَّسب إلى الاسم

المختوم بتاء التأنيث

يكون بحذف التاء من آخره، وزيادة ياء النسب المشدَّدة مع كسر ما قبلها؛ نحو: معرفة: معرفي. بلاغة: بلاغي. مدرسة: مدرسي. تجارة: تجاري. فاطمة: فاطمي.

المقصور والمنقوص والممدود

المقصور

يتوقف على موقع الألف إن كانت:

١ - ثالثةً تقلب واوًا: نحو: رِبا: رِبَوِيّ. هدى: هدوي.

٢ - رابعة والثاني ساكن، جاز حذف الألف: المرمى: المرميّ، أو قلبها واوًا: المرموي، أو إبقاء الألف، وزيادة واو بعدها: المرماوي.

٣ - رابعة والثاني متحرك، أو كانت خامسة فأكثر وجب حذفها: مصطفى: مصطفيّ، ومستشفى: مستشفيّ.

المنقوص

يتوقف على موقع الياء إن كانت:

١ - ثالثة تقلب واوًا: شجِيّ: شجوي.

٢ - رابعة جاز حذفها، أو قلبها واوًا مع فتح ما قبلها، الداعي: الداعيّ أو الداعوي، الرامي: الراميّ ...

٣ - خامسة فأكثر وجب حذفها: نحو: الساعي: الساعيّ.

الممدود

الممدود يتوقف نسبه على حالة الهمزة فيه:

١ - الهمزة الزائدة للتأنيث تقلب واوًا: نحو: صحراء: صحراويّ

٢ - الهمزة الأصلية تبقى: نحو: إنشاء: إنشائي.

٣ - الهمزة المنقلبة عن أصل تبقى أو تقلب واوًا: نحو: سماء: سمائيّ، أو سماويّ.

المختوم بياء

المختوم بياء مشدَّدة

١ - بعد حرف واحد: تردّ الياء الأولى إلى أصلها وتقلب الثانية واوًا وفتح ما قبلها؛ نحو: حَيّ: حيوِيّ، عَيّ: عيوِيّ ...

٢ - بعد حرفين: تحذف الياء الأولى وتقلب الياء الثانية واوًا، وفتح ما قبلها: نحو: نبيّ: نبويّ.

٣ - بعد ثلاثة أحرف أو أكثر: تحذف الياء، ثمّ تلحق ياء النسب مكانها؛ نحو: الشافعيّ: الشافعيّ.

المختوم بياء غير مشدَّدة قبلها ساكن

معتلة شبيهة بالصحيح؛ نحو: رَمْي وظَبْي، بطريقتين:

١ - بإلحاق ياء النسب؛ نحو: رميّ وظبيّ.

٢ - قلب الياء واوًا مع فتح ما قبلها ثمّ تلحق ياء النسب؛ نحو: رمويّ، وظبويّ. وحذف تاء التأنيث إن وُجدت.

الذي جاء قبل آخره ياء مشدَّدة مكسورة

يجب حذف الياء الثانية المكسورة، ثمّ إلحاق ياء النَّسب؛ نحو: كُيِّس: كيْسيّ ومسيِّد: سيْديّ. وشذَّ النَّسب إلى طيِّء طائيّ بدلًا من طَيْئيّ.

الثلاثيّ المحذوف اللام

يؤتى بالواو قبل ياء النَّسب وتفتح ما قبل الواو؛ نحو: أخ: أخويّ، دم: دمويّ، لغة: لغويّ، سنة: سنويّ

المثنى والجمع

١ - تُنسب إلى مفردهما: نحو: صحيفة: صحفيّ، وزراء: وزيريّ، مدينتين: مدنيّ.

٢ - يُنسب لاسم الجمع، واسم الجنس الجمعي؛ نحو: قوم: قوميّ، أنصار: أنصاريّ، روم: روميّ

أنواع أخرى

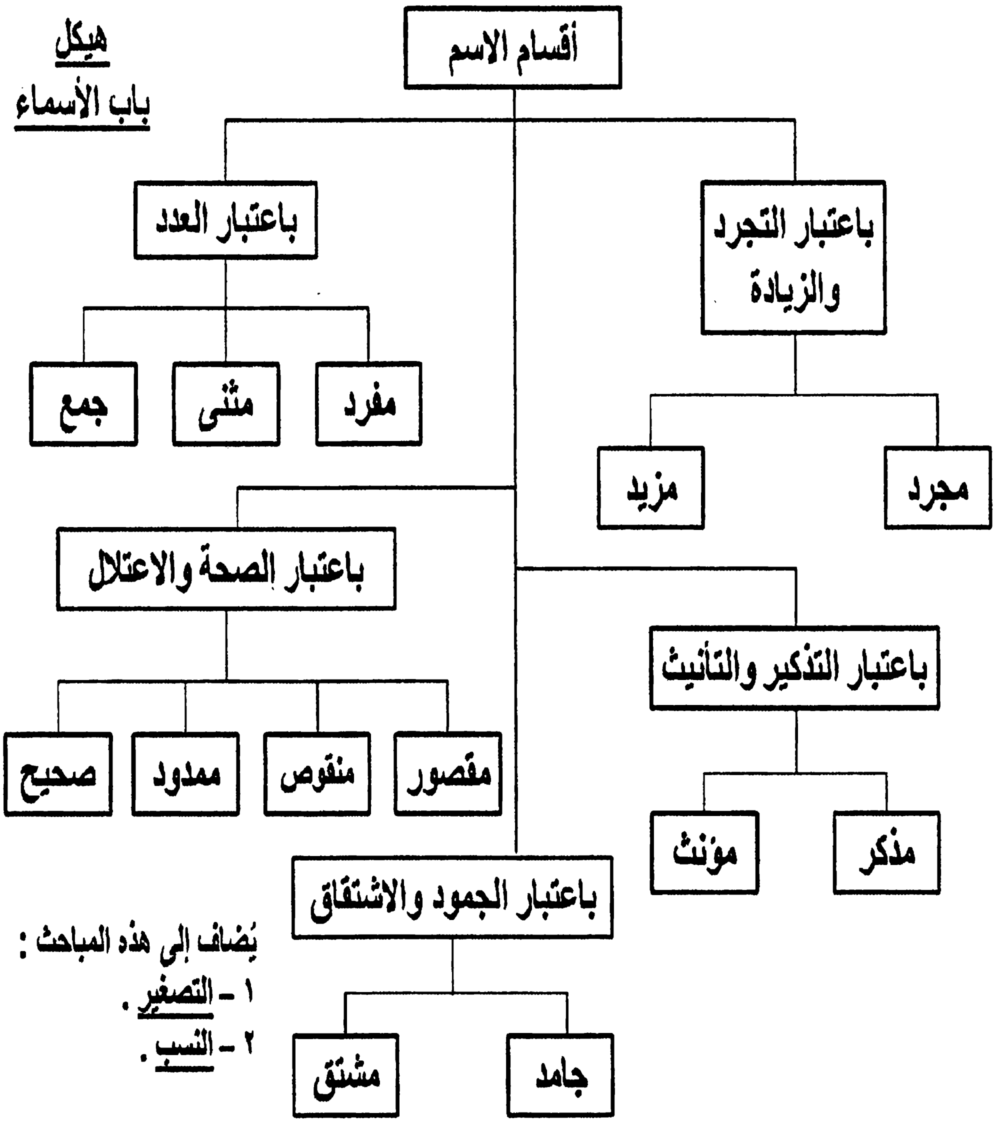
حضرموت: حضرميّ، معد يكرب: معديّ، أبو حنيفة: حنفيّ، فرنسا: فرنسيّ، روح: روحانيّ، ربّ: ربّانيّ، صنعاء: صنعانيّ.

تهامة: تهاميّ، بادية: بدويّ.

زجّاج، نجّار، عطّار، ...

طاعم، تامر، لابن

هيكل
باب الأسماء



يُضاف إلى هذه المباحث :

١ ـ <u>التصغير</u> .

٢ ـ <u>النسب</u> .

[أسئلة للمراجعة[1]

الباب الثاني

س١ : زن الكلمات التالية، وبيّن المجرد منها والمزيد وبيان حرف الزيادة:

الاسم	وزنه	مجرد أم مزيد؟	حرف الزيادة
قمطر			
اشهيباب			
جحمرش			
خندريس			
جعفر			
احرنجام			
سفرجل			
عُنُق			
جُخْدُب			
سلسبيل			

س٢ : هات المصادر القياسية والسماعية للأفعال التالية:

(١) نظراً لكون ما ذكر من أسئلة في المخطوطة تخص الباب الأول فقط، فقد تم ادراج هذه الأسئلة للباب الثاني والثالث إتماماً للنقص وشمولاً للفائدة.

الأفعال القياسية		الأفعال السماعية	
الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
حَمِر		عصى	
عَذُب		شَكر	
جال		غفر	
جوِيَ		عظُم	
صهل		كرِه	
ردّ		مجُد	

س٣: ماهو المصدر الصناعي والمصدر الميمي ومصدر المرة مع ذكر المثال لكل واحد منهم؟

س٤ : اذكر اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال التالية ووضح التغيير الذي حصل فيه في الحالتين:

زكّى، أوصد، اضطرب،أعطى، والى، حاد، شدّ، استفاد، أنار، قضى.

س٥ : اذكر الصفة المشبهة من الأفعال التالية، ووضح التغيير الذي حصل فيه:

عمَّ، سنح، هيّن، سيّد، شقي، ميّت

س٦ : عرف اصطلاحا: اسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفاعل، واسم المفعول، والاسم الجامد والمشتق، والاسم المجرد والمزيد، والمصدر، واسما الزمان والمكان، والمثنى، واسم الآلة، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم،

واسم الجنس الجمعي واسم الجمع واسم الجنس الافرادي، والتعجب، والمؤنث الحقيقي والمجازي واللفضي والمعنوي، والتصغير، تصغير الترخيم، والمنقوص والممدود والمقصور،والنسب، مع بيان مثال لكل منهم.

س ٧: بيّن من قول المعصوم عليه السلام التالي أسم التفضيل:

روي عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ الِاشْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ رِيبَةٌ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ- عَنْ جَدِّهِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: «أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ، وَأَسْخَى النَّاسِ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَأَزْهَدُ النَّاسِ مَنِ اجْتَنَبَ الْحَرَامَ، وَأَتْقَى النَّاسِ مَنْ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ، وَأَعْدَلُ النَّاسِ مَنْ رَضِيَ لِلنَّاسِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ وَكَرِهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَكْيَسُ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَشَدَّ ذِكْراً لِلْمَوْتِ، وَأَغْبَطُ النَّاسِ مَنْ كَانَ تَحْتَ التُّرَابِ قَدْ أَمِنَ الْعِقَابَ وَ يَرْجُو الثَّوَابَ، وَأَغْفَلُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِتَغَيُّرِ الدُّنْيَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَأَعْظَمُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا خَطَراً مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ خَطَراً، وَ أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَأَشْجَعُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ قِيمَةً أَكْثَرُهُمْ عِلْماً وَأَقَلُّ النَّاسِ قِيمَةً أَقَلُّهُمْ عِلْماً ...، وَأَعْظَمُ النَّاسِ قَدْراً مَنْ تَرَكَ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَأَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً ..، وَأَمْقَتُ النَّاسِ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ، وَأَحْكَمُ النَّاسِ مَنْ فَرَّ مِنْ جُهَّالِ النَّاسِ..، وَأَعْقَلُ النَّاسِ أَشَدُّهُمْ مُدَارَاةً لِلنَّاسِ...» (١).

س٨: اجعل الأفعال التالية أفعال تعجب مرة، واسماء تفضيل أخرى، وضعها في جملة مفيدة:

أعرج ، لايغتاب، حمى، أعزّ، رمى، صلح، كسر، عذب،قوي، اصطاف، ذهب.

---

(١) من لا يحضره الفقيه، الصدوق، ج٤، ص٣٩٤.

س٩: هات أسم الآلة مما يلي: النخل، الغسل، الدّهن، النشر، الضرب، البَرْي، الشّوي، الطبخ، الكنس، الترويح، السقي.

س١٠: اذكر ستة أوزان من ألف التأنيث المقصورة وستة من الممدودة مع ذكر مثال لكل منهما.

س١١: ثن الكلمات التالية واجمعها جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم:

التثنية		جمع مذكر سالم		جمع مؤنث سالم	
قاضي		موقن		دمية	
ظبي		جواد		خديجة	
حمراء		الأعلى		عصا	
متى		القاضي		بنت	
دلو		حمراء		ذِروة	
علباء		مصطفى		زفْرَة	
لدى		روؤف		مريم	

س١٢: اجمع الكلمات التالية جمع تكسير قياسي واذكر أوزانها:

أبيض، ظعينة، أخطل، ميثاق، أثر، قشيب، عصا، عقّار، جرذ، حُجة.

س١٣: كيف تجمع: المركبات المزجية، المركبات الإضافية، المركبات الإسنادية، الجمع، المثنى، اذكر الكيفية مع بيان مثال لكل واحد منهم؟

س١٤: اذكر ابنية التصغير الثلاثة مع التمثيل لكل واحد منهم.

س١٥ : صغر الكلمات التالية، ثم زنها، ثم اجمعها جمع تكسير:

عبقري، قرفصاء، مسلمات، جعفرون، بعلبك، امرؤ القيس، عبدالصاحب، حنظلة، مسلِمَيْنِ، مسلِمِين.

س١٦ : كيف تصغر مايلي مع ذكر المثال: ماحذف أحد أصوله، مازاد على ثلاثة أحرف، ما سمي به من الثنائي وضعًا، الأنواع الأربعة من غير المتمكن.

س١٧ : كيف تنسب إلى مايلي مع ذكر المثال: المثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، ماكان على وزن (فَعِيل وفُعَيْل)، الاسم المقصور والمنقوص، الاسم الممدود، العلم المركب بأنواعه، محذوف اللام، محذوف الفاء، محذوف العين، العلم الثنائي وضعًا، مايدل على الجماعة، مايدل على الجماعة؟

س١٨ : يحذف للنسب من أخر الكلمة ستة أشياء، اذكرها ومثل لها بمثال.

س١٩ : انسب إلى الكلمات التالية واذكر ماحدث فيها من تغيير:

أبو القاسم، صحراء، شية، إبل، تمرات، هادٍ، فوق، دهر، مرو، عبدالزهراء، هداية، دلو، يد، صحيفة، طويل، أب، غلام علي(علمًا).

س٢٠ : ما شرط حذف ياء: (فَعيلة، فُعَيلة، واو فَعولة)، مع بيان مثال لذلك؟]

الباب الثالث:

مايشترك فيه الاسم والفعل

[الباب الثالث
في أحكام تعم الاسم والفعل:]
❖ الزيادة وهمزة الوصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

[١] المقدمة:

❖ لما كان أصل الكلمة الداخلة في الصرف (الأسماء المتمكنة - والأفعال المتصرفة) على ثلاث أحرف غالباً، قابلوها بالفاء والعين واللام، [المأخوذة من كلمة:] (فعل) وهو الميزان.

[٢] ❖ ولكن وُجدت كلمات صرفية مزيد فيها عدة أحرف:

١- ما هي الغاية منَ الزيادة؟ أو ما هي أهداف الزيادة في اللغة العربية؟

❖ إفادة معنى جديد:

غفر زيد لأخيه (بمعنى أن زيد قام بالمغفرة).

استغفر من زيد (هو الذي طلب المغفرة من زيد)(١).

❖ إلحاق كلمة بكلمة في الوزن، مثل:

(قردد) ألحقت بـ(جعفر) ← اسم   (جلبت) ألحقت بـ(دحرج) ← فعل

٢- أنواع الزيادة:

الأول:

---

(١) راجع شذا العرف ص٢٧- ٤٠ [هذا الهامش في أصل الكتاب].

أ- زيادة الحرف الأصلي من الكلمة (حرف واحد):

❖ زيادة متصلة: قطع قطّع (زيادة العين) - جلب جلبب (زيادة اللام).

❖ زيادة منفصلة: (عَقَنْقَل) ([تقال] للكثيب العظيم من الرمل).

ب- زيادة الحرف الأصلي من الكلمة (حرفين):

❖ تكرار الفاء والعين، مثل: (مَرْمَرِيْس) [يقال] للرجل الداهية.

❖ تكرار العين واللام مع مُباينة الفاء، (صَمَحْمَح) [يقال] للرجل الشديد الغليظ.

الثاني:

[زيادة] أحد حروف [الزيادة المجموعة في]: (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه) أو (أمان وتسهيل).

❖ أقسام زيادة (سألتمونيها):

أ- زيادة حرف واحد:

❖ قبل الفاء: (أُصْبِع - أكرم).

❖ بين الفاء والعين: (كاهل - ضارب).

❖ بين العين واللام: (غزال).

❖ بعد اللام: (حُبْلى).

ب- زيادة حرفين:

أولاً: زيادة متفرقة:

❖ بينهما الفاء: (أُجادِل).

❖ بينهما العين: (عَاقُول).

❖ بينهما اللام: (قُصَيْرَى) ← [تقال] للضلع القصير.

❖ بينهما الفاء والعين: (إعصار).

❖ بينهما الفاء والعين واللام: (أجْفَلَى) ← [تقال] للدعوة العامة.

ثانيًا: زيادة مجتمعة:

❖ قبل الفاء: (مُنْطَلِق).

❖ بين الفاء والعين: (جواهِر).

❖ بين العين واللام: (خُطّاف).

❖ بعد اللام (عُلباء) ← المؤنث الممدود.

ج-زيادة ثلاثة أحرف

١ - متفرقات: (تَمَاثِيل) ← (تَفَاعِيل)

٢-مجتمعات:

❖ قبل الفاء: (اسْتَخْرج).

❖ بين العين واللام: (سَلالِيم)

❖بعد اللام: (عُنْفُوان)

د-زيادة أربع حروف[متفرقات]:

[نحو:] (احْمِيرَار) مصدر (احْمَارَّ)

كل ما كان على وزن (افعالّ) مصدره (افْعِيلَال) يدخل في هذه الزيادة.

❖ س: أين تكون زيادة أربع أحرف؟

ج: في الاسم؛ لأن الاسم أكثر ما يكون على سبعة أحرف.

[٣] أدلة الزيادة:

١-سقوط الحرف الزائد من المصدر، مثل: ضارب وضَرْب.

٢- سقوط الحرف الزائد في أحد الفروع، مثل: سُنْبُل وحَنْظَل.

حَظَلَت الإبلُ	تَأَذَّت الإبلُ من مرارة [أكْلِ] الحنظل
أَسْبَلَ الزرعُ	[أي] خَرَجَ سُنْبُلُ [الزرع] أستحق أن يخرج سُنْبُلُه

[فنونُهما زائدةٌ لسقوطها من الفرعين]

٣-إذا لم نحكم بالزيادة لزم خروج الكلمة عن الأصل.

[نحو:] نَرْجِس (ورد عطري) - تَتْفُل (ابن الثعلب) - تَنْضُب (نوع من الشجر)

❖ هذه الكلمات كلها على وزن (فَعْلِل) ولا يوجد اسم رباعي مجرد على هذا الوزن، حيث أنه له أوزان معروفة، فإذا جاءت كلمة بعد حروفها، ولا يوجد لها وزن من الأوزان المعروفة، فيجب الحكم بالزيادة.

٤- كون الحرف الزائد دالاً على معنى من المعاني، وذلك في (ألف الفاعل وحروف المضارعة، مثل: ضرب - ضارب - تضرب).

٥- وقوع الزيادة في الاسم مع زيادتها دائماً في المشتق، مثل: (أرنب).

٦- وقوع الزيادة في موضع لا تقع فيه إلا زائدة، وهي[نونات]:

حِنْطَأْوٍ - كِنْتَأْوٍ (حنطأو: عظيم البطن، كِنْتَأْوٍ: لعظيم اللحية).

سِنْدَأْوٍ-قِنْدَأْوٍ (سِنْدَأْوٍ: خفيف البطن، قِنْدَأْوٍ: خفيف اللحية).

٧- حكم الزيادة:

أ- **الألف**: إذا صاحبت حرفين أصليين أو أكثر مثل:

ضَارِب- كاهل - أَجُادِل -حُبْلَى

❖ الألف إذا صاحبت قبلها حرفين أو أكثر أو بعدها حرفين أو أكثر فهي زائدة.

ب-الواو: إذا صحبت أكثر من أصلين، ولم تتصدَّر [الكلمة]، ولم تكن كلمتها من باب (سِمْسِم)، مثل:

محمود (الواو [زائدة لإنطباق الشروط الثلاثة عليها]).

بُويع (الواو [زائدة لإنطباق الشروط الثلاثة عليها]).

[* بخلاف ما خالف الشروط، نحو:]

سَوْط (الواو أصلية لأنها صحبت أصلين فقط)

وَرَنْتَل[1] (الواو أصلية لأنها متصدرة [للكلمة]).

وَعْوَعَ[2] (الواو أصلية لأنها من باب سمسم).

ج- **الياء**: إذا صحبت أكثر من أصلين، ولم تتصدر[الكلمة]، وسابقة أكثر من ثلاثة أصول، ولم تكن كلمتها من باب (سمسم)، ولم تكن من باب (فَعْلَلُول)،

---

(١) وهو يقال للداهية.

(٢) وَعْوَعَ: يقال للشيء إذا صوَّت.

[نحو:]

يَضْرِبُ (الياء [زائدة لموافقة الشروط عليها]).

[بخلاف ما خالف الشروط، نحو:]

بَيْت (الياء أصلية لأنها صحبت أصلين).

يُؤْيُؤْ (الياء أصلية لأنها من باب سمسم)، يُؤْيُؤْ: اسم طائر.

يَسْتَعُور (الياء أصلية لأنها [متصدرة سابقة أكثر من ثلاث أصول])، يَسْتَعُور: اسم دُوَيْبَة.

عَضْرَفُوط (الياء أصلية لأنها من باب فَعْلَلُول)، عَضْرَفُوط: اسم لدويبة.

د- **الميم**: يحكم بزيادتها إذا سبقت أكثر من أصلين، ولم تلزم في الاشتقاق [نحو:]

محمود - مَسْجِد - مُنْطَلق - مِفْتَاح (كلمات الميم فيها زائدة لأنها سبقت أكثر من أصلين ولم تلزم في الاشتقاق) (حَمِد - سَجْدة (سَجَد) - انطلق - فَتَح).

أما (مَهْد) فإن الميم أصلية لأنها سبقت حرفين أصليين ولزمت في الاشتقاق من (مَهَد).

[ونحو: «مِرْعِز» (الميم أصلية لأنها تلزم في الإشتقاق، تقول: «ثَوْبٌ مُمَرْعِزٌ»)، وهو اسمٌ لما لاَنَ من الصوف].

هـ- **الهمزة**: يحكم بزيادتها مُصدّرة متى صحبت أكثر من أصلين، ومتأخرة

بشرط أن تسبق بألف مسبوقة بأكثر من أصلين.

مُصَدَّرة: أحفظُ (فعل) - أفْضَل (اسم [مشتق]) - إصْبَع (اسم جامد) - أفْلُس (جمعًا).

متأخرة: حَمْرَاء - صَحْرَاء

و- **النون:** يحكم بزيادتها:

❖ إذا كانت متطرفة، بشرط أن تكون مسبوقة بألف والألف مسبوقة بأكثر من أصلين، مثل:

غَضْبَان من غَضِبَ، سَكْرَان من سَكِرَ.

❖ إذا كانت متوسطة بين أربع حروف، بشرط أن تكون ساكنة غير مضعفة، مثل: غَضَنْفَر.

❖ إذا كانت من باب الانفعال: كـ انْطَلَقَ ومُنْطَلِق والانطلاق.

❖ إذا بُدءت بالمضارع، مثل: نذهب.

ز- **التاء:** يحكم بزيادتها:

❖ إذا كانت من باب تفعُّل، مثل: تدحرُج.

❖ إذا كانت من باب تَفَاعُل، مثل: تعَاوُن.

❖ إذا كانت من باب الافْتِعَال، مثل: اقتراب.

❖ إذا كانت من باب الاسْتِفْعَال، مثل: استغفار، استغراق، [استغراب].

❖ إذا كانت من باب التَّفْعِيل، مثل: ترحيم، [أو باب التَفَعْلَل، مثل: التَجَلْبُب].

❖ إذا كانت التاء للتأنيث، مثل: قائمة.

❖ إذا بُدءت بالمضارع، مثل: تضرب.

❖ وتزاد [التاء] سماعية وهي في الألفاظ التالية: (مَلَكُوت - جَبَرُوت - عَنْكَبُوت)

ح- **السين**: يحكم بزيادتها وذلك في باب الاسْتِفْعَال، مثل: استخراج.

وزيدت سماعية في: (قُدْمُوس[1] على وزن عُصْفُور).

ط- **الهاء**: يحكم بزيادتها في (أهْرَاق بمعنى أرَاق) ← أراق أو أهراق دمي.

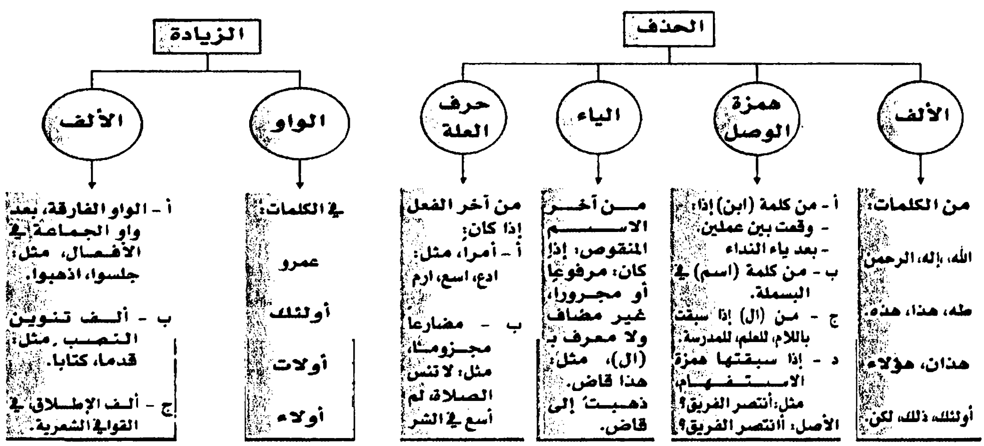
وفي (أمّهَات).

وليس من الزيادة هاء السكت لأنها في عداد الكلمة الواحدة المفردة.

ي- **اللام**: يحكم بزيادتها وذلك في (زَيْدَل – عَبْدَل-[طَيْسَل]).

[والأصل: طَيْس]← [تقال] للشيء الكثير.

وليس من باب زيادة اللام: (تِلْكَ، ذَلِكَ)لأنها كلمة مفردة.



---

(١) قُدْمُوس بمعنى: قديم.

❖ همزة الوصل:

- **تعريفها:** هي الهمزة التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن وتسقط عند وصل الكلمة بما قبلها.

مثل: (استخرج، انطلق) وهي تكتب ولا تنطق حالة وصل الكلام.

- **مواردها:**

١- **الفعل الخماسي**، مثل: انطلق - امتد.

٢- **الفعل السداسي**، مثل: استخرج.

٣- **الأمر من الخماسي والسداسي**، مثل: انطلق، استخرج.

٤- **الأمر من الفعل المضارع ساكن الفاء**، مثل: انْصر - افْتح - اضْرب.

٥- **مصدر الخماسي والسداسي**، مثل: استخراج - انطلاق.

- **موارد المنع:**

١- **في الحروف**، مثل: أزيد قائم؟، أو...إلا في مكان واحد، في (ال التعريفية) مثل: الرجل، أو مقابلها (أم) عند قوم [حِمْيَر]، مثل: (ام رجل) [أي الرجل].

٢- **لا تكون في الفعل المضارع أبداً**، مثل: (أكرم) ليست همزة وصل.

٣- **لا تكون في الفعل الماضي الثلاثي**، مثل: (أَمَرَ- أَخَذَ).

٤- **لا تكون في الفعل الماضي المزيد الثلاثي**، مثل: (أكرم - أعطى).

- **همزة الوصل السماعية:**

وهي في الأسماء التالية:

(اسْمٌ - [اسْتٌ] - ابْنٌ - ابْنَةٌ - ابْنُمٌ - امْرُؤٌ- امْرَأَةٌ - اثْنَانِ - اثْنَتَانِ - ايْمُن ([المختصة] للقسم). وباقي الهمزات في الأسماء كلها همزة قطع.

- حركتها:

١-الفتح: ❖ في ال التعريفية.

٢- الضم: ❖ في المبني للمجهول: (أُنْطُلِق - اُسْتُخْرِج).

❖ في أمر المضارع مضموم العين: (نصر ينصُر - اُنصُر).

وليس منه: (إمشُوا - إقضُوا)، امشوا ← مشى - يمشي - يمشون، فالضمة هنا عارضة وليست أصلية.

٣- يترجح الكسر على الضم في كلمة (اسم).

٤- ويجوز الاشمام في (اختار - انقاد) عند البناء للمجهول:

[نحو:] اُختور واِختير- اُنقود واِنقيد.

٥- ويجب الكسر فيما بقي من الأسماء والمصادر والأفعال.

[نحو:] (استخرج - اقتدر - اقترب- ابن - امرؤ- امرأة- اثنان- اثنتان).

- **أحكامها:**

١- تحذف همزة الوصل لفظاً لا خطاً إن سبقت بكلام، [نحو:] (قلت له استخرج).

٢- تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً في كلمة (ابن)، بشرط أن يسبق بعَلَمْ وبعده عَلَم، مثل: محمّد بن علي، محمّد ابن الصادق ← لأن الصادق ليس

علماً وإنما لقباً.

وبشرط أن لا تكون (ابن) في أول السطر، فإن كانت في أول السطر لا تحذف.

٣- تحذف همزة الوصل مطلقاً في: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾(١).

٤- تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، وكانت الهمزة مكسورة، مثل:

- (اِسْتَغْفَرْتَ) ← [﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾(٢)].
- (اِبنك هذا) ← (أبنِك هذا؟)
- (اِسمك علي) ← (أَسْمُك علي؟)(٣)

٥- تقلب همزة الوصل إلى همزة قطع إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، وهمزة الوصل كانت مفتوحة مثل: الله ← أألله أذن لكم.

٦- إذا دخلت على همزة الوصل اللام الحرفية سواء الجارة أم التوكيدية تحذف لفظاً وخطاً، مثل: (الفقراء - المساكين) ← للفقراء - للمساكين.

(إنه للحق من ربك) ← الحق.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

---

(١) الآية الأولى من كل سورة عدا سورة التوبة.

(٢) سورة المنافقون آية: ٦.

(٣) أصل الآية قبل حذف همزة الوصل «أَاِسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ؟»، والمثالان: «أَاِبْنُكَ هذا؟»، «أَاِسْمُكَ عليٌّ؟»، وقد اجتمعت فيهم همزة الإستفهام المفتوحة مع همزة الوصل المكسورة، ولما كانت همزة الإستفهام تغنينا عن همزة الوصل في التوصل للنطق بالساكن، لذلك تحذف.

مواضع همزة الوصل

في الأسماء

① غشرة أسماء

ابن - ابنم - ابنة - امرؤ - امرأة

اثنان - اثنتان - اسم - است - ايمن

② مصادر الأفعال الخماسية ← انقطاع - انتظار

③ مصادر الأفعال السداسية ← استقلال - استيعاب

في الأفعال

❶ أمر الفعل الثلاثي: افتح - افهم

❷ أمر الفعل الخماسي: انتشر - ابتسم

❸ أمر الفعل السداسي: استغفر - استوعب

❹ ماضي الفعل الخماسي: اجتمع - انقلب

❺ ماضي الفعل السداسي: استخرج - استقرّ

في الحروف

همزة ال التعريف

همزة الوصل والقطع

الفعل الثلاثي				الفعل الرباعي				الفعل الخماسي				الفعل السداسي			
الماضي	الأمر	المضارع	المصدر	الماضي	الأمر	المضارع	المصدر	الماضي	الأمر	المضارع	المصدر	الماضي	الأمر	المضارع	المصدر
ثلاثي مهموز	ثلاثي غير مهموز	ثلاثي مهموز	ثلاثي مهموز	رباعي مهموز	رباعي مهموز	رباعي مهموز	رباعي مهموز	خماسي غير مهموز	خماسي غير مهموز	خماسي مهموز	خماسي غير مهموز	سداسي غير مهموز	سداسي غير مهموز	سداسي مهموز	سداسي غير مهموز
أخذ	إجلس	اقرأ	اخنأ	أحسز	أسرع	أبعر	ابعار	لرتحل	اجتهد	أشترك	اجتماع	استخرج	استوهب	أستعسز	استراحة
جميع الأسماء همزتها همزة قطع مثل						أحمد	أسماء	أحلام	ألمانيا	أسبانيا	أوروبا	أفريقيا	أسد	أرنب	أبريق
الأسماء العشرة التالية التي همزتها همزة وصل						اسم	ابن	ابنه	اثنان	اثنتان	امرؤ	امرأة	است	ابنم	ايم الله
الضمائر التالية المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع								أنا	أنت	أنتم	أنتما	أنتن	اياك	اياكم	اياكن
كل الحروف همزتها قطع عدا ال التعريف فهي وصل						إن	أن	إلى	ألا	إلا	أن	أم	إذ	إذا	إما

الإعلال والإبدال:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

القسم الأول:

١- المقدمة:

❖ **اللغة:** هي مجموعة أصوات ناتجة عن تراكيب (تركُّب) لعدد من الحروف.

❖ الحروف لها تقسيمات حسب النطق فهي إما مجهورة أو مسموعة.

❖ لكل حرف من الحروف مخرج من المخارج فقد تتحد بعض الحروف في المخرج وقد تختلف.

❖ تتأثر بعض الحروف ببعضها الآخر من ناحية الصوت، مثلاً:

اللام: ❖ خفيفة: (سلام).

❖ ثقيلة: (صلاة).

[**الصاد:**] ❖الصراط، وتُنطق السراط بسبب الراء.

❖ وعموماً هذه البحوث حالياً ليست ذات أهمية وما ذُكر يكفي بمستوى هذه الدراسة وللمزيد يراجع كتاب «مفتاح العلوم» للسكّاكّي في مقدمة الصرف(١).

٢- الإعلال:

❖ **تعريفه:** هو تغيير (قلب) حرف العلة إلى حرف علة آخر أو حذفه أو تسكينه.

❖ **أمثلة [الإعلال]:**

---

(١) مفتاح العلوم ليوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي، وهو مجلد واحد في ٦٢٨ صفحة.

❖ القلب: قَوَل ← قال، سَعى ← سعيتُ

❖ الحذف: قال ← قُلْتُ

❖ تسكين: يقول ← قال، الأصل يقْوُل ثم أصبحت يقُوْل.

❖ الإعلال واقع في أربع حروف: (الألف - الواو - الياء- الهمزة).

❖ إلحاق الهمزة لمقاربتها لحروف العلة في التغيير في اللغة العربية.

٣- الإبدال:

❖ **تعريفه**: هو وضع حرف مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون هذا الحرف حرف علة الإبدال أعم من الإعلال.

❖ **أمثلة الإبدال:**

أ- قَوَل ← قال (إعلال لأن فيه تغيير حرف علة بحرف علة آخر).

(إبدال لأن فيه إبدال حرف مكان حرف آخر).

٢- اصتبر ← اصطبر.

٣- اذدكر ← ادّكر.

٤- يتطهر ← يطّهر.

❖ **أنواعه:**

١- **الإبدال الشائع**، وذلك في جميع الحروف ما عدا الألف وهو إبدال للإدغام، [أمثلته:] يتطهر، يطّهر.

٢- **الإبدال النادر**، وذلك في (الحاء - الخاء - العين - القاف- الضاد- الذال).

أمثلته:

❖ وَكْنَه ← وَقْنَة (وَكْنَه: بيت القطا- نوع من الطيور-) [قال الإمام الحسين عليه السلام:] «هيهات، لو تُرك القَطا لغَفا ونامَ»(١).

❖ خَطَر ← عَطَر.

❖ كهرباء ← قهرباء.

❖ تَلَغْثَم ← تلَغْذَم.

❖ جَلْد ← جَضْد.

٣- إبدال شائع لغير الإدغام، وهو في اثني وعشرين حرفاً:

(اللام - الجيم - الدال- الصاد - الراء - الفاء - الشين - الكاف - السين - الهمزة - الميم - النون - الطاء - الياء - الثاء - الواو - الباء - الغين - التاء - الهاء)(٢).

وهو على قسمين ضروري وغير ضروري.

---

(١) القطا: طائرٌ معروف، واحدة: القطاة. قالوا ـ في الأمثال ـ: «لو تُرِك القطا ليلاً لَنام» يُضرَبُ مثلاً لِمَن حُمِل أو أُجبِر على مكروه من غير إرادته، وذلك أنّ القطا لا يطير ليلاً إلاّ أذا أزعجوه وأفسدوا عليه راحته، فإذا طار القطا ليلاً كان ذلك علامة على أنّ عدوّاً يُلاحقه، ومعنى كلام الإمام الحسين عليه السلام: إنّ العدوّ لو كان يتركُنا لكنّا نَبقى في وطننا في المدينة، ولكنّه أزعجنا وأخرجَنا من بلادنا، وسيَبقى يُلاحقنا إلى أن نَسلَم منه أو يَقتُلنا (زينب الكبرى عليها السلام من المهد إلى اللحد للقزويني، ج ١ ص١٦٤).

(٢) وقد جمعها في التسهيل قال: يجمع حروف البدل الشائع لغير إدغام قولك: "لجد صُرف شَكِس آمن طيّ ثوب عزّته".

❖ **الضروري**: هو الذي أستخدم في الصرف وهو تسع حروف:

(الهاء - الدال - الهمزة - التاء - الميم - الواو - الطاء - الياء -الألف)(١).

[❖ **غير الضروري**: عدا التسعة المتقدمة أي الثلاثة عشر حرفاً المتبقية من مجموع الأحرف، فإبداله غير ضروري في الصرف، نحو «اضطَجَع» يبدل إلى: «الْطَجَعَ»].

القسم الثاني:

١- الإعلال:

[١] **القلب**: (قلب الواو أو الألف أو الياء إلى الهمزة)

تعريف القلب: تغيير حرف العلة أو الهمزة إلى حرف علة آخر أو همزة.

١ ❖ إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة، بشرط وجود ألف زائدة قبلها.

أمثلته:

أ- سماء (فَعَال) ← أصلها (سماو) لأن أصلها المفرد (سمو).

❖ بِناء (فِعال) ← أصلها (بِنايٌ) لأن أصلها المفرد (بني).

ب- حمراء (فَعْلاء) ← اصلها (حَمْرَى) ثم زيدت ألفاً فأصبحت (حمراا) فقلبت الألف الثانية إلى همزة فأصبحت (حمراء).

ج- الكلمة التي تتوفر فيها الشرط المتقدم، وفيها تاء تأنيث غير لازمة.

❊**غير لازمة**: هي التي تحذف في المذكر، مثل: قائم ← قائمة.

---

(١) يجمعها قولُك: «هَدَأتُ مُوطِياً».

مشّاية ← مشّاي ← مشّاءة ← مشّاء ← من الفعل (مشى).

❖ **كلمات خرجت عن هذه القاعدة:**

١ - حلاوة: الواو لا تقلب، فلا يُقال حلاءة.

(لأن تاء التأنيث لازمة، لأن هذه اللفظة لا توجد للمذكر، فلا يوجد «حلاو»).

٢- ظَبْي - غَزْو - دَلْو.

(لا تقلب الياء ولا الواو إلى همزة، لأنها يجب أن تكون الياء أو الواو متطرفة قبلها ألف زائدة).

٣- هداية - راية - آية.

(لا تقلب التاء إلى همزة، لأن التاء لازمة، والألف أصلية).

٢❖ أن تقع الواو أو الياء عيناً لاسم الفاعل من فعل أجوف وكانت عينه قد (أُعِلَّت) الإعلال (القلب).

أمثلته:

قال ← الأصل (قَوَل) ← قاوِل ← قائل (توفرت الشروط فأصبحت قائل).

باع ← الأصل (بَيَع) ← بايع ← بائع.

- وخرج من هذا الباب مثل: كلمة (عَوِر ← عاوِر) لأن الواو غير مبدلة.

وكلمة عَيِن (فِعِل) ← عايِن.

٣❖ أن تقع الواو أو الياء بعد ألف مفاعِل أو ما يُشابهه (كلّ وزن جاء في عدد حروف مفاعِل أو نوع حركاته) بشرط أن تكون الواو أو الياء مدة (حرف مد)

زائدة في المفرد.

أمثلته:

صحيفة ← صحايِف ← صحائِف.

عجوز ← عجاوِز ← عجائز.

قِلادة ← قلايِد ← قلائِد.

❖ **كلمات خرجت عن هذا الباب:**

- قَسْوَرَة (اسم من اسماء الأسد) ← قَساوِر (الواو ليس حرف مد وإنما حرف لين[1]).

- معيشة ← معايِش (الياء أصلية).

- وجاء شذوذاً:

منارة ← منائِر «على خلا ف الأصل (مناير)»

مصيبة ← مصائِب «على خلاف الأصل (مصايِب)».

٤ ❖ أن تقع الواو والياء بعد حرف علة، بشرط أن يفصل بينهما ألف مفاعِل أو ما يشابهه، مثل:

❖ نَيِّف ← نيائف (الأصل نيايف)

❖ أوّل ← أوائل.

❖ سيّد ← سيائد.

---

(١) **أحرف اللّين:** هي الألف، والواو، والياء وسميت بذلك لقبولها المد، وخروجها بلين وسهولة لاتساع مخرجها.

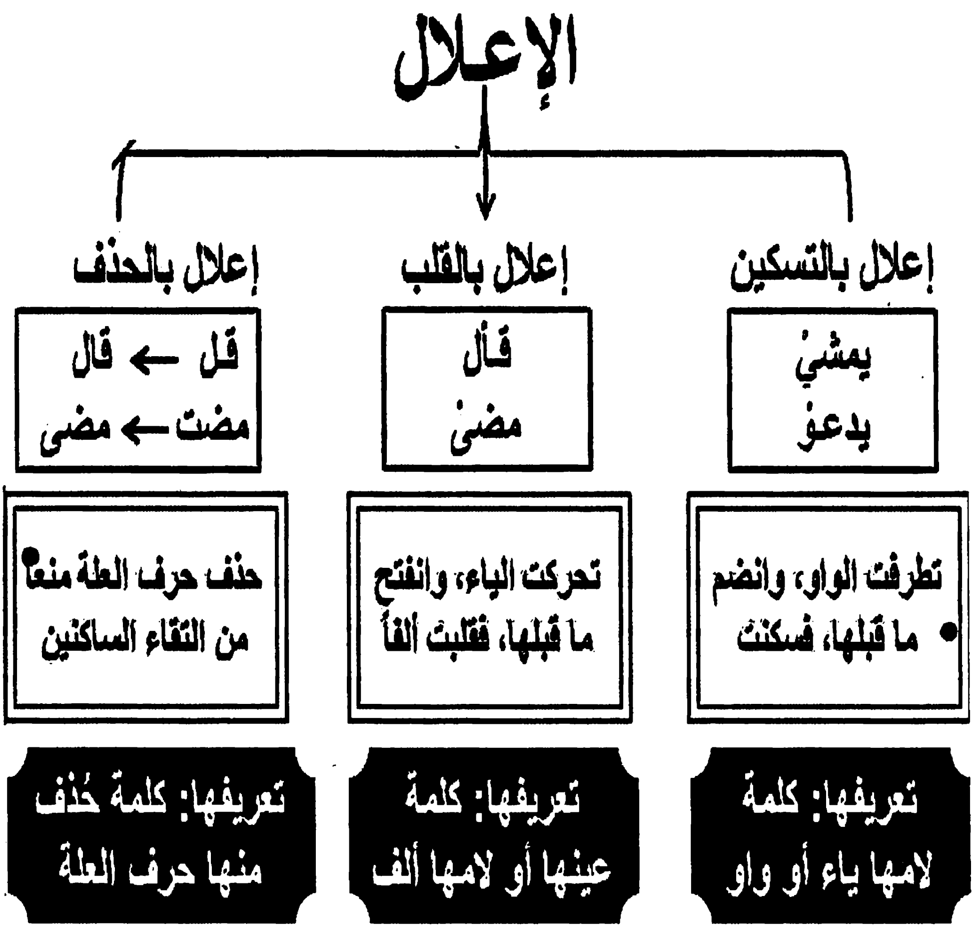
٥◆ أن تجتمع واوان في أول الكلمة بشرط أن تكون الثانية واواً غير منقلبة عن حرف آخر على وزن فواعِل، مثل:

❖ واصِلة ← وواصِل ← أواصِل.

❖ غاية – راية، حالة النسب تقلب إلى همزة.

غاية ← غايِيّ ← غائِيّ.

راية ← رايِيّ ← رائِيّ.



[٢] قلب الهمزة واواً أو ياءً:

الحالة الأولى:

بشروط ثلاثة:

١- أن تكون الهمزة بعد ألف مفاعِل أو مشابِهها (في تساوي الحركات وعدد الحروف) مثل: حدائق فَعَائل.

٢- أن تكون الهمزة عارضة وليست أصلية.

٣- أن تكون اللام في المفرد، إما همزة أصلية أو واواً أو ياءً.

أمثلة:

أ- كلمة لامها همزة أصلية:

❖ خطيئة ← خطايا ← الأصل (خَطَأَ).

[وزنها:] فعلية ← فعائل.

الخطوات:

١- خطيئة ← جمعها (خطايِيء)

٢- خطايِيء ← خطائيء (تبعـًا للقواعد السابقة تقلب الياء إلى همزة).

٣- خطايِيء ← خطائيء (قلبت حركة الهمزة (الكسرة) إلى فتحة للتخفيف).

٤- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف (خطاءء)، فقلبت الهمزة الوسطية إلى ياء فصارت (خطايا).

ب- كلمة لامها ياء أصلية:

❖ قضيّة ← قضايا من أصل قَضَي.

[وزنها:] فعيلة ← فعائل.

الخطوات:

١- قضيّة ← جمعها (قضايي).

٢- قضايي ← قضائِي (وفقاً للقواعد السابقة).

٣- أنقلبت كسرة الهمزة إلى الفتحة طلباً للتخفيف، قضائِي ← قضائَي.

٤- قضائَي ← قضاءَا (كلّ ياء أو واو تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً).

٥- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف فقلبت الهمزة إلى ياء: فصارت (قضايا).

س: متى تقلب الهمزة إلى ياء؟

ج: في (فعيلة)، (فعائل).

ج- كلمة لامها ياء اصلها واو:

مَطيّة (الدابة المركوبة) مطايا.

[وزنها:] فعيلة ← فعائل

❖ **اثبات الياء أصلها واو، (مَطِيْوَة).**

(كلّ واو وياء اجتمعت وسبقت احداهما السكون قلبت [الواو] إلى ياء وأدغمتا). فصارت (مطيّة).

الخطوات:

١- مطيّة ← جمعها (مطايِو).

٢- مطايِو ← قلب في الجمع إلى (مطائِي).

٣- انقلبت حركة الهمزة (الكسرة) إلى فتحة طلباً للتخفيف فصارت (مطائَي).

٤- الياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت إلى ألف، فصارت (مطاءا).

٥- اجتمعت ثلاث حروف في الطرف فقلبت الهمزة إلى ياء، فصارت (مطايا).

د- كلمة لامها واواً أصلية في وزن (فِعالة - فعائل).

هِراوة ← هَراوي من الفعل (هَرَوَ).

الخطوات:

١- هِرَاوَة ← جمعها (هرائِو).

٢- هَرَائِوُ ← هَرائِي (القاعدة كلّ واو متطرفة تقلب إلى ياء).

٣- هَرَائِيُ ← هرائَي (قلب كسرة الهمزة إلى فتحة طلباً للتخفيف).

٤- كلّ ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت إلى ألف، فصارت (هراءا).

٥- اجتمعت ثلاث حروف متماثلة في الطرف، فقلبت الهمزة إلى واو، فصارت (هَراوي).

الحالة الثانية: (عند اجتماع همزتين في كلمة واحدة).

❖ **فتقلب الهمزة إلى مجانس حركة الهمزة الأولى.**

❖ **مواردها:**

١- الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٢- الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة.

١- إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة:

❖ أَمَن ← أَأْمَن ← آمَن.

فَعَل ← أَفْعل.

❖ أُؤْمِن ← أُومِن.

❖ إِئْمان ← إِيمان.

٢- إذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة.

❖ لا تكون إلا في موضع العين (سأل).

فعل ← فعّال ← في مهموز العين.

سأل ← سأْأَال

سأْأَال ← سآّل(١)

❖ملاحظة:

١- لا توجد في اللغة العربية كلمة فيها همزتان ساكنة ومتحركة في موضع اللام.

---

(١) ويمكن ترتيب الخطوات التي حصلت كالتالي:

وزنها (فَعَل) ـــ صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال)

سَأل ـــ سَأْأَال ـــ سَأَّال ـــ سَآّل

لَأل ـــ لَأْأَال ـــ لَأَّال ـــ لآّل

رَأس ـــ رَأْأَاس ـــ رَأَّاس ـــ رآّس

٢- لا توجد في اللغة العربية كلمة فيها همزتان متحرّكتان.

[٣] قلب الألف ياءً:

وذلك في حالتين:

الأولى: إذا وقعت الألف بعد كسرة في وزن (مفاعيل) أو (مُفَيْعيل).

أمثلته:

١- مفتاح ← مفاتيح.

الأصل: (مفاتِاح) (قلبت الألف ياءً لاستحالة مجانسة الألف للكسرة).

فصارت (مفاتيح) .

وفي التصغير مُفَيْتيح ← مُفَيْعيل.

٢- مصباح ← مصابيح ← مُصَيْبيح

سلطان ← سَلاطين ← سُلَيْطين

منشار ← مَناشير ← مُنَيْشير.

الحالة الثانية: أن تقع الألف بعد ياء التصغير، مثل:

كتاب ← في التصغير: كُتَيِّب   الأصل: كتِياب

حمار ← في التصغير: حُمَيِّر

[٤] قلب الألف واواً وذلك في حالة واحدة:

(إذا وقعت الألف بعد ضمة) وذلك في موردين:

١- في تصغير وزن (فاعِل).

مثل: لاعب -كاتب - ماهِر

في التصغير: لُوَيْعب - كُوَيتب - مُوَيْهر (الياء: ياء التصغير).

٢- في المبني للمجهول من وزن (فاعَل).

مثل: قاتَل - كاتَب - بايَع

قوتِل - كوتِب - بويِع

[٥] قلب الواو ياءً:

١- أن تقع الواو متطرفة بعد كسرة.

رضي ← الأصل: رَضِوَ (بدليل الجمع: رِضوَان)

الراضي ← الأصل: الراضو (بدليل الجمع: الرضوان)

٢- أن تقع الواو عيناً لمصدر، بشرط:

❖ أن تكون الواو فُعَلَّة في الفعل.

❖ أن تكون الواو في المصدر قبلها كسرة وبعدها ألف.

مثل: صِيام ← أصلها (صام - صَوَم) ← (صِوام) ← صِيام.

٣- أن تقع الواو عيناً لجمع التكسير، بشرط أن يكون صحيح اللام، (فُعلَّة) في المفرد وقبلها كسرة، مثل:

دار ← الأصل: دَوَرَ.

إذا جمعت جمع تكسير (دِوار) ← دِيار.

٤- أن تقع الواو عيناً لجمع التكسير، بشرط أن يكون جمع التكسير صحيح

اللام قبلها كسرة ساكنة في المفرد، مثل:

صَوْت ← صِوات ← صِيات

حَوْض ← حِواض ← حِياض

رَوْض ← رِواض ← رِياض.

٥- **أن تقع الواو آخر فعل ماضي**، بشرط:

❖ أن تكون رابعة فأكثر بعد فتحة.

❖ أن تكون الواو انقلبت في المضارع ياء.

مثل: اعطيتُ ← الأصل: اعطَوْتُ ← يعطي

زكّيتُ ← الأصل: زكّوْتُ ← يزكّي.

٦- **أن تقع الواو ساكنة غير مشددة قبلها كسرة**، مثل:

ميزان ← أصلها (مِوْزان)

ميعاد ← أصلها (مِوْعاد)

ميقات ← أصلها (مِوْقات)

٧- **أن تقع الواو لامًا لصفة على وزن (فُعْلِي)**، مثل:

دُنيا ← الأصل: دُنْوِي ← من (الدُنو) ← دَنَوْتُ

عُليا ← الأصل: عُلوِي ← من (العُلُو) ← عَلَوْتُ

٨- **أن تجتمع الواو والياء في كلمة واحدة**، بشرط:

❖ أن لا يفصل بينهما فاصل.

❖ أن تكون الأولى منهما أصلية غير منقلبة.

❖ أن تكون الأولى ساكنة.

أمثلة:

سيّد - ريّان - ميّت - طيّ - كيّ

الأصل: سيْود - ريْوان - ميْوت - طوْي - كوْي.

٩- أن تقع الواو لامًا لجمع تكسير على وزن (فُعُول)، مثل:

عصا ← عُصُوِي ← عُصِيّ ← عِصِيّ

الخطوات:

❖ قلبت الواو إلى ياء (اجتمعت واو وياء وسبقت احداها السكون فقلبت إلى ياء وأدغمت [الياء في الياء]).

❖ قلبت الضمة إلى كسرة لعسرة النطق.

ومثلها:

دَلْو ← دُلُوي ← دُلِيّ ← دِلِيّ.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

ملخص الإعلال بالقلب

الحالة الأولى: الألف في الوسط والآخر في الثلاث وغير الثلاثي دعا / قضى/ادّعى/قال	أصلها	اقلب الألف إلى (واو أو ياء) حسب المضارع مثال: قضى أصلها (قضَيَ) ، اغتدي أصلها (اغتدَوَ)
	بدليل	(المضارع) إذا كانت الكلمة ثلاثية مثل قضي يقضي و(مجردها مضارعه) إذا كانت الكلمة غير ثلاثية مثل: اغتدى مجردها غدا والمضارع يغدو
	السبب (ثابت)	تحركت (الواو أو الياء) وقد سبقت بفتحة
	الإعلال ونوعه	قلب (الواو أو الياء) ألفاً نوعه إعلال بالقلب

الحالة الثانية: الهمزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف (قائل/بائع)	أصلها	قلب الهمزة (واو أو ياء) حسب المضارع مثال: قائل أصلها (قاول) وبائع أصلها (بايع)
	بدليل	(المجرد ومضارعه) مثال: قائل مجردها قال ومضارعها يقول
ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الهمزة أصلية مثل سال سائل	السبب (ثابت)	وقعت (الواو أو الياء) عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف
	الإعلال ونوعه	نوعه إعلال بالقلب قلب (الواو أو الياء) همزة

الحالة الثالثة: الهمزة المنقلبة بعد حرف مد زائد (سماء/قضاء)	أصلها	قلب الهمزة (واو أو ياء) مثال: سماء أصلها (سماو) - قضاء أصلها (قضاي)
	بدليل	(المجرد ومضارعه) مثال: سماء مجردها سما ومضارعها يسمو قضاء مجردها قضى ومضارعها يقضي
	السبب (ثابت)	تطرفت (الواو أو الياء) بعد حرف مد زائد
	الإعلال ونوعه	إعلال بالقلب قلب (الواو أو الياء) همزة

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الهمزة (زائدة أو أصلية) مثل صحراء وإنشاء
ونكشف أصل الهمزة من طريق آخر حرف في المجرد الثلاثي
إنشاء- نشأ (أصلية) آخر حرف (همزة)
بناء - بني (منقلبة) عن ياء آخر حرف (ياء)
رجاء - رجو (منقلبة) عن واو آخر حرف (واو)
صحراء - صحر (زائدة) آخر حرف لم يأتي (همزة ولا واو ولا ياء) بذلك تكون زائدة

الحالة الرابعة:
الهمزة المنقلبة بعد ألف صيغة منتهى الجموع

أصلها	قلب الهمزة حرف مد زائد (واو/ ياء/ ألف) بدليل المفرد المؤنث مثال: رسائل (ألف) (رسالل، حقائب (ياء) حقايب ، عرائس (واو) عراوس
بدليل	المفرد المؤنث رسائل- رسالة (ألف) ، حقائب -حقيبة (ياء) ، عرائس -عروسة (واو)
السبب (ثابت)	وقع حرف المد الزائدة (واو ياء ألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع
الإعلال ونوعه	إعلال بالقلب قلب (الواو / الألف/ الياء) إلى همزة

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الهمزة أصلية مثل: مسائل- مسألة(فالهمزة أصلية) أو إذا كانت الياء أصلية مثل: معايش- معيشة (فالياء أصلية)

الحالة الخامسة:
الياء المشددة في الوسط الآخر (سيِّد و منسيّ)

أصلها	قلب الياء الأولى واو في الوسط والآخر ونقول على وزن فعيل (في الوسط) وعلى وزن اسم المفعول (في الآخر) سيِّد أصلها (سَيْوِد) ومنسيّ أصلها (منسوْي)
بدليل	(المجرد ومضارعه) مثال: سيِّد مجردها ساد ومضارعه يسود إذا جاءت الياء في (الوسط) و (مجردة) فقط إذا جاءت الياء المشددة في (الآخر)
السبب (ثابت)	في (الوسط والآخر) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكن
الإعلال ونوعه	في (الوسط والآخر) إعلال بالقلب قلب الواو ياء ثم أدغمت مع الياء الأخرى

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الياء الأولى أصلية في الوسط مثل: ليّن لأن الياء أصلية يلين وطيّب مثال طاب يطيب

الحالة السادسة:
الياء الثانية الساكنة بعد كسر ميْثاق

أصلها	قلب الياء واو مثال: ميْثاق- صلها (موْثاق)
بدليل	(مجرده) فقط: وثق
السبب (ثابت)	وقعت الواو ساكة بعد كسر
الإعلال ونوعه	إعلال بالقلب: قلب الواو ياء

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الياء أصيلة مثل (غيْبة) غاب يغيب

الحالة السابعة:
الياء المتطرفة بعد كسر شقِي والداعِي

أصلها	قلب الياء واو، مثال: الداعي - أصلها (الداعِو)
بدليل	(مجردها ومضارعه) : مثال: الداعي- مجردها دعا ومضارعه يدعو
السبب (ثابت)	تطرفت الواو بعد كسر
الإعلال ونوعه	إعلال بالقلب وقلب الواو ياء

ملاحظة: لا يحدث إعلال بالقلب إذا كانت الياء أصلية مثل: (نمبي والعاني)

[بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها]

الكلمة	معناها	وزنها
اخْتَتَمَ زيدٌ واخْتَدَمَ	اتخذَ له خَاتَماً وخادماً	افْتَعَلَ
اعْتَذَرَ واعْتَظَمَ	أظْهَرَ العُذْرَ والعَظَمَةَ	افْتَعَلَ
اقْتَدَرَ وارْتَدَّ	بَالَغَ في القُدْرَة والرَّدَّة	افْتَعَلَ
احْمَرَّ	قَوِيَتْ حُمْرَتُه	افْعَلَّ
اعْوَرَّ واعْمَشَّ	زاد عَوَرُه وعَمَشُه (العشاء الليلي)	افْعَلَّ
اعْشَوْشَبَ	زَادَ عُشْبُهُ	افْعَوْعَلَ
تَوَسَّدَ ثَوْبه	اتَّخذَهُ وِسَادةً	تَفَعَّلَ
تَصَبَّرَ وتَحَلَّمَ	تَكَلَّفَ الصبْرَ، والحِلْمَ	تَفَعَّلَ
تَحَرَّجَ	تَجَنَّبَ الحَرَج	تَفَعَّلَ
تَهَجَّدَ	تَجَنَّبَ [الْهُجُود أي] النَّوْمَ	تَفَعَّلَ
تَجَرَّعَ الماءَ	شَرِبَ الماءَ جَرْعَةً بعد جرْعَة	تَفَعَّلَ
تَحَفَّظَ العِلْمَ	حَفِظَ العِلْمَ مسألة بعد أخرى	تَفَعَّلَ
تَجَرَّعَ الرجل المَوْتَ	أي أن المَوْتَ جَاءَ لَه تَدْريجياً	تَفَعَّلَ
تَنَاوَمَ وتَغَافَلَ	أي أظْهَرَ النومَ، والغفلَة	تَفَاعَلَ
تَعَامَى	أظْهَرَ العَمَى، وهي مُنْتَفِية عنه (أي تظاهر)	تَفَاعَلَ

تَزَايَدَ النيلُ	حَصَلَت الزيادةُ تدريجياً	تَفَاعَلَ
تَوَارَدَت الإبلُ	حَصَلَت الزيادةُ تدريجياً	تَفَاعَلَ
اسْتَغْفَرْتُ اللهَ	طَلَبْتُ المَغْفِرَة مِنْ الله حَقِيقَة	اسْتَفْعَلَ
اسْتَخْرَجتُ الذهبَ من الأرض	طَلبتُ اسْتَخْرَاجه مَجازاً لأن الذهَبَ لا يُسْتَخرَج مُباشَرة إلا بعد التَنقِية	اسْتَفْعَلَ
اسْتَحجَر الطينُ	صَارَ حَجَراً	اسْتَفْعَلَ
اسْتَحْصَنَ الْمُهْرُ	صَارَ حِصَاناً	اسْتَفْعَلَ
البُغَاثَ	طائرٌ ضعيفُ الطيران. «إنَّ البُغَاثَ بأرَضِنا يَسْتَنْسِرُ»، أي يصير كالنِّسْرِ [في القوَّة]	.....
أقْذَيْتُ عَيْنَ فلانٍ	أزلت القَذَى عن عينه	أفْعَلْت
القَذَى	الشَيء الذي يَسقُط فِي العَين	
أعجمْتُ الكِتَاب	أي أزَلْتُ عُجْمَةَ الكتاب بتَنْقِيطِه	أَفْعَلْت
أحْمَدْتُ زَيدَاً	صَادَفتُه محموداً	أفْعَلْت
أكْرَمْتُه وأبْخَلْتُه	صَادَفتُه كَرِيمًا وبَخِيلاً	أفْعَلْت
أَحْصَدَ الزرعَ	استَحقَّ الزرعُ الحَصَادَ	أفْعَلَ
أَزْوَجَتْ هندٌ	استَحقَّت [هندٌ] الزَّواجَ	أفْعَلَت

أَرْهَنْتُ المتاعَ وأبَعْتُهُ	عَرَّضْتُه للرَّهْنِ والبَيْعِ	أفْعَلْت
أعْظَمْتُه	اسْتَعْظَمْتُه	أفْعَلْتُه
أحْفَرْتُه النهرَ	مكَّنْتُه من حَفْرِه	أفْعَل
قَوَّسَ الرَّجُل	صَارَ شَبَهَ القَوسِ في الإنحِنَاء	فَعَّلَ
جَرَّبْتُ البعيرَ	أزلتُ جَرَبَه	فَعَّلَ
فَسَّقْتُ زَيداً	نَسَبْتُه إلى الفِسْقِ	فَعَّلَ
كَفَّرْتُ الرَّجُلَ	نَسَبْتُه إلى الكُفْرِ	فَعَّلَ
هَلَّلَ	قَالَ: لا إله إلاَّ الله	فَعَّلَ
سَبَّحَ	قَالَ سُبْحَانَ الله	فَعَّلَ
لَبَّى	قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبيك	فَعَّلَ
أمَّنَ	قَالَ: آمِين	فَعَّلَ
شَفَّعْتُ الرَّجُلَ	قَبِلْتُ شفاعتَه	فَعَّلَ
عَيَّرَهُ	عَابَهُ	فَعَّلَ
عَجَّزَتِ المرأةُ	بَلَغَتِ السِّنَّ العاليةَ	فَعَّلَ
وَلَّى	تَوَلَّى	فَعَّلَ
فَكَّرَ	تَفَكَّرَ	فَعَّلَ
قَلْنَسَهُ	أَلْبَسَهُ القَلَنْسُوَةَ	فَعْنَلَهُ
قَلْنَصَ	أَلْبَسَهُ القَمِيصَ	فَعْنَلَ

إحْمَارَّ	قَوِيَتْ حُمْرَتُه	افْعَالَّ
اشْهَابَّ	قَوِيَتْ شُهْبَتُه	افْعَالَّ
اجْلَوَّذَ	إذا أسْرَعَ	افْعَوَّلَ
اعْلَوَّطَ	تَعلَّق بعُنُق البعير، فرَكِبَهُ	افْعَوَّلَ
وَلِيَ	تصدى للأمر	فَعِل
اعشوشب	اعشوشب المكان: إذا كثر عشبه	اِفْعَوْعَل
اِرْمَضّ	ارمضّ عرقاً	اِفْعَلَّ
اخْضَلَّ	اخْضَلَّ الرَّوْضُ[أخضلّ: ابتلَّ]	افْعَلَّ
ارْعَوَى	[النُّزوعُ عن الجَهْلِ، وحُسْنُ الرُّجوع عنه]	[افْعَلَّ]
آتى	[آتَى إِليه الشيءَ: ساقَه]	[أَفْعَلَ]
اقْعَنْسَسَ	[تأَخَّر ورَجَعَ إلى الخلف]	افْعَنْلَلَ
اسْلَنْقَى	ألقى نفسه على ظهره	افْعَنْلَى
احْرَنْجَمَ	أراد أمراً ثم رجع عنه	افْعَنْلَلَ
قحيط [وفي المعجم (قَحْطُ)]	الضرب المؤلم الشديد [واحتباس المطر]	.....
جَعْفَرَ	النهر الصغير	فَعْلَل
الأحْمَق	عَدِيم الحِكمَة	[أحْمَق:أفْعَل]

أَلْبَنَ الرّجلُ	صَارَ ذا لَبَنٍ	أَفْعَلَ
أتْمَرَ النّخلُ	صَارَ النّخلُ ذا تَمْرٍ	أَفْعَلَ
أفْلَسَ الرّجلُ	صَارَ ذا فُلُوسٍ	أَفْعَلَ
أَشْأَمَ الرّجلُ	دَخَلَ فِي الشَّام	أَفْعَلَ
وَجِدَ عليه	حَزِنَ [عليه]	[فَعِلَ]
وَرِكَ	اضطَجَعَ	[فَعِلَ]
وَرِمَ الجُرْحُ	[أي انتَفَخَ]	[فَعِلَ]
وَرِيَ الْمُخُّ	أي اكتَنَزَ	[فَعِلَ]
وَعِقَ عليه	عَجِلَ	[فَعِلَ]
وَفِقَ أمْرَهُ	صَادَفَهُ مُوافِقًا	[فَعِلَ]
وَقِهَ له	سَمِعَ	[فَعِلَ]
وَكِمَ	اغتَمَّ	[فَعِلَ]
وَمِقَ	أحَبَّ	[فَعِلَ]
وَبِقَ	هَلَكَ	[فَعِلَ]
وَغِرَ	اغتَاظَ	[فَعِلَ]
بَسْمَلَ	إذا قَالَ (بِسْمِ اللهِ)	فَعْلَلَ
حَوْقَلَ	إذا قال: (لا حَوْل ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ)	فَعْلَلَ

طَلْبَقَ	إذا قال: (أَطالَ الله بَقاءَكَ) .	فَعْلَلَ
دَمْعَزَ	إذا قال: (أَدامَ اللهُ عِزَّكَ)	فَعْلَلَ
جَعْفَلَ	إذا قال: (جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ)	فَعْلَلَ
رَهْوَكَ	رَهْوَكَ في مشيتَه: أي أَسْرَعَ	فَعْوَلَ
جَلْبَبَ	أَلْبَسَهُ الجِلْباب	فَعْلَلَ
جَوْرَبَ	أَلْبَسَهُ الجَوْرَبَ	فَوْعَلَ
بَيْطَرَ	[أي] أَصْلَحَ الدَّوابَّ	فَيْعَلَ
شَرْيَفَ	شَرْيَفَ الزرعَ: قَطَعَ شِرْيافَه	فَعْيَلَ
سَلْقَى	إذا إستَلْقَى عَلى ظَهره	فَعْلَى
أَعْرَقَ الرّجُل	دَخَلَ العِرَاق	أَفْعَلَ
جَحْمَرِش	المرأة العجوز	فَعْلَلِل
اغْدَوْدَنَ الشعر	إذا طال والتف، أو النبت إذا اخضر من كثرة رَوِيِّه	اِفْعَوْعَلَ
تزمَّل	التف باللحاف	تَفَعَّلَ
يَمِي [من اليوم]	اليوم الشديد [أخو اليوم السهل]	فَلَعَ
رِئم	الظَّبي، آرام: جمع الظَّبي	فِعل
يرنأ (فعل ماضي)	خضب الشعر بـ[اليُرَنَّأُ، أي] الحناء	[يَفْعَل]
هَيْهَاتَ	اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ	[فَعْلَلْ]

شَتَّانَ	اسم فعل ماض بمعنى افْتَرَقَ	[فعلان]
صَهْ	اسم فعل أمر بمعنى اسْكُتْ	[عل]
آمِينَ	اسم فعل أمر بمعنى اسْتَجِبْ	[فاعيل]
عندك	اسم فعل أمر بمعنى أثبت	[فعلك]
إليك	اسم فعل أمر بمعنى تنح	.....
دونك	اسم فعل أمر بمعنى خُذ	[فعلك]
مكانك	اسم فعل أمر بمعنى الزم	[فعالك]
أمامك	اسم فعل أمر بمعنى تقدّم	[فعالك]
رويد	رويد زيداً: أي أمهله	[فيعل]
وَيْ	اسم فعل مضارع بمعنى أَتَعَجَّبُ	.....
أُفّ	اسم فعل مضارع بمعنى أَتَضَجَّرُ	[فعل]
أبَرَ	أبَرَ النَّخْلَ [يأبِرُهُ]: أي وضع مادة اللقاح على ثمر النخل	فَعَلَ
وَهَلَ	وَهَلَ إلى الشيء: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ	فَعَلَ
أَلَهُ	أله [الرجل]: عَبَدَ، أَلْهَهُ جارَهُ: آمَنَهُ أجارَهُ	فَعَلَ
أصْبَحَ الرّجُل وأمْسَى	دَخَلَ فِي الصباحِ والمَسَاء	[أفْعَلَ]

إبدال الواو والياء تاء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

كان معظم ما قدمناه يدور حول الإعلال بالقلب؛ أي قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر، أما الآن فندرس بعض مواضع الإبدال، وهي (التي يحل فيها حرف مكان حرف آخر سواء كان حرف علة أم غيره).

فتبدل الواو والياء تاء بالشروط التالية:

١ - أن تقعا فاء لفعل على وزن (افتعل) أو أحد مشتقاته كالمضارع والأمر واسم الفاعل.

٢- ألا يكون أصلهما همزة.

وذلك مثل: (وصف – يَسر) لو صغنا منهما وزن (افتعل) لصارا: اوتصف- ايتسر ؛ ثم تبدل الواو والياء تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال فتصير:

اتصف - اتّسر.

وهكذا في المضارع: يَوْتَصِف - يَتّصِف.

يَيْتَسر - يَتّسر.

وفي الأمر: اوْتَصِف - اتّصِف.

ايتسر - اتّسر.

وفي اسم الفاعل: مُوْتَصِف - مُتّصِف.

مُيْتَسِر - متّسِر.

إبدال تاء الافتعال طاء

هناك حروف في العربية تسمى حروف الإطباق وهي: (الصاد - الضاد - الطاء - الظاء). فإن كانت فاء الكلمة حرفًا من حروف الإطباق وكانت الكلمة مزيدة بتاء الافتعال، فإنها تقلب طاء، وذلك مثل:

صبر: إذا زدناه تاء الافتعال قلنا (اصْتبَرَ)، ثم تقلب التاء طاء لتصير: (اصْطَّبر).

ضرب: اضْتَرَبَ - اضطرب.

طرد: اطْتَرَد - اْطَطَرَد - اْطَّرَد.

ظلم: اْظتَلَم - اْظَطلم. ويمكن قلب الطاء ظاء وإدغامها فيما قبلها لتصير: (اَظَّلَم).

إبدال تاء الافتعال دالا

إذا كانت فاء الكلمة دالا، أو ذالا، أو زايا، ووقعت بعدها تاء الافتعال فإنها تقلب دالا: وذلك مثل:

دَحَر: إذا أردنا أن نزيده تاء لقلنا: (ادْتَحَر)، ثم تقلب التاء دالا وتدغم في الأولى لتصير: (ادَّحَر).

زَجَرَ - ازْتَجَر، ثم تقلب التاء دالا: (ازدَجَر).

ذَكَر - اذتَكَر، ثم تقلب التاء دالا: اذْدَكَر، ويجوز في الكلمة التي تبدأ بذال أن تقلب هذه الذال دالا ثم تدغم في الدال الثانية لتصير: ادَّكَر. ويجوز أيضا أن تبقى الذال الأولى ونقلب الدال ذالا ثم ندغمهما لتصير: اذَّكر.

الإبـــدال

تعريفه

هو جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة والمعتلة (أصل) في صيغة محددة (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: و، ز، د، ذ، ط، ص، ض.

غايته

تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

حالاته إذا كانت فاء افتعل

واوًا تبدل تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال.

أمثلته
1- وفى- اوتفى- اتتفى= اتّفى
2- وسم- اوتسم- اتتسم= اتّسم
3- وكأ- اوتكأ- اتتكأ= اتّكأ
4- وسع- اوتسع- اتتسع= اتّسع
5- وهم- اوتهم- اتتهم= اتّهم
6- وفق- اوتفق- اتتفق= اتّفق

زايًا أو دالًا أو ذالًا تبدل الواو دالًا، ثم تدغم الدال في الدال، والذال في الدال.

أمثلته
1- زلف- ازتلف= ازدلف
2- دهن- ادتهن- اددهن= ادّهن
3- دخر- ادتخر- اددخر= ادّخر
4- زها- ازتهى- ازدهى
5- دعا- ادتعى- اددعى= ادّعى
6- ذكر- اذتكر- اذدكر= ادّكر

طاء أو صادًا أو ضادًا تبدل تاء الافتعال طاء، ثم تدغم الطاء في الطاء.

أمثلته
1- طلع- اطتلع- اططلع= اطّلع
2- طبع- اطتبع- اططبع= اطّبع
3- طرح- اطترح- اططرح= اطّرح
4- صرخ- اصترخ= اصطرخ
5- صبر- اصتبر= اصطبر
6- ضهد- اضتهد= اضطهد
7- صفا- اصتفى= اصطفى
8- ضجع- اضتجع= اضطجع
9- ضرب- اضترب= اضطرب
10- طرد- اطترد- اططرد= اطّرد

فوائد وتنبيهات

(1) إذا كان ماضي (افتعل ومشتقاتها) تاءً مشددة، فنذكر أن أصل التاء الأولى واو، وهي مقابل الفاء في الميزان.

(2) إذا طلب منك أن تكتب الوزن الصرفي لكلمة حصل فيها إبدال فأعدها إلى أصلها قبل حصول الإبدال فيها، ثم زنها.

الإعلال بالنقل

هناك نوع من التأثير يصيب حرف العلة يسمى الإعلال بالنقل، ومعناه نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو لا يحدث إلا في الواو والياء ؛ أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقـًا، [ويسمى أيضـًا الإعلال بالتسكين].

ولنأخذ الفعل: (قَالَ) الذي عرفت أن أصله، (قَوَل) بدليل مصدره (قَوْل)، فإذا أردنا أن نصوغ منه فعلاً مضارعـًا لقلنا: (يقْوُلُ). ومثل هذا الضبط فيه شيء من الثقل ولذلك يقول الصرفيون: إن حركة الواو التي هي الضمة انتقلت إلى القاف الساكنة قبله ليصير الفعل (يَقُول).

ولعلك تلاحظ أن الواو بقيت واوا وذلك لأن الحركة التي كانت عليها هي الضمة؛ والضمة من جنس الواو.

فإذا أخذنا الفعل (بَاعَ) فأنت تعلم أن أصله: (بَيَع) بدليل مصدوه (بَيْع)، والمفروض أن المضارع منه هو (يَبْيِع)، الباء ساكنة والياء محركة بالكسر، فتنقل حركة الياء إلى الباء الساكنة ليصير الفعل (يَبِيع).

وأنت تلاحظ أيضا أن الياء بقيت ياء لأن الحركة التي كانت عليها هي الكسرة وهى حركة من جنس الياء.

ثم لنأخذ الفعل: (نَامَ)، أصله (نَوِمَ) بدليل مصدره (نَوْم) والمضارع منه (يَنْوَم)، النون ساكنة والواو محركة بالفتحة، فتنقل حركة الواو إلى النون الساكنة ثم

تقلب الواو ألفًا ليصير الفعل (يَنَام).

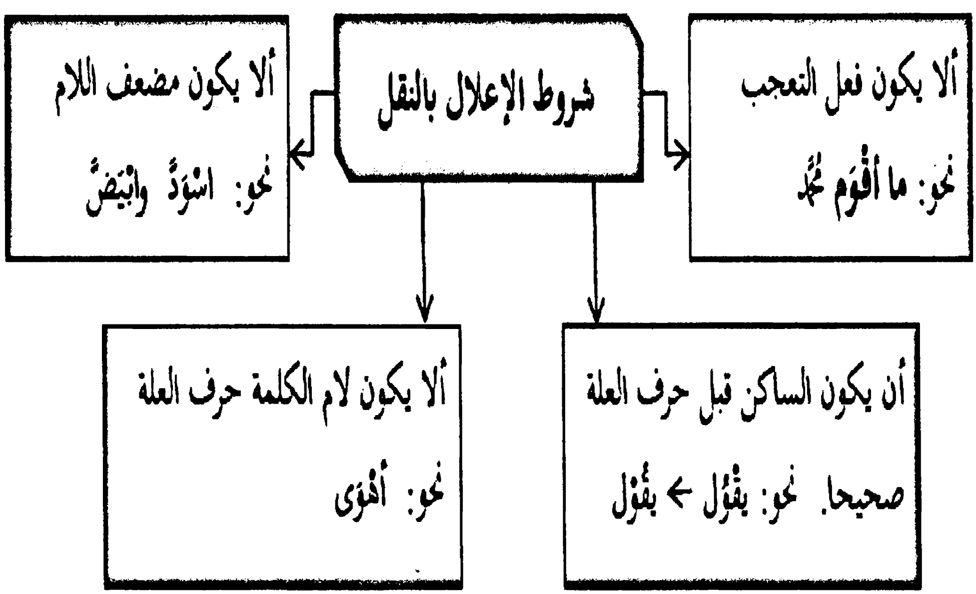
فلماذا انقلبت الواو هنا ألفا بينما بقيت الواو والياء كما هما في الفعلين السابقين؟

السبب في ذلك: أن الواو والياء في الفعلين الأوّلين محركتان بحركة تجانس كلا منهما، فالضمة من جنس الواو والكسرة من جنس الياء.

أما الفعل الأخير فالواو فيه محركة بالفتحة وهي من غير جنس الواو، ولذلك قلبت الواو بعد نقل حركتها ألفا.

وهكذا تستطيع أن تفعل في مضارع الأفعال الآتية:

قام - عاد - دار - سار - مال - خاف - حار.



مواضع الإعلال بالنقل

(١) الفعل الأجوف:

نحو: أجَابَ أصله: أجْوَبَ، أبَانَ أصله: أبْيَنَ، اسْتَجَابَ أصله: اسْتَجْوَبَ
يَخَافُ أصله: يَخْوَفُ، يُجِيبُ أصله: يُجْوِبُ، أجِبْ أصله: أجْوِبْ

(٢) الاسم المشبه للفعل المضارع: (في الوزن أو الزيادة)

نحو: مَقَامٌ أصله: مَقْوَمٌ، مَعَاشٌ أصله: مَعْيَشٌ، مُسْتَقِيمٌ أصله: مسْتَقْوِمٌ
تِقْيَلٌ أصله: تِقْوِلٌ ، تِبِيعٌ أصله: تِبْيِعٌ،

(٣) المصدر الموازن لـ "إفْعَال" و "اسْتِفْعَال"

نحو: إقَامَة أصله: إقْوَام، إجَابَة أصله: إجْوَاب، اسْتِجَابَة أصله: اسْتِجْوَاب
إبَانَة أصله: إبْيَان، اسْتِبَانَة أصله: اسْتِبْيَان

(٤) الاسم المفعول من الثلاثي الأجوف

نحو: مَقُوْلٌ أصله: مَقْوُوْلٌ، مَصُوْغٌ أصله: مَصْوُوْغٌ
مَبِيْعٌ أصله: مَبْيُوْعٌ، مَدِيْنٌ أصله: مَدْيُوْنٌ

الإعلال بالحذف

وغير الأنواع السابقة من الإعلال يوجد نوع آخر يسمى الإعلال بالحذف، وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدى إلى حذفه من الكلمة.

والإعلال بالحذف يوجد في الحالات الآتية:

١- **الفعل الماضي المزيد بالهمزة** الذي على وزن (أفْعل)؛ فتحذف هذه الهمزة في المضارع، واسم الفاعل، واسم المفعول، مثل:

أكْرَم: مضارعه يُؤكْرم، تحذف الهمزة ليصير: يُكْرِم.

اسم الفاعل: مُؤَكْرِم، تحذف الهمزة ليصير: مُكْرِم.

اسم المفعول: مُؤكْرَم، تحذف الهمزة ليصير: مُكْرَم.

وهكذا تفعل في: أخرج - أخبر - أنبأ.

٢- **الفعل المثال الثلاثي** بشرط أن تكون فاؤه واوا، وبشرط أن تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع، فتحذف هذه الواو في المضارع، والأمر، مثل:

وَعَدَ؛ فهو فعل ثلاثي مثال أوله واو، وعينه مفتوحة، ومضارعه مكسورة العين، فنقول في المضارع (يَوْعِد) فتحذف الواو ليصير الفعل يَعِد.

وكذلك الأمر: عِدْ.

وتحذف هذه الواو أيضـًا في مصدر هذا الفعل بشرط أن يكون المصدر على وزن (فِعْلة) لغير الهيئة، وبشرط أن تلحقه التاء للتعويض عن الواو المحذوفة،

فيكون المصدر: (وِعْدَة)؛ تحذف الواو ليصير (عِدَة).

وهكذا نفعل في: وصف - وجد - ولد.

٣ - **الفعل الثلاثي المكسور العين في الماضي** بشرط أن تكون عينه ولامه من جنس واحد، فإذا أسند هذا الفعل إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه **ثلاثة أوجه**، وذلك مثل:

ظَلّ: فهو ثلاثي عينه مكسورة (أصله ظَلِلَ)، وهذه الأوجه هي:

١ - إبقاء الفعل كما هو مع فك إدغامه، فنقول:

ظلِلْتُ - ظلِلْتَ - ظلِلْتِ - ظلِلْتما - ظلِلْنا - ظلِلْتُم.

٢- حذف عينه دون تغيير آخر، فيصير:

ظَلْتُ - ظَلْتَ - ظَلْتِ... الخ.

٣- حذف عينه مع نقل حركتها إلى الفاء، ليصير:

ظِلْتُ - ظِلْتَ - ظِلْتِ.... الخ

فإن كان الفعل مضارعاً أو أمراً واتصلت بهما نون النسوة جاز لك فيهما **وجهان**:

أ- إبقاؤهما دون تغيير مع فك الإدغام، فنقول:

يَظْلِلْنَ - اظْلِلْنَ

ب - حذف العين منهما ونقل كسرتها إلى الفاء، فنقول:

يَظِلْن - ظِلْن

٤ - اسم المفعول من الفعل الأجوف.

مثل: قال: اسم المفعول منه هو: مَقْوُول. تنقل الضمة التي على الواو إلى القاف تبعاً لقاعدة الإعلال بالنقل، فيصير: مقُوول، فتجتمع واوان ساكنتان، فتحذف الثانية على الأغلب، فيصير مَقُول.

باع: اسم المفعول منه هو: مَبْيُوع، تنقل ضمة الياء إلى الباء الساكنة، فيلتقي ساكنان الياء والواو، فتحذف الواو، ثم تقلب ضمة الباء إلى كسرة ليصير: مَبِيع.

وهكذا تفعل في: دَارَ - حَاطَ - صامَ - رَامَ- غَابَ - شادَ - هَامَ - خَاطَ.

[٦] قلب الياء واواً:

تقلب الياء واواً في الحالات الآتية:

١ - أن تقع الياء ساكنة، بعد ضمة، وألا تكون مشددة، بشرط أن تقع في كلمة غير دالة على الجمع، وذلك مثل:

أَيْقَنَ، المضارع منه: يُيْقِن، واسم الفاعل: مُيْقِن. وقعت الياء في المضارع واسم الفاعل ساكنة بعد ضمة فتقلب واواً فنقول: يُوقن - مُوقِن.

وهكذا في:

أَيْقَظَ - يُيْقِظ - مُيْقِظ = يُوقِظ ومُوقِظ.

أَيْسَر - يُيْسِر - مُيْسِر - يُوسِر ومُوسِر.

٢- أن تقع الياء لاماً لفعل، ثم حول الفعل إلى صيغة (فَعُل) التي يقصد بها التعجب، وذلك مثل:

نَهَى - رَمَى. فهذان الفعلان أصل لامهما ياء، فإذا جعلناهما على وزن (فَعُل) فإن الياء تقع بعد ضمة فتقلب واواً: نَهُوَ - رَمُو.

٣ - أن تقع الياء لاماً لاسم على وزن (فَعْلى)، مثل:

تَقْوَى، وفَتْوَى، أصلهما تَقْيَا، وفَتْيَا.

٤ - أن تقع الياء عينا لاسم على وزن (فُعْلى)، مثل:

طُوبى. أصلها طُيْبَى (لأن الفعل: طاب يطيب).

[٧] قلب الواو والياء ألفاً

في أمثلة كثيرة سابقة كنا نقول لك إن الفعل (قال) مثلاً أصله (قَوَل) وأن الفعل (باع) أصلة (بَيَع)، وأنت تقرأ كثيراً أن الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفـًا. غير أن قلب الواو والياء ألفـًا ليس بهذا الإطلاق.

وله شروط كثيرة:

١- أن تكون الواو والياء متحركتين، بالضمة أو الفتحة أو الكسرة، ولذلك لا تقلبان في مثل: قَوْل - بَيْع، لأنهما ساكنتان.

٢- أن تكون حركتهما أصلية، بمعني أنها ليست عارضة لسبب من الأسباب، ولذلك لا تقلب الواو ألفـًا في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾[1]، وذلك

(١) سورة البقرة آية: ٢٣٧. وضمة التقاء الساكنين المقصودة هي ضمة واو الجماعة المتصلة بالفعل في «وَلاَ تَنسَوُاْ» فهي بالأصل ساكنة، وتحركت بالضم لإلتقائها وهي ساكنة باللام الساكنة في «الْفَضْلَ» حيث سقطت همزة الوصل لاتصال ما قبلها بما بعدها في النطق، والألف بعد الواو إنما هي الفارقة.

لأن واو الجماعة ساكنة في أصلها ولكنها حركت هنا بالضم لسبب عارض وهو منع التقاء الساكنين، الواو وأول الكلمة التي بعدها.

٣- أن يكون ما قبل الواو والياء مفتوحًا، ولذلك لا تقلبان في مثل:

دُوَل - حِيل ؛ لعدم انفتاح ما قبلهما.

٤- أن تكون الفتحة التي قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة، ولذلك لا تقلب الياء مثل: كتَبَ يَزيد. لأن الفتحة التي قبل ياء يزيد ليست في نفس الكلمة، وإنما في كلمة مستقلة.

٥- إن كانت الواو والياء في غير موضع اللام، أي في موضع الفاء أو العين فلا تقلبان ألفًا إلا إذا كان ما بعدهما متحركا، ولذلك لا تقلبان في مثل: (تَوَالى تَيَامن) لأن الواو والياء بعدهما ألف ساكنة.

❖ فإن وقعتا في موضع اللام، فلا تقلبان ألفًا إذا كان بعدهما ألف أو ياء مشددة، ولذلك لا تقلبان ألفًا في مثل:

رَمَيا - دَعَوا، لوجود ألف بعدهما.

❖ ولا تقلبان ألفًا في مثل:

عَلَوِيّ - حَيِيّ، لوجود ياء مشددة بعدهما.

٦- ألا تقع الواو أو الياء عينًا لفعل على وزن (فَعِل) بشرط أن تكون الصفة المشبهة منه على وزن (أفْعَل) ولذلك لا تقلبان ألفًا في مثل:

عَوِرَ - هَيِفَ - غَيِدَ - حَوِل.

وذلك لأنها على وزن (فَعِل)، والصفات المشبهة منها هي:

أَعْوَر - أَهْيَف - أَغْيَد - أَحْوَل.

٧- ألا تقع الواو أو الياء عينا لمصدر الفعل السابق، فلا تقلبان ألفـًا في:

عَوَر - هَيَف - غَيَد - حَوَل.

٨- ألا تقع الواو أو الياء عينا لفعل مزيد بتاء الافتعال (افتعل) بشرط أن يكون دالاً على المفاعلة أي المشاركة، ولذلك لا تقلبان ألفـًا في مثل:

اشْتَوَرُوا (أي شاور بعضهم بعضـًا)

اجْتَوَرُوا (أي جاور بعضهم بعضـًا)

٩- ألا يقع بعد الواو أو الياء حرف آخر يستحق أن يقلب ألفـًا، فإن وجد مثل هذا الحرف فالأغلب قلبه هو ألفـًا وترك الواو أو الياء السابقتين دون قلب، وذلك مثل:

الهَوَى: مصدر من الفعل هَوِيَ. إذ أصله (الهَوَيُ) الواو تستحق القلب ألفـًا، ولكن بعدها ياء تستحق القلب أيضـًا، فقلبت الأخيرة وتركت الواو صحيحة.

الحَيَا: مصدر من الفعل (حَيِيَ)، قلبت الياء الثانية وتركت الأولى.

١٠- ألا تقع الواو أو الياء عينـًا في كلمة منتهية بشيء مختص بالأسماء كالألف والنون، وألف التأنيث المقصورة، ولذلك لا تقلبان في مثل: الجَوَلان - الهَيَمان.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الإمالة (الفتح):

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

❖ **تعريفها**: إمالة الفتحة نحو الكسرة، وإمالة الألف نحو الياء.

١- **الفتحة**: حركة استعلاء (تعلّي) **والكسرة**: حركة تَسَفُّل.

٢- **الألف** كذلك: حرف استعلاء **والياء**: حرف تَسَفُّل.

❖ **غرضها**:

جمع النُطقين (أخذ جميع الحركات والحروف نحو اتجاه واحد).

(تناسب الأصوات وتقاربها لأن النطق بالكسرة والياء فيهما انحدار وتَسفُّل والفتحة والألف فيهما تَصَعُّد واستعلاء وبالإمالة تصير من نمط واحد في التَسَفُّل والانحدار).

❖ **ملاحظات**:

١- الإمالة خصوصية للنطق دون الكتابة.

٢- لا تُمال بقية الحركات والحروف غير الفتحة والألف، (باستثناء رأي ابن جُنَي) وهو: «إمالة الضمة إلى الكسرة وإمالة الواو إلى الياء».

٣- الإمالة تتعلق وترتبط بحالة الأصوات في اللغة العربية، مثل:

سلام، صلاة، فلها أثران:

أ- أثر رجعي: تأثر الصوت الأول بالثاني.

ب- أثر تقدمي: تأثر الصوت الثاني بالأول.

٤- الفتحة تسمى صائت (صوت) قصير فيجب إمالتها إلى صائت (صوت) قصير، ولذلك أُميلت إلى كسرة.

٥- الألف يسمى صائت (صوت) طويل فيجب إمالته إلى صائت (صوت) طويل، ولذلك أُميل الألف إلى ياء.

٦- أهمية الإمالة: لأن بعض قبائل العرب انتشرت عندها الإمالة فهي معدودة كلهجة من لهجاتهم وهي تمثل مستوى من اللغة الفصيحة، وقُرئ بها القرآن.

٧- تسمى الفتحة تفخيماً وأُخرى نصباً وتسمى الإمالة الإضجاع أو البطح أو الكسر.

❖ أنواعها، وهي نوعان:

أولاً: إمالة الفتحة نحو الكسرة:

- مواردها:

١- **تُمال الفتحة قبل الألف المُمالة**، مثل: كتاب (تُقرأ: كِتِيب).

٢- **تُمال الفتحة قبل حرف الراء**، وذلك بشروط أربعة:

أ- أن تكون الراء مكسورة.

ب- أن تكون الفتحة قبل الراء مباشرة.

ح - أن لا يكون الحرف المفتوح ياءً، أو أن يكون منفصلاً عنها بحرف واحد مكسور أو ساكن غير ياء.

د- أن تكون الراء في آخر الكلمة غالباً.

أمثلة:

من الكِبَرِ: تُمال فتحة الباء لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف (وتوفرت فيها جميع الشروط).

من البَقَرِ: تُمال فتحة القاف لأنها وقعت قبل راء مكسورة في الطرف، وليس مهماً أن تكون القاف حرف استعلاء، فحرف الاستعلاء لا يمنع الإمالة هنا.

أَشِرٍ: تُمال فتحة الهمزة لأن بعدها راء مكسورة في الطرف، لكن الفتحة لم تقع مباشرة قبل الراء، بل فُصل بينها، غير أن هذا الفاصل مقبول لأنه حرف مكسور وهو غير ياء.

مِنْ عَمْرٍو: تُمال فتحة العين لأن بعدها راء مكسورة في الطرف، وإن كان قد فصل بينها فاصل، لكنه فاصل مقبول، لأنه حرف ساكن غير ياء.

◆ **أمثلة ممنوعة عن الإمالة:**

من الغِيَرِ: لا تُمال فتحة الغين رغم وقوعها قبل راء متطرفة مكسورة، وذلك لأن الحرف المفتوح هو الياء.

من غَيْرِك: لا تُمال فتحة الغين رغم أن الذي يفصلها عن الراء المتطرفة المكسورة حرف ساكن، وذلك لأن هذا الحرف هو الياء.

رِمَم: لا تُمال فتحة الميم لأن الراء المكسورة وقعت قبل الفتحة وليس بعدها.

٣ - تُمال الفتحة قبل هاء المؤنث بشرط أن نقف عليها، مثل:

رَحْمَهْ، نِعْمَهْ: تجوز إمالة فتحة الميم لأنها وقعت قبل الهاء الموقوف عليها.

ثانيا: إمالة الألف نحو الياء:

قلنا إن الألف صائت طويل، وهي تمال نحو: صائت طويل آخر هو الياء، وذلك للأسباب الآتية:

١ - أن تكون الألف متطرفة، وأن يكون أصلها ياء مثل:

الهدى والفتى: تمال هذه الألف نحو الياء لأنها وقعت متطرفة، وأصلها الياء. (الهدى مصدر من هدى يهدي، والفتى جمعه فتية وفِتيان.).

رمى وسقى: تمال الألف نحو الياء لوقوعها طرفاً وأصلها الياء (رمى مضارعه يرمي ومصدره رمياً وكذلك سقى).

فتاة: تُمال الألف نحو الياء رغم أن بعدها تاء، غير أن تاء التأنيث في حكم المنفصلة، ولذلك تعتبر الألف كأنها وقعت متطرفة، وأصلها الياء. (فتاة جمعها فتيات).

ناب: لا تمال الألف نحو الياء رغم أن أصلها الياء (ناب وأنياب) وذلك لعدم وقوعها في الطرف.

٢- أن تحل الياء محل الألف في بعض تصاريف الكلمة، مثل:

ملهى: هذه الألف ليس أصلها ياء (لها - يلهو - لهواً) ولكنها تُمال نحو الياء لأن الياء تحل محلها في بعض التصاريف كالمثنى والجمع: ملهيان وملهيات.

حُبلى: هذه الألف ليس أصلها ياء لأنها ألف التأنيث المقصورة، ولكنها تمال نحو الياء لأن الياء تحل محلها في بعض التصاريف كالمثنى والجمع: حُبليان

وحُبليات.

غزا: هذه الألف ليس أصلها ياء (غزا - يغزو - غزواً)، ولكنها تُمال نحو الياء، لأن الياء تخلفها في بعض التصاريف كما يحدث عند بنائه للمجهول: غُزِيَ.

٣- أن تكون الألف عينًا في فعل أجوف، سواء أكان أصلها الواو أم الياء، وبشرط أن يصير وزن هذا الفعل عند إسناده إلى تاء الضمير إلى: فِلْت، بكسر الفاء، مثل:

باع - خاف: تُمال الألف نحو الياء ؛ لأن الألف وقعت عينًا لفعل أجوف، وأصلها ياء في الفعل الأول (باع - يبيع - بيعًا) وواو في الفعل الثاني: (خاف - يخاف - خوفًا)، ثم إن الفعلين يصيران على وزن: (فِلْتُ) بكسر الفاء عند إسنادها إلى تاء الضمير فنقول: بِعْتُ - بِعْتَ - بِعْتِ، خِفْتُ - خِفْتَ - خِفْتِ.

قال - دارَ: لا تُمال الألف نحو الياء، صحيح أن الألف وقعت عينًا لفعل أجوف، لكن الفعل عند إسناده إلى تاء الضمير لا يصير على وزن: (فِلْتُ) بكسر الفاء، وإنما يصير على وزن (فُلْت) بضم الفاء، فنقول:

قُلْتُ - قُلْتَ - قُلْتِ، دُرْتُ - دُرْتَ - دُرْتِ.

مات: هذه الألف تجوز فيها الإمالة وعدمها، وذلك لأنها وردت بلهجتين: (مِتُّ) بكسر الفاء، و(مُتُّ) بضم الفاء، فمن كسر الفاء أجاز الإمالة ومن ضمها نطقها بالفتح دون الإمالة.

٤ - أن تقع الألف قبل ياء، مثل:

سايَر تحايَل: تُمال الألف نحو الياء لوقوع ياء بعدها مباشرة.

٥ - **أن تقع الألف بعد ياء**، وذلك على النحو التالي:

أ- أن تكون الياء متصلة بها، مثل: **بيَان.**

ب- أن تكون مفصولة عنها بحرف واحد، مثل: **شَيْبَان وحَيَوَان** ؛ فالياء هنا انفصلت عن الألف بحرف واحد، ولكن الإمالة في (شَيْبَان) أقوى منها في (حيَوان) لأن الياء في الأولى ساكنة.

ح - أن تكون مفصولة عنها بحرفين، بشرط أن يكون أحدهما هاء، مثل: (**بيْتها**)، فالألف تجوز إمالتها لأنها مفصولة عن الياء بحرفين وأحد الحرفين هو الهاء، وقد اشترطوا ذلك لأنهم يعتبرون الهاء صوتاً خفياً أي أنها فاصل ضعيف.

٦ - **أن تقع الألف قبل كسرة**، مثل: **سالِم، كامِل.**

٧ - **أن تقع الألف بعد كسرة**، ومن الواضح أن الكسرة يستحيل أن تكون قبل الألف مباشرة لأن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً، ولذلك فإن الألف التي تمال بعد الكسرة تكون على النحو التالي:

أ- أن تكون منفصلة عنها بحرف واحد مثل: **كِتاب، سِلاح، تِلال.**

ب- أن تكون منفصلة عنها بحرفين بشرط أن يكون أولهما ساكناً، مثل: **مِلْحَاح - مِزْلاج.**

ج- أن تكون منفصلة عنها بحرفين أحدهما هاء، مثل: يريد أن يُؤدِّبَها، وذلك

لما ذكرناه من أن الهاء فاصل ضعيف.

د- أن تكون منفصلة بثلاثة أحرف بشرط أن يكون الأول ساكنًا وأحد الحرفين الآخرين هو الهاء مثل: (**دِرْهَمَاك**)، فأنت ترى أن كسرة الدال يفصلها عن الألف ثلاثة أحرف، لكن أولها وهو الراء حرف ساكن، والحرف الثاني هو الهاء.

٨ - **إرادة التناسب**، أي أن الألف قد تكون في كلمة لا تستحق الإمالة لكن لوقوعها بقرب ألف أخرى ممالة، فإنه يحسن إمالتها لإحداث الاتساق والانسجام بين الأصوات، مثل:

قرأت كِتَابًا: فأنت إذا وقفت على كلمة (كتابا) فإنك تقف عليها بالألف وليس بالتنوين، وهذه الألف لا تجوز إمالتها لأنها لا يتوافر فيها شرط من الشروط السابقة، غير أن الألف التي قبلها تمال لأن قبلها كسرة مفصولة بحرف واحد، فتمال الألف الثانية لإمالة الألف الأولى إرادة للتناسب.

ونحو قوله تعالى: ﴿**وَالضُّحى. وَاللَّيْلِ إِذا سَجى. ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلى**﴾[1].

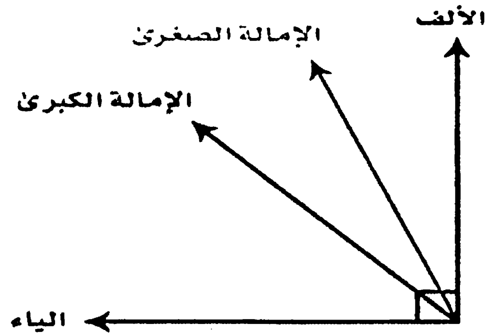
فكلمة (الضحى) منتهية بألف، لكن هذه الألف لا تجوز إمالتها لأن أصلها واو إذ أصلها (الضحوة)، غير أن كلمتي (سجى) و (قلى) في آخر الآيتين التاليتين تمال الألف فيهما لأن أصلها ياء، وعليه تجوز إمالة ألف (الضحى) لإرادة التناسب.

---

(١) سورة الضحى آية:١-٣.

هذه هي الأسباب التي ذكرها الصرفيون لجواز إمالة الألف نحو الياء، غير أنهم لاحظوا أنه مع توافر هذه الأسباب التي تدعو إلى الإمالة قد توجد حروف أخرى تمنع هذه الأسباب من العمل، أي تمنع الإمالة، وهي التي يسمونها:

الإمالة



١- كُبرى :
بينَ الألفِ والياءِ تمامًا .

٢- صُغرى :
بينَ الألفِ والياءِ ولكنَّها إلى الألف أقربُ.

موانع الإمالة:

تمنع الإمالة لسببين:

أ - حرف الراء.

ب - حروف الاستعلاء.

أ - حرف الراء: يمنع الإمالة بشرطين:

١ - أن يكون غير مكسور.

٢ - أن يكون متصلاً بالألف سواء أكان قبلها أم بعدها.

٣ - ألا يكون ساكنًا بعد كسرة.

رَاشِد: المفروض أن هذه الألف تجوز إمالتها لوقوعها قبل كسرة، إلّا أن الراء

المفتوحة وقعت قبلها مباشرة، ولذلك فهي تمنع الإمالة.

هذا جِدَارٌ: المفروض أن الألف تجوز إمالتها لوقوع الكسرة قبلها غير أن الراء المضمومة وقعت بعدها مباشرة، فمنعت الإمالة.

اشتريت سِتَارَةً: هذه الألف تجوز إمالتها لوقوع الكسرة قبلها، غير أن الراء المفتوحة وقعت بعدها مباشرة، فمنعت الإمالة.

إرْشاد: هذه الألف تجوز إمالتها، ولا تمنع الراء غير المكسورة الإمالة لأن الراء ساكنة بعد كسرة.

رجال: هذه الراء لا تمنع إمالة الألف لأنها مكسورة.

ب - حروف الاستعلاء: وهي عندهم سبعة أحرف:

الخاء، والغين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف.

وهذه الحروف تمنع الإمالة بشروط:

١ - أن تكون متقدمة على الألف متصلة بها.

مثل: طالِب، خالِد، صابِر: فهذه الألف تجوز إمالتها لأن بعدها كسرة، غير أن قبلها حرفا من حروف الاستعلاء متصلاً بها، ومن ثم تمنع الإمالة.

٢ - أن تكون متقدمة على الألف منفصلة عنها بحرف واحد.

مثل: صحائِف، غنائِم: المفروض جواز إمالة الألف لوقوعها قبل كسرة، غير أن الإمالة ممتنعة هنا لتقدم حرف من حروف الاستعلاء مفصول عن الألف بحرف واحد.

٣ - ألا يكون حرف الاستعلاء المتقدم مكسوراً.

مثل: صِيام، قِيام: هذه الألف تمال، ولا يمنع الإمالة وجود حرف استعلاء متقدم عليها، لكونه مكسوراً.

٤ - ألا يكون حرف الاستعلاء ساكنًا بعد كسرة.

مثل: مِصْباح، مِقْدام: هذه الألف تُمال، ولا يمنع الإمالة وجود حرف الاستعلاء متقدم عليها لكونه ساكنًا بعد كسرة.

٥ - إذا كان حرف الاستعلاء مؤخراً عن الألف فإنه يمنع الإمالة إن كان متصلاً بها.

مثل: ساطِع، حاضِر: هذه الألف تجوز إمالتها لوقوعها قبل كسرة، غير أن وجود حرف الاستعلاء بعدها مباشرة يمنع الإمالة.

٦ - أن يكون حرف الاستعلاء المؤخر مفصولاً بحرف واحد أو حرفين.

مثل: ناسِخ، باسِط: هذه الألف لا تمال لوقوع حرف من حروف الاستعلاء بعدها مفصولاً بحرف واحد.

مواثيق، نواعير: هذه الألف لا تُمال لوقوع حرف من حروف الاستعلاء بعدها مفصولاً بحرفين.

ولكن ما هو السبب في أن الراء وحروف الاستعلاء تمنع الإمالة؟

قلنا إن الإمالة تهدف إلى التناسق والانسجام بين الأصوات حتى لا ينتقل اللسان من فتح إلى كسر مرة واحدة، أما الراء فهي حرف مكرر يستغرق فترة

زمنية أطول، وأما حروف الاستعلاء فهي تستعلي إلى الحنك، ولذلك لم تمل الألف معها طلباً للتجانس، بمعنى أن الحرف -الصاد مثلاً- يناسبه الفتح لأنه يرتفع إلى الحنك فإذا أملنا الألف معه أدى إلى استثقال في النطق، والمقصود من الإمالة التخفيف.

مانع الموانع:

أي أن الألف تُمال مع وجود موانع الإمالة، لأن هناك مانعاً آخر كف هذه الموانع، ومانع الموانع نوعان:

١ - أن يكون سبب الإمالة في الألف نفسها.

مثل: **طاب - زاغ**: هذه الألف تجوز إمالتها لأن أصلها ياء، ولكن قبل الأولى وبعد الثانية حرف استعلاء، أي أن هذه الإمالة كان من المفروض أن تكون ممنوعة بسبب حرف الاستعلاء غير أن هذا المانع لا يعمل هنا لأن سبب الإمالة موجود في الألف ذاتها باعتبار أن أصلها ياء.

خاف: هذه الألف تجوز إمالتها لوجود كسرة مقدرة، إذ أن أصل الألف واو مكسورة (خاف أصلها خَوِفَ)، ومع وجود حرف استعلاء قبل الألف، فإنها تُمال لأن السبب موجود فيها نفسها.

٢ - وجود راء مكسورة مجاورة.

مثل: **على أبصارِهم**: يوجد هنا حرف استعلاء (هو الصاد) قبل الألف، أي أنه كان ينبغي أن يمنعه من الإمالة، أي أن وجود راءٍ مكسورة بعد الألف تمنع

الصاد من العمل، فتُمال الألف.

﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ﴾[1]:الألف في (الْأَبْرَارِ) كان ينبغي أن تمنع من الإمالة لوجود راء مفتوحة قبلها، لكن وجود راء مكسورة بعدها منعت الراء المفتوحة من العمل، ولذلك تُمال الألف.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

(١) سورة المطففين آية:١٨، فأميل: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] مع وجود الراء المفتوحة قبل الألف...، لأن كلاًّ من حرفي الاستعلاء والراء المفتوحة مانع من الإمالة، والراء المكسورة، في ذلك كله متصلة، وبعض العرب يجعل المنفصلة من الألف بحرف كالمتصلة في كونها تمنع المانع(شرح التصريح ج٢ ص٦٤٩).

❖ الإدغام(١):

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

[١] مقدمة:

بصورة عامة هو تقريب الأصوات المتجاورة بحيث تنطق هذه الحروف من مخرج واحد ودفعة واحدة.

[٢] **تعريفه**: هو إدراج الحرف الأول [الساكن في الثاني] المتحرك، من غير فصل بينهما فيصيران لشدة إتصالهما حرفاً واحداً] بشرط المماثلة أو المقاربة [بين الحرفين].

[*الحرفان المتماثلان: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج والصفة معـاً كالباءين، واللاَّمين، والدَّالين.

*الحرفان المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج، أو الصفة أو كليهما، كالدال والسين، وكالصاد والشين، كاللام والراء –عند سيبويه–.]

[٣] **هدفه**: التخفيف في النطق وجعل المخرجين مخرجاً واحداً في النطق.

[٤] أنواعه:

أ- في الصوتين المتماثلين:

[وهو أن يأتي حرفان متحدان في المخرج والصفة والأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الأول في الثاني].

---

(١) قمنا بتقديم مبحث الإدغام على الوقف لينسجم مع ترتيب الكتب الصرفية.

مثل: سُكَّر ← أصلها: سُكْكَر قطّع ← أصلها: قطْطَع

وهو على نوعين:

❖ في كلمة واحدة، مثل: سكّر ← أصلها سُكْكَر.

❖ في كلمتين، [مثل: لم يضربْ بالحجر] (وسيأتي).

وهو المدروس في علم الصرف هنا.

ب- في الصوتين المتقاربين:

[وهو أن يأتي حرفان متقاربان يلي أحدهما الآخر سواء بكلمة، أو بكلمتين، ويكون الأول ساكناً فيدغم الأول في الثاني]، وهو إدراج اللام أو النون [الساكنتان] في أحد حروف [كلمة] (يرملون)(1).

مثل: (اللام والراء): ﴿قُل رَبِّ﴾(2) ← تُنطق: قُرَّبِ

وهذا هو المدروس في علم التجويد.

---

(1) ومواضع إدغام المتماثلين هي:

١-اللام في الراء، مثل: ﴿وقلْ ربَ﴾ تقرأ: (وَقُرَّبِّ).

٢-القاف في الكاف، مثل: ﴿ألمْ نخلقْكُم﴾، وتقرأ: (ألم نخلكُّم).

٣-اللام الشمسية(أل التعريف) ، مثل: (التَّوابين، الذَّاكرين، الصَّابرين) ومنه ما هو بغتة مثل: (النَّاس، النَّار).

٤-النون الساكنة في أحرف يرملون (ما عدا النون إذ هي للتماثل)، مثل: (من يؤمن، إن يشاء) وهو إدغام ناقص، (من مَّسد، من ربِّك، من لدنه) وهو إدغام كامل.

(2) سورة الإسراء آية:٨٠.

[أحكام إدغام المتماثلين]

أشكال الحرفين المتماثلين:

١ - أن يكون الأول متحركًا والثاني ساكنًا.

٢ - أن يكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا.

٣ - أن يكون الحرفان متحركين.

ملاحظة: ونظراً لاختلاف الحرفين المتماثلين في حركاتهما، انقسم الإدغام إلى ثلاثة أقسام: (واجب - جائز - ممتنع)، وكل منهم يكون في كلمة وفي كلمتين:

١ - الإدغام الممتنع:

وهو تحرك الحرف الأول وسكون الحرف الثاني.

أمثلته:

❖ **في الكلمة الواحدة:** وذلك عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك.

مثل: مدَدْتُ - مددتِ - مددنا - مددتم - مددن - مددتما - امددن - لا تمددن - استمددن.

❖ **في الكلمتين:** (يسأل المدرس)

سبب الامتناع لأن الحرف الأخير من الكلمة الأولى متحرك، والحرف الأول من الكلمة الثانية ساكن ولا اعتبار للهمزة لأنها همزة وصل.

❖ **في الكلمة الواحدة:** وذلك في اسم الفاعل واسم المفعول من (فَعَّل - يُفَعِّل).

سدّد - يسدّد - مُسدِّد - مُسَدَّد

❖ إذا كان المِثْلان في كلمتين وكان الاول ساكنـًا ولكنه حرف مد واقع في آخر الكلمة، مثل:

يسمو وائل - يأتي ياسر (يمتنع الإدغام)

❖ المصدر من (مدَّ) ← (مدْ)

إذا وقع بين المتجانسين حرف فاصل (يمتنع الإدغام) مثل: مدّ ← امتداد.

٢- الإدغام الواجب:

وذلك إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني:

أمثلته:

❖ **في كلمتين، مثل:**

لم يخرجْ جمال. لم يكتبْ بالقلم.

ملاحظة: إذا كان المثلان في كلمتين، وكان الأول ساكنـًا ولكنه حرف مدّ واقع في آخر الكلمة يمتنع الإدغام، مثل: يسمو وائل - سيأتي ياسر.

❖ **في كلمة واحدة:**

١- مثل: كبّر ← الأصل: كبْبَر.

سلّم ← الأصل: سلْلَم.

٢- في الفعل الماضي والمضارع المضاعف سواء كان مبنيـًا للمجهول أم مبنيـًا للمعلوم، مثل:

المبني للمعلوم: مدَّ - يَمُدُّ

المنبي للمجهول: مُدَّ - يُمَدُّ

٣- إذا اتصلت ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة بالفعل المضاعف حالة الماضي والمضارع والأمر:

الأمر - مُدّا - مُدّوا - مُدِّي

المضارع: يَمُدّان - يَمُدُّون - تَمُدِّين

الماضي: مَدَّا - مَدّوا.

٤- في الفعل الثلاثي المزيد، المجرد عن الضمائر أو مع الضمائر (الألف - الواو - الياء) أو مع تاء التأنيث.

أمثلة:

❖ باب الإفعال: أعدّ - يُعَدُّ ← المصدر (اعداد) أعدّا - أعدّوا - أُعدّت

❖ باب الانفعال: انسدَّ - ينسدُّ ← المصدر (انسداد)

حالة دخول الضمائر: إنسدّا - انسدّوا - انسدِّي - انسدت - ينسدّوا - ينسدّا.

❖ باب الافتعال: اعتدّ - يعتدُّ - اعتداد.

حالة دخول الضمائر: إعتدّا - إعتدّوا - إعتدّي - اعتدّت - يعتدّوا - يعتدّا.

❖ باب الاستفعال: استعدّ - يستعدّ ← استعداد

❖ باب التفاعل: تمادَّ - يتمادُّ

٥- في المصدر منه: مدَّ ← مدُّ

بشرط أن لا يقع بين المتجانسين حرف فاصل

فإن وقع حرف فاصل بين المتجانسين (امتنع الإدغام): مدّ ← امتداد.

٦- اسم الفاعل من المضاعف المجرد (مادّ - مادّه - مادّان - مادّتان - مادّون).

٧- اسم الفاعل من المضاعف المزيد، وهو في الأبواب التالية:

(الأفعال - الانفعال - الانفعال - الافتعال - التفاعل - الاستفعال).

٣- الإدغام الجائز:

وذلك إذا تحرك الحرفان:

هذه الصورة يتردد فيها الإدغام بين الوجوب والجواز وفقًا لشروط نعرضها على النحو التالي:

[١] أن يكون الحرفان في كلمة واحدة، وهنا يجب الإدغام، مثل:

شَدَدَ ← شدَّ.

مَلِلَ ← مَلَّ.

حَبُبَ ← حَبَّ.

❖ فإن كانا في كلمتين جاز الإدغام، مثل:

جعلَ لَكَ: اللام الأولى والثانية متحركتان، لكن لما وقعتا في كلمتين صار إدغامهما جائزاً لا واجباً.

❖ فإن كانا في كلمتين، وكان الحرف الذي قبلهما ساكنًا غير لين امتنع الإدغام، مثل:

شهرُ رَمضان: الراء الأولى والثانية متحركتان، وقد وقعتا في كلمتين، والحرف الذى قبلهما هو الهاء وهو حرف ساكن غير لين، ولذلك يمتنع الإدغام.

[٢] ألا يكون الحرف الأول في صدر الكلمة.

مثل: دَدَن: يمتنع إدغام الدال الأولى في الدال الثانية لوقوع الأولى في صدر الكلمة.

الدَدَن	اللعب

❖ إذا كان الحرف الأول تاء زائدة في فعل ماض مبدوء بتاء جاز إدغامهما رغم وقوع الأولى في صدر الكلمة، مثل:

تَتَلْمَذَ تَتَابَعَ: هذان الفعلان أولهما تاء زائدة، وبعدها تاء أصلية هي فاء الفعل (وزن الأول تَفَعْلَلَ، والثاني تَفاعَلَ)، والفعلان ماضيان لذلك يجوز إدغام التاء الأولى في الثانية، أي أن الحرف الأول من الفعل يصير مشدداً، والحرف المشدد أوله ساكن، والعربية لا تبدأ بساكن، وإذن لا بد من اجتلاب ألف وصل، فنقول:

اتَّلْمَذَ، اتَّابَعَ.

[٣] ألا يكون الحرف مدغمًا فيه حرف سابق عليه، مثل:

قَرَّرَ: هذا الفعل فيه ثلاث راءات، الأولى ساكنة والثانية متحركة، أُدغمت الأولى في الثانية وجوبـاً، وراء ثالثة، أي أن عندنا راءين متحركتين، وفى هذه الصورة يمتنع الإدغام، لأن الأولى دخلت في إدغام، ومن المستحيل إدغام،

الراءات الثلاثة.

[٤] ألا يكون الحرفان في وزن مُلحق بغيره.

مثل: جَلْبَبَ – اقْعَنْسَسَ:

الفعل الأول فيه باءان متحركتان ولكنه ملحق بوزن دحرج، والفعل الثاني فيه سينان متحركتان، وهو ملحق بوزن احْرَنْجَم. وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام، لأنا لو أدغمنا الحرفين ضاع الوزن الذي ألحقنا كلا منهما به.

[٥] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فَعَل)، مثل:

مدَدَ، ملَلَ: هذان الحرفان يمتنع فيهما الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فَعَل).

[٦] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فُعُل).

مثل: سُرُر، ذُلُل: يمتنع الإدغام لوقوع المثلين المتحركين في اسم على (فُعُل).

[٧] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فِعَل).

مثل: لِمَم، كِلَل: يمتنع الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين.

[٨] ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فُعَل):

مثل: دُرَر، جُدَد: يمتنع الإدغام لوقوعهما في اسم على وزن (فُعَل).

[٩] ألا تكون حركة الحرف الثاني حركة عارضة.

مثل: اكففِ الشَّرّ: فعل الأمر (اكفف) في آخره فاءان، والواجب أن تكون الفاء

الثانية ساكنة لأن الفعل مبنى على السكون، لكن هذه الفاء تحركت تخلصا من التقاء الساكنين إذ أن الكلمة التي بعدها (الشر) تبدأ بساكن، وإذن عندنا فاءان متحركتان، لكن حركة الفاء الثانية ليست حركة أصلية وإنما هي حركة عارضة، وعليه فإن الإدغام ليس واجباً وإنما هو جائز، فنقول:

اكفُفِ الشّر أو كُفَّ الشّر.

[١٠] ألا يكون الحرفان ياءين بشرط أن يكون تحريك ثانيهما لازمـًا.

مثل: **لن يُحْيِيَ، ورأيت مُحْيِيًا**: الفعل (يحيي) فيه ياءان والثانية لازمة التحريك لأنه منصوب بلن، والاسم (محييا) في آخره ياءان، والثانية لازمة التحريك لأنه منصوب بكونه مفعولاً به، وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام.

❖ أما إذا كان الفعل ماضياً فإنه يجوز الإدغام.

مثل: **حَيِيَ، عَيِيَ**: يجوز فيه الفك كما يجوز الإدغام، فتقول: حَيَّ - عَيَّ:

[١١] ألا يكون الحرف تاءين في (افتعل).

مثل: **اقتتل، استتر**: هذان الفعلان فيهما تاءان، إحداهما تاء أصلية في الفعل والثانية تاء الافتعال، وفي هذه الصورة لا يكون الإدغام واجباً وإنما هو جائز، بل إن الإدغام فيه قليل، وعند الإدغام نقول:

قَتَّل، ستّر: ومع الإدغام قد يختلط وزن (افتعل) بما هو على وزن (فَعّل)، ولكن اللغويين يفرقون بينهما في المضارع فيقولون إن مضارع (افتعل) الذى حدث فيه إدغام يكون: يَقَتِّل، يَسَتِّر، بفتح حرف المضارعة، أما مضارع (فَعَّل) فيكون:

يُقَتِّل، يُسَتِّر، بضم حرف المضارعة.

❖ هناك صورة أخرى يجوز فيها الإدغام:

أن يكون الفعل مضارعـًا مضعفـًا مجزومـًا بالسكون، أو فعل أمر مبنيـًا على السكون .

مثل: **لم يَمْرُرْ**: يجوز فيه الفك ويجوز الإدغام فتقول: لم يمرَّ، وكذلك في الأمر، تقول: امرُر أو مُرَّ.

❖ وهناك صورة يجب فيها الفك:

أن تكون الكلمة على صيغة (أفْعِل به).

مثل: **أَحْبِبْ** به، **وأَشْدِدْ** بعزيمته: فلا يجوز الإدغام في أحبب ولا في أشدد.

هذه هي الأحكام الخاصة بإدغام المثلين.

[أحكام إدغام المتقاربين]

أما **إدغام المتقاربين** وهما الحرفان اللذان يُنطقان من مخرجين متقاربين فإن الصرفيين لم يهتموا بهذا النوع من الإدغام، غير أن هناك رصداً طيّبـًا له في كتب القراءات، ونقدم لك منها هذه الأمثلة.

(١) النون الساكنة:

أ - تدغم بلا غُنَّة في اللام والراء، مثل: مَنْ لَمْ، ومَنْ رَأى.

وتدغم بغُنَّة: في الياء والميم والواو.

ب - لا يجوز إدغامها مع العين والغين والحاء والخاء والهاء والهمزة، لبعد

مخرج النون من مخرجها.

ج - تقلب النون ميماً عند اتصالها بباء، مثل:

﴿أَنْبِئْهُم﴾[١]، تقرأ: (أمبئهم).

(٢) الباء مع الفاء: مثل: قراءة أبي عمرو والكسائي في:

﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٢]، ﴿إِذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾[٣].

(٣) التاء مع الثاء، والجيم، والظاء، والسين، والصاد، نحو:

﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[٤]، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[٥].

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾[٦]، ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[٧].

﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾[٨]، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾[٩].

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾[١٠]،﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾[١].

---

(١) سورة البقرة آية:٣٣.

(٢) سورة الرعد آية :٥.

(٣)سورة طه آية:٩٧.

(٤) سورة هود آية :٩٥.

(٥) سورة الشعراء آية :١٤١.

(٦) سورة النساء آية :٥٦.

(٧) سورة الحج:٣٦.

(٨)سورة الأنعام آية:١٤٦.

(٩) سورة الأنبياء آية:١١.

(١٠)سورة البقرة آية:٢٦١.

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾(٢)، ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾(٣).

إلى غير ذلك من الأحكام التي تفصلها كتب القراءات.

أقسام الإدغام

إدغام كامل

أن يذوب المُدغَم في المُدغم فيه ذاتًا وصفةً فلا يبقى شيء من لفظه ولا صفته ويصبح الحرف الثاني مشدداً تشديداً كاملاً .

• { من لَّدُنه } ←حرف (ن+ل) تُقرأ : ملَّدُنه ، فأصبحت اللام مشددة تشديداً كاملاً .

إدغام ناقص

هو ذوبان المدغم في المدغم فيه ذاتًا فقط لا الصفة ، فلا يبقى شيء من لفظ المدغم بل تبقى صفته ، ويصبح الحرف الثاني مشدداً تشديداً ناقصاً .

{ فَمَن يَعمَل }← حرف (ن+ي) ذهب لفظ النون ولكن بقي من النون صفتها وهي الغنّة .

→

(١)سورة يوسف آية :١٩.

(٢) سورة النساء آية:٩٠.

(٣)سورة الحج آية :٤٠.

ملخص مخارج الحروف

عدد مخارج الحروف ١٧ مخرجا تقع في ٥ مواضع وهي

الجوف

وبه مخرج واحد ٣ حروف هي :

- الألف الساكنة المفتوح ماقبلها
- الواو الساكنة المضموم ماقبلها
- الياء الساكنة المكسور ماقبلها

هذه الحروف ليس لها حيز محقق تنتهي إليه بل تنتهي بانتهاء الصوت.

تعريف الجوف : هو الخلاء الداخل في الحلق والفم وهو موضع ومخرج بآن واحد تسمى هذه الحروف (حروف جوفية هوائية مقدرة)

الحلق

وبه ٣ مخارج لـ ٦ حروف موزعة على ثلاثة أجزاء وهي:

١ - أقصى الحلق ويخرج منها حرفان (ء - هـ) .

٢ - وسط الحلق يخرج منه حرفان (ع - ح) .

٣ - أدنى الحلق يخرج منه (غ - خ) .

وتسمى با لحروف الحلقية.

اللسان

فيه ١٠ مخارج لـ ١٨ حرفا موزعة على أربعة أجزاء وهي:

الشفتان

فيهما مخرجان لأربعة حروف

المخرج الأول: (الفاء) تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنيتين العلويتين

الواو : من بين الشفتين معاً بانضمامهما

الميم : من بين الشفتين معاً بانطباقهما

الباء : من بين الشفتين معاً بانطباق أقوى .

الخيشوم

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وهو مخرج الغنة.

تعريف الغنة :

لغة : هو صوت أغن يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه.

اصطلاحا : صوت أغن مركب في جسم النون - ولو تنوينا - والميم .

حرفي الغنة هما الميم والنون

أقصى اللسان

وبه مخرجان هما :

١ - القاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة.

٢ - الكاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الصلبة بسميان (حرفين لهويين).

وسط اللسان

وبه مخرج واحد لثلاثة حروف هي :

(الجيم و الشين و الياء الغير مدية)

وتخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

وتسمى بالحروف الشجرية .

حافة اللسان

وبه مخرجان لحرفين هما :

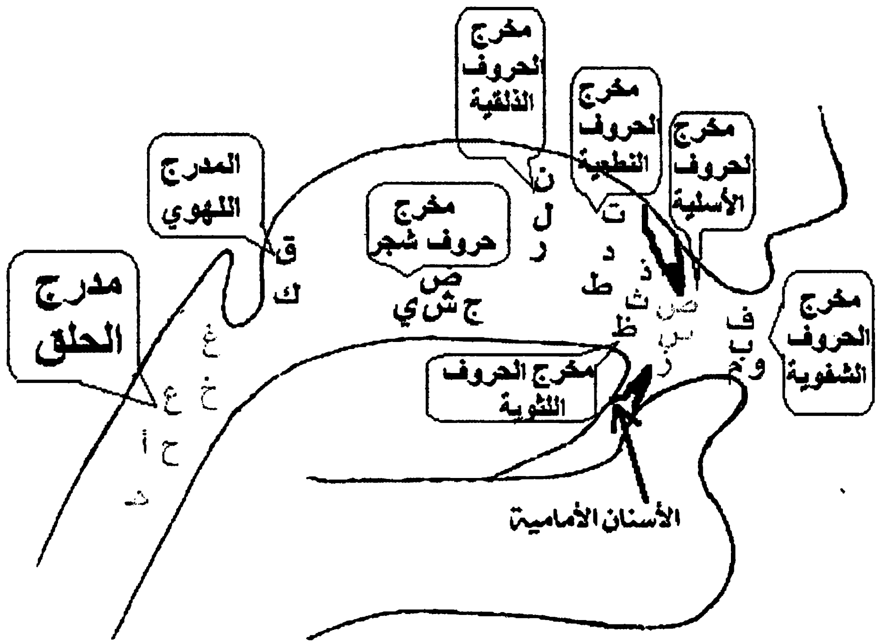
الضاد تخرج من احدى حافتي اللسان أو الحافتين معا مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينا وشمالا.

اللام تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا (الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين).

طرف اللسان : وفيه ٥ مخارج لـ ١١ حرفاً هي

النون	الراء	ط - د - ت	ص - س - ز	ظ ، ذ ، ث
يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين	يخرج من طرف اللسان مع ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين	تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيها من أصول الثنيتين العلويتين . (النطعية)	تخرج بوضع طرف اللسان عند الصفحة الداخلية للثنيتين السفليتين ويتدلع الصوت مصطدماً بها وبالصفحة الداخلية للثنيتين العلويتين ، فمرور الصوت من الحيز بينهما يحدث صوت الصفير (الأسلية)	يخرج من طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف الثنيتين العلويتين (اللثوية)

تسمى : (ل - ن - ر) بالحروف الذلقية



أماكن خروج الحروف في الفم

إدغام المتماثلين

وهو أن يلتقي حرفان متشابهان في الصفة والمخرج أحدهما ساكن والآخر متحرك

١- د × د = { وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ }

٢- ب × ب = { وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ }

٣- هـ × هـ = { وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ }

٤- ل × ل = { كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ }

٥- ف × ف = { وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ }

٦- ك × ك = { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ }

٧- و × و = { لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا

إدغام المتقاربين

الإدغام: هو إدخال حرف ساكن بمتحرك، ليكونا حرفا واحدا مشدّدا، **فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذه الحروف (ي ، ن ، م ، و) كان الحكم إدغاما بغنة، وإذا وقع بعدها (ل ، ر) كان الحكم إدغاما بغير غنة**

أمثلة لحروف الإدغام

الحرف	مع النون الساكنة	مع التنوين	
يـ	مَن يَقُول	بَرقٌ يجْعَلون	إدغام بغنة
ن	مِن نِعمَة	يومئذٍ نَاعِمة	إدغام بغنة
مـ	من مَال اللّه	لُؤلُؤاً منثُورا	إدغام بغنة
و	مِن وَالٍ	ولكُلٍّ وجْهَة	إدغام بغنة
لـ	مِن لدُنه	فسَلامٌ لك	إدغام بغير غنة
ر	من ربِّهِم	غفُورٌ رحِيم	إدغام بغير غنة

هناك أربع كلمات في القرآن حروفها حروف الإدغام **ولكن لا تدغم** وتسمى إظهارا مطلقا

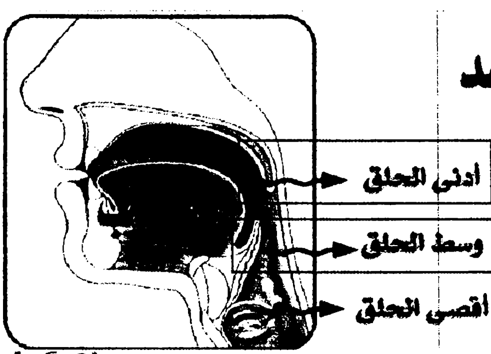
دُنْيا
بُنْيان
قِنْوَانٌ
صِنْوان

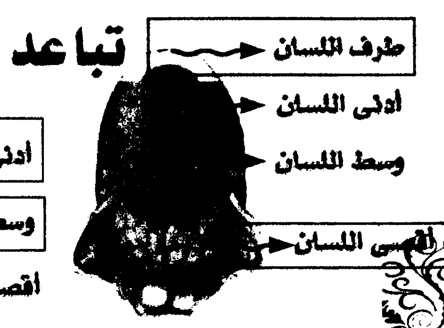
شرط الإدغام أن يكون من كلمتين، وأن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى، وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية

أحكام النون الساكنة والتنوين

علاقــات الحــروف

الحرفان المتباعـدان والحرفان المتقاربان





ت	الحروف	صفات الحروف العربية					هذه الصفات للحروف الساكنة فقط
١	ء	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	
٢	ب	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اذلاق	قلقلة
٣	ت	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	
٤	ث	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	
٥	ج	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة
٦	ح	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	
٧	خ	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات	
٨	د	جهر	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	قلقلة
٩	ذ	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	
١٠	ر	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	انحراف /تكرير
١١	ز	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفير
١٢	س	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	صفير
١٣	ش	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	تفشي
١٤	ص	همس	رخاوة	استعلاء	اطباق	اصمات	صفير
١٥	ض	جهر	رخاوة	استعلاء	اطباق	اصمات	استطالة
١٦	ط	جهر	شدة	استعلاء	اطباق	اصمات	قلقلة
١٧	ظ	جهر	رخاوة	استعلاء	اطباق	اصمات	
١٨	ع	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اصمات	
١٩	غ	جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	اصمات	
٢٠	ف	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	
٢١	ق	جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	اصمات	قلقلة
٢٢	ك	همس	شدة	استفال	انفتاح	اصمات	
٢٣	ل	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	
٢٤	م	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	
٢٥	ن	جهر	توسط	استفال	انفتاح	اذلاق	
٢٦	هـ	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	
٢٧	و	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين
٢٨	ي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	اصمات	لين

صفات الحروف

الرقم	الصفة	التعريف	الحروف
١	الهمس	جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج	فحثه شخص سكت
٢	الجهر	انحباس جري النفس عند النطق بحروفه لقوة الاعتماد على المخرج	الباقي بعد الهمس
٣	الشدة	انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج	أجد قط بكت
٤	التوسط	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة	لن عمر
٥	الرخاوة	جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج	ما عدا حروف التوسط والشدة
٦	الاستعلاء	ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	خص ضغط قظ
٧	الاستفال	انخفاض اللسان (انحطاطه عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم)	الباقي بعد الاستعلاء
٨	الإطباق	تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى على اللسان	ص - ض - ط - ظ
٩	الانفتاح	تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس	ما عدا حروف الإطباق
١٠	المد واللين	امتداد الصوت وخروج الحرف في لين وعدم كلفة	ا - و - ي
١١	الصفير	حدة الصوت	ص - س - ز
١٢	التفشي	انتشار خروج الريح وانبساطه	ش - (ث على خلاف)
١٣	الاستطالة	امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها	ض
١٤	التكرير	تضعيف يوجد في جسم الراء لارتعاد طرف اللسان بها	ر
١٥	الانحراف	خروج من صفة إلى صفة	ل - ر
١٦	الغنة	صفة لازمة للنون والميم (وهو الصوت الزائد المنبعث عن الخيشوم)	م - ن
١٧	القلقلة	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية	قطب جد [أو] بجد قط
١٨	التفخيم	صوت حادث عند خروج حرفه لضغطه عن موضعه وهو دون القلقلة	ظ - ز - ض - ذ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

[١] **تعريفه**: قطع النطق عند آخر الكلمة، (فهو مقابل الإبتداء).

[٢] أهدافه:

١- تمام الغرض من الكلام أو تمام نظم الشعر، أو تمام السجع في النثر.

٢- أخذ استراحة لقصر النفس.

س: لماذا أُلحق باب الوقف بباب الإعلال ترتيباً؟

ج: لحدوث بعض التغيرات من قلب وحذف في الوقف.

[٣] طرق الوقوف على الكلمات:

١- الوقوف على غير المنون، بأن تقف على آخره بالسكون:

أ- الاسم المعرف بالألف واللام، مثل: (الرجل):

جاء الرجلْ- رأيت الرجلْ- مررت بالرجلْ.

ب- الاسم الممنوع من الصرف، مثل: (زينب):

جاءت زينبْ - رأيت زينبْ- مررت بزينب

ج- الفعل المضارع، في حالة الرفع والنصب، مثل: [(يكتب):]

الطالب يكتبْ - لن يكتبْ.

د- الفعل الماضي، مثل: [(كتب):] الطالب كتبْ.

٢- الاسم المنوّن:

أ- إذا كان الاسم المنوّن منصوبـًا، أبدلنا التنوين ألفـًا، مثل:

رأيت زيداً ← رأيت زيدا.

ب - إذا كان الاسم المنون مرفوعـًا أو مجروراً، حذفنا التنوين، ووقفنا على الحرف الأخير بالسكون، مثل:

جاء زيدٌ ← جاء زيدْ جاء رجلٌ ← جاء رجلْ

مررت بزيدٍ ← مررت بزيدْ مررت برجلٍ ← مررت برجلْ

٣- الوقف على الاسم المقصور:

سواء أكان منونـًا أم غير منون، نوقف عليه بالألف دائمـًا مثل:

جاء فتى- مررت بفتى - رأيت فتى.

جاء الفتى- مررت بالفتى - رأيت الفتى.

٤ - الوقف على الاسم المنقوص:

أ- إذا كان منوّنـًا:

❖ إن كان الاسم المنقوص منصوبـًا أثبتت الياء، وأبدلنا التنوين ألفـًا، مثل:

رأيت قاضيـًا ← رأيت قاضيا

❖ وإن كان الاسم المنقوص مرفوعـًا أو مجروراً حذفنا منه الياء، ونقف عليه بالسكون، مثل:

جاء قاضي ← جاء قاضْ

مررت بقاضي ← مررت بقاضْ

قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾(١).

ب- إذا كان الاسم المنقوص غير منوّن، ثبت ياؤه في الوقف مطلقاً:

جاء القاضي ← جاء القاضي

رأيت القاضيَ ← رأيت القاضي

مررت بالقاضي ← مررت بالقاضي

ملاحظة:

١- وردت في قراءة ابن كثير: ﴿ولِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾(٢)، ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِي﴾(٣).

٢- يجوز قراءة هذه السورة (وهو الكبير المتعالي) و﴿وهو الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾(٤) لأنه يجوز أن نقف بالياء ويجوز بالسكون على الاسم المنقوص غير المنون في جمع الحالات (الرفع والنصب والجر)، مثل:

جاء القاضي ← رأيت القاضيَ ← مررت بالقاضي (قبل الوقف)

يجوز: جاء القاضي ← رأيت القاضي ← مررت بالقاضي (عند الوقف)

ويجوز: جاء قاض ← رأيت قاض ← مررت بقاض (عند الوقف).

---

(١) سورة طه آية:٧٢.

(٢) سورة الرعد آية:٧.

(٣) سورة الرعد آية: ١١، بأثبات النون في الآيتين.

(٤) سورة الرعد آية: ٩، بالوقف على: «الْمُتَعَالْ».

٥ - الوقف على هاء الضمير:

أ - إن كان الضمير يعود على مفرد مذكر، وقفنا على الهاء بالسكون.

مثل: زيد رأيتُهْ - زيد مررت بِهْ- والكتاب لَهْ.

ب - وإن كان الضمير عائداً على مفرد مؤنث وقفنا على الضمير بالألف.

مثل: هند رأيتها- هند مررت بها- والكتاب لها.

٦ - الوقوف على تاء التأنيث:

أ- إذا كانت تاء التأنيث في اسم، فإننا نقف عليها بإبدالها هاءً.

مثل: جاءت طالبةٌ ← جاءت طالبه

رأيت طالبةً ← رأيت طالبه

مررت بطالبةٍ ← مررت بطالبه

❖ ورد في اللغة جواز الوقف على تاء التأنيث في الاسم بالتاء، بشرط أن يكون الحرف الذي قبلها صحيحاً متحركاً، مثل: (شَجَرَتْ وثَمَرَتْ).

❖ وإذا كان ما قبلها حرف معتل ساكن وقفنا عليها بالتاء الساكنة، مثل:

هذه صلاةٌ ← ١- هذه صلاه ← ٢- هذه صلاتْ

هذه حياةٌ ← ١- هذه حياه ← ٢- هذه حياتْ.

ب- إذا كانت التاء في آخر اسم قبلها حرف صحيح ساكن وقفنا عليها بالتاء، مثل:

هذه أختٌ ← هذه أختْ   هذه بنتٌ ← هذه بنت.

ج – الوقوف على جمع المؤنث السالم، نقف عليه بالتاء مطلقاً، مثل:

جاءت الطالباتُ ← جاءت الطالباتْ

رأيت الطالباتَ ← رأيت الطالباتْ

مررت بالطالباتِ ← مررت بالطالباتْ

❖ وقد ورد في اللغة جواز الوقوف على تاء جمع المؤنث السالم بالهاء، مثل: (أيها الأخوه والأخواه).

❖ وورد كذلك (دفن البناهِ من المكرماه).

د – إذا كانت تاء التأنيث في آخر الفعل، وقفنا عليها بالتاء، مثل: (هندٌ جاءتْ).

❋ملاحظات هامة:

١ – (إذن) الناصبة، عند الوقف عليها تبدل النون تنويناً بالألف فتصبح (إذاً).

٢– نقف على نون التوكيد الخفيفة بقلب النون إلى تنويناً بالألف، مثل:

لنسْفَعَنْ ← ﴿لَنَسْفَعـًا﴾(١)

ليكُونَنْ ← ﴿لَيَكُونـًا﴾(٢)

س: ما هو التنوين الداخل على الفعل؟

ج: بدل نون التوكيد الخفيفة حالة الوقف؛ [أي إبدال النون ألفـًا].

---

(١) سورة العلق، آية:١٥.

(٢) سورة يوسف، آية :٣٢.

٣ - هاء السكت:

تعريفها: حرف يأتي عند الوقف في حالات معينة:

أ - جواز وضع هاء السكت في الفعل عند الوقف:

في الفعل المعتل المحذوف اللام، في حالتي الجزم أو البناء:

لم يسعَ - لم يدعُ - لم يرمِ

يجوز: لم يسعَه - لم يدعُه - لم يرمِه

في الأمر: اسعَ - ادعُ - ارمِ

يجوز: اسعَه - ادعُه - ارمِه.

ب- وجوب وضع هاء السكت في الفعل عند الوقف، وذلك إذا بقي الفعل على حرف واحد، مثل:

وعى ← يعي ← عِه

وقى ← يقي ← قِه

❖ توضع هاء السكت وجوبـًا على ما الاستفهامية المجرورة:

وهنا تحذف الألف وجوبـًا:

ما ← بمَ ← عند الوقف: بمَهْ (دخول الباء)

ما ← لمَ ← عند الوقف: لِمَهْ (دخول اللام)

ما ← علام ← عند الوقف: علامَهْ (دخول على)

ما ← عمّ ← عند الوقف: عمّهْ (دخول عن)

❖ يجب وضع هاء السكت في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل:

كتابي ← كتابيَهْ

هذا العلم من كتابي (كتابي): اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال الاسم بحركة ياء المتكلم.

❖ يجب دخول هاء السكت على (هو هي) عند من فتحها:

(هوَهْ – هيَهْ) ← قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾[1].

ملاحظتين هامتين:

١– دخول الوقف في باب الصرف والنحو... لماذا؟

ج: دخوله في باب الصرف لأنه حدث فيه إبدال حرف مكان حرف آخر ودخوله في باب النحو لأنه مختص بالحرف الأخير من الكلمة.

٢– ما هي موانع التنوين؟

❖ الألف واللام.

❖ الإضافة.

❖ الممنوع من الصرف.

❖ الفعلية.

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

(١) سورة القارعة آية: ١٠، بإضافة هاء السكت في (هِيَ) فتصبح: (هِيَهْ).

خاتمة تشمل بعض قواعد الخط:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

١- الفرق بين الواو الأصلية في الفعل وواو الضمير حالة الجزم:

زيد يدعو: (واو المفرد أصلية على وزن: «يفعل»)

الزيدون لم يدعُوا: (واو الجمع «الجماعة») الواو الأصلية حذفت لالتقاء الساكنين على وزن (يفعوا).

٢- الألف المتطرفة لها حالتان:

أ- تُصور ألفًا.

ب- على صورة الياء.

❖ إذا تجاوزت الألف ثلاثة أحرف أو كانت منقلبة عن ياء صُوِّرت ياءً، مثل:

استدعى – يستدعي	مصطفى – يصطفي
هدى – يهدي	فتية – فتى

❖ ما يصور على صورة الألف، إذا كانت ثالثة أو منقلبة عن واو، مثل:

دعا – يدعو	عصا – عَصَوَ – عصوان (المثنى)
عفا – يعفو	قفا (الظَهر) – يَقْفوا

وتثنية الأسـماء تكشـفها وإن ... رددت إليك الفعل صادَفْتَ منهلا[١]

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

---

(١) من لامية الشاطبي، راجع الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي ص١٤٠.

[بعض الكلمات الغامضة ومعانيها وأوزانها]

الكلمة	معناها	وزنها
اسْتَحْسَنْتُ الشيء	اعتَقَدَ حُسْنَه	اسْتَفْعَلَ
اسْتَصْوَبْتُ رأيك	اعتَقدتُ صوابَه	اسْتَفْعَلَ
اسْتَرْجَعَ	إذا قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾(١)	اسْتَفْعَلَ
اسْتَرْحَمَ	إذا قَالَ رَحِمهُ الله	اسْتَفْعَلَ
اسْتُهْتِرَ واسْتكبَرَ	ظن أنه قَوِيَ هِتْرُه وكِبْرُه. [الهَتَرَ: الحَمَق]	اسْتَفْعَلَ
اسْتكْرَمْتُه و اسْتَبْخَلْتُه	صَادفتُه كَرِيماً و بَخِيلاً	اسْتَفْعَلَ
ادهامّ [الزرع]:	اسود الزرع لكثرة ريِّه [يقول تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾(٢) سوداوان من شدَّة الخضرة].	افْعَالَّ
اكوهدَ	[اكوهدَ الشَّيْخ والفرخ] ارتعد من الضعف	افعوعلّ
عُنِيَ	اهْتَمَّ (افعال على صيغة المبني	فُعِلَ

---

(١) سورة البقرة آية: ١٥٦.

(٢) سورة الرحمن آية: ٦٤.

	للمجهول ولكنها مبنية للمعلوم)	
زُهِيَ	[«زُهِيَ» علينا: أن] تكبَّرَ	فُعِلَ
فُلِجَ	أصابه الفالِجُ	فُعِلَ
حُمَّ	استَحَرَّ بدنُه من الحُمَّى	فُعِلَ
سُلَّ	أصابه السُّلُّ	فُعِلَ
جُنَّ عقله	[استتَرَ]أصابه الجنون	فُعِلَ
غُمَّ الهِلالُ	احْتَجَبَ	فُعِلَ
أُغْمِيَ عليه	غُشِيَ عليه	فُعِلَ
شُدِهَ	دَهِشَ وتحيَّر	فُعِلَ
امتُقِعَ أو انتُقِعَ لونُهُ:	تَغَيَّر	اِفْتُعِلَ
زِيَم	[أي] متفرِّق	فِعَل
بِلِز	المرأة البدينة	فِعِل
سُرُحٌ	ناقة سُرُح: أي سريعة	فُعُل
زِبْرِج	[تقال] للزينة	فِعْلِل
بُرْثُنٍ	مِخْلَب الأسد	فُعْلُل
قِمَطْر	لوعاء الكُتُب	فِعَلّ
جُخْدَب	اسم أسد	فُعْلَل فُعْلُل
قِرْطَعْب	للشيء القليل	فِعْلَل

قُذَعْمِل	[وهو] الشيء القليل	فُعَلِّل
احْرِنْجَام	احْرَنْجَمَتِ الإبلُ إذا اجتمعت	[افعِنْلَال]
عَضْرَفُوْط	اسمٌ لدُوَيبَّة بيضاء	فَعْلَلُول
قَبَعْثَرَى	اسمٌ للبعير الكثير الشعر	فَعَلْلِي
خَنْدَرِيس	اسم للخمر	فَعْلَلِيل
بَرْقَعِيد	لبَلَد	فَعْلَلِيل
سَلْسَبِيل	اسم للخمر ولعين في الجنة	فَعْالِيل
عَقْرَبْتُ الصُّدْغَ	جعلت شعر الصُّدغ كالعَقْرَب	[فَعْلَلْتُ]
فَلْفَلْتُ الطعامَ	جعلت الفُلْفُل في الطعام	[فَعْلَلْتُ]
نَرْجَسْتُ الدواء	جعلت النَّرْجِس في الدواء	[فَعْلَلْتُ]
شَكُس	سَيِّئ الخُلُق	فَعُل
أُرَبَى	للدَّاهية	فُعَلَى
بَرَدَى	اسم لنهر	فَعَلَى
سُمَّهَى	للباطل	فُعَّلَى
سِبَطْرَى	لِمِشية فيها تبختُر	فِعَلَّى
حِجْلَى	اسم لطائر (جمع: حِجلة)	فِعْلَى
ظِرْبَى	جمع: ظِربان، [اسم] لدُويبة مُنتنة الرائحة	فِعْلَى

عِزْهَىً	لِمَنْ لا يَلْهُو	فِعْلَى
ذِفْرى	لِعَظْمٍ خلف أذن البعير	فِعْلَى
هِجِّيرَى	للهَذَيَان	فِعِّيلَى
كثفُرّى	اسم لوعاء الطلع	فُعْلَّى
خُلَّيْطَى	للاختلاط	فُعَّالَى
خُبَّازَى وشُقَّارَى	لنَبْتَيْنِ	فُعَّالَى
خُضَّارَى	[اسم]الطائر	فُعَّالَى
قُرْفُصَاء	لِهيئة مخصوصة في القُعُود	فُعْلُلاء
قَاصِعَاء ونَافِقَاء	لبَابَي حُجْر اليربوع	فاعِلاء
سِيَرَاء	لثوبِ خَزٍّ مخطَّط	فِعَلاء
قَرِيثَاء	بالفاء المثلثة: لنوع من التمر	فَعِيلاء
مَشْيُوخَاء	جمع شَيْخ	مَفْعولاء
جَمَزَى	لسرعة العدو	فَعَلَى
جَنَفَاء	لموضع	فَعَلاء
أَجْفَلَى	للدعوة العامة	أَفْعَلَى
كَيِّس	فطن ذكي	[فَيْعِل]
إصْطَبل	حضيرة الخيول	[إفْعَلْل]
تُخَمة	سمنة	[فُعْلَة]

مَوْمَاة	الصحراء الواسعة (موامٍ) الجمع	فَعْلاة
سِعْلاة	يقال إنها الغول (سعالٍ) الجمع	فِعْلاة
ابن عِرْس	ابن الخفاش	[افع فُعْل]
ابن آوَى	ابن الثعلب	[افع افْعَل]
ابنِ لَبُون	ابن الحمل	[افع فعول]
تَامِرٍ	صاحب تمر	فَاعِل
طَّاعِمُ- طَعِم	صاحب طعم (صاحب ذوق)	فاعِل -فَعِل
لابِن - لَبِن	صاحب لبن	فاعِل فَعِل
عَقَنْقَل	للكثيب العظيم الرمل	فَعَنْعَل
مَرْمَرِيْس	للرجل الداهية	فَعْفَعِيل
صَمَحْمَح	للرجل الشديد الغليظ	فَعَلْعَل
قُصَيْرَى	الضلع القصير	[فُعَيْلَى]
حَظَلَت الإبلُ	تَأَذَّت الإبلُ من[مرارة] أكْلِ الحنظل	فَعَلَت
أسْبَلَ الزرعُ	خَرَجَ سُنْبُلُه- استحق أن يخرج سنبله	[افعل]
نَرْجِس	ورد عطري	فَعْلِل
تَتْفُل	ابن الثعلب	[فَعْلُل]
تَنْضُب	نوع من الشجر	[فَعْلُل]
حِنْطَأْوٍ	عظيم البطن	[فعلاو]

كِنْتَأْوٍ	عظيم اللحية	
سِنْدَأْوٍ	خفيف البطن	[فِعْلَلَّة]
قِنْدَأْوٍ	خفيف اللحية	[فِعْلَلَّة]
يَسْتَعُور	اسم لدويبة	فَعْلَلُول
يُؤْيُؤْ	اسم طائر	....
أَهْرَاق	بمعنى: أراق [أهْراق أو أراق دمي]	[أفْعَال]
زَيْدَل وعَبْدَل	للشيء القليل	[فعلل]
وُكْنَة	بيت [طائر] القَطَا	....
سُرَادِق	[كل مَا أَحَاط بِشَيْء من حَائِط أَو مضرب والفسطاط يجْتَمع فِيهِ النَّاس لعرس أَو مأتم وَغَيرهمَا]	[فعالل]
صِنْو	[النظير والمثل والفسيلة المتفرعة مَعَ غَيرهَا من أصل شَجَرَة وَاحِدَة وَالْأَخ الشَّقِيق]	[فعل]
قَصْعَة	[وعَاء يُؤْكَل فِيهِ ويثرد وَكَانَ يتَّخذ من الْخشب غَالِبا]	[فَعلة]
قَلَنْسُوَة	[لِبَاس للرأس مُخْتَلف الْأَنْوَاع والأشكال]	[فُعللة]

[أسئلة للمراجعة(١)]

الباب الثالث

س١ : بين الحروف الزائدة في الكلمات التالية، وزن كل كلمة منها:

الكلمة	حروف الزيادة	وزنها	الكلمة	حروف الزيادة	وزنها
أيطل			جلبب		
زيدل			مرمريس		
حنطأو			سلاليم		
جبروت			أصبع		
أهراق			حبلى		
منطلق			قصيري		
جدول			أجادل		

س٢ : متى يحكم بزيادة: الألف والواو والياء، وزيادة الهمزة والميم واللام والنون؟ مع ضرب المثال لكل منهما.

س٣: عرف مايلي اصطلاحًا: همزة الوصل، همزة القطع، الإعلال، الإبدال، الإعلال القياسي والإعلال غير القياسي، الإدغام، إدغام المتقاربين، الإمالة،

(١) نظراً لكون ما ذكر من أسئلة في المخطوطة تخص الباب الأول فقط، فقد تم ادراج هذه الأسئلة للباب الثاني والثالث إتماماً للنقص وشمولاً للفائدة.

الوقف، مع ضرب المثال لكل منهم.

س٤ : متى يجب فتح همزة الوصل؟ ومتى يجب ضمها؟ ومتى يترجح الضم على الكسر؟ ومتى يجب حذفها؟ وضح كل واحد مع ذكر المثال.

س٥ : اذكر مواضع همزة الوصل في الحروف والاسماء والافعال مع التمثيل.

س٦ : تنقسم الحروف التي تبدل إلى ثلاثة أقسام اذكرها مع ذكر حروف كل قسم منها.

س٧: تنقلب الواو والياء همزة وجوباً في أربعة مواضع، وتنقلب الواو همزة جوازاً في موضعين، اذكر المواضع الستة مع التمثيل لكل منها.

س٨: اذكر ما يجوز من الإعلال في الكلمات التالية:

رأس، لؤم، بئر، وضوء، مجيء.

س٩ : تقلب الألف ياء في موضعين، وتقلب الواو ياء في عشرة مواضع، وتقلب الألف واواً وجوباً في موضع واحد، وتقلب الياء واواً وجوباً في أربعة مواضع، اذكر الموضعين من الأول وخمسة من الثاني والواحد من الثالث والأربعة في الرابع مع ذكر الأمثلة لكل منهما.

س١٠ : بيّن الإعلال الواقع في الكلمات التالية، وما علة ذلك؟

خوري، طُوبى، تَقْوى، رَمُوان، ضُوربَ، موقن، قضُوَ، مَرْمُوَه، يقول، يبيع، إقوام، ظَلْت، يقِرْنَ، يد، است، اسطاع، مبيع، يَعِد، يكرم.

س١١ : علل عدم الإعلال في الكلمات يالتالية:

الهَوى، الجَوَلان، الهَيمان، اجتوروا، العَوَر، هَيِفَ، عَوِر، الحيا، الحَيَدى.

س١٢ : متى تبدل: الطاء تاء في باب الافتعال، الميم من النون، الميم من الواو، وضح ذلك بذكر الأمثلة؟

س١٣ : متى يجوز الإعلال بالنقل، ومتى يمتنع؟ وما هي المواضع التي يكون فيها؟

س١٤ : متى يكون الإدغام واجبًا؟ ومتى يكون ممتنعًا؟ ومتى يكون جائزاً؟ وكذلك إدغام المتقاربين متى يكون واجبًا وممتنعًا وجائزاً ؟وضح الإجابة بذكر المثال.

س١٥ : وضح الإدغام فيما يلي من الآيات الشريفة مع بيان نوعه:

الآية	الشاهد:	نوع الإدغام
﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾(١)		
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾(٢)		
﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ ﴾(٣)		
﴿ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾(٤)		

---

(١) سورة الليل، آية ١٤.

(٢) سورة لقمان، آية ١٩.

(٣) سورة البقرة، آية ٢١٧.

(٤) سورة الأنبياء، آية ٨٨.

س١٦: بيّن حكم الإدغام فيما يلي مع التعليل:

دَدَن، جلبَبَ، حيي، اكففِ السوء، جُسَّس، استتر.

س١٧: ماهي مخارج الحروف التالية؟ الهمزة، الحاء، الخاء، القاف، الجيم، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الصاد، الظاء، الفاء، الباء.

س١٨: متى يجب التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك بالكسر أو بالضم؟ ومتى يجوز الضم والكسر؟ ومتى يجب الفتح؟ ومتى يترجح الفتح على الكسر؟ ومتى يغتفر التقاء الساكنين؟ وضح كل ذلك بشاهد واحد.

س١٩: ما هي اسباب الإمالة؟ وماهي موانعها؟

س٢٠: تمال الفتحة قبل ثلاثة حروف وضح ذلك مع التمثيل؟

س٢١: اذكر انواع الوقف مع التمثيل لكل نوع.

س٢٢: ما الفرق بين الواو الأصلية في الفعل وواو الضمير حالة الجزم؟

س٢٣: اذكر حالتا الألف المتطرفة مع ذكر المثال.]

تم الكتاب بحمد الله

ملحقات

الفعل الثلاثي المجرد

فَعَلَ–يَفْعَلُ–اِفْعَلْ : فَتَحَ–يَفْتَحُ–اِفْتَحْ
فَعَلَ–يَفْعِلُ–اِفْعِلْ : كَسَبَ–يَكْسِبُ–اِكْسِبْ
فَعَلَ–يَفْعُلُ–اُفْعُلْ : حَضَرَ–يَحْضُرُ–اُحْضُرْ
فَعِلَ يَفْعَلُ اِفْعَلْ : لَعِبَ–يَلْعَبُ–اِلْعَبْ
فَعِلَ يَفْعِلُ اِفْعِلْ : حَسِبَ–يَحْسِبُ–اِحْسِبْ
فَعُلَ–يَفْعُلُ : حَسُنَ–يَحْسُنُ(لا أمر لهذا الوزن)

الفعل الثلاثي المزيد

مزيد بحرف واحد

أَفْعَلَ–يُفْعِلُ–أَفْعِلْ–إِفْعَالٌ
أَنْزَلَ–يُنْزِلُ–أَنْزِلْ–إِنْزَالٌ

فَاعَلَ–يُفَاعِلُ–فَاعِلْ–مُفَاعَلَةً/فِعَالٌ
جَاهَدَ–يُجَاهِدُ–جَاهِدْ–مُجَاهَدَةٌ/جِهَادٌ

فَعَّلَ–يُفَعِّلُ–فَعِّلْ–تَفْعِيلٌ
كَذَّبَ–يُكَذِّبُ–كَذِّبْ–تَكْذِيبٌ

مزيد بحرفين

اِنْفَعَلَ–يَنْفَعِلُ–اِنْفَعِلْ–اِنْفِعَالٌ
اِنْكَدَرَ–يَنْكَدِرُ–اِنْكَدِرْ–اِنْكِدَارٌ

اِفْتَعَلَ–يَفْتَعِلُ–اِفْتَعِلْ–اِفْتِعَالٌ
اِقْتَحَمَ–يَقْتَحِمُ–اِقْتَحِمْ–اِقْتِحَامٌ

اِفْعَلَّ–يَفْعَلُّ–اِفْعَلَّ–اِفْعِلَالٌ
اِبْيَضَّ–يَبْيَضُّ–اِبْيَضَّ–اِبْيِضَاضٌ

تَفَاعَلَ–يَتَفَاعَلُ–تَفَاعَلْ–تَفَاعُلٌ
تَسَاءَلَ–يَتَسَاءَلُ–تَسَاءَلْ–تَسَاؤُلٌ

تَفَعَّلَ–يَتَفَعَّلُ–تَفَعَّلْ–تَفَعُّلٌ
تَكَلَّمَ–يَتَكَلَّمُ–تَكَلَّمْ–تَكَلُّمٌ

مزيد بثلاثة حروف

اِسْتَفْعَلَ–يَسْتَفْعِلُ–اِسْتَفْعِلْ–اِسْتِفْعَالٌ
اِسْتَغْفَرَ–يَسْتَغْفِرُ–اِسْتَغْفِرْ–اِسْتِغْفَارٌ

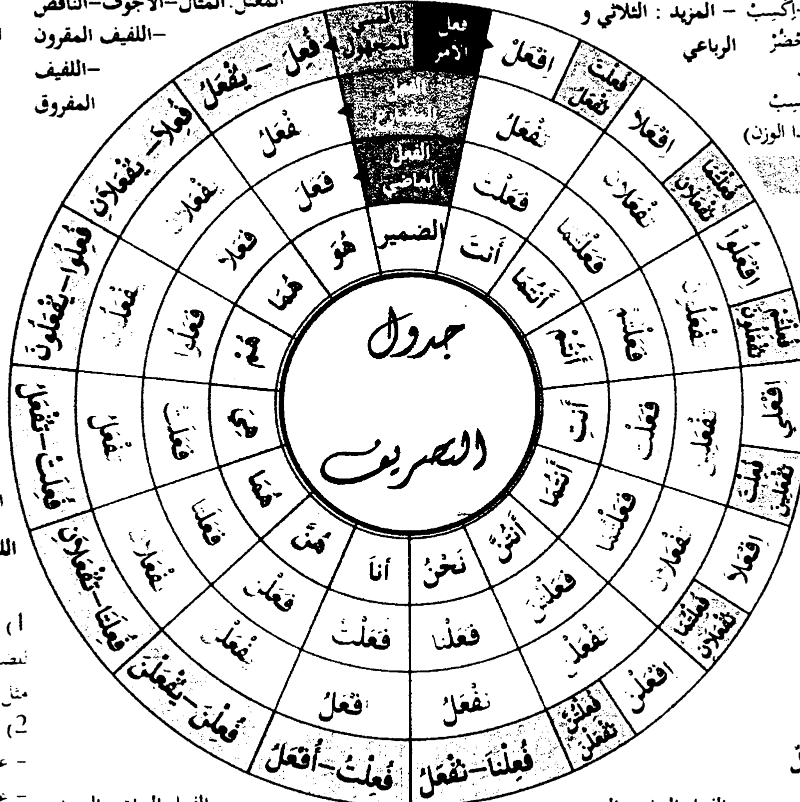
اِفْعَوْعَلَ–يَفْعَوْعِلُ–اِفْعَوْعِلْ–اِفْعِيعَالٌ
اِخْشَوْشَنَ–يَخْشَوْشِنُ–اِخْشَوْشِنْ–اِخْشِيشَانٌ

الفعل من حيث التجريد و الزيادة

– المجرد :الثلاثي و الرباعي
– المزيد : الثلاثي و الرباعي

الفعل من حيث الصحة و العلة

الصحيح : السالم–المضعف–المهموز
المعتل: المثال–الأجوف–الناقص
–اللفيف المقرون
–اللفيف المفروق



الفعل الرباعي المجرد

فَعْلَلَ–يُفَعْلِلُ–فَعْلِلْ: زَلْزَلَ–يُزَلْزِلُ–زَلْزِلْ

الفعل الرباعي المزيد

تَفَعْلَلَ–يَتَفَعْلَلُ–تَفَعْلَلْ: تَلَأْلَأَ–يَتَلَأْلَأُ–تَلَأْلَأْ

الفعل الصحيح

السالم كَتَبَ - يَكْتُبُ - اُكْتُبْ
المضعف مَدَّ - يَمُدُّ - اُمْدُدْ/ مُدَّ
فَرَّ - يَفِرُّ - اِفْرِرْ/ فِرَّ
المهموز أَكَلَ - يَأْكُلُ - كُلْ
سَأَلَ - يَسْأَلُ - اِسْأَلْ
قَرَأَ - يَقْرَأُ - اِقْرَأْ

الفعل المعتل

المثال وَقَفَ - يَقِفُ - قِفْ
الأجوف نَامَ - يَنَامُ - نَمْ
قَالَ - يَقُولُ - قُلْ
بَاعَ - يَبِيعُ - بِعْ
الناقص دَعَا - يَدْعُو - اُدْعُ
جَرَى - يَجْرِي - اِجْرِ
اللفيف المقرون نَوَى - يَنْوِي - اِنْوِ
اللفيف المفروق وَقَى - يَقِي - قِ

بعض ملحوظات مهمة

1) يُصاغ فعل الأمر من أصل صور المضارع لضمير المخاطب في معظم الأفعال.
مثل : تَكْتُبَانِ > اُكْتُبَا | تَقُولُونَ > قُولُوا
2) تصريف ماضي الفعل المعتل الآخر :
– عين الفعل مفتوح : رمى–رميا–رمَوْا
– عين الفعل مكسور : رضي–رضيا–رضُوا
* (لا نستطيع بيانا أوسع لضيق المجال)

((يحتاج الطالب إلى إرشاد المعلم في الباب))
– و الله أعلم –

المرفوعات	فاعل | نائب الفاعل | مبتدأ | خبر اسم كان | خبر إن	المنصوبات	مفعول به | مفعول مطلق | منادى | مستثنى | اسم إن خبر كان | الحال | التمييز | فعل بعد ناصب (أن-لن-كي- ...)	المجرورات	مضاف إليه اسم بعد حرف الجر	[redacted]	فعل و جواب الشرط فعل بعد جازم (لم-إنْ- ...)

مرفوع : هذا طالب | ضمير مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ
منصوب : إنّ هذا شيء عجيب | اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن
مجرور : إلى ... تذهب ؟ | اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر

مرفوع : كتب الطالب رسالة | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
منصوب : ضرب الولدُ الكُرة ضربا قويا مع أصدقائه
مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
مجرور : رئيس ... منازل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

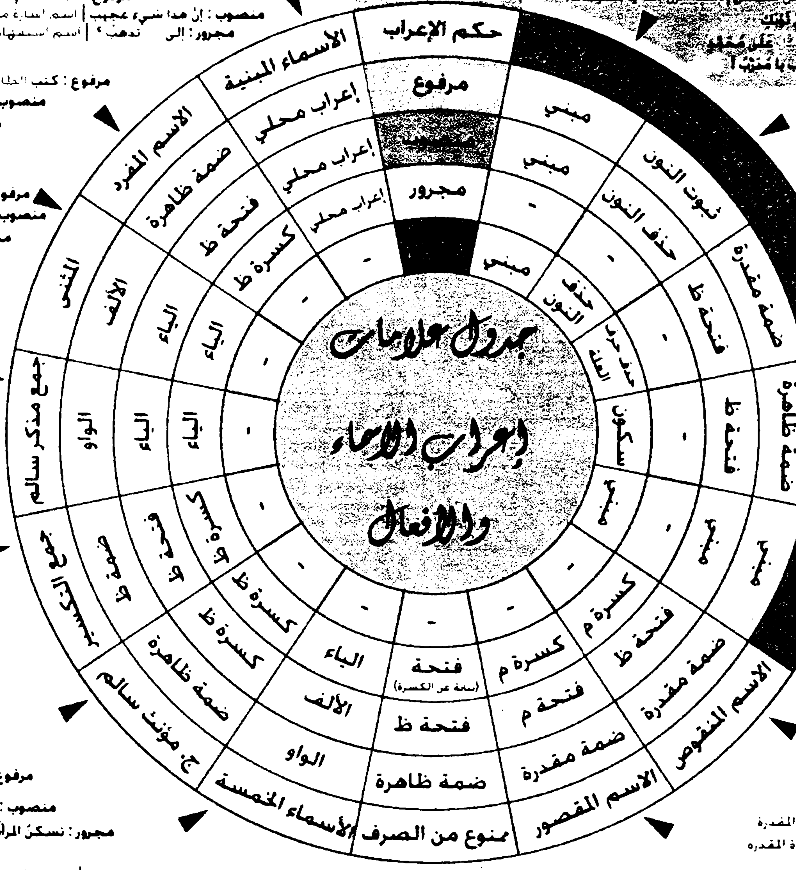
مرفوع : الطالبان ينجحان | مبتدأ مرفوع بالألف
منصوب : جاء الوالدان مسرورين | حال منصوب بالياء
مجرور : نظرتُ إلى ... | اسم مجرور بالياء

مرفوع : كان المسلمون أمة قوية
اسم كان مرفوع بالواو
منصوب : إنّ المؤمنين إخوة
اسم إن منصوب بالياء
مجرور : يحث الإنفاق على ...
اسم مجرور بالياء

مرفوع : أولئك رجال
خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
منصوب : يا شباب الإسلام قوموا!
منادى منصوب بالفتحة الظاهرة
مجرور : جميعُ ... جميلةً
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

مرفوع : المسلمات يقرأن القرآن
مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
منصوب : أكرم الإسلامُ الأمهات
مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة
مجرور : عائشةُ من ...
اسم مجرور بالكسرة الظاهرة

مرفوع : فرح أبو بكرٍ بالنجاح | فاعل مرفوع بالواو
منصوب : شكرتُ ذا علمٍ | مفعول به منصوب بالألف
مجرور : تسكنُ المرأةُ في بيت ...ها | مضاف إليه مجرور بالياء



مبني على السكون : لعملَ الخيرَ | خاطبَ الناسَ بعقولهم | حَسُنَ خُلُقُكُنّ | أستغفرن الله يا مسلمات!
مبني على حذف النون : اذهبا إلى المدينة | كُلُوا | اعلموا ...
مبني على حذف حرف العلة : ... | اكتبا | ... على ...
مبني على الفتح : افعلنّ الآن يا طالبنا | تَهَنَّ اللاعبين على اللعب يا مُدَرِّب !

مرفوع : الطالبان ينجحان | فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
منصوب : يجبُ الوالدان أنْ ينسهما
فعل مضارع منصوب بحذف النون
مجزوم : الأقرباءُ لم ... إلى المجلس
فعل مضارع مجزوم بحذف النون

مرفوع : الرياضيُّ يجري بسرعة
فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة
منصوب : يجب علينا أن نُصلّي خمس صلوات
فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
مجزوم : إذا لم ... فاصنعْ ما شئتَ
فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة

مرفوع : يركبُ المعلمُ الدراجة
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
منصوب : يريدُ الأبُ أن يقرأ القرآنَ
فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
مجزوم : القاضي لمْ ... إلى المحكمة
فعل مضارع مجزوم بالسكون

مبني على الفتح : جلسَ الرجلُ على الكرسيّ
مبني على الضم : العظمة ... التاريخ
مبني على السكون : أنا جرتُ | قُمْ ...

مرفوع : حكَمَ القاضي ببراءة المتهم
فاعل مرفوع بالضمة المقدرة
منصوب : المحكمةُ فيها ثلاثة عشر قاضيا
تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة
مجرور : رجع زيدٌ إلى بيته في الأسبوع
... مجرور بالكسرة المقدرة

مرفوع : المستشفى كبيرٌ | مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة
منصوب : كان القرآنُ هدىً للناس | خبر كان منصوب بالفتحة المقدرة
مجرور : صلاةُ ... مُسْتحبّةٌ | مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة

مرفوع : فاطمة طالبةٌ جديدةٌ | مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
منصوب : إنّ حمزة منازٌ | اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة
مجرور : صليت في عدة ... | مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة

قسم النحو

الجملة الاسمية : مبتدأ + خبر
الجملة الفعلية : فعل + فاعل + مفعول به

أنواع الخبر (مرفوع)

- خبر مفرد: الطالبُ مجتهدٌ
- خبر شبه الجملة: الطالبُ في الفصل
- خبر جملة اسمية: الطالبُ بيتُه كبيرٌ
- خبر جملة فعلية: الطالبُ يقرأُ الكتاب

الإضافة (مجرور)

	مضاف	مضاف إليه
	مُهندس/مُهندسات	المصنع
	مُهندسا (ممنوع)	مصنع/مصنعين
	مُهندسو (ممنوع)	المصنع
	كتابـ	ي/ نا / ك ...
ظرف مكان/زمان	أمام / بعد ...	البيت

أدوات الشرط (مجزوم)

أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
إنْ	تدرسْ	تنجحْ
لو	تدرس	تنجح

جازمة	غير جازمة
إنْ - حيثُما - منْ - إنّما - ما - مهْما - أيّ أيّان - كيفما-متى أنّى - أينَما	إذا - لوْ لوْلا - لوْ ما لمّا - كُلّما

التوابع

1 النعت (#منعوت + نعت)

الحقيقي	السببي
هو طالبٌ طويلٌ منعوت | نعت	هو طالبٌ كبيرةٌ حقيبتُه منعوت| نعت| فاعل

2 التوكيد

اللفظي	المعنوي
جاء عمرٌ عمرٌ حضرْتُ أنا	جاء عمرٌ نفسُه (نفس-عين-كلّ-كلا-كلتا-جميع)

3 العطف

المعطوف عليه	حرف	المعطوف
جاء محمدٌ	و	زيدٌ

وَ-فَ-ثمّ-بلْ-حتّى-أوْ-أمْ-لكنْ

4 البدل (مبدل منه + بدل)

مُطابق	بعض من كل	اشتمال
-الشيخُ يوسفُ ابتسم -هذا الطالبُ جيد	-أحبُّ السيّارة بابَها -أحفظ القرآن نصفَه	أحبُّ المُعلّم علمَه

(بعض- جلّ- مُعظم - جُزء- نصف- ثُلث- رُبع-خُمس - سُدس- سُبع- ثُمن- تُسع- عُشر)

الحال (منصوب)

- مفرد: جاء الطالبُ مُبكرًا
- شبه الجملة: جاء الطالبُ بالسيارة
- جملة اسمية: جاء الطالبُ وهو مسرورٌ
- جملة فعلية: جاء الطالبُ يبتسمُ

الأفعال الخمسة(مضارع+ا/و/ي+ن)

مرفوع بثبوت النون	مجزوم بحذف النون	منصوب بحذف النون
يفعلان	لم يفعلا	لن يفعلا
تفعلان	لم تفعلا	لن تفعلا
يفعلون	لم يفعلوا	لن يفعلوا
تفعلون	لم تفعلوا	لن تفعلوا
تفعلين	لم تفعلي	لن تفعلي

الاستثناء (#مستثنى منه + أداة + مستثنى)

غير/سوى : (مستثنى) مضاف إليه مجرور		
ذهب الطلبةُ غيرَ زيدٍ	فرح الطلبةُ سوى نوحٍ	
عدا/حاشا/خلا : فرح الطلبةُ عدا نوحٍ/نوحًا		
ما +عدا/حاشا/خلا: فرح الطلبةُ ما عدا نوحًا		
إلا	تام مثبت	مستثنى منصوب
فرح الطلبةُ إلا طالبًا/طالبين/طلابًا/طالبات		
إلا	تام منفي	
ما فرح الطلبةُ إلا طالبٌ	لا أقرأ الكتبَ إلا كتابًا	
إلا	ناقص منفي	
ما فرح إلا طالبٌ هناك = فرح طالبٌ هناك		

المنادى (#أداة + منادى)

منصوب	مضاف	يا طالبَ العلم / يا عبدَ الله
منصوب	شبيه بالمضاف	يا طالبًا علمًا يا باحثًا عن العلم
منصوب	نكرة غير مقصودة	يا طالبًا / طالبين / طلابًا
مبني	نكرة مقصودة	يا طالبُ / يا مُعلّمةُ
مبني	علم مفرد	يا محمدُ /محمدان /محمدون

المفعول المطلق (منصوب)

مؤكّد للفعل	ضرب زيدٌ البابَ ضربًا
مبيّن للنوع	ضرب زيدٌ البابَ ضربًا قويًا
مبيّن للعدد	ضرب زيدٌ البابَ ضربتين

الأسماء الخمسة

مرفوع بالواو	منصوب بالألف	مجرور بالياء
أبو كاظم	أبا كاظم	أبي كاظم
أخوه	أخاه	أخيه
حموها	حماها	حميها
ذو علم	ذا علم	ذي علم
فوك	فاك	فيك

إعراب الكلمات

مرفوع (اسم - فعل)	فاعل - مبتدأ - خبر - اسم كان - خبر إن
منصوب (اسم - فعل)	مفعول به - حال - مفعول مطلق - اسم إن - خبر كان فعل بعد حرف ناصب
مجرور (اسم)	مضاف إليه - اسم بعد حرف الجر
مجزوم (فعل مضارع)	فعل الشرط - جواب الشرط - فعل بعد حرف جازم

أنواع أسئلة الإعراب

((نجح زيدٌ في الامتحان))

اعراب كامل/تام	فاعل مرفوع بالضمة
موقع الإعراب	فاعل
حكم الإعراب	مرفوع
علامة الإعراب	الضمة

5 المبني و المعرب : الأسماء

الضمير هو - انا - كتبتُ	**الاسم الموصول** الذي - اللاتي - ما
اسم الإشارة هذا - ذلك - أولئك	**الظرف** أمس - بينما - حيث
اسم الاستفهام ماذا - كيف - متى	**اسم الشرط** متى - أينما - حيثما

العدد المركب
رقم 11 الى 19 مثل "احد عشر"
• الا 12 : اثنا = معرب، عشر = مبني

المبني و المعرب : الأفعال

الماضي	الأمر	الفعل المضارع
كل تصريفات الماضي و الأمر مبني		2 فقط : يفعلْن (نون النسوة) يفعلنّ (نون التوكيد)

قسم الصرف

الفعل الصحيح و المعتل

الصحيح	سالم	كتب - شرب - تحسّن
	مهموز	اخذ - سأل - ابتدأ
	مُضعّف	مدّ - شمّ - يمم
المعتل	مثال	وقع - تواعد - وزع
	أجوف	قام - استطاع - طوّر
	ناقص	قضى - الهدى - رئي
	لفيف مفروق	وقى - توالى - وصّى
	لفيف مقرون	طوى - استوى - سوّى

6 المقصور و المنقوص و الممدود

المقصور	المنقوص	الممدود
المصلّى مصلّى	القاضي قاض	العلماء علماء

الفعل المجرد و المزيد و المصادر

	المجرد	المصدر	المزيد	المصدر
الثلاثي	كرُم	كرامة	أكرم	إكرام
	قسم	قسْم	انقسم	انقسام
	بعُد	بُعْد	ابتعد	ابتعاد
	حمُر	حُمْرة	احمرّ	احمرار
	خشن	خُشونة	اخشوشن	اخشيشان
	خدم	خِدْمة	استخدم	استخدام
	خرج	خُروج	خرّج	تخريج
	عمل	عَمَلٌ	عامل	مُعاملة
	حسُن	حُسْن	تحسّن	تحسُّن
	كفل	كفالة	تكافل	تكافُل
الرباعي	زلزل	زلْزال	تزلزل	تزلزُل
	دحرج	دحْرجة	تدحرج	تدحرُج
	دمدم	دمْدمة	تدمدم	تدمدُم

كيفية وزن الكلمة						
	ا	س	ت	خ	د	م
	▼	▼	▼	ف	ع	ل
	ا	س	ت	ف	ع	ل

7 الجامد و المشتق

الجامد	اسم الذات : قلم - بيت - أسد - أنف
	اسم المعنى : المصدر مثل : احسان - كتابة - توحيد - جرٌ - استعمار
المشتق	اسم الآلة - اسم الزمان - اسم المكان اسم التفضيل - اسم الفاعل - الصفة المشبهة اسم المفعول - صيغة المبالغة

قسم البلاغة

التشبيه و أنواعه

الجندي	مثل	الأسد	في الشجاعة
م / مشبه	أ / اداة التشبيه	مب / مشبه به	وش / وجه الشبه

م	مب	ا	وش	نوع التشبيه
✓	✓	✓	✓	مرسل مفصل
✓	✓	✓	×	مرسل مجمل
✓	✓	×	✓	موكد مفصل
✓	✓	×	×	بليغ

الاستعارة

م	مب	ا	وش	نوع الاستعارة
✓	×	-	-	مكنية
×	✓	-	-	تصريحية

مكنية : يطير المالُ في السوق
- مشبه : المال
-- مشبه به : الطير - محذوف

تصريحية : ينشد الضفدع في الفصل
- مشبه : ذو الصوت القبيح - محذوف
-- مشبه به : الضفدع

8 المجاز المرسل : علاقاته

السببية	X	المسببية
الكلية	X	الجزئية
اعتبار ما يكون	X	اعتبار ما كان
الحالية	X	المحلية

الأسلوب الخبري

المخاطب	أضرب الخبر	التوكيد
خالي الذهن	الابتدائي	0
المتردد	الطلبي	1
المنكر	الإنكاري	2

الأسلوب الإنشائي

الطلبي		غير الطلبي	
I	استفهام	T	تعجب
N	نداء	Q	قسم
T	تمني	M	مدح
A	أمر	R	ترجي
N	نهي	Z	ذم

خيرُ النّاس من كفّ فكّه ، و فكّ كفّه
جناس - سجع

تام	صام رمضان في رمضان
غير تام	اختلاف في الحروف : نوعها / شكلها / عددها / ترتيبها

الاقتباس : إنّ مع العسر يسرًا (الأصل:
إن مع الصّعب يسرًا

الطباق :	خلق الله الجنةَ و النار
المقابلة :	الجنة للمومن و النار للكافر

فهرس الكتاب

نبذة عن المحقق:



* هو الشيخ علي بن الحاج طاهر بن ناصر بن طاهر بن أحمد بن حسن بن عبدالله (الملقب بـ عبدالإمام) الحسن. وهذا الأخير من المدينة المنورة بالأصل وهاجر إلى منطقة الأحساء، وكان مع أجداد الشيخ الاوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي من أوائل الساكنين بحي «عبدالامام» بقرية المطيرفي، حيث يقع قبره - عبدالله- في مسجد عبد الحسن قرب مأذنته السابقة بالقرية نفسها.

* ولد في الخامس والعشرين من شهر مضان عام ١٣٩٩هـ ق الموافق: ١٨/ ٨/ ١٩٧٩م في قرية المطيرفي من قرى الأحساء لعائلة ملتزمة عرفت بالفلاحة.

* بعد أن درس العلوم الأكاديمية في قريته توجه للحوزة العلمية في قم المقدسة فوصلها في النصف من شعبان لعام ١٤٢١هـ ق، فدرس على يد فضلائها، ولا يزال عاكفاً في الدروس العليا والبحث الخارج في الحوزة والتحقيق والتأليف.

* من جملة أساتذته: الشيخ علي صالح الجزيري والشيخ محمد سلمان الحجي«ابو عبد الأعلى» والشيخ علي العبود والشيخ هاني القطري في علم الكلام والعقليات، والسيد حسين الياسين والشيخ جعفر النمر والشيخ عبدالأمير الخاقاني والشيخ محسن شيخاني والشيخ شبر الخزعل والشيخ إسماعيل المشاجرة والسيد عبدالله هاشم العلي «ابوهاشم» والشيخ إسماعيل الهفوفي في علم الفقه والأصول، والشيخ ناصر الجويهر والشيخ محسن الصادق رحمه الله في علوم العربية.

* مارس التبليغ في الأحساء من إلقاء المحاضرات والمسائل الشرعية، وإقامة صلوات الجماعة والإرشاد الديني لقوافل المعتمرين وغيرها من الأنشطة الإجتماعية، كما قام بالتدريس في الحوزة العلمية على مدى سنوات عديدة، فتتلمذ على يديه عدة من الطلبة والمحصلين.